حاشية الرئيس الجديد

وجدى ومناع وحسن ويسرية.. المقرّبون لشفيق

الشاطر والعريان والكتاتنى.. فريق مرسى

محبطو الميادين يبكون ثورتهم ملف خاص 8-11

وطن فى جريدة

المشهد

رئيس مجلس الادارة
سيد موسى

رئيس التحرير
مجدى شندى

www.al-mashhad.com

العدد الثانى والعشرون - السنة الأولى - من 17 - 23 يونيو 2012 م - 27 رجب - 3 شعبان 1433هـ جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للطباعة والنشر 28 صفحة - الثمن: 180 قرشا

لطلاب الثانوية

مراجعة ليلة الامتحان فى الفلسفة والمنطق

اعداد الأستاذ - وسيم المغربى

ملحق مجانى 8 صفحات مع العدد

أمن الدولة يعود لزمن الاعتقالات من باب «حماية الديمقراطية»

تفاصيل خطة الإخوان لمواجهة «السيناريو صفر» !

أبدت مصادر أمنية تخوفها من تطورات دراميـة قد تشهدها مصر خلال الفترة المقبلة، في ظل حالة الاحتقان التي تسيطر على الشارع منذ قرار المحكمة الدستورية العليا بحل مجلس الشعب.

ورأت المصادر أن نتيجة انتخابات الرئاسة التي تنتهي اليوم ستكون عاملاً حاسمًا في تحديد تفاعلات المرحلة المقبلة، على الرغم من تأهب القوات المسلحة لمواجهة كل الاحتمالات سواء من خلال الضبطية القضائية التي منحت للشرطة العسكرية أو بانتشار عناصرها الكثيف في مختلف أنحاء الجمهورية.

ولم تقدم المصادر تفاصيل عن دواعي هذا القلق، غير أن معلومات تسربت لـ«المشهد» عن تخطيط القوى الإسلامية للنزول للشارع في حال فاز الفريق أحمد شفيق بالرئاسة، علمًا بأن مصدر هذه المعلومة تحدث عن صدام علني تستعد جماعة «الإخوان المسلمين» لخوضه مع المجلس العسكري، للدفاع عن الثورة في ظل عودة الفلول.

و في سياق متصل، كشف مسؤول كبير بجهاز الأمن الوطني (أمن الدولة سابقًا) لـ«المشهد» عن الدور الذي يقوم به الجهاز خلال المرحلة الحالية، ومنها رصد أسماء مؤيدي كلا المرشحين الرئاسيين، وإعداد قوائم بأسماء المشاغبين منهم، تمهيدًا لاعتقالهم.

وقال المصدر إن الاعتقال وارد جدًا لكل من «تسول له نفسه الإضرار بالمصلحة العامة»، مشيرًا إلى أن عناصر الجهاز تواجدت في اللجان الانتخابية ومحيطها لمراقبة عملية التصويت.

الفريق أحمد شفيق يدلى بصوته فى جولة الإعادة للإنتخابات الرئاسية أمس

وكانت جولة الإعادة في انتخابات الرئاسة قد بدأت أمس في ظل إقبال متوسط من الناخبين، وحالة من الاحتقان المتبادل بين طرفيها الفريق أحمد شفيق ومرشح جماعة «الإخوان المسلمين» الدكتور محمد مرسي.

وأدلى شفيق بصوته الفريق في مدرسة فاطمة عنان، القريبة من منزله بالتجمع الخامس، وسط حراسة أمنية مشددة من قوات الشرطة والجيش، التي فرضت كردونًا أمنيًا حول المدرسة.

وحاصر أنصار الثورة شفيق، عند خروجه، مرددين هتافات تندد بالفلول، وتتهمه شخصيًا بقتل الثوار والفساد.

وكشفت حملة شفيق من دعايتها أمام اللجان الانتخابية، مركزة على ما سمته خطر حكم الإخوان على مدنية الدولة والحريات العامة وقطاع السياحة، في حين سعت حملة الدكتور محمد مرسي لرصد المخالفات التي جرت في محيط اللجان الانتخابية وداخلها.

وقالت الحملة إنها رصدت محاولات لتزوير الأصوات في عدد من اللجان، فضلًا عن السماح لمجندين في الشرطة والجيش بالإدلاء بأصواتهم، مشيرة إلى أن أتوبيسات عامة تولت نقل أعداد هائلة من قوات الأمن المركزي إلى لجان الانتخابات في الإسكندرية.

مباريات كأس الأمم الأوروبية المذاعة على القنوات الألمانية المفتوحة 18

وزير التعليم العالى: أستاذ الجامعة «هياخد حقه» فى يوليو 05

كُتّاب «المشهد»

أحمد سويلم

أطماع السادة
صـ9

شفيق أحمد على

إذا كنت تعادى إسرائيل انتخب مرسى
صـ07

صفوت حاتم

غرور القوة
صـ6

ناجح إبراهيم

مصر على صفيح ساخن
صـ08

وفاة الأمير نايف تضع السعودية في مواجهة «صراع الأحفاد»

الأمير نايف بن عبدالعزيز

الملك عبدالله

الأمير سلمان

وضعت وفاة ولي العهد السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز أكبر بلد منتج للنفط في العالم في مواجهة جديدة مع مشكلة الخلافة السياسية التي تمثل منذ رحيل الملك فهد بن عبدالعزيز عام 2005 أكثر القضايا تأثيرًا على مستقبل المملكة.

وكان اختيار الأمير نايف لولاية العهد في أكتوبر الماضي خلفًا لشقيقه الأمير سلطان، قد أوقف الجدل داخل الأسرة الحاكمة حول معايير الصعود السياسي داخل الأسرة الحاكمة، بعد أن أبدى أكثر من طرف داخلها أحقيته بهذا المنصب الذي يضمن لصاحبه خلافة الملك عبدالله الذي يقترب من عامه التسعين.

وحسب بيان للديوان الملكي السعودي فقد توفي ولي العهد، الذي اعتبر دائمًا رمزًا للتيار المتشدد داخل الأسرة الحاكمة، خارج البلاد، وذلك بعد نحو شهر من مغادرته جدة لإجراء فحوصات طبية. واعتبر الأمير نايف، طوال 36 عامًا شغل خلالها منصب وزير الداخلية، الرجل الأقوى داخل النظام السعودي، حيث أنيطت بوزارته مهام جسيمة من بينها التصدي للتوترات الطائفية في المناطق الشيعية، ومواجهة تنظيم القاعدة الذي وضع على رأس أهدافه إسقاط الحكم السعودي.

ويعد وزير الدفاع الأمير سلمان بن عبدالعزيز، وهو أخ شقيق للأمير الراحل، أكثر المرشحين لولاية العهد، غير أن حسم هذا الأمر يتوقف على قرار من هيئة البيعة التي تتألف من عدد من أفراد الأسرة المالكة.

وبموجب نظام الحكم السعودي يعرض الملك على «هيئة البيعة» اسمًا أو اسمين أو ثلاثة أسماء لمنصب ولي العهد.

ويمكن للهيئة أن ترفض هذه الأسماء وتعين مرشحًا لم يقترحه الملك. وفي حال لم يحصل مرشح الهيئة على موافقة الملك فإن «هيئة البيعة» تحسم الأمر بأغلبية الأصوات من خلال عملية تصويت يشارك فيها مرشحها ومرشح يعيِّنه الملك في غضون شهر.

وفضلًا عن الأمير سلمان هناك مجموعة من الأمراء ينتمون إلى جيل الأحفاد يرون في أنفسهم القدرة على قيادة الدولة في المرحلة المقبلة، ومن بين هؤلاء أولاد الملك فيصل الأكثر ظهورًا إعلاميًا وسياسيًا، وبالذات الأمير خالد الفيصل الذي يحظى بثقة كبيرة لدى الملك عبدالله، حتى إنه نقله في بداية عهده من إمارة منطقة عسير إلى مكة المكرمة، على أهميتها الدينية والسياسية للمملكة.

كما يشكل أبناء الملك فهد قوة لا يستهان بها لاسيما الأمير محمد صاحب التجربة الطويلة في إدارة المنطقة الشرقية، وأبناء الأمير نايف وعلى رأسهم الأمير محمد الذي ينظر إليه كأهم رجل أمن في المملكة، بحكم دوره كمساعد لوالده في إدارة وزارة الداخلية لسنوات طويلة.

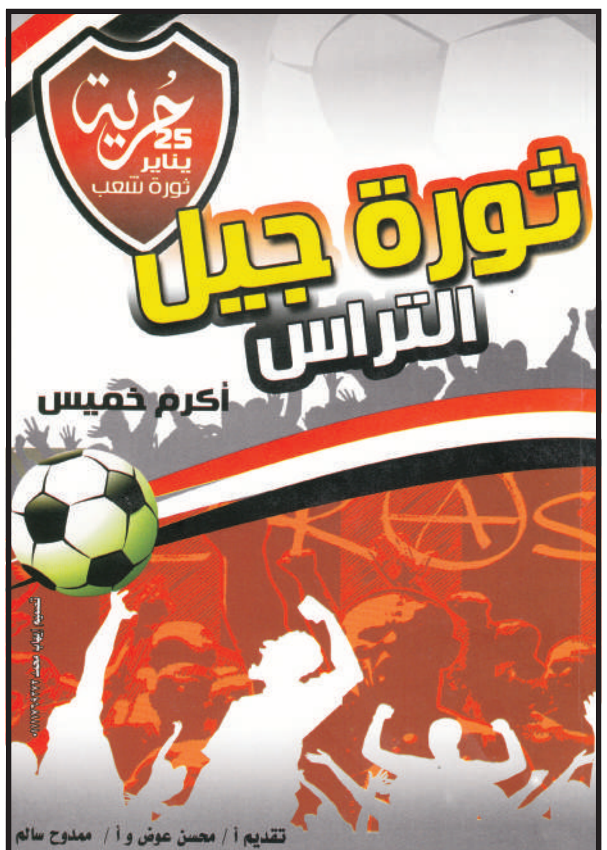

مع الباعة وفى المكتبات ويطلب من «المنظمة العربية لحقوق الإنسان» وصحيفة «المشهد»

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ ليرة - اليمن ٤٠ ريال - المملكة المتحدة ٢ جيك

قالت العرب

يامنقذي من وحول العاريا بطلاً/ جاز الرجولة ضيفاً وهو بعدُ صبي
ويامقيل عثار القوم في زمن/ صار الجهادُ به ضرباً من اللغب
أفدي لضعلك أبواقاً وألسنة/ ما جيّشت غير أفواجِ من الخطب

يحيى السماوي

المشهد
العدد الثانى والعشرون - السنة الأولى - من 17 يونيو - 23 يونيو 2012 م - 27 رجب - 3 شعبان 1433هـ

المُسَيطِر

عمل سفيرًا لمصر في هولندا ومستشارًا لموسى والعربي قبل أن يشغل منصب الرجل الثاني في الجامعة

وجيه حنفي

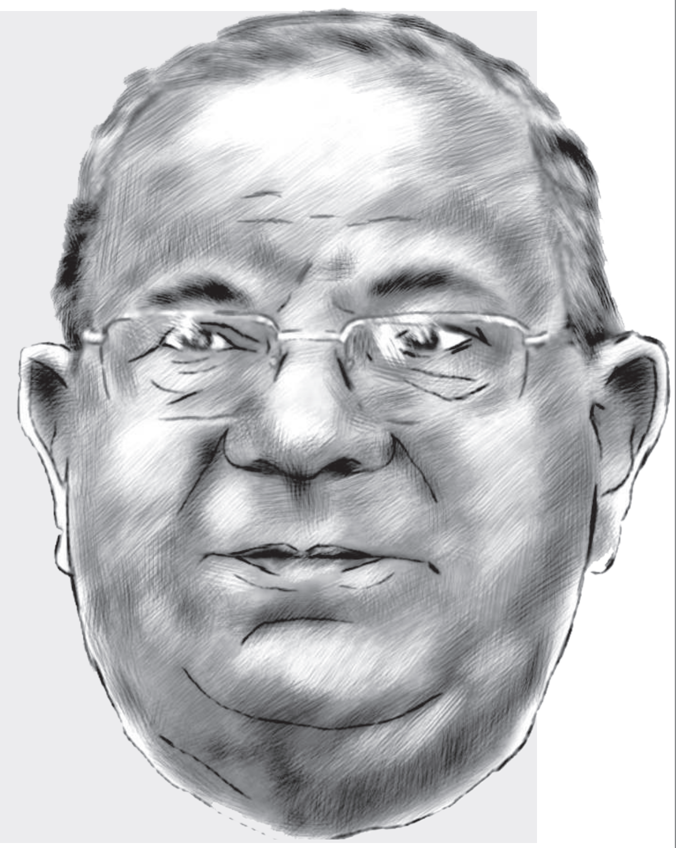

لم يكن الأمر سهلًا على الدكتور نبيل العربي بعد أن حلَّ أمينًا عامًا للجامعة العربية خلفًا لعمرو موسى، الذي استطاع أن يشبك علاقات عنكبوتية بكل أعمدة الجامعة وعلى رأسهم السفير هشام يوسف.

وقع الدكتور نبيل العربي في فخٍّ لم يكن يحسب له حساب؛ خاصة بعد أن سيق إلى أمانة الجامعة في اللحظات الأخيرة من التصويت العربي لصالح المرشح المصري.

وجد العربي نفسه وسط الطابق الثاني من الجامعة بلا مساعدين ومعاونين، فكل الطاقم المعاون لموسى قرر التغيب عن المشهد وإعطاء ظهره لوزير الخارجية القادم إلى الجامعة في صيف ٢٠١١.

على رأس هؤلاء كان السفير هشام يوسف، الذي كان يضطلع بالمهام الصعبة في الجامعة، ومع رحيل هشام وعمله على رأس الحملة الانتخابية لموسى، كان على العربي الإسراع في اختيار مدير جديد لمكتبه ليقوم بنفس المهام التي كان يقوم بها يوسف.

كان الأمر شاقا جدًّا، وانتظر الجميع مترقبين للرجل الجديد الذي سيختاره العربي للحلول محل يوسف، وهل سيستطيع فك لوغاريتمات الجامعة بعد أن قام يوسف على مدى عشر سنوات كاملة بتشفيرها جميعا؟!

وأخيرًا أعلن العربي أنه اختار السفير وجيه حنفي لشغل منصب الرجل الثاني في الجامعة، فسارع الجميع لمعرفة تاريخ الرجل، خاصة أن اسمه لم يكن ذائعًا في الأوساط الدبلوماسية في الجامعة وخارجها.

شغل حنفي منصب مساعد وزير الخارجية للشؤون القانونية، في فترة العربي، وسبق له العمل سفيرًا لمصر في العاصمة الهولندية أمستردام، كما سبق له أن عمل مستشارًا للشؤون القانونية لعمرو موسى حين كان وزيرًا للخارجية.

في البداية اعتقد الجميع أن حنفي بخلفيته القانونية لن يتمكن من حشد الطاقم الدبلوماسي في الجامعة لخدمة الأمانة العامة الجديدة، لكن المفاجئة أن حنفي بدا حازمًا جدًّا ومسيطرًا على مقاليد الأمور مع نهاية الأسبوع الأول من انتدابه في مكتب الأمين العام.

ما أثار الدهشة حقيقة قدرة حنفي على السيطرة المطلقة على أصعب رجال الجامعة، أو رجال الأمن المنتشرين بكثرة، وهو ما يعد مؤشرًا على قدرته الهائلة على تطويع أعتى الأجهزة الأمنية في أروقة ١ ميدان التحرير.

ومنذ توليه المنصب أسند إليه ملفات متعددة تنوء آحادها بالعصبة أولي القوة من الدبلوماسيين الأكفاء، لكنه انحاز في مجمل الأحداث إلى الحقيقة، وعلى رأسها ملف بعثة المراقبين العرب إلى سوريا، ثم مراقبة الانتخابات الجزائرية.

في الثانية رفض الانحياز لفصيل دون آخر في ظل بلد تعج بالمفارقات والتشعبات السياسية والحزبية وسيطرة الإسلاميين على أصوات البسطاء في قرى المحافظات الـ ٤٨، وفي الأولى رفض المبالغة في طبيعة العنف السوري النظامي تجاه الجيش الحر والمدنيين، وسيطر على الجميع في المهمتين.

وسيطر كذلك على أعصابه وكل ما واجهه من معضلات؛ فاستحق عن جدارة لقب «المسيطر».

محمد محسن أبو النور

أول مدير فني مصري للأهلي منذ ١٧ عامًا يكسر قاعدة قيادة مدرب أجنبي

البديل

حسام البدري

كسر قاعدة تولي المدربين الأجانب مهمة القيادة الفنية للفريق الأول بالنادي الأهلي وأصبح في ٢٠٠٩ أول مدرب مصري يقود فريق القلعة الحمراء منذ ١٧ عامًا بعد رحيل البرتغالي مانويل جوزيه، إنه حسام البدري الذي شهد له الجميع بالكفاءة في موسمه الأول، لكن سرعان ما انقلبت عليه جماهير الأهلي والإعلام الرياضي بعد تدهور نتائج الفريق ودخوله في مصادمات كثيرة مع عدد من نجوم الفريق ليرحل عن صفوف الأهلي ويعود جوزيه مرة أخرى، لتبدو فكرة عودة البدري لقيادة الأهلي صعبة جداً، ولكن بعد رحيل جوزيه للمرة الثانية لم يجد الأهلي بديلاً إلا حسام البدري الذي أصبح البديل الاستراتيجي والآمن لإدارة الأهلي.

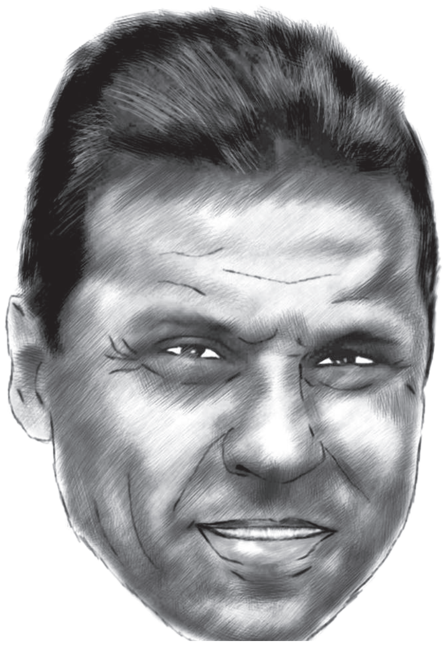

البدري المولود في ١٨ مارس ١٩٦٠ هو من أبناء القلعة الحمراء وانضم لمدرسة الكرة بالأهلي في سن مبكرة بناء على اختيار فتحي نصير مدير قطاع الناشئين وقتها، وتدرب تحت إشراف عمرو أبو المجد، المدير الفني لفريق الشباب، حتى وصل إلى فريق ١٧ سنة ثم انضم بعدها للفريق الأول موسم ١٩٧٨ / ١٩٧٩، ليخوض مباراته الرسمية الأولى مع الفريق الأول بالنادي الأهلي تحت قيادة المدير الفني المجري هيديكوتي أمام الأوليمبي، وحقق الأهلي الفوز بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

خاض البدري في مشواره مع الكرة بالأهلي ١٢٤ مباراة محلية وأفريقية، ونجح في الفوز ببطولة الدوري العام أربع مرات وثلاث بطولات كأس مصر، بالإضافة إلى ثلاث بطولات أفريقية.

أما على الصعيد الدولي فلعب ١٨ مباراة دولية فقط ومثل منتخب الناشئين عام ١٩٧٧ والمنتخب الأول عام ١٩٨٠ وشارك في تصفيات دورة الألعاب الأولمبية بموسكو عام ١٩٨٠ تحت قيادة عبد المنعم الحاج.

قضت الإصابة على مشوار البدري في الملاعب مبكرًا، حيث تعرض للإصابة بقطع في الرباط الصليبي للركبة عام ١٩٨٤، وامتدت فترة علاجه لأكثر من عام ونصف حتى قرر الاعتزال عام ١٩٨٧.

أما مسيرته كمدرب فبدأت في قطاع الناشئين بالأهلي، ثم انضم لأول مرة إلى الجهاز الفني للفريق الأول بالأهلي في موسم ٢٠٠١ / ٢٠٠٢ خلال فترة العمل الأولى للمدرب البرتغالي مانويل جوزيه.. وارتقى البدري لمنصب المدرب العام مع الهولندي بونفرير موسم ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣ ثم مع البرتغالي توني اوليفيرا في موسم ٢٠٠٣/ ٢٠٠٤ واحتفظ البدري بمنصبه بعد عودة البرتغالي جوزيه في أواخر ٢٠٠٣ بعد إقالة أوليفيرا ثم تولي مهمة مدير الكرة عقب وفاة ثابت البطل في ٢٠٠٤.

أصبح في ٢٢ يونيو ٢٠٠٩ أول مدرب مصري للأهلي منذ ١٧ عاماً بعد رحيل جوزيه ورفض البرتغالي نيلو فينجادا إتمام تعاقده مع الأهلي، واستطاع البدري كمدير فني تحقيق الفوز بلقب الدوري موسم ٢٠٠٩ / ٢٠١٠ وتأهل للدور قبل النهائي لدوري أبطال أفريقيا وخرج على يد الترجي التونسي، لكنه فاز بكأس السوبر المصري ٢٠١٠، وتم إقالته في النصف الأول من موسم ٢٠١٠ / ٢٠١١ بسبب سوء نتائج الفريق، ليتولى مهمة تدريب المريخ السوداني في ديسمبر ٢٠١٠ وقاده للفوز بالدوري السوداني.

ترك البدري تدريب المريخ في نوفمبر ٢٠١١ ثم تولى مسؤولية تدريب إنبي بطل كأس مصر قبل أن يعلن الأهلي رسميًّا في ٢٠ مايو ٢٠١٢ عودة البدري من جديد.

عبد العزيز فتحي

اعتقلت في سجن القناطر بتهمة تحريض العمال على الإضراب.. وكتبت في حدود كيلومتر واحد

الكاتبة

سلوى بكر

كاتبة بارزة في حقل الإبداع القصصي والروائي بدأت رحلتها مع الكتابة بالقراءة التي تقول عنها إنها كانت بدافع البحث عن معرفة مختلفة وهربًا من أسر عالم النساء الذي يهذي بالتهميش والحرمان والثرثرة.

في عام ١٩٨٥ غامرت وأصدرت مجموعتها الأولى «زينات في جنازة الرئيس» على نفقتها الخاصة؛ تقول إن احتفاء من استقبلوها.. دفعني للاستمرار في التجربة.. تحكي وتروي سلوى بكر في قصصها ورواياتها عن عوالم لأناس مهجورة ومغمورة ومقبورة ومنسية.. وحين تم اعتقالها وسجنها في سجن القناطر للنساء بتهمة تحريض عمال الحديد والصلب للإضراب اختلطت بالسجينات الجنائيات. تقول: «قابلت من قتلت زوجها، ووضعته في الأكياس ومن قتلت والدها بمساعدة والدتها، والتي قالت لي إن قتل الوالد أمر أسري لا يصح أن تتدخل فيه الحكومة،وقابلت الإسكندرانية التي تسعى لتغير نشاطها من النشل إلى الدعارة.. لأن الحكومة لا تتعرض لهن». تعاطفت سلوى بكر مع هؤلاء النسوة من منطق أنهن ضحايا مجتمعات فاجرة غير إنسانية قبل أن يكن مجرمات، وهو ما حاولت كتابته في روايتها «العربة تصعد إلى السماء».

الجانب الآخر في كتابات سلوى بكر هو الكتابة التاريخية.. وهي تكتب التاريخ روائيًّا لتفضح المسكوت عنه في الكتابات التاريخية المدرسية التي تربى الكل على كذبها ومغالطتها ؛ففي روايتها «البشموري» تكشف فيها لأول مرة عن مستوى عام ثورات معدمي مصر من الفلاحين النصارى والمسلمين ضد حكم الولاة والخليفة في فجر الحكم الإسلامي في مصر. سلوى بكر تحترم ويتعاطف معها لشجاعتها في نقد النخبة وما يطلق عليهم بالمثقفين، فترى النخبة المصرية تقوم على الفساد وعالم المثقفين على الشللية والاستهواء والمصالح الضيقة وأنهم بائسون عالة على الناس حتى في الثورات التي صارت «مكلمتهم» ليل نهار كما وضح ذلك في يناير ٧٧ ويناير ٢٠١١.

تتعاطف مع سلوى بكر وتحترمها حين تفضح هذه الكتابات الجديدة أو التي يقال لها «بست سيلر» أنها ضعيفة، وأنها نتاج إرهاب الأجيال الجديدة بنظريات الحداثة وما بعد الحداثة وكأن الأدب الجيد هو الذي يدور حول الذات..

الكاتبة سلوى بكر ولدت في القاهرة في ١٩٤٩ . بكالوريوس إدارة أعمال من كلية التجارة – جامعة عين شمس – في عام ١٩٧٢ وليسانس نقد مسرحي عام ١٩٧٦ . عملت كمفتشة تموين منذ عام ١٩٧٤ وحتى ١٩٨٠ . ثم عملت كناقدة مسرحية وسينمائية لعدة منشورات عربية . في ١٩٨٥ ركزت على الكتابة الخلاقة المبدعة. لديها ٩ مجموعات قصصية، ٩روايات، ومسرحية. ترجمت أعمالها إلى عدة لغات. أستاذ زائر بالجامعة الأمريكية ٢٠٠١ . في آخر قصة منشورة لها تحدِّث فيها شخصية الكاتبة نفسها وهي تقف مع المتظاهرين في ميدان التحرير أنها كاتبة في حدود كيلو متر واحد في وسط البلد.. وكأن سلوى بكر كانت تسخر من نفسها ومن موقع الكتابة في المجتمع.

محمد جامع

أنشأ بصوته سدًّا جديدًا قادرًا على توليد مليارات الفولتات من الشجن والعذوبة والوطنية

العاشق

محمد منير

سارح في غربة بس مش مغترب.. ايده في جيوبه وقلبه طرب».. هذا هو محمد منير.. العاشق الثائر الذي صنع لنفسه حالة ومدرسة وطريقة في العشق والطرب ربما تكون غير مسبوقة أو قابلة للتكرار.. إنه الصوت الجنوبي الدافق.. المحتدم.. الناعم.. المحتل لكل أذن يمكن أن تقذف بها الأقدار في طريقه.. حنجرة عرفت كيف تختار لنفسها ما يخلدها فنًّا وتاريخًا حين خلطت الجاز بالسلم الخماسي النوبي، في كلمات لا تعرف إلا مزج العشق والوطن في عطر أسطوري يزين الدنيا بأبدية.. وجاء ارتباطه بأشعار الصف الأول من شعراء العامية المصرية وقواميسهم المغايرة الخالية من النبرة الرومانتيكية التي سادت منذ أواخر القرن التاسع عشر وموسيقاه المنفصلة عن الطرب الكلاسيكي ليدعم أركان دولته العالية الأسوار والممتدة بطول أجيال وأجيال.. لقد جاء منير من النوبة القديمة بأسوان مهاجرًا بعد غرق قرى النوبة تحت مياه بحيرة ناصر التي خلفها السد العالي، ولكنه أنشأ بصوته سدًّا جديدًا قادرًا على توليد مليارات الكيلو وات من الشجن والعذوبة والوطنية وليحمي الطرب من الغرق في أتون الزيف والتكرار والهبوط.. ومنير نموذج للوحدة الموضوعية والحالة الشعورية الممتدة كأي مدرسة في الشعر أو القصة حيث يغلب عليه الطابع الرومانسي المشغول بوطنية متدفقة واغتراب حزين مغلف بترحال يسكن جنباته وثورة شامخة تسكن حنجرته واختيار كلماته وألحانه وهو ما يبدو جليا في المراحل الغنائية المختلفة من تجربته.. فالاغتراب يبدو في نوعية مثل «في عنيكي غربة وغرابة.. وانا فيكي مغرم صبابة»..»سؤال بسألك إيه آخرت الترحال».. «جاي من بلاد البعيدة لا زاد ولا مية.. وغربتي صاحبتي بتحوم حواليا».

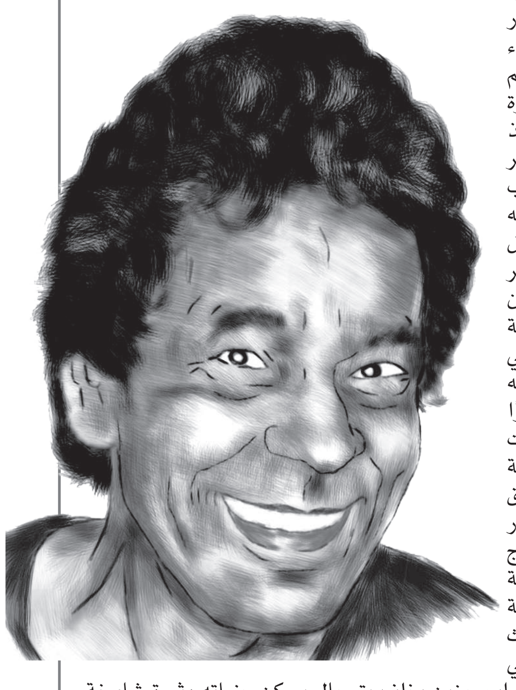

والوطن والثورة والحرية شغله الشاغل «يا كل الإنسانية الدم ماهوش مية» أو «يا معلقين عالمراجيح والحبل مستورد فاخر فوق الرقاب يا معلمين أحبال قطيفة مدلدلة» و»لو بطلنا نحلم نموت لو عاندنا نقدر نفوت» وهو يقرر في حسم لا يحتمل اللبس «يا مصر وإنتي الحبيبة وإنتي اغترابي وشقايا وإنتي الجراح الرهيبه وإنتي إللي عندك دوايا» أو»يا حبيبتي يا أم الدنيا يا أغلى الأوطان مين ده اللي يقدر يوصل بيكي لبر امان».

وحين يتغزل بشوارعها وأهلها يغني: «في كل حي ولد عترة وصبية حنان..وكلنا جيرة وعشرة وأهل وخلان». وحين يشعر بالاطمئنان يغني «معااااااكي بضحك بصوت عالي.. ومش خايف وأنا عارف قلبك من الحزن مش خالي».

هشام لاشين

إبن الوزارة

محمد رضا إسماعيل

لقَّبه البعض بـ«حبيب أباظة» الذي فشل في إرضاء نقابة الفلاحين

استطاع أن يلفت أنظار وزراء الزراعة السابقين له مما جعله يستحوذ على الإشراف على عدد من اللجان الزراعية المختصة بالقضايا التي مرت بها الزراعة المصرية من بينها لجنة تقاوى القطن وكذلك لجنة مكافحة الجراد الصحراوي الذي ظهر منذ عدة سنوات، بالإضافة إلى لجنة القروض المخصصة للمنتفعين بمشروع مبارك القومي لخدمة وتنمية أراضي شباب الخريجين، فضلاً عن منحه عضوية مجلس إدارة بنك التنمية والائتمان الزراعي.

ولد محمد رضا إسماعيل في 13 مارس عام 1944 وهو من أبناء محافظة الشرقية، عرفه العديد بلقب الحاج رضا الاسم الذي أطلق عليه في بلدته، إلا أن توليه لمنصب وزير الزراعة جعل البعض يطلق عليه «حبيب أباظة» مستندين على صلة القرابة التي جمعت ما بينه وبين أمين أباظة وزير الزراعة الأسبق، خاصة أن كلاً منهما من مركز منيا القمح.

على الرغم من إنجازاته في الزراعة إلا أن البعض يرى أنه من أتباع يوسف والي وزير الزراعة الأسبق والذي اتهم في قضية إدخال المبيدات المسرطنة إلى مصر، بالإضافة إلى أنه كان من أشد المقربين له أثناء تولي والي الزراعة، أما أنصار إسماعيل داخل أروقة الزراعة يطلقون عليه «إبن الوزارة» مستندين إلى إنجازاته في العديد من القطاعات التي شغل بها مناصب قيادية، فقد استطاع من خلال مشواره الزراعي أن يشغل منصب 22 وظيفة داخل هيئات وقطاعات الزراعة والتي بدأت بالعمل مهندسًا زراعيًّا عام 1964 ثم وكيل مفتشي مكافحة الآفات بمركز الزقازيق بالشرقية ثم تولى رئاسة لجنة توفير تقاوى القطن بالقرار 2640 لسنة 2004 ثم وصولاً إلى منصب رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي في 2011. لينتقل في عام 2012 إلى منصب وزير الزراعة.

اشتغل إسماعيل بالمحاصيل الاستيراتيجية حيث شارك في الحملة القومية لمحصول القمح منذ عدة سنوات، وكذلك أيضاً قضية الأرز ومحدودية المياه من خلال لجنة إدارة الأرز، فضلًا عن تولي مهام شتلات الموالح ومكافحة آفات الخضر والفاكهة.

لم يتوقف المشوار الزراعي لإسماعيل على الزراعة داخل مصر فقد انتقلت مساهماته إلى السودان من خلال الإشراف على الجانب المصري في فريق دراسة منطقة ارقين شمال السودان والمشاركة في المشروع الألماني لتطوير القطن.

وعلى الرغم من نجاح إسماعيل منذ توليه الوزارة في كسب رضا المزارعين من خلال طرح آلاف المساحات المستصلحة للبيع بعدة محافظات ومساحات من المشروعات العملاقة كتوشكى وشرق العوينات خلال فترة وجيزة إلا أنه عجز عن حل أزمة القطن الذي مازال يملأ مخازن وشون الزراعة.

لم يستطع إسماعيل أيضًا من إيجاد حل مع بنك التنمية لسداد الديوان المتراكمة على الفلاحين، كما أخفق إسماعيل في كسب رضاء نقابة الفلاحين واتحاد الفلاحين؛ لأنهم يرون أنه لا يستجيب لمطالبهم.

هديات حسني

نيابة بنها

أكد مصدر بمديرية أمن القليوبية، أن نيابة بنها الكلية، جددت قرار ضبط وإحضار النائب السلفي على ونيس، المتهم في قضية الفعل الفاضح مع الطالبة «نسرين»،وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه، تم اتخاذ كافة الإجراءات الأمنية استعدادا لإلقاء القبض على النائب، والتي تباشر التحقيقات فيها النيابة الكلية ببنها، مشيرًا إلى أن النائب لم تعد لديه حصانة برلمانية، بموجب حكم المحكمة الدستورية العليا الذي صدر أمس بحل مجلس الشعب.

قالت العرب

لـقـد تـدفـق الـزمـن كـالـنـهـر
وضـيـعـتُ طـريـق الـعـودة إلـيـك
ولـكـنـنـي، مـا زلـت أحـبـك بـصـدق،
ومـا زلـت أرفـضـك بـصـدق...

غادة السمان

المشهد
العدد الثانى والعشرون - السنة الأولى - من 17 يونيو - 23 يونيو 2012 م - 27 رجب - 3 شعبان 1433هـ

رجال «الرئيس» شفيق

حسن ومناع ويسرية من دائرة المقربين.. محمود وجدي وعبد الله كمال بأوامر من جهات أمنية

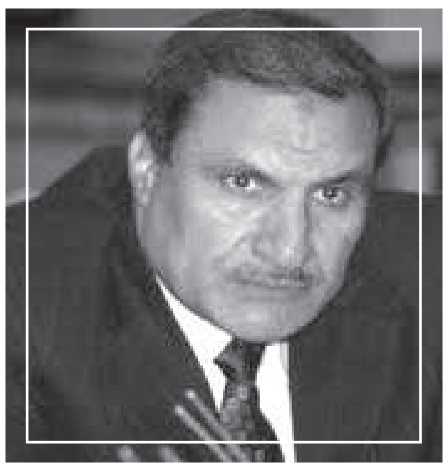

إبراهيم مناع

حسن محمد حسن

يسرية رجب

منذ بدا واضحًا للعيان تفضيل المجلس العسكري وأجهزة الدولة (بالتبعية) لتصعيد الفريق أحمد شفيق إلى سدة الرئاسة، بدأت تتكون حوله دوائر من المساندين والمؤيدين، يتوقع أن يصبح كثير منهم ضمن حاشيته المقربة، إذا ما تمت الخطط الموضوعة ودخل قصر الرئاسة بأصوات الناخبين.

هذه الدوائر تتراوح بين الصداقات الشخصية والأتباع الذين كوَّنهم شفيق عبر تاريخه في المؤسسة العسكرية ثم في وزارة الطيران المدني التي أنشئت له في عام 2002 وأخيرًا بعد أن أصبح آخر رئيس للوزراء في نظام مبارك، وبين من تلقوا أوامر من أجهزة وجهات سيادية بمساندته، وأخيرًا أولئك الذين يعرفون اتجاه الريح ويضبطون هوائياتهم وبوصلات قلوبهم على الموعود بالسلطة.

تضم الدائرة المقربة من شفيق الآن عشرات من المحيطين، لكن أبرزهم على الإطلاق حسن محمد حسن وإبراهيم مناع ويسرية رجب، وعلى مسافة ليست بعيدة يأتي حسين مسعود وزير الطيران الحالي وحسن راشد رئيس الشركة القابضة للمطارات وفيصل الشناوي أمين عام وزارة الطيران المدني وربما عمرو نجاتي وهشام زهران من سكرتارية مكتب وزير الطيران.

حسن محمد حسن

التحق بالكلية الجوية عام 67، وتم اختياره مع مجموعة من الطلبة للسفر إلى روسيا حيث تدرب هناك على قيادة عدة طائرات.

شارك في حرب أكتوبر، بعد تخرجه كملازم طيار، وحصل على نجمة سيناء، ويقول عن ظروف الحصول عليها «فوجئت في أحد أيام 1974 بقائد القوات الجوية اللواء طيار «محمد حسني مبارك» يطلب مني الحضور إليه في مكتبه مرتديا الزي الميري، وكنت وقتها نقيب طيار وعندما دخلت عليه قال لي: يا حسن أنا اخترتك للحصول على نجمة سيناء غدا في مجلس الشعب.. وتم منحي إياها في 22 فبراير 74 وبعد حفلة مجلس الشعب استدعاني «مبارك» في بهو المجلس وربت على كتفي قائلاً: ألف مبروك يا أبوعلى الطريق طويل ودي بداية».

وهو حتى الآن من أشد المعجبين بالرئيس السابق الذي أطاحت به الثورة ويراه مثالاً.

أما آخر مناصبه فكانت رئاسة هيئة المعهد القومي للتدريب على الطيران بإمبابة في 2009 ورئاسة الأكاديمية المصرية للطيران التي استقال منها أوائل أكتوبر 2011.

ويرد اسم حسن محمد حسن كثيرًا في البلاغات المقدمة ضد أحمد شفيق، حيث تلاحقه تهمة إسناد عمليات بالأمر المباشر أيام كان مفوضًا عن مجلس إدارة شركة ميناء القاهرة الجوي. والتي كانت لائحتها تعطي مجلس الإدارة المعين سلطات تفوق سلطات وزير الطيران.

إبراهيم مناع

حاصل على بكالوريوس الهندسة الميكانيكية عام 1967، كما تخرج في الكلية الفنية العسكرية في نفس العام بدأ حياته كضابط مهندس، ويقول إنه شارك في بناء حائط الصواريخ وفي حرب أكتوبر، وحصل على رتبة لواء وعمره 41 عاما، ثم عين رئيسا للشعبة الهندسية بالقوات الجوية، وعندما قام الفريق شفيق بتكوين هيكل وزارة الطيران المدني عينه رئيسا للشركة القابضة للمطارات والملاحة الجوية منذ عام 2002 وحتى عام 2011، ثم عين وزيرا للطيران المدني في حكومة عصام شرف.

بعد سيل البلاغات الذي تم تقديمه ضد شفيق تولى مناع مهمة الرد على كل الاتهامات، بصفته أحد المقربين من شفيق وأيضا كونه وزيرا للطيران، ولأن الاتهامات كانت تطاله باعتباره رئيسا للشركة القابضة في ظل شفيق.. كما رد أيضا على تهم تسهيل هروب الأموال من مصر بعد ثورة يناير وقال من يمتلك أي دليل على ذلك يتقدم به للنائب العام، فأي نقود أو منقولات تمر أولاً على الجهات الأمنية والجمارك حتى تصل إلى الطائرة.. أيضاً الطائرات الخاصة برجل الأعمال تقلع بإذن مسبق من المجلس العسكري يتم تقديمه عن طريق سلطة الطيران المدني. ويضيف: هناك بالفعل أموال خرجت من البلاد ولكن وفق قواعد ورقابة من العديد من الجهات حيث تم نقل أموال لبعض المحافظات بناء على قرار من البنك الدولي الذي تعاقد مع مصر للطيران ومن يمتلك دلائل بخلاف ذلك يتقدم بها لجهات التحقيق.

يسرية رجب

هي زوجة جلال دويدار أمين عام المجلس الأعلى للصحافة، شغلت على مدار أكثر من 15 سنة منصب مدير عام للدعاية والإعلام بمصر للطيران. ثم أصبحت المستشار الإعلامي لوزير الطيران.

وحين نوى شفيق الترشح للرئاسة أصبحت المنسقة الإعلامية لحملته، فهي تعلم تفاصيل تاريخ شفيق منذ كان في وزارة الطيران المدني، ويعتبرها كثيرون دينامو الحملة، أو الطرف الخفي وراء نجاحها.

عكاشة وبكري وعبد الله حسن من الحالمين بالنفوذ في العهد الجديد

عبدالله كمال

مقربون في الخفاء

هناك مقربون من شفيق يقومون بأدوار مهمة لكن خفية وبعيدًا من الأنظار بينهم الدكتور محمد قطري وهو مهندس كبير في وزارة الطيران المدني يحفظ تاريخ شفيق ويفسر تصرفاته، إذ أن بينهما صداقة تمتد لسنوات.

وأيضا عبدالله كمال رئيس تحرير روز اليوسف السابق والذي كشف وجوده خطأ غير مقصود، حين أرسلت حملة شفيق بيانا للصحفيين في 22 فبراير 2012 يعلن عدم انسحابه من الترشح، وكان البيان مذيلاً بتوقيع عبد الله كمال.

ورغم حرص الحملة على نفي وجوده، إلا أن مشاركاته على تويتر وإعلانه نتائج الجولة الأولى قبل أن تصل لمندوبي اللجان يؤكد أنه عضو فاعل في حملة شفيق ومن المقربين له.

هناك أيضًا وزير الداخلية الأسبق محمود وجدي الذي يعمل في الخفاء ويستعين في مساندة شفيق بعدد من رجال الداخلية وبعض القيادات الهامة في جهاز أمن الدولة المنحل. وهو يمثل أيضًا همزة وصل مع رجال الأعمال والمؤسسات التي تدعم شفيق وعلى رأس هؤلاء شريف الجمال مدير أعمال «السلاب» وعفت السادات وعدد من رجال الأعمال الذين كانوا يسيرون في ركاب أجهزة الأمن ومن بينهم موسى مصطفى موسى، إضافة إلى إدارة اتصالات مع فلول الوطني وعلى رأسهم عبد الرحيم الغول. وصلاح حسب الله.

حالمون

في العلن هناك توفيق عكاشة الذي سخر قناة الفراعين لدعاية من نوع خاص لشفيق على طريقة جوبلز وزير دعاية هتلر، واجتهد في تشويه منافسيه وعلى رأسهم جماعة «الإخوان المسلمين»، يسانده في ذلك مصطفى بكري رئيس تحرير الأسبوع المقرب جدًا من المجلس العسكري والذي يسخر صحيفة الأسبوع لخوض معارك في هذا السياق ضد كل معارضي المجلس، وعادل حمودة رئيس تحرير الفجر وثاني اثنين هرعا إلى عمر سليمان في خلال الأيام القليلة التي أعلن فيها ترشيحه لظنه أنه سيصبح الساكن الجديد لقصر الرئاسة.

أما عبد الله حسن رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير أنباء الشرق الأوسط فيبدو أنه ممن تلقوا تأكيدات بكون شفيق الرئيس منذ أسابيع، فسخَّر الوكالة له وكأنه سكن فعلًا في القصر.

مجدى شندى

محطة

إخوان سنمار

بقلم: طلعت إسماعيل

يدفع الإخوان وأبناء عمومتهم السلفيون اليوم فاتورة غزوة الصناديق التي اعتبر البعض أن التصويت فيها بـ «لا» على التعديلات الدستورية رجسٌ من عمل الشيطان، وتُدخل أصحابها النار، وها هم يكتوون بنيران ما جمعوه من حطب بعد أن لعبوا مع العسكر لعبة خطرة كانت نتيجتها ما وصلنا إليه الآن.

ربما يسارع الإخوان وأنصارهم إلى رفع لواء الاضطهاد واستدعاء قاموس الاستجداء في مواجهة ما يعتبرونه هجمة شرسة تستهدف صعودهم السريع الذي أوصلهم إلى الاستحواذ على البرلمان بمجلسيه، الشعب والشورى، والوقوف على أعتاب القصر الرئاسي، غير أن ما هم فيه في اللحظة المعاشة وليد ما صنعت أيديهم عندما اختاروا المغالبة انقلابًا على المشاركة، فضَّلوا التعالي على القوى الوطنية الأخرى متجاهلين «أنها لو دامت لغيرك ما جاءت إليك».

تحدث إعلاميون وساسة كثر.. عن شهوة الإخوان الجارفة للإمساك بالسلطة

شعر الإخوان منذ ظهور الجولة الأولى للانتخابات البرلمانية، أن أرض الكنانة وأنهارها والأرض التي تجري من تحتهم باتت طوع البنان، يفعلون فيها ما يشاءون باعتبارها ميراثًا مشروعًا عن الحزب الوطني المنحل، ورأينا كيف ظهر التعالي والنظرة الفوقية للآخر، حتى كانت القشة التي قصمت ظهر البعير، بالنكوص عن الوعود ونقض التعهدات بعدم ترشيح رئيس، لدرجة الدفع بمرشح وبآخر احتياطي، وكأننا في مباراة لكرة القدم وليس أمام رأي عام يسمع ويرى.

سيقول البعض من الإخوان إن ما جري من أحداث متلاحقة في الأيام التي سبقت الحكم ببطلان قانونٍ انتخابات مجلس الشعب، وما ترتب عليه من آثار، كان مخططًا له، وأن الجماعة وحزبها «الحرية والعدالة» ضحية تخطيط بليل حتى لا يتمكن «الإخوان المسلمون» من الإمساك بزمام السلطة، رغم ما يتمتعون به من قبول شعبي منحهم ثقة كبيرة في الانتخابات البرلمانية، ووصول مرشحهم الاحتياطي للرئاسة إلى جولة الإعادة.

نعم ربما يكون في هذا القول جانب من صحة، غير أن الأفعال التي أتى بها الإخوان كانت كفيلة بسحب البساط من تحت أرجلهم، ولا يلوموا أحدًا، وخاصة الإعلام، فيما هم عليه الآن، فقد قدَّموا بأيديهم مبررات تشويه صورتهم.

ألم نتحدث في هذه المساحة في الأشهر الأخيرة، وتحدث إعلاميون وساسة كثر، عن شهوة الإخوان الجارفة للإمساك بالسلطة، ورغبتهم الجامحة في «التكويش» وهي الرغبة التي أفسدت التشكيل الأول للجنة التأسيسية لوضع الدستور وكانت وراء الخلافات الحادة في اختيار الثانية قبل أن نسقط في دوامة ما ترتب على حكم المحكمة الدستورية بشأن الانتخابات البرلمانية؟.

سيلجأ الإخوان إلى عقدة الاضطهاد، وربما يفاجئون الجميع بما لم يكن في البال، صمتًا أو حركة، غير أن الجماعة، للأسف، فضلت منذ بداية الثورة التي التحقت بها بعد ثلاثة أيام، المغالبة على المشاركة، فلا يحق لها اليوم استجداء الآخرين للوقوف معها، لأن الثورة كانت في محمد محمود ومجلس الوزراء، عندما كانت الماكينة الإعلامية الإخوانية تدين من سُحِلت على الأسفلت وليس من سحلوها.

وفي الأخير: اتفاقات الحجرات المظلمة نهايتها مؤلمة.

..ورجال «الرئيس» مرسي

أيام قليلة تحدد مستقبل د. محمد مرسي ، إما الاتجاه الي قصر الرئاسة او العودة الي المقطم مقر «الحرية و العدالة». لكن هذه الأيام لن تحدد مستقبل مرسي وحده بل العديد من قيادات جماعة الاخوان المرشحون الأقرب لحلم تولي المناصب السياسية الهامة.

في حالة فوز مرسي لن تخرج مرجعيته عن حدود ما يرسمه المرشد العام لجماعة الإخوان، حيث سبق و وجه المرشد لوماً وصل الي حد توبيخ مرسي حول تصريحات كان قد أدلي بها.

بديع المرشد الثامن للجماعة جاء بانتخابات أثارت الكثير من الجدل في سابقة هي الأولى على مر تاريخ الجماعة في مصر باختيار مرشد في ظل وجود مرشد عام على قيد الحياة. كما شابها لغط حول مخالفة قواعد التصويت الداخلية أثارت اعتراض محمد حبيب نائب المرشد السابق ، كما شهدت أزمة عدم تصعيد عصام العريان و الخلاف بين جيهة المحافظين بقيادة الشاطر و محمود عزت من جهة و جبهة الاصلاحيين بقيادة محمد حبيب و عبد المنعم أبو الفتوح. من هنا يمكن الاستدلال علي طبيعة مرجعية د. مرسي المستندة علي الجبهة الأكثر تشدداً داخل جماعة الإخوان المسلمين. من المرشحين لتولي المناصب الدكتورعصام العريان أحد القيادات السياسية والإعلامية للإخوان ومسئول القسم السياسي بالجماعة والذي أصبح نائبا لرئيس حزب الحرية والعدالة والذي طرح اسمه لخوض انتخابات الرئاسة في مواجهة مبارك.

يأتي أيضا المهندس خيرت الشاطر نائب المرشد العام وهو رجل أعمال في مجال تقنية المعلومات والبرمجة ويمتلك العديد من المصانع والأنشطة التجارية ، تمت مصادرة أملاكه من قبل النظام السابق ، ويعد الشاطر من أهم الكوادر في الجماعة بعد المرشد العام، كونه يعد مهندس قنوات الاتصال مع الغرب بمقالاته تحت عنوان «لا تخافوا منا» التي نشرت في الجارديان، و التي عبرت عن رغبة جماعة الإخوان المسلمين الرسمية في التواصل مع الغرب بمراكزه البحثية ومثقفيه والمهتمين بشئون الحركة الإسلامية.

من المؤكد أن محمد سعد الكتاتني الرئيس السابق لمجلس الشعب المنحل لن يخرج من هذه الكعكة دون نصيب ، فقد كان وكيلا لمؤسسي حزب الحرية والعدالة ثم أمينا عاما له، قبل أن يستقيل لترؤسه مجلس الشعب المنحل .ويتميز الكتاتني بطبعه الهادئ و الذي مكنه من التعامل مع الأحزاب اليسارية و الليبرالية علي حد سواء. كما لا يمكننا ان نغفل ترشيح كل من د. محمد وهدان و سعد عصمت الحسيني د. حسام أبو بكر أعضاء مكتب الارشاد، و رفيق حبيب نائب رئيس حزب الحرية و العدالة و محمد البلتاجي أمين عام القاهرة والحصان الأسود للثورة و أسامة ياسين. هذه الأسماء مرشحة بقوة للعب دور سياسي إذا ماتحقق حلم الإخوان في انتزاع المنصب.

رشا رمزي

مسؤول كبير يكشف لـ «المشهد» تفاصيل خطة الجهاز بعد تغيير اسمه

أول العهد كارثة.. أمن الدولة يعود لمهامه !

لأول مرة يعترف مسؤولون بجهاز الأمن الوطني (أمن الدولة سابقًا) بأنهم يمارسون دورًا في الحياة السياسية بعد ثورة يناير، وذلك على الرغم من تأكيد كبار رجال السلطة بانتهاء عصر ملاحقة المواطنين لأسباب سياسية.

وكانت ممارسات جهاز أمن الدولة الذي يعد أقوى أذرع النظام السابق في البطش بالمعارضة وتمكين الحزب الوطني المنحل من كافة مستويات السلطة، من بين أهم الأسباب التي قادت إلى ثورة يناير.

ووعدت حكومة الدكتور عصام شرف بحلِّ الجهاز، غير أنها عادت في وقت لاحق وقررت تغيير مسماه إلى الأمن الوطني، معلنة إبعاد من سمَّتهم بالعناصر الفاسدة داخله، مع تعهد بأن يبقى دور الجهاز في حدود تأمين مصر من أي اختراقات أجنبية، على أن تكون مهمته فقط جمع المعلومات عن أية أنشطة تضر بالكيان الوطني. ولم يظهر العاملون في الجهاز ولا الجهاز نفسه إلا في مرات معدودة أشهرها عندما تم توجيه تهديدات لمعلمين قادوا محاولة للإضراب عن العمل في بداية العام الدراسي، وهو أمر سارعت القوى الثورية بالتصدي له من خلال المظاهرات، بينما سعى مجلس الشعب الذي انتخب لاحقًا لوضع ضوابط لعمل كافة الأجهزة الأمنية.

وعلى الرغم من خروج أعضاء الجهاز إلى الساحة مع بدء الانتخابات الرئاسية، ظلت لغة الإنكار سائدة بين المسؤولين الحكوميين الذين أكدوا أن عناصر الجهاز لا دخل لها بالتطورات السياسية، مشيرين إلى حرص الجميع على إتاحة حق الاختيار الحر لجميع المواطنين، غير أن مسؤولاً كبيرًا في جهاز الأمن الوطني كذَّب هذه التأكيدات، وكشف لـ «المشهد» عن معلومات مضادة للمعلن رسميًا.

وذكر المسؤول الكبير، الذي رفض ذكر اسمه، أن جهاز الأمن الوطني وضع خطة متكاملة للتعامل مع الأوضاع الجديدة في مصر ومن بينها انتخابات الرئاسة، مشيرًا إلى أن الهدف الرئيسي لهذه الخطة يتمثل في السيطرة على كل ما سيشوب العملية الانتخابية من انتهاكات.

وقال إن الجهاز عكف طوال الأيام الماضية على رصد مناصري الدكتور محمد مرسي والفريق أحمد شفيق وذلك اعتمادًا على المخبرين السريين وتقارير الجهاز القديمة، لكنه نوَّه إلى أن الجهاز يكتفي بإمداد أجهزة الأمن المختلفة بالمعلومات المتاحة لديه كل صباح حتى يتم اتخاذ الإجراءات القانونية بشأنها.

وكان الجهاز يقوم في العهد السابق بالتدخل في كافة مراحل العملية الانتخابية بدءاً من تحديد أسماء المرشحين على قوائم الحزب الوطني مرورًا بمنع المعارضين من الدعاية الانتخابية وصولًا إلى إغلاق اللجان أمام الناخبين في المناطق المعروفة بمواقفها السلبية من الحكومة.

وسيتولى الجهاز في ظهوره الثاني مهمة أقل نسبيًا، وهي تقديم الأدلة والبراهين ضد من يعتبرهم خارجين على القانون، وحسب المسؤول الأمني، فقد قام الجهاز بهذا العمل خلال الجولة الأولى لانتخابات الرئاسة؛ حيث تولت عناصره رصد كافة الأحداث خارج لجان الانتخابات، وتم تسجيل أسماء القائمين بها، ورفعها للجهات المختصة.

وذكر المسؤول نفسه أن هناك مجموعة من الدوائر تم تسجيلها في تقارير الجهاز تحت وصف «الخطرة»، نتيجة لما تمت ملاحظته من تأهب بين أنصار المرشحين في الجولة الثانية، مشيرًا إلى أن هذه الدوائر تتركز في مدن الدلتا وبعض دوائر الصعيد.

ونفى المصدر نفسه وجود أي نية لاعتقال أحد كما كان يحدث في الماضي، ولكنه استدرك قائلًا: «إذا حدث ما لا يحمد عقباه خلال الأيام القادمة سيتم اعتقال المتسبب فيه فورًا وتقديمه إلى النيابة».

نوَّه المصدر إلى أن الشرطة العسكرية ستقوم بعد حصولها على حق الضبطية القضائية بمهمة الجهاز في اعتقال العناصر الخطرة، تمامًا كما كان جهاز الشرطة يفعل خلال الفترة الماضية.

وتابع قائلًا إن الجهاز عمل على ضمان نزاهة الانتخابات الرئاسية ولم يساند أيًا من المتنافسين في جولة الإعادة، نافيًا ما يتردد عن أي تعاطف مع الفريق أحمد شفيق، وبتعبيره؛ فإن الجهاز وقف في مسافة واحدة بين الطرفين، تحقيقًا لرغبة الدولة وأجهزتها في الاستقرار وعودة الأمن.

وعلى النقيض من هذه التصريحات، رصدت «المشهد» تحركات لأعضاء في الجهاز ومعهم عناصر من جهاز أمن الدولة المنحل لدعم الفريق شفيق.

وقامت عناصر من الجهاز بزيارات ليلية لعدة مدن تشتهر بمناصرة مرشح حزب «الحرية والعدالة» لرصد تحركات جماعة «الإخوان المسلمون»، والتواصل مع كبار العائلات والشخصيات المؤثرة بغرض دفعها لدعم الفريق أحمد شفيق.

وقال ضباط بالجهاز لـ «المشهد» إن كثيرًا من هذه التحركات يتم بشكل فردي، نظرًا لشعور كثير من أعضاء الجهاز بأن وجود شفيق في الرئاسة سيضمن لهم الاستقرار، ويعيد للشرطة هيبتها في الشارع.

أحمد نسيرة

فلول

شهدت اللجنة رقم 17 بمدرسة الشهيد حسين عجاج بقرية سندبسط التابعة لمركز زفتى ،واقعة غريبة حبث قام قاضي اللجنة بتوجيه الناخبين للإدلاء بأصواتهم لصالح الفريق أحمد شفيق قائلا «أنا من الفلول». تفاجأ مندوب المرشح الرئاسي الدكتور محمد مرسي بقيام قاضي اللجنة بتوجيه الناخبين لاختيار شفيق، وعندما عارضه ، رد عليه القاضي قائلا «أنا من الفلول»، الأمر الذي أثار حفيظة الناخبين ومندوبى مرسى وتم استدعاء المندوبين حاملى التوكيل العام ورصد الواقعة وقيامهم بتحرير محضر ضد القاضي.

مؤشرات

بقلم: محمود الحضرى

خالتي عدليّة طمعت في «الطبليّة»

عمي إبراهيم أبو أحمد كان يوميًا وبعد صلاة المغرب يجلس مع أولاده وأحفاده حول «طبليّة» كبيرة تكفي جميعهم، يناقش حصاد يوم كامل، وما جرى، ويضع خطة العمل لليوم التالي، وظل يقوم بذلك يوميًا مع تناول وجبة العشاء، وهي الوجبة الرئيسية لكل أهل قرى مصر، وظلّت ظاهرة عم أحمد مثار نقاش وتكرار بين أهل القرية.

«الطبلية» كانت مائدة الحوار اليومي لعائلة عمي إبراهيم، وارتضوا أن تكون محورًا يخرجون منه باتفاق يرتضيه الجميع بحكمة عمي إبراهيم، ولا يخرج أحد في اليوم الثاني لينّقض ما تم الاتفاق عليه، ولا يخرج عليه ولا يكذّب الآخرين.

> لم تنجح الجماعة في تقديم صورة مقبولة «للمّ» شمل القوي الوطنية

وفجأة توفي عمي إبراهيم، وبدأ الابن الأكبر عمي أحمد ليقوم بنفس الدور بالحوار حول «الطبليّة» ولكن في ذروة انتظام الحوار، بدأ تقسيم تركة عمي إبراهيم، وتمسكت خالتي «عدليّة» بأن تكون «الطبليّة» من حصتها في ميراث والدها، وفشلت محاولات العم في إقناع شقيقته بالتنازل.

وكان ذلك نقطة البداية لنهاية الحوار اليومي لعائلة العم المرحوم إبراهيم، بسبب سطوة الخالة «عدليّة» وطمعها في «الطبلية» حيث انقسمت العائلة إلى مجموعتين لا يجمعهما حوار مشترك، ولا يتفقان، واختفي الحوار العائلي اليومي، وخيّم الحزن على عم أحمد الذي أراد بكل قواه أن يعيد الحوار، دون جدوى.

تذكرت قصة عم أحمد هذه الأيام، والتي لا تختلف كثيرا في مضمونها عن موقف حزب «الحرية والعدالة»، الذراع السياسية لجماعة «الإخوان المسلمين» من التطورات السريعة التي حدثت بالبلاد خلال الأيام الماضية، والتي انتهت بالعودة بالبلاد إلى نقطة الصفر، بعد حكم المحكمة الدستورية بعدم دستورية ما سُمِّي بقانون العزل، والذي جاء بموافقة من مجلس الشعب «المنحل» وبدعم من الأغلبية البرلمانية، الذين انتفت شرعيتهم بالحكم الثاني للمحكمة الدستورية.

وقبل أيام من حكم المحكمة الدستورية، خرج حزب جماعة «الإخوان المسلمين» على اتفاق الجماعة الوطنية على تشكيل لجنة إعداد الدستور، وهو الحدث الأبرز والأهم في البلاد في مرحلة ما بعد انتخابات الرئاسة، وظلت الجماعة مصرّة على إبراز ما يسيء إلى المرحلة، ولخدمة عودة النظام القديم بكل قوة.

لم تنجح الجماعة في تقديم صورة مقبولة «للمّ» شمل القوي الوطنية، وفي اللحظات الأخيرة، أصرت على أنها الأقوى، ومن حقها أن تنجز كل شيء بدون أحد، والأغرب أنها لم تقدم أية تنازلات، على أرض الواقع من أجل مستقبل الأمة، ولغلق الطريق أمام إعادة إنتاج النظام القديم، والذي أعتقد أنه سقط، ولم يتبقى منه سوى أنفاس ستموت مع الوقت، وكان يمكن دفنها سريعًا لو أدرك الإخوان خطورة الأزمة.

أعتقد أن «الحرية والعدالة» ـــ الإخوان المسلمين ـــ وحزب النور ـــ التيار السلفي ـــ هما أول المسؤولين، عما وصلت إليه الأوضاع التي نعيشها حاليًا، هما مسببا المأزق الذي نعيشه، ومن ورائهما أيضًا أعضاء من حزب «الوسط»، ذي المرجعية الإسلامية، هم من تسببوا في إطالة الفترة الانتقالية لتقوية شوكة بقايا المحسوبين على النظام القديم، وبدعم سري من المجلس العسكري.

أتمني أن يكون قادة «الحرية والعدالة»، قد وعوا الدرس جيدًا، وأن زمن الحماية بترسانة القوانين راح بلا رجعة، وأن احتكار السلطة، لن يدوم ليوم واحد، وأن مصر دخلت عهدًا جديدًا فتح الباب لمشاركة شعبية واسعة، وأن مصلحة الوطن أعلى وأهم من مصالح الجماعة والأحزاب.

وبغض النظر عما ستسفر عنه أو أسفرت عنه انتخابات رئاسة الجمهورية، فإن المعركة بدأت من جديد لإعادة بناء مصر، التي ضاع منها عام ونصف العام، دون جدوى، ويجب تقييم المرحلة الماضية من الجميع، وتقييم خسائر البلاد والعباد، حتى لا تأتي الخالة «عدليّة» وتستولي على «الطبلية» أقصد ما تبقي من «الطبليّة».

أسبوع الغش في الثانوية العامة يكشف تواضع إمكانيات الحكومة

وزارة التعليم تعترف بهزيمتها أمام «البلاك بيري»

انتهى 442 ألفًا و157 طالبًا وطالبة بالمرحلة الأولى و438 ألفًا و49 طالبًا بالمرحلة الثانية من امتحانات الثانوية العامة، من أسبوع امتحاناتهم الأول، والذي شمل مواد اللغة العربية واللغة الأجنبية الأولى والرياضيات والجغرافيا واللغة الأجنبية الثانية (الفرنسية –الاسبانية – الايطالية – الألمانية) وذلك من خلال 1424 لجنة على مستوى الجمهورية.

وسيطرت حالات الغش على اغلب اللجان منذ اليوم الأول من الامتحانات حيث لجأ الطلاب إلى استخدام طرق جديدة للغش وذلك من خلال تصوير ورقة الأسئلة عن طريق أجهزة البلاك بيرى ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك وتويتر" لتداولها فيما بينهم وتلقي الإجابات من الخارج، مستفيدين من عدم امتلاك وزارة التربية والتعليم التكنولوجيا الحديثة لمنع تلك المحاولات وتعقبها.

وكانت وزارة التربية والتعليم، أعلنت عن ضبط 77 حالة غش بأجهزة البلاك بيري في الأسبوع الأول، موضحة أن الطلاب الذين تم ضبطهم متلبسين بالغش أثناء أداء الامتحان سيتم تحويلهم إلى الشؤون القانونية وإلغاء امتحان الدور الأول لهم مع حرمانهم من دخول الدور الثاني. وذكرت الوزارة أن الحالات التي يتم فيها إلغاء امتحان الدور الأول فقط وهي تمزيق ورقة الإجابة، أو نزع إحدى الأوراق منها، لافتة إلى أنه سيتم إلغاء الإجابة بالكامل إذا تم التطابق بين الطلاب في إجابة جميع الأسئلة، وذلك طبقًا لنص المادة 6 من لقانون 319 لسنة 2011.

في ذات السياق، نبَّهت الوزارة على رؤساء اللجان بعد تكرار محاولات الغش من قبل الطلاب بمنع دخول أجهزة التليفونات تمامًا أثناء الامتحان، مع السماح لطلاب المرحلة الأولى باصطحاب الآلة الحاسبة (العادية أو العلمية) في امتحان الرياضيات بشرط ألا تكون مزودة ببطاقة ذاكرة.

وأجرى وزير التربية والتعليم جمال العربي اتصالاً بوزير الاتصالات لدارسة إمكانية إغلاق خدمة "البي بي إم"، وهي خدمة الرسائل عبر البلاك بيري رغم صعوبة الأمر، بالإضافة إلى اتصاله بوزارة الداخلية لتتبع المتسبب في ذلك ومعاقبته قانونيًا، واتهم الوزير بعض الطلاب في المدارس الخاصة بأنهم وراء ظاهرة تداول الأسئلة عبر مواقع التواصل الاجتماعي "تويتر"؛ نظرًا لما يمتلكوه من أجهزة حديثة ومتطورة.

وتمكن مراقبو اللجان من ضبط طالبة متلبسة بالغش باستخدام البلاك بيري، وتم إلغاء الامتحان لها على أن تدخل امتحان الدور الثاني بنصف درجاتها، وفي مدينة نصر تم ضبط طالبة أخرى بسماعة بلوتوث وبالتحقيق معها تم إلغاء امتحان الدور الأول وعدم السماح لها بدخول الدور الثاني، وفي المنوفية تم ضبط طالبة وبالتحقيق معها تم إلغاء امتحانها باللغة العربية فقط، ثم تكررت الواقعة في اللغة الانجليزية فتقرر حرمانها من دخول الدور الثاني.

كما ضبط طالب بالحوامدية يحمل 4 أجهزة محمول ويخفيها داخل ملابسه، وتم ضبط طالبة بإدارة غرب القاهرة ومعها موبايل داخل اللجنة وأخرى بحدائق القبة.

وفي الفيوم تم إحباط محاولة لاقتحام لجنة لامتحانات الثانوية العامة بمدرسة عثمان بن عفان بمدينة سنورس بغرض تمكين الطلاب من الغش من قبل مجهولين قبل انتهاء الوقت المحدد للإجابة بحوالي ساعة.

وتعددت الشكاوى والمخالفات، داخل لجان امتحانات الثانوية العامة بمختلف المحافظات، ما بين تأخر الطلاب وتحرير محاضر لعدم إدراج بعضهم في كشوف الامتحانات، وبين هروب بعض الطلاب بأوراق الإجابة من اللجان بعدما اشتكوا من صعوبة وغموض بعض فقرات أسئلة الامتحانات خاصة في مادة اللغة العربية، واللغة الأجنبية الثانية.

وجاءت معظم الشكاوى من تلك المعاملة من جانب الطالبات، إضافة إلى ارتفاع درجة حرارة الجو في الوقت الذي لا توجد فيه بعض المدارس مثل مدرسة المنيرة التجريبية المجاورة لوزارة التربية والتعليم، أي مراوح للقيام كما اشتكى أولياء الأمور من تفاجئهم من عدم إدراج أسماء أبنائهم في كشوف الامتحانات في بعض المواد وهو ما أدى إلى قيامهم بتحرير محاضر بالواقعة.

وشهد الأسبوع الأول للامتحانات تعرض بعض الطلاب للإصابة لم تتعد الإغماءات والهبوط بين الطلبة وحالة وفاة واحدة لمراقب، بلجنة بمحافظة الشرقية يدعى رءوف فهيم عبد الملاك.

على الجانب الآخر، أكد الدكتور رضا مسعد السعيد، رئيس عام امتحانات الثانوية العامة بوزارة التربية والتعليم، أن الوزير أصدر قرارًا وزاريًا بإعطاء طلاب الثانوية العامة أربعة أيام إجازة من الامتحانات، بدأت من أمس السبت وتنتهي يوم الأربعاء من الأسبوع نفسه، وذلك لاستكمال جولة الإعادة من انتخابات الرئاسة، إضافة إلى منح المراقبين 4 أيام إجازة ويومين فقط لـ "مقدري الدرجات"، لافتًا إلى أن رؤساء اللجان سيستلمون المدارس مساء يوم الثلاثاء من أجل تجهيزها لاستئناف الامتحانات صباح اليوم التالي.

وأشار مسعد إلى أن وزارة التربية والتعليم مستعدة بسيناريو بديل في حال وقوع احتجاجات عقب إعلان نتائج انتخابات الرئاسة.

وقال اللواء حسام أبو المجد، رئيس الإدارة المركزية للأمن بوزارة التربية والتعليم، إن ظاهرة الغش الحالية المتداولة بين الطلاب عن طريق أجهزة البلاك بيري تحتاج لإمكانيات مادية وتكنولوجية لمقاومتها، مشيرًا إلى أن الوزارة كانت تنوي التشويش على أجهزة المحمول هذا العام، ولكنها وجدت أنها ستحتاج إلى إمكانيات مادية عالية، بالإضافة إلى عدم وجود نصٍّ قانوني تستند إليه في ذلك.

واعترف أبو المجد بوجود تقصير هذا العام من الوزارة تحاول تلاشيه بداية من العام المقبل.

على موسى

الرحيل إلى الفرافرة.. «تعاونيات» تغري الشباب لزراعة الصحراء

تعكف وزارتا الزراعة والري على مناقشة التفاصيل النهائية الخاصة بتنفيذ مشروع إنشاء 4 مزارع تعاونية جماعية في واحة الفرافرة بالصحراء الغربية، وذلك بعد موافقة الدكتور كمال الجنزوري على تنفيذ المشروع.

وتستوعب كل مزرعة 600 منزل، بما يسمح باستيعاب 600 أسرة مصرية من الشباب، إضافة إلى توفير المياه اللازمة للزراعة واستصلاح الأراضي بتلك المناطق بالتعاون فيما بين الجهات المعنية.

وكشف المهندس عمرو حمزة الأمين العام للمجلس الوطني المصري عن موافقة الحكومة مبدئيًا على تنفيذ اقتراحه، والذي تقدم به للحكومة منذ عدة أشهر، بإنشاء تلك المزارع في واحة الفرافرة، موضحًا أن الحكومة وافقت على دعم إقامة مساكن الشباب لهذه المزارع بالمنطقة، فضلاً عن دعم حفر الآبار وذلك لتوفيرها لعمليات الزراعة وكذلك الشرب.

ويرى الدكتور خالد عيد أستاذ المياه بمعهد بحوث الأراضي والمياه التابع لمركز البحوث الزراعية أنه لابد من عمل تحليل جيد للمياه بالمنطقة حتى نتمكن من تحديد مدى صلاحيتها سواء للشرب أو للزراعة، وكذلك إجراء الدراسات التفصيلية حتى يمكن تحليل العناصر الموجودة فيها، خاصة وأن مستوى الأمطار في مصر انخفضت كثيرًا، حيث وصل إلى ما بين 150 و200 ملليمتر بعد أن كان يقدر بـ 500 ملليمتر سنويًا.

ويضيف أن الدراسات الخاصة بالمياه بالصحراء الغربية قليلة جدًا إذا قورنت بالدراسات في المناطق الأخرى، ولذلك يجب الاهتمام بإجراء الدراسات بصورة جيدة حتى نتمكن من الوقوف على عوامل نجاح مثل هذه المشاريع، هذا بالإضافة إلى إجراء دراسات نوعية على المحاصيل التي تجود زراعتها في هذه المناطق.

ويشير إلى أن الشباب من أفضل الفئات التي يمكنها تعمير مثل هذه المناطق النائية فتوشكي وغيرها لم تصل إلى ما وصلت إليه بدون الشباب الذي أثبت حضورًا قويًا فيها، ومن الممكن أن تصبح واحة الفرافرة أحد المناطق الإستراتيجية الزراعية حال التأكد من صلاحيتها لتنفيذ هذا المشروع، قائلًا إن المياه متوفرة بالصحراء الغربية على مسافات قريبة من مستوى سطح الأرض الأمر الذي يسهل معه استخراج المياه من الآبار واستغلالها.

من ناحية أخرى، تقول الدكتورة مديحة مصطفى رئيس قطاع المياه الجوفية بوزارة الري أن واحة الفرافرة تعتمد على المياه الجوفية وهذه المياه يمكنها تغطية مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية فضلاً عن أنها صالحة للشرب، موضحة أنه يمكن تنفيذ مشاريع زراعية بالمنطقة.

ويقول الدكتور يحيي متولي أستاذ الاقتصاد الزراعي بالمركز القومي للبحوث أن النظام التعاوني ليس هدفه الربح وإنما هدفه ديموقراطية الإدارة والعائد على المعاملات، فكلما زاد التعامل المالي كلما زاد الربح، مشيرًا إلى أن النظام التعاوني هو فكر اشتراكي الهدف منه محاربة تفتيت الحيازات الزراعية، وذلك حتى نتمكن من تطبيق التكنولوجيات الحديثة القادمة من أمريكا وأوربا والتي لا تصلح في الأراضي والحيازات الزراعية الصغيرة والمفتتة داخل الوادي والتي تصل إلى قيراطين للفلاح الواحد.

ويضيف إننا لو طبقنا النظام التعاوني في المشروعات التي تسعى الحكومة إليها ويسعى الأفراد أيضًا إليها من أجل حل مشاكلهم، ستكون من أنجح المشاريع ولكننا مع الأسف نطبق قشور الفكر التعاوني الصحيح وهو ما يسبب أزمة بين الأفراد والدولة، ولذلك يجب أن تأتي التعاونيات بصورة جديدة نابعة من الأفراد وليس الدولة وأن يقتصر دور الدولة على الإشراف فقط.

ويقول متولي إنه يجب إجراء 3 دراسات جدوى اقتصادية مهمة قبل البدء في اتخاذ خطوات مهمة في المشروع وهي دراسة قبل المشروع ودراسة تطبيق المشروع ودراسة ما بعد المشروع وذلك حتى نضمن نجاح الخطوة بالصورة المطلوبة، وذكر أن الدراسة الأولى تكون حول مدى صلاحية التربة للزراعة والمحاصيل التي تجود بالمنطقة والمياه الصالحة للزراعة والشرب، أما الثانية فتأتي لمتابعة المشروع من الناحية العلمية، ودراسات العقبات التي تواجه المشروع فيما بعد تنفيذه بالدراسة الأخيرة، وذلك حتى لا نقوم بتنفيذ المشروع ثم نفاجئ بفشله.

ويضيف أنه بالإضافة لهذه الدراسات لابد من مراعاة الهواء المحيط بالتربة في واحة الفرافرة حتى يمكن تنفيذ مزارع تعاونية جيدة، فمنطقة الصعيد تختلف عن منطقة الوجه البحري.

ويشير محمد برغش عضو المجلس الاستشاري المعاون للمجلس العسكري أن تنفيذ المشاريع الزراعية في مناطق كواحة الفرافرة والوادي الجديد وغيرها هو مستقبل الزراعة وأصلها أيضًا، والدليل على ذلك أن المشروعات التي تم تنفيذها في توشكي وشرق العوينات من أنجح المشاريع في مصر، مضيفًا أن المياه في تلك المناطق متجددة تلقائيًا فلابد أن نسير وراء حقائق الله التي تؤكد وجود المياه تحت الأراضي المصرية إذا كنا لا نملك المياه والأموال.

سالي إسماعيل

مطالبة

طالبت دعوة «أهل السنة والجماعة»، أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة بالكشف عن مصادر ثرواتهم من عشرات الألوف من الأفدنة والمصانع والاحتكارات والشركات والعقارات والقصور، مضيفة أنهم (الأعضاء) لم يرثوا عن أهلهم درهما ولا دينارا، متسائلة «كيف يحاكم المجلس العسكري وهم جزء من الفساد».

قالت العرب

يا شعب لا تشك الشقاء... ولا تطل فيه نواحك
كم مرة خفروا عهودك... واستقوا برضاك راحك
أيسيل صدرك من جرا... حتهم وتعطيهم سلاحك

عمر أبو ريشة

المشهد
العدد الثاني والعشرون - السنة الأولى - من 17 يونيو- 23 يونيو 2012 م- 27رجب- 3 شعبان 1433هـ

أكد الدكتور محمد النشار، وزير التعليم العالي، أن أولى خطواته لمواجهة أزمات التعليم الجامعي في مصر هي إصلاح الرواتب، مشيرًا إلى أن البدايات مع أول شهر يوليو المقبل، واعداً أن تشهد الفترة القادمة توفير الحياة الكريمة للأساتذة حتى تستعيد الجامعات دورها في خدمة البلاد والتفرغ للبحث والتعليم للارتقاء بالأمة

وقال في حواره مع "المشهد" أن كلمة السر في أزمة سحب الأردن اعترافها بعدد من الجامعات المصرية هي وجود جامعات منافسة ترغب أن يكون لها حصة أكبر من سوق المنطقة العربية.

وتطرق إلى قرار عودة الانتساب الموجه كبديل للتعليم المفتوح لطلاب الثانوية العامة الجدد، موضحًا أنه أكثر الأساليب ملائمة في الوقت الحالي رغم أنه سيكون سبباً في زيادة الأعداد في الجامعات.

وزير التعليم العالي: أستاذ الجامعة «هياخد حقه» في يوليو

إصلاح الرواتب خطوة أولى لوقف «نزيف الأساتذة» وتصحيح التعليم العالي

الوزير محمد النشار

■ حملت تصريحاتك الأخيرة نقداً صارخاً لواقع التعليم وأغضبت أعضاء هيئات التدريس بالجامعات رغم أنك كنت أحد أعضاء هذه المنظومة؟

لأني أعلم تماماً ماذا تعني كلمة جامعة وأشعر بمسؤوليتها وأمانتها وعندي ثقة كبيرة في قدرة أعضاء هيئة التدريس على تغيير هذا الواقع ولا يوجد بديل أمامنا، فلن نتمكن من تغيير مصر إلا بالعلماء وهـذا يضع على عاتقنا مسؤولية كبيرة سواء ونحن نحاسب أنفسنا أو ونحن نبذل جهدا أو نطالب بحقنا، والأمانة تقتضي أن أقول لزملائي نحن عقول الأمة القادرون على بنائها والمشكلون لعقول أبنائها وهو ما يحملنا مسؤولية كبري، وعلى الرغم من الظلم الواقع على الأستاذ الجامعي منذ عام 1972 حتى تاريخه ظل هو الرائد وصاحب الرسالة ولم أقصد تلك الصورة التي وصلت لهم.

■ ما الآليات التي اتخذتها لاحتواء أزمة الأردن تجاه الجامعات الخاصة؟

ما يهمنا اليوم هو معيار الجودة واهتمام العديد من المؤسسات الجامعية بالحصول على شهادة الجودة لتصبح متميزة وقادرة على المنافسة، وهناك جامعات وبرامج عديدة تتقدم للاعتماد،وهذا دليل على أننا لدينا برامج بالقوة وبالمعايير القياسية للجودة ويجب أن نضع في الاعتبار أن هناك جامعات منافسة ترغب أن يكون لها حصة أكبر من سوق المنطقة العربية لتقديم البرامج الجامعية، ولابد من مواجهتها بالتميز وليس غيره، والتاريخ يشهد للجامعات المصرية وعلمائها وبقدرتها على التعليم وعلى البحث العلمي وعلى الارتقاء بالعديد من المؤسسات والهيئات بل في قوة التدريس في دول العالم العربي بما فيها الأردن.

■ ألا ترى أن قرار عودة الانتساب الموجه سيزيد أعداد الطلاب في الجامعات ؟

المجلس الأعلى للجامعات أخذ قرارًا بعودة الانتساب الموجه كبديل للتعليم المفتوح لطلاب الثانوية العامة الجدد، وهو أكثر الأساليب ملاءمة في الوقت الحالي، وأعلم أن هذا سيكون سببا في زيادة الأعداد بالجامعات وهذا أمر سلبي ويؤثر على الجودة ولكنها مرحلة انتقالية لحين تمكن الجامعات من توفير البديل لأبنائنا الطلاب، فالشكل المثالي هو أن كل طالب متفرغ للدراسة يجب أن يكون له مقعد في المؤسسة الجامعية ولن يسمح بعد ذلك بالتحاق طلاب الثانوية العامة الجدد ولن يسمح بالالتحاق ببرامج التعليم المفتوح.

- شراء الطلاب للكتب الجامعية ليس انتقاصا من مجانية التعليم وأحلم بـ85 جامعة في مصر

■ هل ترى أن التعليم الجامعي ما يزال مجانيا بعد وصول متوسط مصروفات طالب الطب مثلاً إلى ستة آلاف جنيه؟

حتى تاريخه، لا يزال التعليم الجامعي مجانيا، وعلى فكرة عدم مجانية التعليم لا تعني أن يذهب الطالب لشراء الكتاب، نحن حتى بمن فينا الأستاذ يمكن أن يشتري كتاباً ثمنه يتعدي 5000 جنيه، ومن حق الطالب أن يصعد إلى المكتبة ويطلع على ما يرغب ويصور ما يرغب ولكن إذا أحب أن يقتني الكتب أو يجعله مرجعا له فهذا شأنه ولن يجبره أحد على ذلك.

والكتاب الجامعي ليس هو الذي يصل بالتكلفة إلى هذا الحد إنما طلاب الطب يرغبون دائمًا في الاحتفاظ بأمهات الكتب وهذا شيء حميد ولهم مجموعة كتب تسمى المجموعات الخاصة بالطلاب ويفضلون دائمًا الاحتفاظ بها، ولكن هل الطالب يتمكن من استكمال مسيرته التعليمية دون شراء هذه الكتب؟ نعم يستطيع أن يدخل المكتبة، لأن أي كتاب جامعي يدرسه الطالب توجد له أكثر من نسخة يستطيع الطالب استعارتها أو تصويرها.

■ هل أنت مع استقلال الجامعات ماليا وإداريا..وما رؤيتك لوضع حلول حقيقية لمشكلة التمويل في الجامعة؟

الاستقلال دائمًا هو توفر القدرة المالية وما يتم مناقشته من خلال الإدارة هي الخطة الاستثمارية للجامعات، أما البنود الخاصة بالرواتب وغيرها فتذهب مباشرة إلى الجامعات ولا تراها وزارة التعليم العالي وما يتم مناقشته مع الوزارة هو الإنشاءات أو التطوير وهذا الكلام يتم من خلال موازنة تقدمها الجامعات باستقلالية تامة وضمن مخطط عام لوزارة المالية وإمكانياتها ووزارة التعليم العالي، ولكن يوجد استقلال من حيث هذا المبدأ فالموازنة تنتقل مباشرة للجامعة دون المرور بالوزارة.. وتحقيق الاستقلالية من الممكن التأكيد عليه من خلال إعداد القانون الجديد بالجامعات وهو الآن في الجامعات، وأرجو أن ينجز هذا الأمر اليوم قبل الغد، أما العمداء المنتخبون فهم مستقلون عن رئيس الجامعة وكذلك رؤساء الأقسام منتخبون فهم مستقلون عن عميد الكلية ورئيس الجامعة منتخب فهو مستقل عن وزير التعليم العالي.. والمقيد هو وزير التعليم العالي لأنه معين.

■ قلت إن تحسين مرتبات أعضاء هيئات التدريس سيكون ذلك على ثلاث مراحل... لماذا، رغم أن هناك أياماً أمام الحكومة الحالية وبالتالي لن تستطيع رسم سياسات طويلة الأجل؟

هذه مراحل سنوية وليست مراحل أيام، والحمد لله طبعاً استكمالاً لجهد الوزير السابق الدكتور حسين خالد تم اعتماد الموازنات المالية الخاصة بتطوير رواتب أعضاء هيئة التدريس والموافقة عليها في مجلس الوزراء، وفي فلسفة الموازنة الجديدة يوجد تطوير للرواتب بأجمالي المبلغ، لكي يتم الصرف يجب تعديل البنود تشريعياً، ثم مناقشتها في لجنة التعليم يعقب ذلك إعدادها بشكل نهائي ثم عقد جلسات استماع بمجلس الشعب والمتبقي هو إقرارها بشكل نهائي في مجلس الشعب.

■ هناك من يدعو لتقليص سلطات وزير التعليم العالي على الجامعات لصالح المجلس الأعلى وتقليص سلطات رئيس الجامعة لصالح مجالس الجامعات كيف ترى ذلك؟

هذا الكلام غير صحيح، ليست هناك سلطات لوزير التعليم على الجامعات فالقانون الجديد يحفظ للجامعات استقلالها بشكل كبير وتم تغيير بند قانون الجامعات الحالي الخاص باختيار أو تبني رئيس الجامعة بترشيح من وزير التعليم العالي لتصبح بالانتخاب ولا يوجد سلطة لاختيار رئيس الجامعة إلا بالانتخاب والقانون الذي أرسلته لا توجد به خطوط حمراء والكرة في ملعب أعضاء هيئة التدريس الذين من حقهم التقدم بما يرغبون وأرجو أن يضعوا نصب أعينهم رسالة التعليم العالي بوضوح وصورة مصر ومستقبلها في العقود القادمة لأننا نعد اليوم قانوناً ليس لنا إنما لتحقيق رسالة التعليم العالي مستقبلاً.

■ أخبرتني في حوار سابق عندما كنت نائب لرئيس الجامعة أنك ضد فكرة الكتاب الجامعي لكنك لم تتخذ خطوات في هذا الشأن عندما توليت جامعة حلوان؟

بالعكس، أؤيد فكرة التأليف الجامعي أنها تزيد من عمق الكتاب الجامعي وذلك من خلال مشاركة الزملاء في إعداده ليصبح قادرا على تقديم المادة العلمية بشكل أكفأ.. ونحن في جامعة حلوان وضعنا فلسفة التأليف الجامعي ودعمتها الجامعة وحققت نتائج ايجابية والعديد من الزملاء كانوا حريصين أشد الحرص على دعم هذه الفكرة لأنها ترتقي بالكتاب الجامعي وتحوله من مجرد كتاب للمذاكرة إلى مرجع للطلبة يحقق الاستفادة المتواصلة منه.

■ كيف احتويت الأزمة بينك وبين أعضاء التدريس خاصة بعد تصريحاتك في مجلس الشورى؟

لا توجد أزمة بيني وبين زملائي من أعضاء هيئة التدريس.. والحقيقة انه وصل إليهم رسالة خطأ، لذا ما يجب تأكيده هنا هو أنني عضو من أعضاء هيئة التدريس وافتخر أنني كذلك ولا يعقل أن يكون هناك إنسان عاقل يسئ لنفسه.. أنا قضيت عمري كله كعضو هيئة تدريس فأنا منهم، ولو انتقدت أو تكلمت عن سلبية في المنظومة فأنا أتكلم عن ذاتي وعن زملائي وبهدف أن نرتقي ونقوم برسالتنا وليس معني ذلك أنني أراهم سيئين، أعضاء هيئة التدريس قامة عالية جدا.. فهم أصحاب النهضة في مصر على مر العصور..ولا يوجد إنسان في مصر تعلم في مكان غير الجامعة.. لا توجد معرفة في مكان آخر.. أبناءنا وخريجونا أنشأوا أمماً في المنطقة العربية. وخرجوا قيادات الأمة العربية في العديد من المواقع بل وأفريقيا، فنحن لدينا علماء متميزين لهم قدرات عالية جداً، وثقتي فيهم كبيرة وهم قادرون على جعل مصر أمة متقدمة بتكاتفنا جميعا..و عندما نري شيئاً سلبياً فينا علينا ان نغير هذا الشيء لأننا قادة ورسل وأصحاب هدف وهذا الكلام يأتي بالتكاتف سوياً في ظل رؤية جماعية واضحة وليست رؤية شخص، وأرجو من أي شخص آخر يرى رسالة أخرى يخبرنا بها.. لا توجد قاطرة للارتقاء بمصر غير علمائها فأي إيجابية موجودة في حياتنا مرجعيتها العلماء والمفكرين.

■ مشروع القانون الجديد لتنظيم الجامعات. ما موقف الوزارة منه في ظل الإعلان عن النقط المثيرة للجدل في مواده فضلاً عن اقتراح مشروع قانون بديل؟

لا يوجد شيء ملزم لأي أحد.. الموضوع بشفافية مطلقة مفتوح على مصرعيه للسادة الزملاء للتقدم كما يرغبون بمقترحاتهم وعندما تأتي لنا مقترحات في العديد من الجامعات عندئذ تتكون لجنة مركزية من رؤساء الجامعات ومن الخبراء القانونيين لصياغة القانون وأتمنى أن تؤخذ بجدية لأن ما نأخذه من الجامعات نقره ولن يتم فرض أي صيغة أو أي شيء لا يتوافق عليه الأعضاء.

■ خصخصة التعليم الجامعي وترشيد المجانية هاجس يعتري الأسرة المصرية هل يظهر هذا الهاجس لاسيما وأن هناك مواد في القانون الجديد تسمح لرجال الأعمال بالاستثمار في هذا المجال؟

لابد من أن نفرق بين إدارة مؤسسة أكاديمية وتوفير التمويل. فتوفير التمويل مسؤولية دولة ومسؤولية مجتمع، أما إدارة مؤسسة أكاديمية مسؤوليتنا نحن العلماء وكرؤساء جامعة، التمويل ليس مشكلة الجامعة إنما مشكلة المجتمع فلابد من أن يقوم المجتمع بدوره لتتمكن الجامعات من أداء رسالتها على أكمل وجه ولذلك لابد من التفرقة بين دور الجامعة ودور المجتمع ورجال الأعمال حتى لا يختلط الأمر.

■ هناك من ينتقد نظام تصحيح أوراق الامتحانات التي تتيح مساحة لمزاجية الأستاذ فضلاً عن إمكانية التلاعب بالنتائج داخل الكونترول؟

هذا الكلام تراقبه مشروعات الجودة خصوصاً في الكليات ذات الإعداد الكبيرة، والمفروض أن فلسفة التدريس وفلسفة التقييم ترتبط بتقسيم المقرر والدرس إلى وحدات وهذه الوحدات كل وحدة يكون لها هدف ووزن نسبي وهكذا يتم عمل بنك الأسئلة بمعني يمثل 30% مقرر توضع كل الأسئلة المتاحة أو المستهدفة للتأكد من قدرة كل طالب على الاستيعاب وتوضع في بنك، هذا البنك يعد بشكل أوتوماتيكي ورقة الأسئلة وفقا للمعايير التي تمثل توزيع الأسئلة على قطاعات أو أجزاء التدريس والزمن اللازم للإجابة، والعديد من الجامعات بدأت تخضع للجودة والرقابة وهذا من شأنه تقليل أو تلافي هذه الأخطاء.

■ مشروع ثانوية السنة الواحدة هل تراه خطوة جديدة لتخريج طالب مؤهل للدراسة الجامعية أم أن هناك عقبات تقابلها في الجامعة؟

نحن من الجيل الذي كانت تطبق عليه الثانوية العامة سنة واحدة ولم نفشل أو أي شيء من هذا القبيل، والعبرة في المعرفة بتوطنها وبدراساتها وبإتقانها بمعني أنها لا ترتبط بسنة أو اثنين، التقييم بالامتحان فقط هذا هو الشكل الطبيعي المفترض لو كانت لدينا الإتاحة الكاملة أو فرص وبدائل من المفروض أن أخيّر ابني ماذا تحب أن تدرس وأساعده من خلال قدراته الذاتية على اختيار التخصص الذي يتلاءم مع قدراته لكي أضمن أن أخرج شابا ناجحا في تخصص معين.

■ تعديل نظام القبول بالجامعات بات مطلباً ملحاً ألا ترى ذلك؟

تعديل نظام القبول بالجامعات بعد المنظومة الجديدة باعتبار نظام الثانوية العامة سارية لمدة خمسة أعوام، فمن الممكن يأتي طالب عام 2012 مثلاً ويدخل في 2015 أو 2014 ولكي نحقق العدالة النسبية يجب أن يدرس الأمر بعناية وخصوصاً أننا يجب أن نعدل بين أبنائنا بحيث يأخذ كل طالب فرصته الحقيقية بعدل، وكيفية مقابلة هذا مع الشهادات المعادلة سواء الأجنبية أو العربية، هذا الكلام محل دراسة ولن يطبق شيء إلا بعد إعلانه بفترة كافية، بمعنى أنه إذا كان ابن من أبنائنا التحق بشهادة كذا وتتطلب دراستها ثلاث سنوات فيجب أن يعرف قبل التحاقه قضية التنسيق. والعدل يقول إنني لا يجب أن أفاجئه بشيء لذلك يجب أن يكون هناك وضوح وشفافية ويعلن بشكل واضح لأولادنا أن النظام الذي يطبق قبل التحاقهم بأي برنامج، والذي سيتم هذا العام ما هو متبع مع تحقيق العدالة وحل بعض المشاكل التي قابلتنا لكن لا يوجد تغيير جوهري في فلسفة التنسيق لأن هذا لا يتناسب مع العدالة.

- لا سلطة للوزير على الجامعات ولا أزمة مع أعضاء التدريس فليس هناك عاقل يسيء لنفسه

■ ما هو تقييمك للتعليم الجامعي الخاص؟ وهل يحتاج إلى إعادة صياغة لأداء دوره كما يجب؟

التعليم الجامعي الخاص أحد الروافد ودعينا نقول أن إجمالي الجامعات الخاصة 18 جامعة فيها 106 كليات ويدرس فيها 74 ألف طالب طبعاً هذا العدد يعتبر محدودا جداً بالمقارنة مع 2.2 مليون شاب في الجامعات الحكومية.

والفئة التي تتجه للتعليم الخاص كان البديل لها قبل ذلك أن تذهب إلى جامعات المنطقة العربية الخاصة أو تخرج لجامعات أوروبا الشرقية فتواجدها في مصر يعتبر رافدا يحافظ على توفير النقد الأجنبي وهي تدار باستقلالية تامة من مجلس الأمناء ويتم تحديث برامجها بمعدل عال والجامعات الخاصة تحرص على جودة الخدمة التعليمية المقدمة وأغلب هذه الجامعات تؤدي دورها كما يجب لأن هناك منافسة فيما بينها للوصول إلى الجودة في أداء العملية التعليمية واجتذاب أعداد كبيرة من الطلب، وهذا لن يتحقق لها إلا عن طريق تقديم خدمة تعليمية على أعلى مستوى من التقدم.

■ نصف القوة الفعلية لأعضاء هيئة التدريس غائبة لسفر العديد منهم للعمل بالخارج وهناك أساتذة لم يدخلوا كليتهم منذ 20 عاما ويحتفظون بأماكنهم ومناصبهم وهم يفوتون فرصة تعيين الكفاءات من المعيدين ما العلاج إذن؟

أول خطوات العلاج أن نعطي الناس حقهم وأعتقد أننا بدأنا هذا، لأن القانون كان يسمح بانضباط أعلى وأفضل من ذلك، لكن كلمة "معلش" طلعت، وبشكل عام لم نكن لنوافق على نسب الإعارات العالية ومن نحتاجه على مستوى جامعتنا سوف نتمسك به، وأنا أرى أن المستقبل سيكون أفضل.. والأستاذ الجامعي لم يكن حريصاً على مال على مدار حياته بل حريص على أن يحيا حياة كريمة..ما كان يتقاضاه لا يوفر حياة كريمة بشكل أو آخر وأنا أعتقد بإذن الله بعد رفع الرواتب ستقل هجرة الأساتذة من الجامعات الحكومية ويصبح الأستاذ حريصا على وجوده داخل هذا الكيان أكثر من أي شيء آخر لأن هذا المكان يتيح له حياة كريمة ويجعله متميزا في وطنه وقادرا على التواصل مع أبنائه.

■ هل أنت راض عن أدائك في جامعة حلوان؟

الكمال لله وبالفعل أنا راض عن أدائي لحد ما.. وفلسفتي في الإدارة –وهذا ينطبق على الجامعة وعلى الوزارة – ليست علاج مشكلة، وإنما وضع منظومة لعلاج أي مشكلة حتى لا تتكرر، ولابد أن نعمل بروح الفريق.

أنا مؤمن أن أي إنسان مهما كانت له من قدرات لن يعمل وحده.. فلا يوجد شخص خارق نحن كلنا بشر وهذا البشر محدود ولكي نبدع لابد وأن نعمل في مجموعات بروح الفريق، ولذلك أرى أنني في جامعة حلوان خلقت هذا الفريق وعملت مع مجموعة متحابة إلى حد كبير ولذلك فخلال الفترة القصيرة التي قضيتها في جامعة حلوان استطعنا أن نحل العديد من المشاكل وندفع الجامعة إلى الأمام.

■ ما الذي يمكن أن تضيفه للوزارة خلال فترة توليك القصيرة لها؟

أولاً لو نحن تحركنا خطوة واحد في الاتجاه الصحيح ستتبعها خطوات بإذن الله ونصبح في طريقنا لتحقيق إنجاز.. وأدعي أن لدي رؤية في كيفية الارتقاء بالتعليم العالي وبرسالته، الرؤية بالنسبة لي واضحة جداً، وأرى الاتجاه الذي أسير فيه حتى يوصلني لتحقيق أحلامي.. فأنا أحلم أن تكون جامعات مصر 85 جامعة خطوة أولى وألا تكون نسخة مكررة وأن تكون مرتبطة بخطة التنمية الإقليمية وموزعة على خريطة مصر لكي تحقق التنمية الحقيقية الفعلية لكل قطاعاتها وتحقق التواصل مع المجتمع بشكل حقيقي وتقدم خدمات البحث والتطوير لكل قطاعات الإنتاج.

أحلم أن تصبح نسبة الطلاب للأستاذ متناسبة مع المعدلات العالمية ونأتي بالتخصصات المتميزة من كل الدنيا لكن ننمي أولادنا.. أحلم أن تكون فرص العمل مهيأة لكل طالب يلتحق بالجامعة، ومؤمن أن لدي 2.4 مليون طالب في مؤسسة التعليم للدورة الواحدة التي تتراوح مابين أربع سنوات ونصف إلى خمس سنوات في كليات أخرى، لو خرجنا 2.4 مليون شاب منتج سوف ترين ماذا سيكون شكل مصر.

■ كل هذه الأحلام مع وجود هجرة بنسبة عالية من قبل أساتذة الجامعات الحكومية إلى الجامعات الخاصة، ألا ترى أنها أحلام صعبة؟

مرة ثانية أقول.. لو الأستاذ الجامعي أخذ حقه وهذا ما نود الوصول إليه مع أول شهر يوليو المقبل لن تصبح في مصر هجرة لأعضاء هيئات التدريس إلى الجامعات والمعاهد الخاصة وسوف نلتزم بجامعاتنا ونؤدي دورنا على أكمل وجه.

وعضو هيئة التدريس ليست له رغبات مالية بهذا الشكل فهو الأول على دفعته، فلماذا لم يذهب ليعمل في أي شيء آخر يجلب له أموالا طائلة وهو من الأوائل وأنا عن نفسي عندما عملت في هذا المجال عرض على أضعاف ما أتقاضاه من الجامعة ولأني مؤمن برسالة الجامعة ودورها وأغلب أعضاء هيئة التدريس مثلي.. أعتقد أنه في الفترة القادمة ستتغير هذه الفكرة بتوفير الحد الأدنى للحياة الكريمة سوف نرى بإذن الله كيف تقوم الجامعات بدورها..فجامعات مصر هي التي صنعت كبار العلماء من أمثال أحمد زويل .. أنا لا أنسى أساتذتي الذين علموني دون مقابل، وكان الوضع الاقتصادي للبلد غير ماهو عليه وكان مرتبهم القليل يسمح لهم بحياة كريمة.. ولكن هل العدالة تستوجب أن آخذ خريجا أول دفعته ومتميزا في عطائه ويظل يدرس ويبحث حتى صار عنده 40 عاما، وبعد ذلك لا أعطي له الحد الأدنى الذي يجعله يعيش حياة كريمة فهذا ظلم وأنا أعتقد أننا نسير في الطريق الصحيح وأول خطوة إصلاح مرتبات عضو هيئة التدريس بحيث يتفرغ للبحث والتعليم حتى يرتقي بالأمة.

■ ما هو الحل لإشكالية عدم اعتراف نقابات مهنية بخريجي المعاهد الخاصة التي تقبل أعداد كبيرة من الطلاب بمجاميع منخفضة؟

لا توجد نقابة مهنية رفضت الموضوع..كان هناك كلام بهذا الشكل وشكلت لجاناً وتم حل المشكلة وليس من الخطأ أن نضع ضوابط فهذا طبيعي، وسوق العمل أصبح مفتوحاً وأسوارنا أصبحت متاحة لأي خريج من أي مكان يستطيع أن يأتي ليمارس الهندسة أو الطب في مصر..والمفروض أننا نحمي أنفسنا بضوابط ممارسة المهنة، ولكي تتعدد الروافد لابد وأن يكون الخريج يحقق الحد الأدنى والكفاءة وهذا الكلام يحدث في العالم كله.. والنقابات تضع شروطاً للالتحاق بها تكون عبارة عن امتحانات ويتم تصنيف العضو.

لا أحد يقول أن أحد أبنائنا عندما يمتحن ولم يحقق المطلوب نقول له اذهب ليس لك مكان..لأ طبعا إنما يكون في النقابات تدرج مثل مهندس تحت التمرين/ ومهندس، بمعنى أنه لا يعمل وحده وفي ذلك بعد آخر، وهو البعد القومي لممارسة المهنة وعندما يأخذ كورسات ويطور نفسه ويمتحن ثانية ويأخذ رخصة طبيب أو مهندس وهذا الكلام يناقش في النقابات وهو يحقق جودة التعليم ويرتقي بمستوى أبنائنا الخريجين ويجعلهم حريصين على الوصول لأعلى مستوى في تخصصاتهم.

لن يُفرَض شيء في قانون تنظيم الجامعات الجديد دون رغبة أعضاء هيئة التدريس

خصخصة "التعليم الجامعي" لا تؤثر في جودته فهو يدار باستقلالية تامة ويوفر أموالاً كانت تذهب للخارج

حوار: نجوان مهدي

إيقاع مختلف

بقلم: السيد حسن

أخطاء لا خطايا

على الرغم من كل ما تشهده الحالة المصرية من غرائب ومفاجآت، وعلى الرغم مما شهده الأسبوع الماضي كله من حلقات متشابكة دعت الكثيرين إلى الاعتقاد بأن خطة إجهاض الثورة المصرية وإعادة المسيرة إلى الخلف توشك أن تصل إلى غاياتها، إلا أن أكثر ما أفزعني هو مشهد الجمهور الجالس في مواجهة الفريق أحمد شفيق في بيانه الختامي قبل الصمت الانتخابى، والهتافات التي كانت يرددها الحاضرون جميعا، وتلك التي كان يتطوع بها زمر من الجالسين هنا، والواقفين هناك.

منطلق الفزع لم يكن الاختلاف في الرأى، ولا حتى تعجبي من تأييدهم لإعادة إنتاج المرحلة السابقة، وبالطبع ليس السبب أنني أؤيد المرشح المنافس، لأنني أعلنت بوضوح لا يقبل الشك أنني أناصر التيار المدني الوطني الذي يرفض عسكرة الدولة ودينيتها في الوقت ذاته.

يا أيها الشعب العظيم من حقك أن تخطئ أحيانا لكن ليس من حقك أبداً أن تصنع قياصرة

ما دعاني إلى الفزع الشديد أني رأيت صورة تأليه الحاكم تتشكل من جديد، وصناعة الديكتاتور تعبر عن نفسها مجدداً، ورأيت قطاعا من الشعب المصري الذي أراهن عليه رهاناً ثمنه حياتى، وهو يعيد صناعة القياصرة والأباطرة والفراعين، وحين نبهني ذلك العقل المستنير إلى أنني أخطئ بتصوير هذا الجمهور باعتباره ممثلاً للشعب المصري أو قطاعاً عريضاً منه، وأن هؤلاء لديهم أسبابهم الخاصة ودوافعهم المغايرة التي تدعوهم إلى ذلك والتي عبر عن بعضها تلك القمصان التي يرتديها الحاضرون وتلك الخيمة المحكمة التي تؤكد أن من بداخلها تم اختيارهم بعناية، وجدتني أفكر في المشهد على الجانب الآخر.

ربما لا يختلف المشهد في سرادقات الدكتور محمد مرسي عن هذا المشهد كثيراً، وربما تضاف إليه نكهة تقديسية تزيد الفزع، وتشعر بالخطر الحقيقي، مع اختلاف في المنطلق والمنهج ومدى الانتماء للثورة أو الإيمان بها.

نعم، متوقع أن تكون هناك ثورة مضادة، ومفهوم أن يسعى أصحاب المصالح التي أضيرت بالثورة إلى إجهاضها أو تبريدها أو تجميدها، أو حتى الادعاء بأنهم هم الثوار الحقيقيون، لكن غير الطبيعي وغير المقبول وغير المفهوم أن يعيد الشعب أو فئة منه تأليه الحاكم أو صناعة الحاكم المطلق الفرد الملهم، لأن هذا هو ما يمثل خيانة حقيقية للثورة.

وإذا كنا قد قبلنا راضين فكرة أن تكون الثورة بلا قائد، من منطلق أن هذا سوف يبرئها من أن تتجسد في رجل أو أن يصبح الرجل معادلاً موضوعياً أو رمزاً مطلقاً لها، على الرغم من كل ما كلفنا ذلك من ثمن، فلا يمكن أبداً أن نفعل ذلك ثم نعود إلى صناعة الحاكم المطلق الفرد الملهم الذي يقول من جديد: أنا الدولة والدولة أنا.

يا أيها الشعب العظيم، من حقك أن تخطئ أحيانا، لكن ليس من حقك أبداً أن تصنع قياصرة أو أباطرة أو فراعين.

حمزاوي

أعلن عمرو حمزاوي، عضو مجلس الشعب عن مقاطعته جولة الإعادة لانتخابات الرئاسة، وأنه لن يقوم بتأييد الفريق شفيق أو الدكتور محمد مرسي، وأضاف أن كل ما أثير عن قيامه بتأييد أي من المرشحين لا أساس له من الصحة، مؤكدًا أن هذا الأسلوب يستغل في الدعاية الانتخابية واصفا إياه بالأسلوب غير الأخلاقي.

المشهد
العدد الثانى والعشرون - السنة الأولى - من 17 يونيو - 23 يونيو 2012 م - 27 رجب - 3 شعبان 1433هـ

قالت العرب

و لقد لجأت إلى الرجاء فعقّني
أما الخيال فخائب مدحور
يا ليل أين النور ؟ إنّي تائه
مر ينبثق، أم ليس عندك نور؟

إيليا أبوماضى

نقط على الحروف

بقلم: د. صفوت حاتم

غرور القوة

«أنتم يا عالمانيين ملكومش مكان في هذا الشعب، الله غالب على أمره، اللي يزعل يزعل، واللي يكره يكره، وربنا عز وجل غالب على أمره» (صفوت حجازي، مسجل على اليوتيوب)

«الإخوان هم الأقوى تنظيمًا، ولديهم أقوى حزب، ومشروعهم للنهضة أقوى مشروع رئاسة، واللي يقدر يواجهنا يتفضل يورينا نفسه، أيوة إحنا بنستعرض عضلاتنا، واللي يقدر من المرشحين ينزل أكتر منا في الشارع، يورينا نفسه» (صبحي صالح، يوم ١٨ مايو، مؤتمر حزب «الحرية والعدالة»، عزبة محسن، منطقة العوايد، اسكندرية)

« أيوة عايزين نكوش على كل حاجة، وعايزين ناخد كل حاجة، قمة الديمقراطية أن تكون كل السلطات في اتجاه واحد، من أجل أن لا يكون هناك قط وفأر في هذا البلد « (صفوت حجازي، مؤتمر انتخابي لـ»الحرية والعدالة»، منطقة أبو سليمان، إسكندرية، ١٥ مايو)

«السلفيون الذين أعلنوا عن تأييدهم لأبو الفتوح هم ذاتهم الذين كانوا ضد الثورة

«عندما يصل الإخوان إلى السلطة، إذا قال أحد كلامًا سيئًا ضدنا سيضربه محبو الإخوان بالجزمة» (المرشد السابق محمد مهدي عاكف، ٢٠٠٦)

«أشهد الله عليكم أنكم مطالبون شرعًا بتأييد الذي أجمع عليه العلماء وأكثر قادة الأمة، انتخبوا مرسي لأنه ينادي بالشريعة وحدها مخلصًا لله ولا يخلطها بغيرها ليرضي أهواء بعض الناس، لست مخيرًا لأن تختار ما تشاء، على عامة الناس أن يتبعوا شيوخهم الذين لم يألوا جهدًا في الاختيار» (الشيخ المحلاوي، في رسالة هاتفية لمؤتمر انتخابي للمرشح مرسي في السمندرية يوم ١٥ / ٥ / ٢٠١٢)

«النخبة فقاعات صغيرة لا يتعدى عددهم ١٠٠ في حين يتخطي عدد سكان مصر ال ٨٠ مليون، ولا يجب الاهتمام بهم، والشعب المصري سيحسن الاختيار بين مرشح جاءت به الثورة وبين مرشح النظام السابق والفلول، والشعب المصري سيختار الدكتور مرسي مرشح الله والثورة» (المرشد السابق محمد مهدي عاكف، مؤتمر انتخابي في جمعية الرواد بمدينة العاشر من رمضان، ١٢/ ٦ / ٢٠١٢)

«إن من يسبون ويسيئون للإخوان هم من يريدون السبَّ والإساءة للإسلام، ولكنهم لا يستطيعون، فيسبون الإخوان للقضاء على الإسلام، يجب حماية الانتخابات الرئاسية بأي شكل من الأشكال، سأصدر فتوى بقتل أي بلطجي يتواجد أمام لجان الانتخابات وذبحه مثل ذبح أي دجاجة» (صفوت حجازي، مؤتمر جماهيرى للحرية والعدالة مع خيرت الشاطر، منطقة الورديان بالإسكندرية، ١١/ ٥ / ٢٠١١)

«السلفيون الذين أعلنوا عن تأييدهم لأبو الفتوح هم ذاتهم الذين كانوا ضد الثورةٍ وحرَّموا المشاركة فيها، بل وكفَّروا من شارك فيها في البداية واصفًا هؤلاء بأنهم كانوا يسعون للحفاظ على ولي نعمتهم -حسني مبارك- الذي يدينون له ولنظامه بإطلاق أيديهم في العمل في المساجد ليدعو له ولنظامه، السلفيون الذين أيدوا ترشيح عبد المنعم أبو الفتوح ولم يؤيدوا مرسي بأنهم يحاربون الحق ويخشون من تطبيق شرع الله وأشرف ثابت وكيل مجلس الشعب السلفي،كان أقصى حاجة بيعملها أيام النظام السابق أنه بيغسِّل ميتين» (صفوت حجازي مع خيرت الشاطر في مؤتمر الورديان ١١ / ٥ / ٢٠١٢)...

قليل من كثير، ما رأيكم ؟!

موجز

اختار الاتحاد العربي للشباب والبيئة محافظ الفيوم المهندس أحمد علي أحمد شخصية العام الأولى؛ وذلك لدوره وإنجازاته في الحفاظ على نظافة البيئة وتجميلها في محافظة الفيوم.
كما أهدى الدكتور مجدي علام رئيس الاتحاد خلال ختام مؤتمر السياحة والبيئة الذي أقيم على ساحل بحيرة قارون، درع الاتحاد لمحافظ الفيوم، لما كان له من جهد في وضع الفيوم على الخريطة السياحية العالمية وتبنيه عدة خطوات جادة ترتقي بالفيوم سياحياً وبيئياً.

الفيوم - محمد حسين

أشاد اللواء صلاح المعداوي محافظ الدقهلية بجهود وزارتي الزراعة والتموين وبنك الائتمان الزراعي بشأن توريد محصول القمح هذا العام حيث بلغت الكميات الموردة حتى الآن 840.886 ألف أردب وذلك بالشون التابعة لبنك التنمية والائتمان الزراعي ومطاحن الدقهلية وذلك بمعرفة لجان فحص وتحديد الجودة لتحديد السعر طبقا لدرجة النقاوة.

الدقهلية - هبة أنيس

قال اللواء وضّاح الحمزاوي محافظ سوهاج أن اجتماع أعضاء البرلمان بالمحافظة مع الدكتور كمال الجنزروي، رئيس الوزراء، خرج بعدة قرارات مهمة تضع المحافظة على خريطة التقدم، كما أوجدت حلول للمعوقات التي تواجهنا.
وأوضح أن أهم تلك القرارات تصويب القرار الجمهوري الخاص بإحداثيات حرم مدينتي سوهاج وأخميم، وطرح أعمال إنشاء 1176 وحدة سكنية في مدينة سوهاج الجديدة بتكلفة 110 مليون جنيهًا.

سوهاج - المشهد

زراعة القصب تواجه العديد من المشكلات

محصول

قصب السكر من أبرز المحاصيل التي تعاني سنويًا من مشاكل في سعر التوريد وضعف العائد المادي الذي يحصل عليه المزارع مقابل شغل الأرض لمدة عام كامل بالمحصول، فقد تعددت شكاوى المزارعين، في حين يشدد مجلس المحاصيل السكرية على أن أسعار التوريد من الصعب التراجع عنها؛ لأنها ستعود بالسلب على المواطنين كلهم.

القصب.. سكر مرٌّ في حلوق الفلاحين

تفتح «المشهد» ملف زراعة القصب والمشاكل التي تواجه المزارعين في مصر من خلال المسؤولين في محافظات وجه قبلي، والتي تمثل النسبة الأكبر في زراعة المحصول، حيث إن باقي المحافظات يستخدم إنتاجها في تصنيع العصائر.

في البداية توضح المهندسة مفيدة الخولي، وكيل وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي بمحافظة أسوان، أن هناك العديد من المزارعين الذين يعانون من نقص كميات الأسمدة الخاصة بزراعة محصول القصب بالمحافظة، مشيرة إلى أن هناك اهتمامًا كبيرًا من أجل مراقبة نسبة التفحم السوطي بالحقول، وإلى الآن النسبة المنتشرة لا تزيد عن ٥ ٪ وذلك لا يشكل خطرًا على المحصول بالأرض، مشيرة أنه في حالة وجود نسبة تصل إلى ١٠ ٪ يتم إزالة المحصول بالكامل من الحقل ولن تظهر حتى الآن إصابة بتلك النسبة.

وأضافت الخولي أن إجمالي المساحة المنزرعة بأسوان هذا العام بلغت ٨١ ألف فدان.

وتقول المهندسة إيمان الحلو، وكيل وزارة الزراعة بمحافظة قنا، أن مساحة المحصول بالمحافظة بلغت هذا العام ١١٦ ألف فدان وتم توريده بسعر ٣٣٥ جنيهًا إلى ثلاثة مصانع وهي مصنع سكر دشنا ونجع حمادي وكذلك مصنع سكر قوص، في حين أن الأخير شكا العديد من المزارعين من التعامل معه من حيث تسديد الأموال لهم، حيث أنه في ظل تأخر المصنع في تسديد مستحقات المزارعين تتضاعف الفوائد المقررة عليهم، لذلك هناك مذكرة تم إعدادها بتلك المشاكل الخاصة بالقصب لعرضها على وزير الزراعة للبت فيها.

وانتقد عبدالمجيد الخولي، أمين عام اتحاد الفلاحين، السياسة التي تسير بها وزارة الزراعة متهمًا وزير الزراعة بأنه السبب في حدوث تلك المشاكل التي يعاني منها مزارعي القصب، موضحًا أن أسعار الأسمدة المتداولة مرتفعة على المزارعين، فضلاً عن الضرائب التي يتم تحصيلها بطريقة غير مباشرة ويتحملها الفلاح فيما بعد وهناك مشكلة أخرى يعاني منها القصب وهي نقص المياه، ويظهر ذلك بشدة على المحاصيل المزروعة نهاية الترع نجد المحصول به نسبة جفاف عالية.

وأضاف أن اتحاد الفلاحين من المفترض أنه يشكل حلقة الوصل بين المزارع والحكومة إلا أن المقترحات التي نقدمها لن تنظر لها الحكومة وهناك ما يقرب من ألفين فلاح مهددين بالسجن بسبب الديون المتراكمة والتي ينبغي تسديدها لبنك التنمية من بينهم عدد كبير من مزارعي القصب لأن دورة رأس المال المتبعة في زراعة قصب السكر لا ترد إلى الفلاح في النهاية.

بينما يقول الدكتور محمد عبدالمنعم، أمين عام مجلس المحاصيل السكرية، إن إجمالي الأراضي المنزرعة من القصب على مستوى محافظات الإنتاج بلغت ٦٠٠ ألف فدان وهم محافظة الأقصر وأسوان والمنيا وسوهاج وقنا بينما باقي محافظات الجمهورية يكون الزراعة بها بغرض استخدامها في العصائر فقط، مؤكدًا من الصعب أن تتراجع الحكومة عن سعر التوريد المحدد للمزارعين في ظل ارتفاع تكاليف الأسمدة ومواد الوقود، لأن ارتفاع السعر سيعود بالسلب على المواطنين لدخول المحصول في إنتاج السكر.

ويضيف عبدالمنعم جرت محاولة من وزارة الزراعة لرفع السعر واقترحت ثمنًا أعلى من ٣٣٥ جنيهًا من أجل سعر التوريد وقامت بعرضه على الجهات المسؤولة لتتولى هي الإعلان النهائي عن سعر التوريد وفقاً لموارد الدولة وبذلك المجلس ليس له شأن في سعر التوريد في حين أننا نسعى إلى أن نقدم خدمات لا يقدر عليها المزارع حاليا نتولى تسوية الأراضي المزروعة بالقصب بالليزر وكذلك حرثها ذات نسب الغرس الكبيرة، خاصة عند زراعة أصناف جديدة من المحصول.

ويشير عبدالمنعم إلى أن المجلس قام بتشكيل عدة لجان تتولى مهمة الكشف عن التفحم السوطي بالحقول والعمل على مقاومتها، بالإضافة إلى برامج الإرشاد اللازمة التي توضح المعاملات المثلي مع المحصول في مناطق الإنتاج وذلك لم يكن موفراً من قبل كل ذلك، مؤكدًا العمل على حل مشكلة سعر التوريد خاصة أن المزارعين حالياً يطالبوا بأن يكون السعر على الأقل يتراوح ما بين ٤٠٠ إلى ٤٥٠.

وأوضح رغم انخفاض سعر التوريد إلا أنه يحصل مقابله على خدمات عالية إذا تركت له أن يوفرها سوف يتحمل أعباء عالية جدًا.

تقرير-هدايات حسني

عطش

حلم شباب الخريجين بجمعية سيناء الزراعية للعاملين بالخارج بالإسماعيلية، في تعمير الأراضي واستصلاحها تحطم على صخرة الجفاف، بسبب انقطاع مياه الري عنهم في أعقاب ثورة يناير..

الجفاف يهدر عرق شباب «جمعية سيناء» بالاسماعيلية

الشباب الحالمون خاطبوا رئيس الوزراء ووزيري الري والزراعة فكان التجاهل، فيما رد رئيس الجمعية بأنه جار اتخاذ اللازم.

شباب الخريجين بجمعية سيناء الزراعية للعاملين بالخارج بالقنطرة شرق بمحافظة الإسماعيلية، والتي تضم ما يقرب من ٨٠٠٠ فدان، يعانون من أجل توصيل المياه لأراضيهم بعد قطعها عنهم وهلاك أراضيهم ومحاصيلهم من أشجار المانجو والخوخ، والتي تضرر منها ما يقرب من ٧٠٪ من المساهمين بالجمعية.

قام الخريجون بتقديم مذكرة تفصيلية إلى كل من الدكتور هشام قنديل، وزير الموارد المائية والري، والمهندس محمد رضا إسماعيل، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، والدكتور كمال الجنزوري، رئيس مجلس الوزراء، عن حالة الأرض والتي أوضحوا فيها قيام أحد المستشارين بالجمعية بمساعدة أحد أعضاء مجلس إدارة الجمعية بقطع المياه عن أراضيهم.

كما طالب الخريجون في المذكرة المسؤولين بسرعة التدخل لتوصيل المياه لأراضيهم من أجل الحفاظ على ما تبقى لهم من زرع بالأراضي حتى لا تضيع أعباء الزراعة التي تحملوها عبر السنوات الماضية دون فائدة.

وفي السياق ذاته، قال «م.ع» أحد شباب الخريجين بالمنطقة، والذي يمتلك قطعة أرض من الجمعية منذ أكثر من ٨ سنوات، إنهم يتعرضون إلى ضغوط كبيرة من قبل بعض الأفراد؛ حيث تم قطع المياه عن أراضيهم من خلال كسر مواسير المياه وحفر بئر أسفل الخط مع بدايته يتم ضغط المياه بها، ومن ثم تم سحب المياه منها والاستحواذ عليها تماماً وذلك أثناء فترة الانفلات الأمني في أعقاب ثورة يناير، الأمر الذي تسبب في قتل زرعهم وضياع ما فعلوه عبر السنوات الماضية وذلك من أجل إجبارهم على ترك أراضيهم والتنازل عنها، مشيرًا إلى أنهم قاموا بدفع أموالٍ طائلة مقابل الحصول على تلك الأرض، فضلاً عن تحمل أعباء مالية كثيرة في استصلاحها ومحاولة إدخال المياه إليها، مشيرًا إلى وزارة الري لم تتدخل من أجل حل أزمة قطع المياه عنهم رغم قيامنا بتقديم شكاوى عديدة للمسؤولين، الأمر الذي تسبب في تلف محاصيلهم المزروعة بالأرض.

على الجانب الآخر، قال المهندس رضا مهدي، مدير الري بمحافظة الإسماعيلية، إن هذه الجمعية مقننة، ولها حصة مياه تحصل عليها بانتظام، ولكن الفترة الحالية تشهد بعض التعديات من قبل بعض الأفراد، وتقوم الوزارة حاليًا بحصر هذه الحالات من أجل مواجهة التعديات، وإزالة ما فعله المخالفون خلال الفترة الماضية.

تقرير - سالي إسماعيل

مخالفات

التعدي على الأراضي الزراعية أدَّى إلى خفض المحاصيل بشكل لافت للنظر، وارتفاع قيمتها بعد زيادة الطلب عن العرض، ما يحمل المواطن أعباء إضافية، كما يزيد من نفقات الموازنة العامة بسبب استيراد تلك النواقص من الخارج بالعملة الأجنبية.

التعديات وصلت الطريق السريع بسوهاج

مثل غيرها تعاني سوهاج من التعدي على الأراضي الزراعية بإقامة المساكن، ولكن الأمر ازداد خطورة كون التعدي وصل إلى الطرق السريعة، بعد أن قام البعض باستغلال الطرق في عمليات البناء وشلل الحركة المرورية في وضع مواد البناء، ما يُحدث كثيرًا من الحوادث، بالإضافة إلى أن بعض الأهالي اتهم المسؤولين في التواطؤ معهم وتسهيل الأمر لهم.

ففي مدينة طهطا قام عدد من المواطنون بالبناء على الأراضي الزراعية بالطريق السريع أسيوط - سوهاج وبناء منازل تتكون من طابقين وأكثر وكذلك في مدينة المراغة يجري الآن أعمال حفر واقتلاع النباتات والأشجار المزروعة واستبدالها بورش خشب على مرأى ومسمع من المسؤولين.

وأشار أحد أهالي إلى أنه يوجد حاليًا ٨ منازل على الطريق السريع يتم تشييدهم، بالإضافة إلى تعطليهم للحركة المرورية بوضع مواد البناء على هذا الطريق أمام السيارات في ظل غياب أمني ورقابي تام من جانب الجهات المسؤولة.

وفي مدينة طما انتشر الزحف العمراني على الأراضي الزراعية بصورة كبيرة وانتشرت المحال التجارية، وفي مدينة سوهاج استخدم كثير من الأهالي الطوب الأبيض «البلوك» في البناء ولف الأراضي وبيعها مرة أخرى على أنها أرض مباني بأسعار زهيدة.

وأوضح أحد الأهالي أن الطريق السريع الزراعي على حدود مراكز العسيرات والمنشأة وجرجا والبلينا أصبح مكتظًا بالمنازل المبنية من البلوك الأبيض والمحال التجارية وورش تصليح السيارات وبعض الأراضي تمت إحاطتها بالطوب لبيعها مرة أخرى.

وعلى الجانب آخر، فقد استنكر عدد كبير من المواطنين هذا التعدي السافر من بعض الطامعين الذين استغلوا الغياب الأمني والرقابي وقاموا بالتعدي على الأراضي التي تأتي بالخير للبلد، ما أدَّى إلى نقص المحصول الزراعي والذي أثَّر بالسلب على ارتفاع أثمانها.

وتساءل السيد محمد محمود، أحد الأهالي، عن الدور الرقابي من جهات حماية الأراضي وغيابه المستمر دون رادع لهؤلاء الناس.

الكتل السكانية تلتهم الأراضى الزراعية

حيث وجَّه الاتهام إلى رؤساء المدن المتواطئين مع بعض هؤلاء المتعدين على الأراضي، على حدِّ قوله.

واتفق معه حسين عبد الله حيث قال إن المسؤولين يتواطأون مع هؤلاء الذين يقومون بالبناء على الأراضي الزراعية ويتقاضون رشاوى منهم.

فيما قال سفيان الفولي، أحد المتعدين بالبناء على أرض الزراعية، «طب أنام فين أنا وأخواتي ووالدي، مفيش مكان غير هنا نسكن فيه، موضحًا «لم نتعدّ على الأرض لكي نقوم ببيعها بعد ذلك مثل الآخرين».

أما الجهات المحلية والأمنية، فأكدت أن أغلب تلك الاعتداءات تمت في أعقاب ثورة ٢٥ يناير، مستغلين الانفلات الأمني، مشيرين إلى أنهم يقومون بحملات أمنية مكثفة لهدم تلك المنازل، ولكن الوضع يحتاج إلى وقت طويل.

سوهاج - أمير عبد العال

قافلة

وصلت إلى قرية بالوظة مركز بئر العبد بمحافظة شمال سيناء قافلة طبية، وذلك لتقديم الخدمات العلاجية المتكاملة لمواطني وأبناء المنطقة، حيث تم الكشف على المرضى وتقديم العلاج اللازم وإجراء وعمل التحاليل الطبية والإشاعات والعمليات الصغرى مجانًا، علاوة على تحويل العمليات الكبرى والحالات الحرجة إلى المستشفيات الكبرى والمعاهد الطبية المتخصصة التابعة لوزارة الصحة. صرح بذلك الدكتور طارق خاطر مدير عام الصحة والسكان بالمحافظة، مضيفًا أن القافلة مستمرة لمدة يومين.

القمح يواجه مشكلات فى التوريد والتخزين

تخزين

«القمح» هو المحصول الاستراتيجي للمصريين، حتى قال جدهم القديم: «إن فاتك الميرا «القمح» اتمرغ في ترابه» وكان يعني به أن الخير في تراب القمح حتى لو فاتنا القمح ذاته، وهو المثل الذي فهم خطأ بأنه يعني التمسك بوظيفة الحكومة، اليوم يقع القمح في محافظة الوادي الجديد فريسة حزمة من المشكلات.

القمح يصرخ في الوادي الجديد

يعاني مزارعو القمح في محافظة الوادي الجديد من مشكلة تخزينه، بسبب نقص الأجولة، وعدم وجود صوامع، وبعد المسافة بين شون البنك التنمية والائتمان الزراعي والمزارع والحقول، ما يزيد من الأعباء على الفلاح لتحمله تكلفة إيجار السيارات وشراء أجولة جديدة كل عام.

يقول محمد عطية نقيب الفلاحين بالوادي الجديد إنه حدثت طفرة كبيرة في إنتاج القمح هذا العام إلا أن الفلاح يعاني من الزحام الشديد والبطء في توريد القمح أمام شون بنك التنمية والائتمان الزراعي والجمعيات الزراعية بالوادي الجديد وكذلك توريد قمح العوينات إلى شركات مصر العليا.

وأوضح أن الفلاح يواجه أزمة في الحصول على الأجولة الفارغة لتعبئة القمح لتوريده وذلك لوجود عجز كبير في «الفوارغ» والتي معظمها تأتي متهالكة ويتعرض المحصول لفقد ٢٠٪، حيث يعاني موردو القمح من تحمل تكلفة تعبئة الأجولة وتحميلها وتأجير سيارات نقل من المزارع والقرى إلى شونة بنك موط الفرعي بالداخلة.

وطالب عطية تضافر جهود المسؤولين لإقامة صومعة لتخزين القمح بدلا من بقائه في العراء داخل شون بنوك التنمية وطوال العام معرضًا للتلف بسب العوامل الجوية من حرارة ورطوبة وإمطار وقوارض وفئران وحشرات وطيور.

وأكد أنه قابل مسؤول جهاز حماية المستهلك وإدارة الصوامع بوزارة التموين لإنشاء صومعة لتخزين القمح بالوادي، موضحًا أن مسؤول الصوامع رد بأن إنتاج القمح لا يكفي لإقامتها، وأنه في حال وصول الإنتاجية إلى ٧٠ ألف أردب يمكن إنشاؤها.

في السياق ذاته، أكد أمين شونة، رفض ذكر اسمه، أنه غير مقصر في استلام القمح وأن الزحام أمر طبيعي لقلة عدد الشون ولكن هناك مشكلة تواجهم وهي تهالك الأجولة وطول عمر الجوال الافتراضي والقانوني ٥ سنوات ولو حدث تلف للجوال نحاسب عليه بالخصم متجاهلين ظروف التعبئة والنقل والتخزين في العراء والشمس وغيره، مطالبًا مسؤولي البنك بمراجعة هذه المعاير، مشددًا على ضرورة رصف أرضيات الشون حفاظا على القمح من التلف.

وتساءل محمد الراشدى، فلاح، لماذا تقوم الجمعيات الزراعية بالقرى بجمع أردب القمح بـ ٣٦٠ جنيه بسعر أقل من بنك القرية وهو جعل الفلاحين لا يقبلون على توريد القمح لها.

الفلاح يعانى من الزحام الشديد والبطء في توريد القمح أمام شون بنك التنمية

أما المهندس سيد عطية، مدير عام مديرية الزراعة بالوادي الجديد، قال إن الإنتاج المتوقع لهذا العام سيرتفع إلى ٢٢ أردبًا للفدان ويصل إلى ١٠٠ ألف طن قمح.

وعن أزمة الفوارغ تمت مخاطبة رئيس بنك التنمية والائتمان الزراعي لتوفير كميات كافية من الفوارغ ووصلت كميات ٥٣ ألف تم توزيعها على الداخلة والفرافرة.

وأشار عطية إلى أن وزارة التموين ردت بخصوص الصوامع أن أنتاج القمح لا يكفي لإقامة صومعة ولكن هناك عروض من القطاع الخاص لإنشائها.

وأوضح أن اللواء طارق مهدي، محافظ الوادي الجديد، قرر حظر خروج القمح بدون تصريح للشركات المرخصة لحين حصول المحافظة على حصتها من القمح وهي ٣٠ ألف طن قمح.

الوادي الجديد - سنوسي محمد

موجز

وفَّرت محافظة المنوفية مرفق النقل الداخلي بالمحافظة بالعمل مجانًا أمس واليوم الأحد، في إطار التيسير على المواطنين في التنقل داخل المحافظة وصولاً إلى مقارهم الانتخابية، حرصا على المشاركة في هذا الحدث المهم الذي تشهده مصر.

من جانبه، أكد أشرف هلال، محافظ المنوفية، ضرورة أن يحرص كل مواطن على الإدلاء بصوته واختيار المرشح الذي يراه الأصلح لأننا ولأول مرة نصنع مستقبلنا بأيدينا في انتخابات حرة نزيهة.

المنوفية - المشهد

أصدر اللواء محمد علي فليفل، محافظ دمياط، توجيهاته إلى المهندس عطيه الليثي، مدير عام مديرية الطرق بالمحافظة، بسرعة إنهاء أعمال الرصف والتي سبق تأسيسها بطبقة السن وخاصة في طرق أبو عياد وخزان الوسطاني والدبوس بكفر سعد.

كما وافق المحافظ على استكمال أعمال الرصف بكورنيش النيل بفارسكور واعتمد له مبلغ 250 ألف جنيه.

دمياط - المشهد

قام الدكتور أحمد كامل نعمان، نائب رئيس جامعة المنيا، بتسليم كأس النشاط العام المهدى من رئيس الجامعة إلى كلية الآداب والتي شاركت بنسبة 100% في جميع الأنشطة وفوزها بكأس الاشتراك وكأس نادي العلوم والجوالة.

كما سلم كأس النشاط الاجتماعي إلى كلية الألسن وكأس النشاط الرياضي إلى التربية الرياضية وكأس النشاط الفني إلى التربية النوعية وكأس النشاط الثقافي إلى الطب وكأس نادي العلوم إلى الآداب.

المنيا - حسام زيدان

لحظة من فضلك

إذا كنت تعادي إسرائيل انتخب مرسي

بقلم: شفيق أحمد على

ضميري ودماء الشهداء وفقه الأولويات يلزمونى بألا أبطل صوتي

هل ترى أن الكيان الصهيوني الغاصب المسمى إسرائيل ليس «عدوا»؟! هل تريد أن يعود المجرمون الصهاينة إلى قتل جنودنا على الحدود مثلما فعلوها أكثر من مرة في زمن مبارك دون ردع؟! هل تريد إعادة تصدير الغاز المصري إلى الكيان الصهيوني؟! هل تريد التطبيع مع هؤلاء الصهاينة القتلة؟! هل تريد استمرار الحصار المجرم الذي يفرضه الصهاينة على أشقائنا الفلسطينيين في غزة؟! هل نسيت دماء الشهداء والمصابين في ميدان التحرير وكل ميادين مصر؟! هل تريد استكمال مسيرة المخلوع في التبعية والركوع تحت أقدام أمريكا وإسرائيل؟! إذا كنت تريد كل ذلك وما هو أسوأ، انتخب أحمد شفيق.. لأن صحيفة واشنطون بوست الأمريكية في١٠ / ٦ / ٢٠١٢ تقول نصًا: «فوز أحمد شفيق برئاسة مصر، هزيمة للثورة والثوار».. ووفقًا لجريدة «المصري اليوم» في ٢٨ / ٥ / ٢٠١٢ قالت نفس الصحيفة الأمريكية أن نتائج الجولة الأولى من انتخابات الرئاسة في مصر «فجرت غضبًا شديدًا بين المصريين بسبب دخول أحمد شفيق جولة الإعادة». واعترفت الصحيفة بأن فوز شفيق «يعتبر عودة لعصر مبارك». ومجلة «فورين بوليسي» الأمريكية قالت أيضًا إن «شفيق هو الأفضل لأمريكا وإسرائيل ويحتاج من الإدارة الأمريكية أن تحتضنه». وأشارت الصحيفة إلى التصريحات التي قال فيها أحمد شفيق دون خجل، بأن أول زيارة خارجية سيقوم بها بعد أن يصبح رئيسًا لمصر ستكون لأمريكا.. وفي ٢٩ / ٥ / ٢٠١٢ قالت صحيفة «يديعوت إحرنوت» الإسرائيلية: «أحمد شفيق أفضل لإسرائيل من مبارك ويجب دعمه، لأن شفيق لم يخجل من أن يعلن أنه سيزور إسرائيل، على عكس مبارك الذي تهرب من زيارة إسرائيل رسميًا». أما صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية فقد قالت: «شفيق هو الأمل الوحيد لنا، لحرصه على استمرار تحالف مبارك مع أمريكا وإسرائيل» لكل ماسبق، ورغم أنني أتشرف بانتمائي «للناصرية» بحلوها ومرها، وسبق أن انتخبت النبيل حمدين صباحي ودعوت لانتخابه.. اليوم ومن أجل عزل شفيق «شعبيًا» وإفساد فرحة الصهاينة بمن أسموه «أملهم الوحيد».. ضميري، ودماء الشهداء، وفقه الأولويات، يلزموني بألا أبطل صوتي، وأدعوك إلى أن نتحد في مواجهة العدو الصهيوني، وذلك بأن ننتخب الدكتور محمد مرسي الذي يشاركنا هو و«الإخوان المسلمين» معاداة الصهاينة، مهما كانت تحفظاتنا على الإخوان وممارساتهم.. خصوصًا وأن حل مجلس الشعب أسقط مخاوف أن الإخوان «سيوكوشون» على كل شيء.

Shaf123@hotmail.com

خدمات

رغم ما تُقدِّمه قرية السيالة من رواج وعائد مادي لدمياط، كونها قلعة صناعة الأثاث بالمحافظة ومقصد الزائرين والعرائس من داخل وخارج المحافظة، إلا أن القرية تأتي ضمن أسوأ قرى المحافظة لافتقارها لأبسط الخدمات، من صرف صحي ومياه ورصف.

السيالة جوهرة صناعة الأثاث في دمياط.. تستغيث

تعتبر قرية السيالة التابعة لمركز دمياط من القرى الأسوأ حظا من حيث قلة الخدمات الموجودة بها على الرغم من المشروعات الجاري تنفيذها بها مؤخراً والمتمثلة في مشروع الصرف الصحي الذي يواجه الكثير من العقبات، على الرغم من بدء منذ أكثر من عامين إلا أنه لم يكتمل بسبب عدم وجود ميزانية ومشكلات أخرى يصفها الأهالي بغير المنطقية، كذلك مشكلة تلوث مياه الشرب واختلاطها بمياه المجاري على الرغم من تغيير خطين مياه رئيسين بالقرية خلال العامين الماضيين، بالإضافة إلى انتشار القمامة بين المباني السكنية.

يقول حمزة أبو محمود، من أهالي القرية، إننا نعاني أشد المعاناة حيث إن الحياة صعبة جدًا هنا، نظرًا لعدم وجود أية خدمات تذكر فهناك انتشار لمقالب القمامة ورغم أنها قلعة من قلاع صناعة الموبيليات في دمياط إلا أنها محرومة من الخدمات وتلال القمامة منتشرة في جميع أنحاء القرية، ما يعرض حياة أهالي القرية للخطر وانتشار الأمراض بها.

وناشد اللواء محمد على فليفل محافظ دمياط التدخل السريع وزيارة القرية في أقرب وقت لحل هذه المشكلات داخل القرية.

وأشار هاني البرش، أحد الأهالي، إلى أن قرية السيالة يبلغ عدد سكانها حوالي ٤٠٠٠٠ نسمة وتعتبر قلعة من قلاع صناعة الأثاث بدمياط وهو ما جعلها تعيش في ضوضاء مستمرة نظراً لانتشار ورش ومعارض الموبيليات التي تعدت ٤٠٠٠ ورشة ومعرض، فضلاً عن الباعة الجائلين حاملي الميكروفونات ليلاً ونهارًا.

وأوضح نعاني أيضًا من انتشار الذباب والناموس لوجود مصرف محب والسيالة ومستنقعات ناتجة عن الصرف الصحي، ما أدَّى إلى انتشار الفئران والحشرات الضارة وأدت إلى انتشار الأمراض داخل القرية.

مياه الصرف تغمر شوارع السيالة

ويقول علي وردان، من أهالي القرية، على الرغم من دخول الغاز الطبيعي للقرية، إلا أنه حلم يوشك على الانتهاء بسبب صعوبة استكماله لعدم الانتهاء من مشروع الصرف الصحي، حيث لم يتم توصيل الغاز إلا إلى المنازل الموجودة على الشارع الرئيسي بالقرية.

ويستطرد المثير في الأمر هو قيام شركة «ريبكا جاز» بتحصيل ١٥٥٠جنيه رسوم التعاقد لتوصيل الغاز للمنازل الموجودة على الطريق ثم توقفت عن إمداد الغاز لباقي أنحاء القرية إلا بعد تحصيل مبلغ ٥٠٠٠جنيه، مشيرًا إلى تدخل الدكتور حسن المرسى، عضو مجلس الشورى، لدى محافظ دمياط الذي أصدر أوامره للشركة بتوصيل الغاز لأنحاء القرية بسعر موحد لتحقيق العدالة بين المواطنين.

من جهته، أكد اللواء محمد علي فليفل محافظ دمياط لأهالي القرية أن الوضع سيتحسن قريبًا، بعد دخول الصرف الصحي والغاز الطبيعي وتغيير خطين للمياه، موضحًا أن المشكلات الموجودة حاليًا هي مشكلات عارضه ستنتهي مع الانتهاء منها.

دمياط - عبده عبد الباري

خصخصة

أزمة العاملين بشركة الإسماعيلية للدواجن، تفاقمت بشدة خاصة بعد تجاهل أجهزة الدولة لمطالبهم من جراء الأحداث المؤسفة التي شهدتها الشركة من إهدار المال العام أثناء بيعها ثم ممارستها، وقيامها بتشريد وطرد 1600 عامل.

عمال «الإسماعيلية للدواجن» ينتظرون حضن الحكومة

شركة «الإسماعيلية مصر للدواجن» وهي شركة مساهمة مصرية، برأس مال يقدر بـ ١٠٠مليون جنيه، تم بيعها لأحد رجال الأعمال السعوديين بالمخالفة للقوانين في إطار نظام الخصخصة الذي اتبعته الدولة خلال العقود الماضية، بـ ٤٢٦ مليون جنيه بالرغم من أن سعرها الحقيقي يتجاوز المليار جنيه، فضلا عن استيلاء الأراضي بوضع اليد، وإقامتها مشروعات وهمية تساعد في رفع قيمة أسهمها في البورصة.

من جهتها، قالت الناشطة السياسية وفاء الشامي، إن الشركة تقوم بالنصب على المواطنين، كما قامت بمعاملة العمال بشكل سيء وتسببت الإدارة في تشريد الكثير من العاملين بها.

وأضافت «الشامي» أن الشركة زعمت إنشاء قرية سياحية ومنتجع سياحي وهو الأمر الذي طرحت بشأنه أسهمها في البورصة والذي يتصاعد بشكل سريع في حين أنه لا وجود للمشروع من الأصل، بالإضافة إلى استحالة إنشائها لتعارضها مع الأمن القومي خاصة وأنها تقع بالقرب من مناطق عسكرية استراتيجية مهمة، وهو ما تأكد من خلال قيام القوات المسلحة بهدم سور الشركة الذي تم إنشاؤه من قبل.

وتابعت الناشطة السياسية: هذا فضلًا عن رفض الشركة استكمال إجراءات الترخيص والذي إذا استكمل سيرفض نظرًا لعدم شرعيته واكتفت فقط بموافقة لجنة السياسات بالحزب الوطني المنحل غير المعنية بذلك.

وأكدت «الشامي» أن العاملين في انتظار قرار المحكمة الإدارية الذي من المتوقع أن يحكم بإعادة الشركة للحكومة المصرية، موضحة أن هذا السبب وراء رفضهم اتباع سياسة الاعتصام أو الاحتجاج، مؤكدين احتكامهم للطرق القانونية والشرعية حفاظًا على أمن وسلامة الوطن.

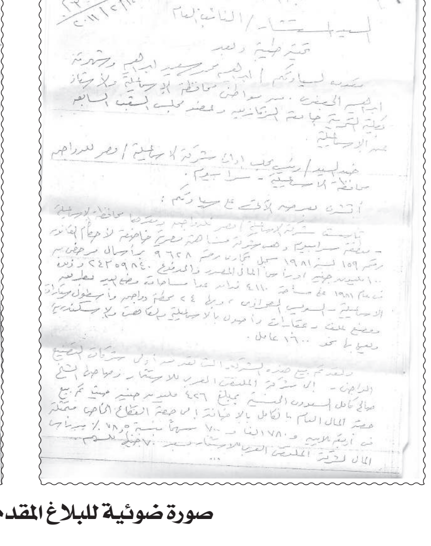

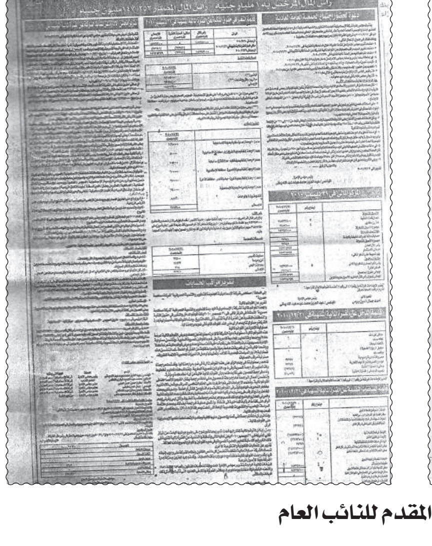

صورة ضوئية للبلاغ المقدم للنائب العام

وكان الدكتور إبراهيم الجعفري، عضو مجلس الشعب السابق، قد تقدم ببلاغ للنائب العام عن استمرار مسلسل إهدار المال العام بالشركة منذ بيعها بالكامل بقيمة إجمالية ٤٢٦ مليون جنيه، مطالبًا فيه هيئة الرقابة المالية وإدارة بورصة الأوراق المالية بإلزام شركة الإسماعيلية مصر للدواجن، والتي تم تقسيمها إلى شركتين بتكليف مستشار مالي مستقل لدراسة القيمة العادلة لكل من أسهم الاثنين على حدة، بحيث تكون هذه القيمة في سعر تداول الأسهم بعد إعادة قيدها في البورصة وهو ما لم تقم الشركة بفعله. كما طالب بالتحقيق في ملابسات هذه الصفقة التي تسببت في إهدار المال العام وتشريد المئات من أسر العاملين بعد البيع مباشرة، بالإضافة إلى أن الموقع الجغرافي المزمع إقامة مشروعات عمرانية فيه وجلب أجانب للسكن فيه موقع استراتيجي لقربه من المجري الملاحي بقناة السويس.

وقال «الجعفري» إنه منذ ذلك الوقت لم يحدث جديد؛ حيث تولت النيابة أوراق القضية، وأخطرت الرقابة الإدارية لمتابعة التحقيقات منذ فترة زمنية ليست بالقصيرة، وهو الأمر الذي أثار استياء الكثيرين في ظل استمرار معاناتهم مع الشركة.

الاسماعيلية - محمد طاحون

تخصيص

وافق مجلس الوزراء على تخصيص ٣٠ مليون جنيه لرفع كفاءة الطريق الدائري في النطاق الجغرافي لمحافظة الجيزة. صرح بذلك الدكتور على عبد الرحمن محافظ الجيزة وأكد خلال الاجتماع الموسع الذي عقده بحضور اللواء محمود عشماوي نائب المحافظ واللواء محمد الشيخ السكرتير العام وآمال فريد مدير مديرية الطرق بالمحافظة وسيد محمد رئيس الإدارة المركزية للمشروعات والمشرف على الطريق الدائري، حرص المحافظة على رفع كفاءة الطريق الدائري لأهميته في تحقيق السيولة المرورية.

المشهد
العدد الثاني والعشرون - السنة الأولى ـ من 17 يونيو. 23 يونيو 2012 م- 27رجب- 3 شعبان 1433هـ

قالت العرب

أسفا، لم يبق لي غير شحوبي ..وأغاريدي آلت للغروب
لم يعد لي غير أحلام السماء
وخيالاتي ووهم الشعراء

نازك الملائكة

ملف العدد

إحبااااااااااااط

بدت رسمة الكاريكاتير مضحكة لكل من شاهدها، فقد وقف الأب يوصي طفله بألا يصدق من سيقولون له في المستقبل إنهم سيحمون ثورته، فيرد الصغير بعفوية: ليه أنا عبيط !.

هكذا؛ لخص الظرفاء ما جرى خلال الأسبوع الماضي للثورة المصرية، فقد ظن الثوار أن طريقهم مفتوح للسيطرة على السلطة، ومن ثم إعادة صياغة الحياة في مصر سواء بمنطق الأحلام الكبيرة المجلجلة أو مشاريع النهضة المعدة على عين عشرات الخبراء والعلماء، متصورين أن المطلب منهم فقط هو أن يتحركوا على المسار السياسي، طالما كانت كل الزوايا الأخرى مؤمنة بـ «حماة الشعب العظيم، غير أن الوقائع تتالت حتى اتضحت الصورة تمامًا، واكتشف الجميع أن كل الطرق تقود إلى ما قبل الثورة.

بالقانون؛ وضعت المحكمة الدستورية إصبعها في عين الذين طلبوا عزل الفلول، فصار الطريق للرئاسة ممهدًا أمام الفريق أحمد شفيق، ثم وضعت إصبعًا آخر في عين الإسلاميين فحلت لهم مجلس الشعب، فأعادتهم كما كانوا في عهد مبارك، والآخر أنها وضعت الجميع في اختبار مصيري؛ تتحدد بمقتضاه مصائر شعب، ومستقبل أمة كانت تترقب ما يحدث في القاهرة كبداية لنهضة عربية شاملة.

وبالقانون أيضًا، أصبح المشهد السياسي أكثر غموضًا عن ذي قبل، خاصة مع منح الشرطة العسكرية والمخابرات حق الضبطية القانونية، ثم مع استعادة المجلس العسكري لسلطة التشريع، فضلًا عن عودة فلول الحزب الوطني للعمل العلني مستعينين برجال أعمال وعناصر أمنية محسوبة على النظام السابق..

خواطر داعية

بقلم: ناجح إبراهيم

مصر على صفيح ساخن

وصلات من الفضائح الإعلامية بين د/ مرسي والفريق شفيق وأنصارهما يتم فيها استخدام الأسلحة الإعلامية الثقيلة والقصف الإعلامي بلا ضابط من خلق أو دين.

فالفريق شفيق وأنصاره يتهمون الإخوان بكل شيء بدءًا من بيع قناة السويس والبقاء في الحكم إلى الأبد ومقابلة الإسرائيليين في واشنطن.. وانتهاء بما لا يتصوره عقل وهو قتل المتظاهرين في موقعة الجمل.

أما أنصار د/ مرسي فيشنون حربًا ضروسًا على شفيق وأعوانه في كل مسجد وزاوية وشارع وحارة ومؤتمر وفيديو كليب وميدان ويقولون إنه سيحذف آيات القرآن من المناهج ويضع آيات الإنجيل ويمنع الحجاب وسيقبض على الإسلاميين جميعا بمجرد توليه الحكم.

وهذه الدعايات كلها فيها من عدم المصداقية والبعد عن الواقع ما فيها.. وهذا كله جعل مصر كلها تغلي على صفيح ساخنة.. تنظر بقلق لما ستأتي به الأيام.. ذلك في الوقت الذي ينظر فيه العالم كله إلينا مندهشا على انحدار الثورة المصرية النظيفة الشريفة التي أذهلت العالم إلى هذا الصراع المدمر على السلطة.

> **أعتقد أن الدولة المصرية العميقة تعمل الآن بأقصى طاقاتها لوضع أهدافها موضع التنفيذ**

مصر الآن على حافة البركان الذي كاد ينفجر ولم يبق على انفجاره سوى أن يشعل أي أحمق الفتيل ويلقيه على هذا البركان.. إنها أشبه بحالة الحرب التي بدأت باردة ثم انقلبت فجأة إلى ساخنة مشتعلة.. ولم يبق إلا اصطدام الجيوش والتحام الصفوف وإطلاق الأعيرة بعد أن استمرت الأعيرة الكلامية والإعلامية تمهد لصدام مصري مصري مروع قد يأتي على الأخضر واليابس.. وقد يكتب نهاية حزينة لثورة جميلة.. أو نهاية دموية لثورة سلمية.

وأنا أكتب هذا المقال قبل حكم المحكمة الدستورية في قانون العزل وفي صحة قانون انتخابات مجلسي الشعب الحالي والجميع يترقب الأمر وكأنهم في انتظار ساعة الصفر.

فالقوات تستعد وكل الأجهزة الأمنية والعسكرية تحتشد وتكتسب كل الصلاحيات.. ومعسكر الإسلاميين بقيادة الإخوان يستعد ويحتشد ويدرس ويتوقع ويفكر مليًّا في السيناريوهات المشابهة بدءًا من سيناريو 1954 وحتى سيناريو الجزائر.. ولا يريد أن يتكرر الأمر معه مرة أخرى ليعود خالي الوفاض بعد أن أصبح قاب قوسين أو أدنى من حكم مصر.

يضاف إلى ذلك كله ذلك الشباب المتهيج العواطف الثائر من كل الاتجاهات، ولا يدري أحد ماذا سيصنع إذا لم ينجح د/ مرسي في الانتخابات، أو إذا تم حل مجلس الشعب، أو إذا رفضت المحكمة الدستورية قانون العزل وأبقت الفريق شفيق في سباق الرئاسة.

وهذا الشباب الثائر لا يستطيع أن يدّعي أحد أنه يستطيع السيطرة عليه أو كبح جماحه أو حتى التنبؤ بما سيفعله.

هناك حالة فرز واستقطاب أيدلوجي سياسي الآن في مصر أشد قسوة وأكبر خطرًا من ذلك الذي حدث أثناء الانتخابات البرلمانية.

أعتقد أن الدولة المصرية العميقة تعمل الآن بأقصى طاقاتها لوضع أهدافها موضع التنفيذ وكبح جماح مخالفيها بسيف المعز بعد أن رفضوا أن يأخذوا بعض ذهبه، وأصروا على أن يستولوا على الذهب كله، لتذهب الدولة العميقة إلى حيث كانوا هم قبل ذلك.. إنها مسألة حياة أو موت إذن.. وعادة ما ينتصر فيها صاحب الحديد على صاحب الكتاب كما دلتنا صفحات التاريخ.. للأسف الشديد.

إكرام لمعي لا يرى فرقًا بين الإسلاميين والعسكر وعبدالملاك متخوف من التكفير

الخائفون من «الدولة الدينية» يرسمون سيناريو المدنية

مدنية أم دينية؟

سؤال عالق بذهن الجميع منذ الإعلان عن خوض الفريق أحمد شفيق ومرشح جماعة «الإخوان المسلمين» الدكتور محمد مرسي لجولة الإعادة في الانتخابات الرئاسية، وذلك بافتراض أن كليهما يمثل توجهًا مناقضًا للآخر في مسألة علاقة الدين بالسياسة، فهل كان السؤال صحيحًا؟ ثم هل يمكن لمصر – الدولة ذات التاريخ القديم – أن تغير شكلها بمجرد تولي شخص ما رئاستها؟

«المشهد» طرحت القضية على الناشط والمفكر القبطي المعروف جمال أسعد عبدالملاك، فقال: «إن شكل الدولة لن يتحدد بتولي مرسي أو شفيق رئاسة الجمهورية ولكن بالتأكيد إذا تولي مرسي رئاسة الجمهورية سيكون هناك استقطاب نحو الدولة الدينية سواء كانت دينية بحتة أو مدنية بمرجعية إسلامية».

وأضاف: «هذا الاستقطاب الديني سيكون بالمزايدة على الدين وتطبيق الشريعة وتأجيج العاطفة الدينية عند المسلمين فالإخوان والسلفيون يبذلون المزيد من الجهد، ويقومون بنوع من المزايدة على التيار المدني أنه لا يريد تطبيق الشريعة»، مشيرًا إلى أن الدستور هو الذي سيحدد خارطة الطريق ولكن ما يعنينا كيف سيكون شكل الدستور وسط الأغلبية الإخوانية؟» وقال عبدالملاك: «إذا تولى شفيق رئاسة الجمهورية سنكون أمام بناء الدولة المدنية التي ستكون حلقة الفصل في الصراع المحتدم حاليا بين جميع فئات الشعب»، مؤكدًا أن الأقباط لديهم تخوف شديد من الدولة الدينية التي ستكبل الحريات؛ لأن هناك جزءا من المسلمين ممثلين في الإخوان والسلفيين يتوهمون أنهم المدافعون عن الإسلام».

وتابع: «رغم الاتفاق على أن الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع، لكنهم يتاجرون بالدين لأغراض ومصالح بعيدة كل البعد من الإسلام»، مشيرًا إلى أن الأقباط سيدعمون شفيق في مواجهة التيار الديني، فهم يريدون الدولة المدنية التي تكفل لهم حقوقهم. من جهته، قال القس الدكتور إكرام لمعي إنه في حالة فوز شفيق في الانتخابات ستتشكل الدولة العسكرية. أما إذا فاز مرسي فستتشكل الدولة الدينية، ولكن سيكون هناك توافق بين الدولة العسكرية والدينية كما حدث بعد الثورة من اتفاقات بين الإخوان والمجلس العسكري. وشدد لمعي على أن شفيق هو وجه العملة الثاني لمرسي ومرسي وجه العملة الثاني لشفيق، فكلاهما لديه علاقات مع أمريكا وإسرائيل، وهما ملتزمان بمعاهدة كامب ديفيد. وأوضح لمعي أن الأقباط والليبراليين لديهم تخوف شديد من الدولة الدينية بسبب الديكتاتورية الدينية التي سينتهجها الإخوان. وقال: «من سيعارض الإخوان إذا تولوا الرئاسة سيكون كافرًا وضد الإسلام وتطبيق الشريعة بخلاف المعارض في الدولة المدنية فهو معارض لفكر وليس معارض للدين ولا يتهم بالكفر»، مضيفًا أن الإخوان والسلفيين يستخدموا كارت الإرهاب الديني في قرى ومراكز الريف والصعيد على العكس في العاصمة فلن يستطيعوا استخدام هذا الكارت. وعن خوف الإسلاميين من الدولة المدنية، قال لمعي إن الإسلاميين خائفون من الدولة العسكرية الديكتاتورية والتي ستقودهم إلى السجون من دون محاكمات ولكن لا يحق لهم أن يخافوا؛ لأنه من المستحيل بعد ثورة يناير أن يقاد أحد إلى السجون من دون وجه حق.

من جانبه، قال الدكتور فتحي الغريب، أستاذ العقيدة بجامعة الأزهر: «إن هناك تخوفًا حقيقيًّا إذا ما تمكن «الإخوان المسلمين» من حكم البلاد»، موضحًا أن دعم مرسي من قبل مجلس شورى العلماء المسلمين، ما هو إلا تبادل مصالح، فمجلس شورى العلماء قد اتهم الإخوان بعدم تطبيق الشريعة الإسلامية الصحيحة، والآن يروا في مرسي أميرًا للمؤمنين. وأضاف: «في تصوري أن رجلا ظالما قويا خير للبلاد من صالح ضعيف؛ لأن الظالم القوي ظلمه على نفسه وقوته لشعبه، أما الصالح الضعيف فصلاحه لنفسه وضعفه عل شعبه».

وقال الغريب: «هل يعقل أن تطالب صحيفة الجارديان البريطانية الإخوان بتطبيق الشريعة الإسلامية؛ وهل هل يهم بريطانيا تطبيق الشريعة؟»، مضيفا: «في تقديري هذه ذريعة للتقسيم والتدخل الخارجي وتأجيج الفتنة الطائفية».

وقال الغريب: «أتحدى أن يتم تطبيق الشريعة الإسلامية. وما يقوله الإخوان سراب».

وقال سعيد حسن «مرشد سياحي» إنه لم ينتخب محمد مرسي؛ لأنه إذا تولي الإخوان الحكم سيكون هناك تضييق شديد ليس في المجال السياحي فقط، ولكن في الحياة العامة. وقال: «أنا لا أرضى أن يحكمني شخص باسم الدين، ويكون مراقبًا لأفعالي، وهذا حلال وهذا حرام؛ لأن الله سبحانه وتعالى موجود وهو الذي سيحاسبنا، وهناك جنة ونار».

وأضاف: «إذا حكم الإخوان فمن المؤكد أن السائحين لن يأتوا إلى مصر؛ لأنه ستكون هناك ضوابط شديدة عليهم مما سينفرهم من المجيء لمصر، وسيترتب على ذلك انضمامي لطابور البطالة».

وتابع سعيد: «على الرغم من أن الإخوان قد صرَّحوا بوعود كثيرة عن الحريات والمجال السياحي إلا أني لا أصدقهم ولا أثق في نياتهم؛ لأنهم كثيرا ما صرَّحوا ووعدوا ولم ينفذوا، ويكفي من ضمن ما وعدوا به أنهم لن يترشحوا للرئاسة وهم الآن يقاتلون من أجل الوصول للسلطة».

سحر المكاوي

شروط البرنامج الانتخابي الصحيح لم تتوفر لدى جميع المرشحين

أصوات الحظ.. ناخبون اختاروا الرئيس بـ «الصدفة» !

على الرغم من أن البرامج الانتخابية تعد السبب الرئيسي لاختيار مرشح دون غيره إلا أن هناك العديد من المواطنين صوَّتوا لمرشحين بأعينهم دون علم بما يحمله كل منهم من برامج أو توجهات.

وقالت هناء حسن (مهندسة كمبيوتر) إن ما حدث مع الفريق أحمد شفيق من خلال الانتقادات المبالغ فيها له، وكذلك الاستهزاء به وضربه بالأحذية في أكثر من لقاء كان من أحد الأسباب التي دفعتها لاختياره دون غيره من قائمة المرشحين، بالإضافة إلى الانتشار الواسع لحملته الإعلانية، وكذلك قدرته على مواجهة البرامج التليفزيونية بثقة وموضوعية دون مبالغة.

بينما ذكرت صفاء الجراحي (ربة منزل)أن حمدين صباحي كان الأفضل من بين مرشحي الرئاسة، وظهر ذلك من خلال مقاطع اليوتيوب والتي لخصت جزءاً كبيراً من مشواره السياسي وكذلك حب الناس الشديد له، بالإضافة إلى تطلعاته منذ أن كان طالباً في الجامعة وصولاً إلى عضويته بمجلس الشعب، بالإضافة إلى استهزاء أحمد عز به في أحد اللقاءات عندما تصدى لفساد جمال مبارك.

وأضافت: «كل ذلك يؤكد أن حمدين كان أكثر دراية بمساوئ النظام القديم وحاول أن يتصدى له». أما أيمن محمد (مدرس)، فأكد أن الدكتور عبدالمنعم أبو الفتوح كان الأقرب إلى إقامة دولة إسلامية، موضحًا أن استقالة أبوالفتوح من جماعة الإخوان منذ بدء السباق الرئاسي جعله أكثر إقناعًا للناخبين.

وأشار سمير محمد (سائق) إلى أن التجمهر الكبير الذي يحيط بالدكتور محمد مرسي كان السبب الرئيسي لانتخابه، موضحًا أنه لا يعلم شيئًا عن ماهية البرامج الانتخابية لكل مرشح، وإنما كثرة المؤيدين لمرسي جعلته ينتخبه، مشيرًا إلى أن هناك عاملاً آخر أثَّر في قراره وهو حسن معاملة القائمين على حملة مرسي مع الناس أمام اللجان الانتخابية.

من ناحية أخرى، أوضح أحمد حسني (موظف حكومي) أن مشروع النهضة الذي يروج له الإخوان جيد جدًّا، ويحمل أفكار جديدة للدولة ونأمل أن يُطبَّق.

وأضاف: «لا يعيب مرسي انضمامه لأي جماعة؛ فنحن نتحدث عن تجربة الإخوان المسلمين مع الرؤساء السابقين، وذلك منذ سنوات عديدة، بمعنى أن خلافاتهم كانت مع القوى الحاكمة وليس مع الشعب، فما هو المانع من أن نعيش تجربة سياسية جديدة من خلال جماعة أو فئة كانت محل ترقب من قبل الحكام».

وقال عبدالله إبراهيم (مزارع) أنه لم يسبق له أن سمع عن أي فرد من المرشحين سوى عمرو موسى بحكم وجوده في النظام السابق، ولذلك انتخبه تطبيقًا لمبدأ «اللي نعرفه أحسن من اللي ما نعرفوش». وتعقيبًا على هذه الآراء، ذكر الدكتور كمال القاضي، أستاذ الإعلام والدعاية السياسية بجامعة حلوان وعضو اتحاد الكتاب، أنه في حالة تقييم البرامج الانتخابية التي قام بعملها منسقو الحملات التابعة لـ 13 مرشحًا للرئاسة من خلال استخدام علم الانتخابات سنجد أن تلك البرامج ما هي إلا مجموعة من الوعود والأماني.

وأضاف: «شروط البرنامج الانتخابي لم تتوافر لدى أي مرشح حيث افتقدت البرامج إلى توضيح الآلية التي يقوم عليها البرنامج بجانب توقيت التنفيذ هل سيتم على مدار عام أو أكثر؟ بالإضافة إلى أن مصادر التمويل لكل برنامج لم يعلن عنها أي مرشح».

وأشار القاضي إلى أن هناك عدة عوامل يمكن من خلالها توضيح أسباب تصويت الناخبين لمرشح معين أهمها الكاريزما الشخصية، فضلًا عن مكانته الاجتماعية والسياسية داخل المجتمع وكذلك الخبرة السياسية التي يتمتع بها. وحسب القاضي، تلعب التكتلات الانتخابية، دورًا مؤثرًا بدليل أن الدكتور محمد مرسي خاض الإعادة بدعم كتلة الإخوان، بينما جاء الفريق شفيق في المركز الثاني مستفيدًا من تكتل آخر تبنى فكرة «التصويت المعاكس».

و ذكر القاضي أن هناك 3 تكتلات قامت بالتصويت لشفيق وهم كتلة الأقباط، وهذه معروف دوافعها، وكتلة العاملين في مجال السياحة لأن هناك من صرَّح بجهالة من قبل «الحرية والعدالة» أنه سيتم إلغاء السياحة الشاطئية ولن يتركوا إلا أنواع معينة كالسياحة التعليمية، في حين رأى العديد أن ذلك يسبب أضراراً بالغة بالقطاع السياحي، ومن ثم التأثير سلبياً على العاملين به، أما الكتلة الثالثة فهي نقابات المهن الفنية والتمثيلية فكل منهم يخشى على مستقبله في حالة تولي جماعة إسلامية للحكم.

بينما رأى المحلل السياسي الدكتور أحمد جلال أن هناك أسبابًا جديدة دفعت الناخبين إلى اختيار مرشح دون غيره وذلك بعيدًا من مضمون البرامج الانتخابية.

وقال إن اللقاءات التليفزيونية خدمت المرشحين الذين نجحوا في استغلالها والظهور بمظهر يلفت الانتباه من خلال تعبيرهم عن الآراء والأفكار التي سيقوم بتطبيقها في حالة فوزه بالرئاسة، بالإضافة إلى أنها أتاحت لهم فرصة توضيح الغامض من الأفكار.

وأضاف جلال أن الحملات الدعائية على الإنترنت كانت أقوى مقارنة بالحملات في الشارع، مشيرًا إلى أن نتيجة ذلك ظهرت في نسب التصويت المرتفعة لصالح حمدين صباحي وعبدالمنعم أبو الفتوح.

أما الفريق أحمد شفيق فاعتمد بشكل أكبر على التسويق لنفسه من خلال اللقاءات المباشرة سواء من خلال التليفزيون أو الزيارات الميدانية، في حين أن التصويت لعمرو موسى تم بدافع المعرفة السابقة به وكذلك خبرته السياسية.

سالي إسماعيل

كتيبة

كشفت مجلة «إسرائيل ديفينس» العسكرية الإسرائيلية، عن انتقال كتيبة جمع المعلومات الاستخبارية بالضفة الغربية، خلال أيام للعمل على الحدود المصرية الإسرائيلية لجمع المعلومات عن سيناء والحدود المشتركة وتحليلها. وأضافت المجلة، أن الكتيبة ستستخدم أقوي أجهزة للاستشعار لجمع المعلومات الاستخبارية من سيناء بالتعاون مع شعبة تكنولوجيا أنظمة شركة «إلبيت» التابعة للجيش الإسرائيلي، مشيرة إلى أن تلك الأجهزة أثبتت نجاحها في جمع المعلومات عند استخدمها في الضفة الغربية.

المشهد
العدد الثانى والعشرون - السنة الأولى - من 17 يونيو - 23 يونيو 2012 م- 27رجب- 3 شعبان 1433هـ

قالت العرب

حفظَ اللهُ أميرَ المخبرينْ ..فلقدْ أتخمَ بالأمنِ بلادَ المسلمينْ
أيها النّاسُ اطمئنوا ..هذه أبوابكمْ محروسةَ في كلِّ حينْ
فادخلوها بسلامٍ آمنينْ.

أحمد مطر

لم يكن المال السياسي هو المحرك الأبرز في الانتخابات المصرية، لكنه بالتأكيد لعب دوراً أساسياً فيها. يدل على ذلك ما حصده الفريق أحمد شفيق في الجولة الأولى، فرغم أنه لا يملك برنامجاً انتخابياً، ولا تاريخاً سياسياً، أو دعماً حزبياً مباشراً، تمكن من الوصول إلى قطاعات عريضة من المواطنين عبر الاستخدام الكفء للمال.

مرسي وشفيق أحسنا الإنفاق وغيرهما ألقى بأمواله دون حساب

المال السياسي.. الحصان الرابح

وقال الدكتور سعد الدين إبراهيم، مدير مركز ابن خلدون، إن المال السياسي له تأثير على كافة المراحل الانتخابية في جميع دول العالم، ولكن لم يكن له الدور الرئيسي في الانتخابات المصرية، فقد كان فكر المرشحين هو المحرك الأول لجولة الإعادة، وذلك بسبب الظروف السياسية السيئة التي تتعرض لها مصر حالياً.

وأشار إلى أن المال السياسي تمثل في تبرعات من رجال الأعمال للمرشحين الذين يتفقون معهم في الآراء أو بينهم مصالح مشتركة، ورغم أن هذا العامل مرفوض بين المواطنين، إلا أنه وُجد في الانتخابات المصرية، وكان له تأثيرَ كبير على الناخبين، وفاز في الجولة الأولى من لهم القدرة على استخدام هذا العامل، سواء في صورة رشاوى انتخابية أو حملات دعائية.

وحول عدم قدرة بعض المرشحين على حشد عدد كبير من الأصوات رغم امتلاكهم للمال، رأى إبراهيم أن هؤلاء افتقدوا فن إنفاق الموارد المالية. وأضاف: «ليس كل ما ينفق يؤثر على المجرى الانتخابي، فعلى الرغم أن حملة موسى كانت تتمتع بالوفرة المالية، إلا أنه كان حريصاً جداً عند الإنفاق».

وأشار إبراهيم إلى أن حمدين صباحي لم يمتلك الوفرة المالية، لكنه استطاع بفكره وانتماءاته وأجندته استقطاب شباب الثورة والمثقفين سياسياً والطبقات الدنيا والريف، بالإضافة إلى جاذبيته السياسية التي ظهرت وبوضوح بعد ارتفاع أسهمه جراء المقابلات التلفزيونية التي أجراها قبيل العمليةالانتخابية.

وفي السياق نفسه، أكد الدكتور حمدي عبد العظيم الخبير الاقتصادي أن المال السياسي كان له دور في حشد وشراء الأصوات،

موضحًا أن هذا المال ساعد القوى المؤثرة كالمشايخ والعمد في القرى. ورأى عبدالعظيم أنه لم يصعد لجولة الإعادة سوى أصحاب الأموال والقوى التنظيمية، لافتاً إلى أن حملة شفيق أثارت الجدل والتساؤلات حول مصدر هذه الأموال.

ولفت إلى أن صباحي لم يعتمد على فكره فقط، بل كانت حملته تعتمد على التبرعات التي زادت في الفترة الأخيرة بعد لقاءاته التلفزيونية واستقطابه للتياراتِ الديمقراطية والناصرية، فضلا عن مناداته بالاستقلال والعدالة الاجتماعية.

وأضاف أن الفكر هو العامل الحاسم لجولة الإعادة وهو ما ظهر بوضوح في الانتخابات بالخارج، حيث اكتسحها مرسي، بسبب فكر الإخوان وتنظيمهم وقدراتهم المالية العالية، وهو الأمر الذي لا يتمتع به المرشح المستقل أحمد شفيق.

أما الدكتور فرج عبد الفتاح، أستاذ السياسة بجامعة القاهرة، فقال: «لا شك أن للمال السياسي تأثيراً على نتائج الانتخابات، بدليل عدم حصول بعض المرشحين ممن يتمتعون بالكفاءة السياسية كخالد علي وأبو العز الحريري والمستشار هشام البسطويسي على نسب عالية من الأصوات»، لافتاً إلى أهمية هذا العنصر، هي التي دعت لوضع حدٍّ أقصى للإنفاق على الدعاية الانتخابية وهو 10 ملايين جنيه.

وأشار عبد الفتاح إلى أن بعض المرشحين تجاوزوا هذا الحدّ بحيل ذكية، منها الدعاية بتوزيع مواد تموينيةٍ وشراء الأصوات، وهو ما يعد مظهراً من مظاهر البذخ في الإنفاق السياسي.

وأشار إلى أنه تم تحديد ثلاثة بنوك كبرى؛ لكي تكون مركز تلقي مصادر التمويل والإنفاق منها، إلا أن هذا أيضاً شهد تجاوزات، مضيفاً أنه لا يمكن الجزم بأن حمدين لم ينفق على حملته، ولكنه تساوى في النهاية مع باقي المرشحين الذين خرجوا من جولة الإعادة، التي بقي فيها من لديهما قوى مالية عالية، وينفقان على حملاتهم بتنظيم.

إسراء صلاح الدين

مسافات

أطماع السادة

بقلم: أحمد سويلم

استوقفني قول الإمام الشافعي رضي الله عنه: «رب حاجة لنا قضيناها بتركها». وجعلت أتأمل العبارة المشحونة بأكثر من معنى، والتي تدل على الإيمان والزهد والترفع عن الأطماع الدنيوية، فوجدتني أقع في مقارنة قوية بين هذا الموقف الرائع، وما يحدث الآن على الساحة السياسية.

فمنذ اندلعت ثورة ٢٥ يناير المجيدة والتيارات الإسلامية تتسابق وتتناحر لكي تقتنص السلطة – أي سلطة – في طمع لا يليق ولا يتوازى مع مبادئ الإسلام الصحيح، وأتساءل في دهشة، ألدى هؤلاء إسلام غير إسلامنا يحلل لهم هذه الأطماع، ويجعلهم يبدلون مبادئهم ووعودهم بين عشية وضحاها من أجل الوصول إلى هذه الأطماع.

أين مبادئ الإسلام في قوم كل همهم الاستحواذ على كل شيء بحجة الانتقام

أَمِن الإسلام أن يجعلَ هؤلاء الطامعين يتلونون في أكثر من لون، ويغيرون خطابهم الديني ليغدوا خطابا سياسيا تحكمه المواءمة والمغازلة لأصوات الناخبين؟

أم من الإسلام أن يتناسى هؤلاء الطامعون مبادئ الدين البسيطة التي تقدر إنسانية الإنسان، وتجعله مكرماً على مخلوقات الله بما يتمتع به من عقل وتفكير سليم، فنراهم يعملون على سلب هذا الإنسان كرامته ورأيه ليكون واحدًا من قطيع مسلوب الإرادة يحكمه السمع والطاعة حتى لو كان الأمر يشكل خطرًا عليه أو على وطنه؟

أين مبادئ الإسلام في قوم كل همهم الاستحواذ على كل شيء بحجة الانتقام والحق في هذه الأطماع بعد سنوات – على حد قولهم – من القهر والتعذيب والسجن؟

ثم أين مبادئ الإسلام من حرية العقيدة وحرية الرأي؟

وكأن التاريخ الإسلامي العريق قد اختفي وضاع من الذاكرة بكل ما يحمل من تقدير للعقل البشري.

و أين مبادئ الإسلام من فكرة الخلافة وفكرة البيعة، وفكرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكأن عجلة الزمان مازالت تقف عند العصر الأموي أو العصر العباسي، والعالم من حولنا يتسابق نحو القمر والمريخ والعلم والتكنولوجيا.

ليت هؤلاء يقرأون التاريخ، ويتمعنون في أحداثه، ويفهمون مبادئ الدين القويم، لكنهم للأسف يخترعون إسلامًا مختلفا، إسلامًا يتلون مع ألوانهم، ويتشكل في شكل لحاهم وأزيائهم، ومن ثم فنحن في نظرهم لسنا مسلمين ولسنا مؤمنين، لأننا لا نسلم بالسمع والطاعة والبيعة وأطماع السلطة.

رحم الله الإمام الشافعي.. الذي ضرب المثل في التعامل الإسلامي مع قضاء الحاجة، وكان في قمة الزهد والترفع لأنه كان يفهم دينه فهمًا صحيحًا

ولك الله يا مصر.

الخطاب الديني.. حضر في الانتخابات بسبب التخويف

لعبت الانتماءات الدينية دورًا حاسمًا في الانتخابات الرئاسية بجولتيها الأولى والثانية، حيث قوبل دعم وتأييد الأقباط للفريق أحمد شفيق بحشد من بعض التيارات الإسلامية للدفع بمن يعبر عن التيار الإسلامي وهو الدكتور محمد مرسي، تخوفًا من وصول مرشح يعبر عن النظام السابق إلى الرئاسة.

وتعد هذه الظاهرة، في تقدير السفير عبد الله الأشعل مساعد وزير الخارجية السابق والمرشح الرئاسي المنسحب، دليلًا على عدم النضج السياسي، فالمجتمع المصري معرض حاليًا لكل أنواع التأثير سواء التأثير الديني أو تأثير الشائعات سواء كانت كاذبة أم صادقة، ولكن في النهاية المجلس العسكري دفع بنا إلى الصندوق الانتخابي.

وأضاف أن من الظواهر الغريبة التي شهدتها الانتخابات الرئاسية دعم الأقباط للفريق أحمد شفيق، فمن المفترض أن يرتفع الوطن فوق التفرقة الدينية، مشيرًا إلى أنه لو كان مرشح قبطي في مقابل أحمد شفيق كان الإسلاميون سيدعمونه ولن يدعموا شفيق.

وتابع: «أخطر ما تواجهه الثورة اليوم هو المفاضلة بين من هو وطني وبين من هو فلول يمثل النظام السابق، ومن الخطأ وضع الدين في هذه المفاضلة».

وأكد الأشعل أن اندفاع الأقباط وراء شفيق دفع العديد من التيارات الإسلامية في المقابل لتحتشد خوفًا من عودة النظام السابق، مشيرًا إلى أن هذا هو ما حدث في الاستفتاء على تعديل الدستور عندما اجتمعت الكنائس وقالت «لا» للتعديل، فشعرت الجماعات والتيارات الإسلامية بأن هناك مؤامرة تجاه التيار الديني الأمر الذي دفعهم للالتفاف وتوحيد كلمتهم معًا بـ «نعم» وهو ما يحدث الآن مع مرسي فقد التفت جماعات كثيرة إسلامية حوله رغم اختلافهم مع مرسي أو مع الإخوان.

وقال الأشعل إن هناك مؤامرة على الوطن بدليل أن المجلس العسكري ترك شفيق يخوض الانتخابات من البداية رغم وجود قانون العزل السياسي، مضيفاً أن السبب الرئيسي في جعل التصويت داخل دائرة الشعارات الدينية هو عدم تطبيق قانون العزل السياسي على شفيق.

أما السفير عاصم مجاهد فرأى أن التوجهات في جولة الإعادة مختلفة ومختلطة في آن واحد، حيث إن معظم الناخبين ظلوا مترددين حتى لحظة وصولهم لصناديق الاقتراع، موضحًا أن هناك فئات مؤيدة للتيارات الدينية حسمت موقفها من البداية تجاه الدكتور محمد مرسي، والذين يمثلون تقريبًا 9 ملايين صوت من 50 مليون صوت وهو ما يمثل 20% فضلاً عن 5 ملايين صوت أيضًا حسموا أمرهم لصالح الفريق أحمد شفيق بما يعادل 10%، إلا أن الحسم يبقى في يد 70% من الأصوات الحائرة.

وأضاف أن المؤشرات الأولية تدل على أن هناك أكثر من 50% من الأصوات الحائرة ستعمل على إبطال صوتها أو أنها ستقاطع من البداية، قائلًا إن النسبة المتبقية هي التي ستحسم الجولة لصالح أحد المرشحين والتي غير معروف عن هويتها حتى اليوم الثاني من جولة الإعادة.

أما الدكتور سمير عبد الوهاب، مدير المركز الإعلامي للشرق الأوسط، فرأى من خلال الإحصاءات والاحتكاك المباشر مع المواطنين، أن الناس متدينة بطبعها ولا تريد التشدد في الدين فهم يرغبون في الدين الوسطي، وهذا مصدر تخوفهم من تولي محمد مرسي الرئاسة، لذا يقبل البعض على إبطال صوته أو المقاطعة وإما الاتجاه للمنافس الآخر.

ويؤكد أنه لا يمكن أن نوافق على رئيس مريض، كما أننا لن نرضى برئيس تميزه «اللحية» وهذه الآراء ليست شخصية وإنما هي نابعة من استطلاعات رأي للمواطنين وصورة الرئيس التي يرغبون أن يكون عليها.

من جانب آخر، قال المحلل السياسي الدكتور محمود شكري إنه «إذا أخذنا بالمعيار الديني سيكون الدكتور محمد مرسي ضامناً لكتلة تصويتية كبيرة، لكن هناك ما يقرب من 10 ملايين مواطن لا يختارون بناء على هذا المعيار، وهؤلاء دعموا في الجولة الأولى حمدين صباحي وعبد المنعم أبو الفتوح وخالد على وسليم العوَّا.

سالي إسماعيل

دعوة

دعت منظمة العفو الدولية إلى ضرورة إلغاء قرار منح الشرطة العسكرية والمخابرات الحربية حق الضبطية القضائية للمدنيين بشكل عاجل، معتبرة أن هذا القرار يمهد الطريق لارتكاب انتهاكات جديدة لحقوق الإنسان. وأضاف البيان «إنه منذ الاضطرابات التي اندلعت في أوائل ٢٠١١، تعرض المتظاهرون السلميون بشكل روتيني للعقاب على جرائم، شملت مقاومة السلطات العامة وعصيان أوامرها، والاعتداء بالسب وأفعال أخرى، وإلحاق الأضرار بالممتلكات العامة، وعرقلة حركة المرور، والإضرابات في الأماكن العامة الرئيسية والبلطجة.

تأييد شفيق يُثير غضب الثوار على أسرتي الرئيسين الراحلين

هدى عبدالناصر تُبرِّر دعمها للفريق.. وجيهان السادات تصفه بـ «الشجاع»

وجد الأستاذ في الجامعة الأمريكية الدكتور سامر سليمان في اتفاق أسرتي الرئيسين الراحلين جمال عبد الناصر وأنور السادات على دعم الفريق أحمد شفيق، دليلًا على صحة مقولته بأن خط الاتصال بين ثورة يوليو والحكم العسكري القائم حاليًا لازال قائمًا.

وكتب سليمان على صفحته بـ «فيس بوك» إن هذا الاتفاق يؤكد أن اختلاف المراحل السياسية التي مرَّت بها مصر، لم يمنع لقاء عائلات الحكام – على اختلافهم – من دعم الفريق شفيق، باعتباره ممثلًا للمؤسسة العسكرية. لكن الدكتورة هدى عبدالناصر دافعت عن اختيارها الذي يناقض دعمها السابق لحمدين صباحي في الجولة الأولى قائلة إن تأييد شفيق لا يمثل أي خيانة لمبادئ والدها الذي كان مخلصًا لفكرة الدولة المدنية.

وحللت عبد الناصر الوضع السياسي الحالي، قائلة أنها شعرت بأن هناك لبسًا وخلطا في المفاهيم، أو ما يسمى استفزازًا، وهو ما دفعها إلى المشاركة في الحوار السياسي، كمواطنة مصرية ومتخصصة في النظم السياسية.

وقالت إن مصر تعيش مرحلة فاصلة ومصيرية لا تحتمل صراع المصالح وغياب الرؤى، وإنه يجب إعلاء الوحدة الوطنية وتغليب المصالح القومية على المصالح الخاصة.

وترى هدى عبد الناصر، أن الفريق أحمد شفيق هو مرشح الدولة المدنية متسائلة.. لماذا الطعن فيه بهذا الشكل؟ وتبرر أستاذة النظم السياسية، الظروف التي مرَّ بها شفيق أثناء توليه رئاسة وزراء مصر لمدة ٣٤ يومًا فقط، وخاصة في موقعة الجمل بأن مركز صنع القرار السياسي في هذه الفترة كان بعيدًا عن مجلس الوزراء، وأن القدر هو الذي وضع شفيق في هذه المسؤولية الكبرى.

وترى عبد الناصر، أن الفريق شفيق قادر على تحقيق طلبات الشعب، والتي أوجزتها في الاستقرار والانضباط وإنعاش الاقتصاد، مشيرة إلى أنه قادر على ذلك بعقليته الإدارية الناجحة ومرجعيته العسكرية التي تقدر معنى الضبط والربط.

وتؤكد، أن الفريق أحمد شفيق هو حامل لواء الدولة المدنية، داعية إلى تنحية الانفعال والتفكير بهدوء في مصلحة الوطن.

أما منى الابنة الثانية للرئيس الراحل وأرملة رجل الأعمال الشهير أشرف مروان، فأكدت أنها تؤيد شفيق لمنع خلط الدين بالسياسة، قائلة: «مش ممكن نبقى تبع "الإخوان المسلمين"»، مؤكدة أنها مسلمة الديانة ولكن مصر وأمنها ووحدتها فوق الجميع.

من جانبها، بررت جيهان صفوت أرملة الرئيس الراحل أنور السادات، موقفها بأن شفيق رجل شجاع، والدليل على ذلك توليه رئاسة الحكومة في فترة صعبة

وقالت السادات: «أنا عاوزة دولة مدنية ديمقراطية تكون المعارضة في تكوينها»، منوهًا إلى أن الفريق شفيق بعد فوزه سيقف مع المتظاهرين ويجمع الشمل.

وأضافت: «نريد أن نقف يد واحدة لأجل مصر ونختلف باحترام وكل ما يهمنا ذهاب الجميع لصناديق الانتخاب، وحرام على اللي يبطل صوته.. ده واجب وطني ومتخافوش، الإنسان موقف».

وتابعت جيهان: «لا أعرف الفريق أحمد شفيق.. ولكني رأيت ما سيفعله وله ماض، ولا يجب أن يحسبوه على نظام الرئيس السابق حسني مبارك؛ لأنه عندما عرض عليه رئاسة الوزراء كانت البلد تمر بأصعب المراحل ورفض وقتها أن يهرب من الموقف، وقرر المواجهة».

أميرة الشريف

هدى

جيهان

معتز عبدالفتاح يكشف عيب المصنع.. وأبو حامد يشهر سكين النقد ضد الجماعة

غرِّد كما شئت، فلن يسمعك أحد طالما دارت عجلة جولة الإعادة وأصبحت مصر على أعتاب التعرف على أول رئيس لها بعد ثورة يناير.

هذا بالضبط ما ينطبق على الدكتور محمد البرادعي وكيل مؤسسي حزب «الدستور»، الذي رد على قرار المحكمة الدستورية ببطلان قانون العزل، بمقترح يقضي بوقف انتخابات الرئاسة والعمل على إعادة بناء مصر الثورة من جديد.

وناشد البرادعي المجلس العسكري «تأجيل الانتخابات الرئاسية إلى أن نستوعب تداعيات الموقف وتتشاور جميع القوى السياسية حول أفضل السبل للعبور بالوطن إلى بر الأمان». وقال: «إن انتخاب رئيس في غياب دستور وبرلمان هو انتخاب رئيس له سلطات لم تعرفها أعتى النظم الديكتاتورية». واقترح البرادعي حلين للخروج من هذه الأزمة: الأول: التوافق على مجلس رئاسي يشكل لجنة تأسيسية، وحكومة إنقاذ وطني، ويشرف على انتخابات برلمانية ورئاسية بعد إقرار الدستور. أما الحل الثاني فيتمثل في اختيار رئيس مؤقت مع حكومة إنقاذ وطني وتشكيل لجنة توافقية لوضع الدستور ثم انتخابات برلمانية ورئاسية بعد إقرار الدستور. من جانبه، اعتبر الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح المرشح الخاسر في انتخابات الرئاسة حل البرلمان وبطلان قانون العزل السياسي وإقرار حق الضبطية القضائية أنه انقلاب لن يتركه الملايين يمر مضيفاً: «مفيش رجوع». من جهته، قال الدكتور عمرو حمزاوي أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة إن مصر تدفع ثمنًا باهظًا لمسار خطأ بدأته بالتعديلات الدستورية وبانتخابات قبل الدستور. وتابع: «أسأل الله لمصر السلامة في هذه اللحظة الصعبة»، وأضاف: «احترمت أحكام القضاء العادي والقضاء الإداري من قبل، وأحترم اليوم أحكام الدستورية العليا وأقبل ما سترتبه».

> البرادعي يؤذِّن في «تويتر».. وخصوم الإخوان يتنافسون في «الشماتة»

وأضاف حمزاوي أننا في لحظة لا تحتمل أي شائعات للتشويه وإثارة البلبلة في الرأي العام، وأنه أعلن عن ذلك من قبل. ومن جانب آخر، قال النائب محمد أبو حامد عضو مجلس الشعب السابق أن جشع الإخوان المسلمين في «التكويش» بالسلطة كان الحبل الذي التف حول أعناقهم وخنقهم، وكان السبب في حل مجلس الشعب.

وأضاف أن إصرار الإخوان على المادة الخامسة في قانون الانتخابات التي أعطت الأحزاب حق المنافسة في الثلث الفردي أثناء إجتماعات صياغة القانون كانت سبباً رئيسياً في حل البرلمان، موضحًا أن الطريقة التي استخدمها الإخوان و«الترزية» التابعون لهم في إصدار قانون العزل، هو ما أسقط القانون. وأكد أبو حامد أنه كان النائب الوحيد الذي رفض قانون العزل من حيث الشكل والمضمون في الجلسة العامة وقال إنه غير دستوري وانحراف تشريعي. وقال أبو حامد إن الفريق أحمد شفيق لم يثبت أن له علاقة بقضية قتل الثوار ومن روّج لذلك هم «الإخوان المسلمون»، وأن رفض الثوار لأحمد شفيق كرئيس للوزراء أتى بعصام شرف أحد أهم أسباب فشل المرحلة الانتقالية، وأن ذلك أيضًا كان بترويج من الجماعة. وتابع: «لم أتكلم باسم الثوار والثورة في أي مناسبة ولم أدعي أني أمثلها ولا يوجد أي أحد يمثل الثورة، كلنا شاركنا فيها ولا يوجد لأحد ميزة في ذلك». وفي السياق نفسه، استنتج دكتور معتز عبد الفتاح أستاذ العلوم السياسية أن العيب «عيب مصنع» وليس عيب «تشغيل»، مفسرًا ذلك بقوله: «نحن لم نكره الاستبداد بما يكفي حتى نكون أحرارًا، نحن لم نكره الظلم بما يكفي حتى نكون عادلين، نحن لم نكره الفرقة بما يكفي حتى نكون متحدين، كل ما فعلناه أننا تخلصنا من مبارك ثم تصارعنا على من يحل محله. الدرس بسيط وعميق: الثورة ستنجح فقط إن نجحنا في أن نثور على أسباب الانتكاسة. وانتخابات الرئاسة اليوم مناسبة مهمة لإنقاذ ما بقي من الثورة».

ومن نفس الجانب أوضح القيادي الإخواني الدكتور محمد البلتاجي أن براءة كل مساعدي وضباط الداخلية، ثم ما رآه أزمة مصطنعة مع القضاء وإعطاء الضبطية القضائية للشرطة العسكرية والمخابرات الحربية ومن بعده حل البرلمان «المنتخب وفقًا لقانون أصدره المجلس العسكري» وإعطاء «ختام» المشروعية الدستورية لترشح الفريق شفيق قبل بدء الجولة الثانية بأقل من ٤٨ ساعة، والحديث عن تشكيل المجلس العسكري للجنة الدستور كل ذلك يعني انقلابًا كامل الأركان يمحي ما وصفه بـ«أشرف ١٦ شهرًا في تاريخ هذا الوطن»، مؤكدًا أن هذه مصر كما يريدها أحمد شفيق ومن وراءه.

أما حمدين صباحي المرشح الخاسر في السباق الانتخابي فرأى أن البديل الثالث يفرض نفسه الآن أكثر من أي وقت مضى، موضحًا أن هذا البديل يتمثل في تيار الوطنية المصرية الجامعة ضد الاستبداد والاستفراد.

من جانبه، أكد المستشار محمود الخضيري، رئيس اللجنة التشريعية والدستورية بمجلس الشعب المنحل، أنه فوجئ بحكم المحكمة الدستورية العليا ببطلان قانون العزل وحل مجلس الشعب، مؤكدًا أن خروج حكم الدستورية بهذه السرعة وهذه الطريقة، يؤكد أن الحكم معد سلفاً. وأضاف أن العوار الدستوري أصاب ثلث المجلس وليس المجلس كله، معربًا عن عدم ارتياحه لهذا الحكم معتقدًا أن أسبابه سياسية بحتة.

بينما علق رجل الأعمال نجيب ساويرس قائلًا: «مصر أيًا كان حكم المحكمة الدستورية.. مصر قوية ولن تتغير هويتها لن يركع شعبها مرة أخرى. العزة لمن يحبوا البلد وشعبها أكثر من مصالحهم»، في إشارة إلى جماعة «الإخوان المسلمين» التي يراها خطرًا على مصر.

أميرة العناني

صحف إسرائيلية: «محنة مصر» بلغت الذروة

رأت وسائل إعلام إسرائيلية أن إبطال قانون العزل السياسي، والسماح للفريق أحمد شفيق بالاستمرار في جولة الإعادة لانتخابات الرئاسة المصرية شكّل ضربة لجماعة «الإخوان المسلمين»، التي حرمها الحكم مكسبها الكبير على صعيد السيطرة على السلطة التشريعية. وركزت الإذاعة الإسرائيلية على تحذيرات أطلقتها الجماعة عقب حل مجلس الشعب، وقالت فيها إن الديمقراطية حديثة العهد في مصر صارت معرضة للخطر بعد الحكم الصادر عن المحكمة الدستورية العليا ببطلان نتائج انتخابات مجلس الشعب الأخيرة وبالتالي حله.

كما ركزت الإذاعة على الحالة الصحية لمرشح الإخوان محمد مرسي، مشيرة إلى سعي الجماعة لنفي الإشاعات الرائجة حول الوضع الطبي له.

أما صحيفة «يديعوت أحرونوت»، فوصفت الوضع بعد أحكام الدستورية بـ «محنة مصر»، مشيرة إلى أن «الدراما عشية الانتخابات بلغت قمتها بعد قرار المحكمة الدستورية بحل مجلس الشعب الذي يسيطر عليه الإسلاميون وسماحها بخوض المرشح العلماني أحمد شفيق الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية».

من جهتها، قالت صحيفة «معاريف» إن أحداث الخميس تمثل «ضربة لجماعة «الإخوان المسلمين»، متوقعة أن يؤدي قرار المحكمة الدستورية بحل مجلس الشعب في هزة سياسية، وهو تقريبًا ما رأته «هارتس» التي ذكرت أن «الزوبعة السياسية» في القاهرة بلغت أوجها، مشيرة إلى أن هناك مخاوف من تجدد الاحتجاجات في ميدان التحرير، رغم الإصرار على إكمال انتخابات الرئاسة.

أيمن نور.. وصيف مبارك ينشط لتعويض حلم الرئاسة

رغم غيابه عن المنافسة في انتخابات الرئاسة الحالية، يلعب الدكتور أيمن نور دورًا لافتًا في التفاعلات السياسية، خاصة في مجال الترتيبات لمرحلة ما بعد الانتخابات، حيث شاع في الأوساط الإعلامية أنه مرشح لمنصب كبير، في حين ذكرت مصادر قريبة منه أنه يعمل على إقناع الدكتور محمد البرادعي بتولي رئاسة الحكومة في الفترة المقبلة. ويعد الدكتور أيمن نور من أبرز الغائبين عن أول انتخابات رئاسية مصرية عقب ثورة يناير، وذلك على الرغم من إعلانه في ٦ إبريل ٢٠١٢ أنه قرر خوض الانتخابات عن حزب «غد الثورة» الذي يتزعمه. وجاء غياب نور بشكل إجباري، حيث حصل على العفو العسكري من جريمة تزوير توكيلات حزب الغد، لكنه لم يحصل على حكم من محكمة الجنايات برد الاعتبار، لعدم انقضاء ٦ سنوات بعد صدور الحكم عليه. وقال المفكر القبطي جمال أسعد إن غياب الدكتور أيمن نور عن انتخابات الرئاسة ليس له أي تأثير، سواء على الشارع السياسي أو على النتيجة؛ مبررا ذلك بأن أيمن نور محسوب على التيار الليبرالي، ومع وجود عمرو موسى في الجولة الأولى فلن تكون له فرصة، لأن موسى أكثر قبولا في الشارع المصري.

وأشار عبدالملاك إلى أن وجود نور وسط شخصيات متعددة وعلى رأسهم حمدين صباحي وعبد المنعم أبو الفتوح لم يكن يصب في مصلحته؛ لأنهم لن يتركوا له فرصة معتبرة، ولذلك كان سيأتي بعدهم في الترتيب.

وأكد على أنه عندما خاض نور تجربة ٢٠٠٥ أمام الرئيس السابق ولاقى بعض التأييد حيث حل وصيفاً لمبارك، كان ذلك لأن المصريين عادة يحبون التغيير، ولكن ما يحسم الموقف هو «المزاج الانتخابي»، وليست الموضوعية السياسية، أي أن الناخب إذا قبل أيمن نور في لحظة ما، ليس بالضرورة أن يقبله في كل الأوقات.

وأضاف أن أيمن نور فقد بعض المصداقية الجماهيرية؛ لأنه كان متهمًا في قضية جنائية وهي تزوير توكيلات حزب الغد، وحرص على أن يلبسها ثوبًا سياسيًا ليكسب تعاطف الناس، ويؤكد على نضاله وجرأته في مواجهة النظام السابق، وكان هذا النظام هو سبب خروجه من السجن حين أفرج عنه مبارك إفراجًا صحيًا. وقال الدكتور ناجي الغطريفي نائب رئيس حزب «الغد» إن الدكتور أيمن نور كان سيؤثر بشكل كبير على نتيجة الانتخابات في الجولة الأولى، وذلك بسبب الحضور الكبير الذي يحظى به، بالإضافة إلى أن نور رجل له ثقله في الشارع السياسي، والشعب المصري كله يعلم ذلك. وأضاف الغطريفي أن دور أيمن نور برز قبل ثورة ٢٥ يناير بكثير، فقد كان من أبرز المعارضين للرئيس السابق، وخاض معركة شرسة في انتخابات ٢٠٠٥ وحصل على أكثر من نصف مليون صوت، على الرغم من أن النظام السابق كان يشن عليه حربًا شعواء بسبب قرار ترشحه للانتخابات الرئاسية في عهد الرئيس مبارك، وكل ذلك من المؤكد يصب في مصلحته. وفي السياق ذاته، أكدت الكاتبة ولاء نعمة الله أن أيمن نور له كتلة مؤيدين لا يستهان بها، وكان سينافس بشراسة كلا من عمرو موسى وأبو الفتوح وصباحي، ولكن ترتيبه كان سيحكمه البرنامج الانتخابي والدعاية وقدرته على التواجد في المشهد السياسي. وأشارت نعمة إلى أن الدليل على تأثيره في النتيجة هي حالة البهجة التي سادت الشارع المصري بعد حصوله على العفو السياسي، وكان سيأخذ من حصة بعض المرشحين وعلى رأسهم حمدين صباحي والدكتور عبد المنعم أبو الفتوح، لأن وجودهم في البداية لم يكن يتوقع منهم أحدًا أن يحصل على هذه النسبة من الأصوات، لولا أن الدعاية والبرنامج الانتخابي خدمتهم بشكل كبير.

وأضافت أن الشارع السياسي قد خسر الدكتور أيمن نور الذي يعرفه الجميع، ويعلمون نضاله السياسي جيداً، ولولا بعض الإشكاليات «واللعب والضرب من تحت لتحت»، التي حدثت من قبل الثورة، لكان من المحتمل أن ينافس نور على الرئاسة وبقوة.

نور

دعاء محمد

موسى يؤسس حزباً.. بشرط !

أعلنت حملة عمرو موسى، المرشح السابق للرئاسة، أنه بصدد تأسيس حزب سياسي، لافتة إلى أن هناك وفودًا من مختلف محافظات الجمهورية تأتي يوميًا لمقر الحملة لمطالبته بهذه الخطوة. وذكر مسؤولون بالحملة لـ «المشهد» أن مؤيدي موسى في المحافظات قد جمعوا قرابة ٤٠ ألف توكيل على مدار ٨ أيام، لإنشاء الحزب، مشيرة إلى أن المرشح الرئاسي السابق رهن إقدامه على هذه الخطوة بوصول التوكيلات إلى مليون. ورفضت الحملة الرد على سؤال عن مدى إمكانية قبول موسى لأي منصب سياسي، خلال الفترة المقبلة. وكان موسى رشح من جانب أعضاء مجلسي الشعب والشورى وبعض القوى السياسية، لعضوية لجنة صياغة الدستور. وشدد موسى بعد خروجه من السباق الرئاسي على ضرورة التمسك بمدنية الدولة وإرساء قواعد الديمقراطية، مطالبًا المصريين بالنزول للانتخابات. يذكر أن موسى صرَّح بأن حكم المحكمة الدستورية العليا بشأن حل البرلمان ليس سياسيًا، ويستند على حيثيات قانونية محددة التفاصيل. وبحسب ما ذكره فإنه واثق في قدرة المجلس العسكري على حل مشكلة الجمعية التأسيسية لصياغة الدستور، مشيرًا إلى أن الإعلان الدستوري والمفعل حاليًا يوفر المطلوب لإدارة المرحلة المقبلة.

محمد يحيى

العليمي: نتجه للاستبداد.. والنجار يقترح البدء من الصفر

انتقد النائب زياد العليمي عضو مجلس الشعب قرار المحكمة الدستورية بحل البرلمان وعدم دستورية قانون العزل السياسي، وقال لـ «المشهد» إن «ما وصلنا له الآن سببه المجلس العسكري والإخوان، نظرًا لاتفاقهما من البداية على عدم البدء بالدستور». وأكد العليمي أننا عدنا لنقطة الصفر وهي نقطة أسوأ مما نحن عليه الآن، موضحًا أن الرئيس القادم سيكون بدون صلاحيات واضحة بعد هذا الحكم، مؤكدًا أن الدولة ستكون دولة استبداد وهذا ليس مقبولاً. ورأى العليمي أنه لكي نخرج من تلك الأزمة لابد من تشكيل مجلس رئاسي مدني لمدة سنة، وتشكيل حكومة إنقاذ وطني لها كافة الصلاحيات، مؤكدًا أنه عكس ذلك الثورة مستمرة، معلنًا أنه سيبطل صوته في انتخابات الإعادة. من جانبه، رأى النائب مصطفى النجار، أننا عدنا للمربع صفر بعد أن عادت مهمة التشريع للمجلس العسكري مرة أخرى، مؤكدًا على ضرورة تصحيح المسار وعمل الدستور أولا ثم انتخابات برلمانية ورئاسية جديدة، مطالبًا الشعب بالتمسك بهذه المطالب. وطالب النجار، المجلس العسكري بإعلان دستوري يؤكد فيه أن الرئيس القادم سيعمل لفترة انتقالية حتى وضع الدستور، تمهيدًا لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية جديدة.

استطلاع: ٦٣٪ يراهنون على مرسي لإنقاذ الثورة

ظهر استطلاع رأي أجراه مركز الدراسات العربي – الأوروبي في باريس أن الدكتور محمد مرسي هو من سيقود مصر نحو الخلاص. وقال ٦٣,١ ٪ من الذين شملهم الاستطلاع إن نجاح مرسي في الانتخابات الرئاسية المصرية هو متمم لانتصار الثورة على النظام السابق وذلك في حال حصلت انتخابات حرة نزيهة. ولم يوضح المركز، في بيان تلقته «المشهد» متضمنًا النتائج، طبيعة العينة التي أجري عليها استطلاعه ولا عددها، غير أنه شدَّد على تنوعها وتمثيلها لمختلف شرائح المجتمع المصري.

وحسب النتائج، فقد توقع ٢١,٣ ٪ فوز الفريق أحمد شفيق من منطلق أن أنصار النظام السابق ما زال لهم تأثير في الساحة الداخلية إضافة للدعم الأمريكي المتوقع له. وذكر ١٥,٦ ٪ أنهم لا يثقون بمحمد مرسي أو أحمد شفيق لقيادة مصر نحو الخلاص.

باريس - خاص

مطالبة

طالب الدكتور موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، بعدم الزج باسم حركته لكسب المعارك الانتخابية في انتخابات الرئاسية المصرية، ونفى أبو مرزوق ما أثير مؤخرا عن تسلل عناصر فلسطينية إلى مدينتي رفح المصرية والشيخ زويد، للقيام بعمليات عقب الثورة وبعدها.

أهالي الشهداء بعد الحكم الصدمة: لنا الله !

أعرب أهالي الشهداء عن استيائهم الشديد من قرار المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية قانون «العزل السياسي» لأنه سمح للفريق أحمد شفيق بالاستمرار في الانتخابات الرئاسية التي كانوا يطمحون أن يخرج منها ويأتي بدلاً منه بمرشحين يعبرون عن الثورة بصورة حقيقية.

وقالت والدة الشهيد مينا دانيال تقول إنه بعد صدور أحكام بالبراءة على من قتل الثوار لا يوجد من يعوض حق الشهداء، مشيرة إلى أنها كانت ضمن المعتصمين المضربين عن الطعام عند مجلس الشعب وأنها ستشارك في الاعتصام مرة أخرى حتى يتم تحقيق مطالبهم وتنفيذ قانون العزل السياسي لتأتي انتخابات نزيهة ليس بها عناصر من النظام السابق على أن تضم مرشحين حقيقيين مثل حمدين صباحي والدكتور عبد المنعم أبو الفتوح.

أما والد الشهيد إسلام فرأى أن أولادهم قُتلوا بلا مقابل، وأن دماءهم أريقت دون أن يتم محاسبة المسؤولين، قائلًا: «حسبنا الله ونعم الوكيل في من أضاع حق الشهداء».

وأضاف أن كل هذه الأحكام تأتي لصالح تمكين أحمد شفيق من رئاسة الجمهورية، مشيرًا إلى أن نيات المتآمرين ضد الثوار والشهداء ظهرت بوضوح بعد صدور قرار المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية قانون العزل السياسي.

وقالت والدة الشهيد يوسف فايز إنه كان لابد من وجود محاكمات عادلة قبل خوض جولات الانتخابات الرئاسية ولكن كل ما يحدث غير منطقي. وأوضحت أن المسألة الآن أصبحت في أيدي الشعب الذي يجب عليه أن يقرر من سيكون رئيسه ومن سيكون بيده حق الشهداء.

أما والد الشهيد حسين طه، فأكد أن هذا الحكم ما هو إلا مسرحية هزلية كانت متوقعة من البداية، بدليل أن القضية كلها لم تهم شفيق أو أحدًا من حملته وهو ما بدا واضحًا خلال الأسبوع الماضي عبر كلمات شفيق وطريقة تعامله مع الأوضاع وكذلك حملته التي لم يكن في فكرها من الأساس حكم المحكمة أو تطبيق القانون من عدمه. أما نحن أسر الشهداء فلنا الله.

وأشار إلى أن الانتخابات تمت صورة شكلية حتى يصل شفيق للحكم، مضيفًا أن مرسي وشفيق لا يصلحان للرئاسة أو لجلب حق الشهداء ولكن مرسي أفضل من نظيره.

وقال والد الشهيد إبراهيم سمير يعرب عن سعادته بحكم الدستورية العليا؛ حيث إن شفيق لن يصل للرئاسة مهما حدث، وإلا ستكون العملية مزورة، فالبقاء أولاً للأصلح، فضلاً عن أن مرسي هو الأصلح في المرحلة الحالية؛ حتى تبرد نار أهالي الشهداء، ولا يأتي من يمثل النظام السابق.

وشدَّد على أن نتيجة الانتخابات الرئاسية في الخارج كانت عينة للنتيجة في الداخل والتي أوضحت أن مرسي سيتفوق على شفيق بأكثر من ٧٥٪، موضحًا أن شفيق لن ينجح نهائيًا بعد دعم فئات كبيرة من الشعب المصري للدكتور محمد مرسي لما يتمتع به من مصداقية.

وأشار إلى أن حكم الدستورية لن يؤثر على نتيجة شفيق ولكنه سيكون لصالح مرسي؛ حيث إن هذا الحكم سيجعلنا سنلتف حول مرسي الذي سيكون بمشيئة الله رئيس مصر القادم، وسيعمل على إعادة ١٦٦ عضوًا للبرلمان من جديد بعد قرار المحكمة بحل البرلمان.

من جانبه، رأى والد الشهيد خالد علي أن الدولة لن تصلح من دون الفريق أحمد شفيق رغم أن كلا مرشحي جولة الإعادة لا يصلحا للرئاسة ولكن شفيق من أفضل السيناريوهات السيئة، مضيفًا أن جميعا يعلم الصلة بين شفيق ومبارك، وأنه تابع للنظام السابق إلا أنه الأصلح في المرحلة الحالية.

وأضاف أنه على الرغم من وعود الدكتور محمد مرسي بإعادة المحاكمات وأن حق الشهداء في رقبته، إلا أننا لا نريد أن نعود إلى الخلف فالمرشد والإخوان ومرسي لا يسعون إلا للمنصب الأمر الذي سيجعلنا ندخل في نظام توريث جديد.

سالي إسماعيل

زوجة شهيد الصحافة: شفيق سيُبرِّئ القتلة !

عبَّرت إيناس عبد العليم، زوجة شهيد الصحافة المصرية أحمد محمود، الذي استشهد على يد رجال الشرطة خلال الثورة عن إحباطها لإبطال قانون العزل السياسي.

وقالت لـ «المشهد»، إن الحكم أعادنا لنقطة الصفر مرة أخرى،حيث سنعود للنظام السابق مجددًا، مضيفة أنها لا تتمنى فوز شفيق وبالأخص بعد حكم الدستورية، لأن حقوق الشهداء ستضيع في عهده وسنعود كما كنا في عهد الرئيس السابق حسني مبارك وكأننا لم نقم بثورة.

وأشارت عبد العليم، إلي أن فوز شفيق يعني إهدار حقوق الشهداء وأسرهم، ولن نعرف من هم القتلة الحقيقيون لثوار يناير، موضحة أن كل المسجونين سيخرجون من السجون بحماية من شفيق دون أحكام عادلة. وأوضحت أن كل رموز النظام السابق المختفين الآن سيظهرون على الملأ دون أن يهابوا شيئًا في حال فوز شفيق، وأن كل الثوار سيدخلون السجون وبالأخص بعد منح رجال الشرطة العسكرية والمخابرات حق الضبطية القضائية.

وقالت زوجة شهيد الصحافة، إنها كانت تفكر في مقاطعة الانتخابات أو إبطال صوتها، ولكنها غيرت رأيها بعد حكم الدستورية بحل مجلس الشعب، فهذا الحكم بدَّد لديها مخاوف سيطرة الإخوان على مفاصل الدولة. وأوضحت أنها قررت تأييد مرسي دون خوف من الإخوان، قائلة: «إن مجلس الشعب سيعاد من جديد ووقتها سنكون قد تعلمنا من الدرس، ولن ننتخب الإخوان كأغلبية في المجلس».

وأضافت: «لا يوجد أمامنا غير مرسي، لأنه أهون بكثير من مرشح النظام السابق، ولابد أن ننتخبه؛ لأن المقاطعة تعني فوز شفيق».

وأكدت عبد العليم أنه في حال فوز مرسي سيفتح كل ملفات الفساد بشكل كبير وسيسعى وراء معرفة الحقيقة، بالإضافة إلى أنه سيحاكم رموز النظام السابق محاكمة عادلة، أما مع شفيق فسيكون هناك سيل من البراءات لرموز النظام السابق.

> إيناس عبدالعليم: لا يوجد أمامنا غير مرسي، لأنه أهون بكثير من مرشح النظام السابق

أميرة الشريف

جيل الثورة المحبط يرد على «الدستورية».. بـ «الكلمات»

أشد الناس إحباطًا لإعلان المحكمة الدستورية بطلان قانون العزل، هم أبناء الجيل الذي تصدى للثورة من يومها الأول.. نزلوا الميادين بينما كان غيرهم يحسبها بمعادلات المكسب والخسارة، ثم بقوا فيها وغيرهم يتسابق للحصول على نصيبه من الكعكة.

من بين هؤلاء الشباب، جيل واعد من الصحفيين يضمهم فريق «المشهد».. شعروا جميعًا أن ثورتهم تُسرق منهم في وضح النهار، ومعها وطن رسموه وتغنوا به انتظروه محققًا لأحلامهم الكبيرة، قبل أن يفاجأوا بأن قسوة السياسة لا تعترف بذلك كله..

فماذا كتبوا؟!

المسمار الأخير في نعش الثورة البيضاء

لم أتذكر سوى رواية شرق النخيل لبهاء طاهر، عندما سمعت حكم المحكمة الدستورية بشأن حل البرلمان وعدم دستورية قانون مباشرة الحقوق السياسية «العزل السياسي»، حيث تدور القصة حول "أخ تخلى عن أخيه ضد من يريد انتزاع أرضه، فتصدى لهم وحده، فكان قتله أمرًا سهلًا».

رغم أن قرارات المحكمة الدستورية هي أحكام قضائية، إلا أن انعكاساتها السياسية كثيرة فقد وضعت الثورة أمام نفسها في المرآة، فبدا التشرذم وغياب الهدف واضحًا.

بحكم يوم الخميس الماضي، عدنا إلى نقطة الصفر، بعد السير على خطوط متعرجة متقاطعة لا يبدو لها آخر، فبعد عام ونصف لم نحقق شيئًا، لا برلمان ثورة ولا دستور ولا حكومة تحقق آمال شعب سال دماء شبابه من أجل غد أفضل. حكم الخميس الماضي، كان ترجمة لمسار ثوري غير مكتمل، لثورة أرادت أن تكون بيضاء وظنت أن قوانين وضعت في عهود طغاة قد تعيد الحقوق لأصحابها، ثورة بحث فيها كل فصيل عن مصلحته أولا وخون الآخر إلا شباب أنقياء اتهموهم شركاؤهم بأبشع الجرائم وتركوهم لمن يريد ينهش أجسادهم، ثورة أطاحت بمبارك لتبحث عمن يحل مكانه فقط، ثورة ظن كثير من أصحابها أن للجيش دورًا فيها، رغم أنه لم يقم سوى بدور المشاهد لأحداث ميدان التحرير وأصدقائه، لم يفكر ضباطه في حماية المتظاهرين يوم موقعة الجمل، قائلين «لم نتلق أوامر بهذا»، ثورة سلمها أصحابها لغيرهم، فحملوها ومشوا بها مترنحين في الطرقات يصطدمون بها في الحوائط ويلقون بها في حفرة تلو أخرى، حتى خر قواها. ألقوها بين مسارين أحدهما دستوري وآخر ثوري، يستدعون الأفضل في كل حالة والهدف إجهاضها، دبُّوا التخوين بين الثوار واستجاب كثير، فأصبح صوت الثورة متهدجًا لا يقدر على الصياح، وكان إهدار الدم في انتظار من أحس بالخوف على الثورة وقرر العودة إلى الميادين. كان لابد أن يكون المسار ثوريًا، وأن يحكم أصحابها، حتى تنجح، لم يكن الحكم سوى مسح على وجه الثورة ليبدو مرضها وعجزها، ولكن أبدًا لن تموت، وربما يجوز وصف الأحكام الأخيرة بـ «المسمار الأخير في نعش الثورة البيضاء».

ضياء مصطفى

لك الله يا وطني

بثورة أبهرت العالم كله، وأحيينا حضارة مصر بعد موتها منذ أكثر من ثلاثين عام –أو يزيدون– ولكن الحقيقة هي أننا جيل رقص على سلالم المجد، لم ينتبه إلى أن آباءه قد تجرعوا الذل أشكالا وألوانا وتعودوا عليه، وأنهم جيل عندما جاء دوره ليدلي بصوته في الصندوق كانت النتيجة أنه اختار الذل مرة ثانية، فقد سكتوا دهرا ونطقوا كفرا، والنتيجة هي ظلمونا بسكوتهم، وقتلونا بصوتهم.

عندما احتفلنا بخلع الرئيس السابق، كان هناك من يخطط لعقاب كل من ساهم أو فكر أو جُرح أو حتى قُتل، فقد حرص المجلس العسكري على البطش بكل المصريين – حتى الشهداء– الذين أضاعوا حقهم، وقالوا لباقي الشعب أن هؤلاء الصبية خربوا البلد، ودمروا الاقتصاد، وكانوا سببا في غلاء الأسعار، ونقص السولار، وأنها لم تكن ثورة خير على الشعب المسكين، الذي تعلم طيلة حياته أن يمشي «جنب الحيط»، وعليه أن يدخل جحوره، لأنه إذا فكر في التحليق عاليا،كان جزاءه القنص من قبل صياد ماهر، يعلم جيدا كيف ينقض على فريسته دون شفقة أو رحمة.

كان وطننا على حافة الموت، فأسرعنا جميعا لإنقاذه، ودفعنا أرواحنا فداء له، وكنا نظن أنه تعافى من وعكته، ثم اشترينا له ثوبا أبيضا وأسميناه رداء الحرية، ولكن للأسف اكتشفنا بعد مرور عام ونصف على الثورة أنه كان كفنا كبيرا، دفنوا فيه كل آمالنا وأحلامنا في التغيير والحرية والعيش بكرامة، وعلمنا أن أم الدنيا اختارت لنفسها ثوب الحداد، الذي فصله العسكر بدقه، وحرص أن لا تخلعه، ووضع بصمته عليه بيديه الملطخة بدماء الشباب الأبرياء، وأدركنا اليوم أن شمس الحرية ربما لن تشرق على هذه الأرض، فأعلنت أنها ستزال في حالة كسوف كلي حدادًا على أبناء أطهر بقعة في الدنيا..فلك الله يا وطني.

دعاء محمد

مصر.. «رومانيا أفريقيا»

بداية محبطة ونهاية مأساوية.. هكذا بدت الثورة المصرية، بعد ٣٠ عاما من الاستقرار الظاهري والظلم والاستبداد الخفي، والذي طفا على السطح مع حادث الشهيد خالد سعيد.

وبدأت الجموع تنزل إلى الشوارع، انتابني الخوف من رؤية الدبابات تجوب الشوارع، وتحلق فوق منازلنا الطائرات الحربية وقرب حدوث انقلاب عسكري وإعادة النموذج الروماني، كان الوضع ضبابيا نزلت للميدان وتحليت بروحه واقتنعت بأهدافه آمنت بالثورة «عيش، حرية، عدالة اجتماعية».

غير أن مسلسل الإحباط حال دون ذلك، فبعد خطاب التنحي، تخيلت كباقي البشر أن النظام سقط، وأصبحت مصر حرة، وسوف يتم انتخاب برلمان شعبي لأول مرة، ويلحقه الدستور الذي يكتب بأقلام الشباب، وبعدها نحتفل بعرس أول انتخابات رئاسية في مصر... ولكنه كان حلم مجرد حلم عاشه الشباب لمدة عام ونصف. ولكن سرعان ما تسرب هذا الحلم مع أول استفتاء شعبي على التعديلات الدستورية والتي تجاوزت نسب الموافقين عليها الـ ٧٠٪، وانقسمت القوى السياسية بين نعم ولا، ولأن التيارات الإسلامية كانت الأقدر على حشد الأصوات كانت النتيجة بنعم.

ولأن شعارنا هو الديمقراطية وتقبل نتيجة الصناديق، تجاوزنا الصدمة، وبدأت الأحداث تتوالى، صدمة وراء الأخرى، واتبع المجلس العسكري والبرلمان طريق المسكنات للتهدئة من ثورة الشباب، سواء كان بالتحقيق مع مبارك ونجليه ورجال الداخلية والعشرات من رجال الأعمال والوزراء وإصدار أحكام ضدهم في محاكمات هزلية لم يقتنع بها الميدان.

وكانت الانتخابات الرئاسية بمثابة شمعة تنير ظلام الأوضاع في مصر، تتبعتها، وانتخبت الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح، وأثناء الفرز كان لحمدين صباحي الغلبة فرحت وهُيئ لي أن الثورة نجحت وأن هناك طريقًا للخروج من الظلام، ولكنه كان مجرد سراب. أخذت قراري بمقاطعة الانتخابات في جولة الإعادة لتصبح بذلك آخر محطة لي في قطار الثورة، الذي يقوده المجلس العسكري وأحمد شفيق. وأصبحت مصر كحوض المياه الممتلئ، الذي لم يعد يحتمل قطرة أخرى، في ظل رفض كافة القوى السياسية، تصفية الحوض.

إسراء صلاح الدين

«خليهم يتسلوا»

بات جليًا لكل من حاول أن يقنع نفسه بأن المجلس العسكري هو صاحب الفضل الأول والأخير في حماية الثورة، أن هذه الفكرة لا تتعدي كونها محض افتراء وتغييب لعقول ثارت من أجل الإطاحة بنظام فاسد يمثل ذلك المجلس جذرًا أصيلًا من جذوره.

أعترف بأنني خدعت لفترات على مدار المرحلة الانتقالية التي تحياها البلاد، وكدت الإيمان بفكرة حماية المجلس العسكري للثورة من خلال التزامه بخارطة الطريق وإجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها ومن ثم تسليم السلطة إلى رئيس مدني منتخب بإرادة شعبية، إلا أن انتخابات المرحلة الأولى ردتني إلى صوابي وأحسست وقتها بأن المجلس العسكري يميل إلى حسم الانتخابات لصالح مرشح معين، وذلك من خلال الاتجاه الإجباري الذي فرضته نتيجة تلك المرحلة على الشارع، فأصبحنا مخيرين بين مرشحين لم يتحدث أحدهما عن مسألة الخروج غير الآمن لذلك المجلس، فتطلب منا الأمر إما أن نتسم بالسلبية ونقاطع تلك الانتخابات الشكلية أو نتمسك ببصيص الأمل الثوري ونقدم تنازلات متعلقة بتوجهاتنا وإرادتنا، ونختار المرشح الأقرب له، وهو ما كان بالنسبة لي، وبالفعل تحولت من الشخص قاطع الرفض لذلك المرشح إلى أحد أنصاره لحاجه في نفسي أتوقع أن تعود نتيجتها بنوع من الحماية للثورة.

ظللت متمسك بخياري ومقتنع به ومصر على ألا أقاطع جولة الإعادة إلى أن جاء حكم المحكمة الدستورية العليا بحل مجلس الشعب لعدم دستورية بعض المواد المنظمة لانتخابه، تلك المواد التي سنها «حامي الثورة» بهدف انتخاب مجلس شعب يحقق نوعًا من الاستقرار، وتحولنا بذلك من حالة استقرار نسبي إلى مربع الصفر برعاية المجلس العسكري، فهو الذي وضع القانون المنظم لانتخابات البرلمانية، وثمة تساؤل يطرح نفسه الآن ألم يكن يعلم المجلس وقاماته القانونية والدستورية أن مثل ذلك القانون بمواده الموضوعة يهدد أول برلمان بعد الثورة بالحل، من جانبي أشك في ذلك الأمر لسبب واحد يتمثل في كون الحياة العسكرية تلزم أصغر مجند في الجيش بحساب خطواته بشكل يضمن له الوصول إلى هدفه فما بالك بأكبر قياداته، ومن هنا أصابني الإحباط، وتذكرت جملة الرئيس المخلوع الشهيرة «خليهم يتسلوا»، واقتنعت أننا لازلنا بنتسلى.

محمد نابليون

آه.. من يرفعُ اليوم هامته

قالوا إن اليأس أول طريق للهزيمة، لكنَّ تتابعَ الضربات التي مُنِيَ بها جيلُنا، جعلت منه صفًّا قويًّا صلبًا لا تستطيع السنوات أن تكسره، نحن جيلُ الألم حلمنا فقط بحرية يستعيد الإنسان فيها إنسانيَّته، في بديهيَّات حياة متواضعة.

«عيش، حرية، عدالة اجتماعية»، فقتلونا في شوارع وطننا الغالي، فاختلط إسفلت الطرقات بدماء شهدائنا، لم نكن نريد أكثر من قصاص عادل، فكسروا ميزان العدل في مُلك ابتغينا أن يكون أساسه العدل.

ولا أطلبُ المستحيلَ ولكنهُ العدلُ
هل يرثُ الأرضَ إلا بنوها
وهل تتناسى البساتينُ من سكنوها
وهل تتنكر أغصانُها للجذور؟!

وكأن أمل دنقل يرسم معاناة شعب كان ضحية شباك من المؤامرات التي نُسجت حوله، حتى عندما كانت الحرية لا تقوم إلا على أركان شديدة العزم والتَّماسك، رسمنا على وجوهنا البسمة في ألوان من الأمل، والتفَّ شعبنا حول بعضه البعض واصطف كالبنيان المرصوص واختار ممثليه ليكونوا درعًا واقيًا يحمي مجد ثورته العظيمة، وفرحنا بأول مؤسسة استطعنا أن نقيمها على أسس ديمقراطية شفافة ونزيهة، وجاء اليوم الذي يتطاول فيه أبناء الخونة على ثورة شعب عظيم حتى تُسول لواحد من رؤساء العصابة أن يضع نفسه في مصاف أبناء الثورة الحقيقيِّين ويُحاول أن يختطف مجدهم في غمضة عين، وقف نوابُ الشعب وأقروا قوانينهم الثورية التي تحمي ما أنتجته دماءُ الشهداء، لكن خيبة الأمل تكمن هاهنا، حين نسأل أنفسنا: إلى هذه الدرجة وصلت أيادي العبث إلى قضاء مصر الشامخ؟، وكل الأوصاف التي علَّمونا إياها منذ كنَّا أطفالًا في المدارس، «قضاء مصر عظيم ولا يشوبه شائبة»، وحين نرى أن أيدي السلطة تتدخل بشكل فجٍّ وفاضح لاستصدار حكم سياسي بحت شهد خبراء القانون أجمعهم بذلك، فيتم حلُّ برلمان ثورة كلف الدولة أكثر من مليار جنيه من قوتها وقوت أولادها استنادًا إلى حيثيَّات ضعيفة دون مراعاة لظرف سياسيٍّ تمر به البلاد من حدوث فراغ رقابي نتيجة هذا القرار، علمًا بأن قانون الانتخاب قدْ وضعتْه السلطة الحاكمة بنفسها، ليس فقط بَل ويتم رفض قانون أقرَّه برلمانُ الثورة لعزل الخبثاء الخونة ممن باعوا هذا الوطن، إنها خيبة أمل كبيرة مُنينا بها نحن أبناء هذا الجيل الذي شهد الثورة وشهد ما قبلها من طغيان عناصر الفساد والمادة والثروة الحاكمة، وقلنا جميعا ما كان قبل لن يكون بعد، فأطلَّت علينا رؤوس الأفاعي من جديد تبث سُمها في جسد هذا الوطن، ونحن أبناء جيلٍ لم يُردْ سلطة ولا جاهًا، إنما أراد لؤلؤة العدل وفقط، يقول الراحل أمل دنقل:

آه من يرفعُ اليوم هامته
غير من طأطأوا حين أزَّ الرصاصُ
ومن سوف يخطبُ في ساحة الشهداءِ
سوي الجبناء
ومن سوف يغوي الأراملَ
إلا الذي سيؤول إليه خراج المدينة.

محمد هشام

القوات المسلحة

أوضحت القوات المسلحة أن أعداد الأفراد المشاركة في أعمال التأمين للجان الانتخابية نحو ١٥٠ ألف فرد تتوزع على كافة المقار الانتخابية البالغ عددها على مستوى الجمهورية نحو ١٣١٠٠ لجنة انتخابية، من أجل منع حدوث مخالفات أو أعمال شغب من شأنها إعاقة سير العملية الانتخابية ومنع المواطنين من الإدلاء بأصواتهم.

قالت العرب

يا بلاداً بلا شعوب.. أفيقي
واسحبي المستبدَّ من رجليه
يا بلاداً تستعذبُ القمعَ.. حتى
صارَ عقلُ الإنسانِ في قدميه
نزار قباني

فجّر قرار فرض رسوم حماية على واردات خامة «البولي بروبلين» أحد أهم خامات إنتاج البلاستيك البركان الخامد منذ سنوات بين كبار صناع البلاستيك ورجل الأعمال الشهير محمد فريد خميس رئيس شركة «الشرقيون للبتروكيماويات» والتي استهدف القرار حماية إنتاجها، حيث جاء القرار ليعلن نهاية الحرب البادرة بينهما لتكون حرب تكسير عظام حقيقية بين رجال أعمال يصنفون من العيار الثقيل في المجتمع الاقتصادي المصري.

معلنًا بداية معركة ضارية...

«البولي بروبلين» يُفجِّر البركان بين صناع البلاستيك وفريد خميس

القرار الذي أصدره الدكتور محمود عيسي وزير الصناعة والتجارة الخارجية يفيد بفرض رسم وقاية على واردات خامة البولي بروبلين بنسبة 15% لكل طن بحد أدنى 1605 جنيه، وذلك بهدف حماية الصناعة المحلية لهذه الخامة والتي تتمثل في شركة «الشرقيون» المنتج الوحيد للخامة في مصر.

واعتبر صناع البلاستيك القرار بمثابة خرب لبيوتهم حيث أكدوا أن القرار سيؤدي لتوقف غالبية المصانع،حيث تعتمد صناعة البلاستيك على الاستيراد بشكل أساسي لتوفير احتياجاتها من الخامة؛ نظرا لانخفاض إنتاجية الشرقيون بما لا يكفي حاجة جميع مصانع السوق المحلي علاوة على ارتفاع أسعارها مقارنة بالمستورد.

من جهته قال الدكتور وليد هلال رئيس المجلس التصديري للصناعات الكيماوية ان قرار رسم الوقاية على خامة البولي بروبلين ستكون له آثار مدمرة على صناعة البلاستيك،حيث سيؤدي إلى ارتفاع تكلفة الإنتاج بنسبة لن تقل عن 15 %، الأمر الذي من شأنه أن يجر العديد من الأضرار والنتائج الخطيرة منها ارتفاع أسعار غالبية السلع والمنتجات الصناعية وذلك لدخول البلاستيك كمادة أساسية في إنتاج معظم السلع الصناعية، خاصة أن صناعة التعبئة والتغليف تعتمد عليه بشكل أساسي. يضاف إلى ذلك تهديد الأسواق التصديرية للمنتجات البلاستيك وذلك لتراجع القدرة التنافسية لصادراته أمام منتجات الدول المنافسة، وبالتالي ستواجه غالبية مصانع البلاستيك والبالغ عددها 2650 مصنع خطر الإغلاق بما يستتبعه تشريد نحو 500 ألف عامل.

وقال خالد أبو المكارم رئيس شعبة البلاستيك بغرفة الصناعات الكيماوية باتحاد الصناعات «القرار

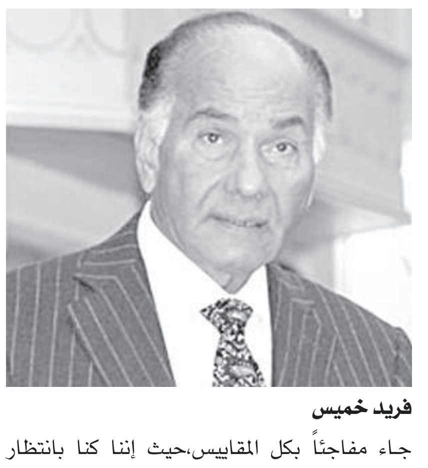

فريد خميس

جاء مفاجئاً بكل المقاييس،حيث إننا كنا بانتظار القرار العكسي وذلك بإلغاء الجمارك على واردات خامة البولي بروبلين لمساندة صناعة البلاستيك ومساعدتها في توفير الخامات بأقل أسعار ممكنة وليس بزيادتها 3 أضعاف!».

وتابع:»إنه يزيد من ثقل مفاجأة القرار، اتفاق الشرقيون معنا منذ نحو عامين على إلغاء الجمارك نهائيا وطلبت بقصر تخفضيها إلى 5 % وليس إلى صفر، وذلك لمدة عام واحد فقط لحين تقويتها وتمكنها من المنافسة وبعدها تلغى الجمارك نهائيا حسبما جاء بالاتفاق، إلا أن الشرقيون اتجهت للمماطلة بعد انتهاء المدة المحددة حتى تمكنت من إقناع الوزير بفرض رسم الحماية ونقضت الاتفاق برمته.

وتعجب حامد موسى رئيس جمعية مصنعي ومصدري البلاستيك من سرعة إصدار وزير الصناعة لقرار حماية الشرقيون وذلك على الرغم من مناداة شركة «سيدي كرير» الحكومية طوال السنوات الماضية للمطلب نفسه بفرض رسوم وقائية على خامة «البولي ايثيلين» والتي تعد أيضا أحد أهم خامات إنتاج البلاستيك، وتعد سيدي كرير منتجها الوحيد في مصر،ومع ذلك لا يستجيب الوزير،مع العلم ان إنتاج سيدي كرير يقدر بنحو 230 ألف طن سنوياً في حين يبلغ انتاج الشرقيون 560 الف طن،بما يعني أن الأولى أولى وأحق بالحماية من غزو المستورد وليس «الشرقيون».

واتهم موسى الدكتور محمود عيسى وزير الصناعة بمحاباة محمد فريد خميس على حساب باقي الصناع، قائلاً: «وزير الصناعة يحمي الكبار ومصالحهم ولا يكترث بضياع حقوق باقي الصناع وانه ما فعله مع الشرقيون سيظل وصمة عار في تاريخه يسيء بها لنفسه ولوزارته وللحكومة».

في المقابل قال معتصم راشد المستشار الاقتصادي لشركة الشرقيون إن احتجاج صناع البلاستيك وغضبهم سببه الخوف على مصالحهم الشخصية وليس مصلحة الصناعة المحلية،موضحًا أن غالبية كبار صناع البلاستيك لديهم مصانع لإنتاج خامة البولي بروبلين في الدول الأجنبية وخاصة السعودية،وان هذه الدولة تحديدا تمنح دعما لصادراتها يصل إلى 30%،وبالتالي فان فرض رسم وقائي يؤدي إلى تقليل أرباحهم ليس أكثر، نافيا أن يؤدي إلى زيادة الأسعار كما يدعون،حسبما قال لـ»المشهد».

ودافع راشد عن وزير الصناعة مؤكدًا أنه لم يصدر القرار مجاملة لـ»فريد خميس» ولكن أصدره استجابة لتوصيات اللجنة الحكومية لمكافحة الإغراق والمشكلة من عدة جهات منها وزارة الصناعة، ومصلحة الجمارك، وهيئة الاستثمار،وهيئة الرقابة على الصادرات والواردات، واتحاد الصناعات،واتحاد الغرف التجارية، مضيفا أن اللجنة تأكدت بالدراسة أحقية «الشرقيون» في الحصول على الحماية خاصة بعد الخسائر الفادحة التي تكبدتها العام الماضي بسبب الإغراق الذي زاد بنسبة 200 %، بما أدَّى إلى إغلاق أحد مصانعها بالسويس والبالغة استثماراته 6.6 مليارات جنيه.

وبرهن على ذلك بان شركة الشرقيون للبتروكيماويات لا يملك فيها فريد خميس الا20% فقط،وان باقي أسهمها موزعة بين الشركة القابضة للبتروكيماويات، وشركتي انجليزية وسعودية.

وأكد راشد أن الشركة لن تسحب شكاواها كما طالب الصناع وأنها ستواصل معركة الحصول على حقها حتى النهاية مهما بلغ تصعيدهم للازمة.

وقال الدكتور محمود عيسي وزير الصناعة خلال الاجتماع الذي عقده مؤخرا لتسوية الأزمة بين صناع البلاستيك والشركة، أنه لم يصدر القرار لحماية شخص بعينه وانه لا يتعامل مع أفراد أيا كانوا، إنما يتركز هدفه الوحيد على حماية صناعة وطنية مهمة ثبت تعرضها لأضرار جسيمة وبالتالي وجب حمايتها.

سلوى يوسف

تطوير خدمات الانترنت السريع أهم تحديات شركات الاتصالات المقبلة

تحفز الطفرة التكنولوجية الهائلة التي يشهدها العالم في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات شركات الاتصالات بالسوق المحلي على مواكبتها وضخ المزيد من الاستثمارات لتطوير أدائها خاصة فيما يتعلق بخدمات «البرودباند» - الانترنت السريع - والذي زاد الطلب عليه بالسوق المحلي بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة، وأكد ممثلو قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أن تطوير هذه التقنية يعد من أهم تحديات القطاع الفترة المقبلة، خاصة أنه سيسهم في اكتفاء السوق وتغطيته كاملاً من خلال شركات المحمول الثلاثة لاسيما وأن هناك تزايداً مطرداً في عدد مستخدمي المحمول في مصر بما يتطلب ضرورة مواكبة خدمات الانترنت لتغطية احتياجات مستخدمي المحمول.

الدكتور عمرو بدوي- رئيس الجهاز القومي للاتصالات - أكَّد لـ «المشهد» أن استكمال البنية التحتية لخدمات «البرود باند» في السوق المصري يتطلب ما يتراوح من 2.5 و4 بليون دولار خلال الثلاث سنوات المقبلة وذلك لتغطية جميع المناطق على مستوى الجمهورية،موضحًا أهمية تكاتف شركات المحمول الثلاثة وشركات الإنترنت مع الشركة المصرية للاتصالات لتطوير البنية التحتية لخدمات «البرودباند»، خاصة وأن استخدام المحمول زاد بنسبة 112 % الفترة الأخيرة.

وقال بدوي إن المرحلة السابقة شهدت إقبالاً كبيراً على خدمات «البرود باند» سواء كانت من خلال «DSL أو Cable Modem أو Wireless أو Satellit Internet بالإضافة إلى خدمات ال3G «، لذلك يجب أن يجري العمل سريعاً على وضع خطة قصيرة الأمد حتى عام 2015، وأخرى طويلة الأمد لنحو 10 سنوات مقبلة للانتهاء من البنية التحتية لخدمات البرودباند لضمان الارتقاء بخدمات الانترنت في مصر. ولفت بدوي إلى أن المرحلة المقبلة في مصر سيعتمد قطاع التعليم على التكنولوجيا الحديثة والتي ستحصل من خلالها خدمات «البرودباند» على النصيب الأكبر منها.

وقال المهندس طارق أبو علم-الرئيس التنفيذي للشركة المصرية للاتصالات - إن طرح شبكة افتراضية رابعة للمحمول لن يكون له جدوى تذكر خلال السنوات المقبلة، وذلك للتطور المتلاحق في خدمات البرودباند، مشيرًا إلى أن اهتمام المواطن ينصب بالدرجة الأولى على الحصول على خدمات «البرودباند» و»الأبليكيشن» وليس المشاركة في الشبكة الرابعة للمحمول.

أحمد سمير

لقطات

عتاب طارق عامر

طارق عامر - رئيس البنك الأهلي المصري ورئيس اتحاد البنوك - عاتب المهندس إسماعيل النجدي رئيس الهيئة العامة للتنمية الصناعية لتفضيله الشراكة مع بنوك عربية وأجنبية لتمويل مشروع المولات الصناعية الجديد، وموافقته على قرض بنك التنمية الإسلامي للمشروع.

وخاطب عامر النجدي قائلًا: «البنك الأهلي موجود ويرحب بتمويل هذا المشروع ولديه قدرة تمويلية جيدة بمشاركة البنوك الوطنية والعاملة بالسوق المحلي على تلبية متطلبات التمويل لإنشاء هذه المولات».

صراع غرفة القاهرة

طالبت شعبة مراكز الاتصالات بغرفة القاهرة التجارية بضرورة تعديل قانون الغرف التجارية بما يقضي تحجيم سلطة رئيس الغرفة في التدخل في شؤون الشعب التجارية وذلك لتحقيق الاستقلالية المطلوبة للكيان الشعبة.

وقال إيهاب السعيد رئيس الشعبة إن المهندس إبراهيم العربي رئيس الغرفة دائم التدخل في شؤون الشعبة بما يصل أحيانا لاختيار الضيوف التي تستضيفهم، مشيرًا إلى أن هذه الأساليب مهينة للشعبة وأعضائها، وأنه لابد من وضع حدٍّ لمثل هذه التدخلات بما يحفظ استقلالية الشعبة والاحترام لكيانها.

التعدين الآمن

الدكتور حسن بخيت، رئيس لجنة التعدين بنقابة العلميين، طالب بضرورة الأخذ بالطرق السليمة للاستكشاف التعديني من خلال استخدام المعدات التكنولوجية الحديثة، كذلك إعداد دراسات جدوى حول إمكانية الارتقاء بالأساليب المحلية إلى المستويات العالمية التي توفر أمناً أعلى، وذلك من أجل الوصول إلى ما يسمى بالتعدين الآمن الذي يقلل من درجة المخاطر بأنواعها المختلفة على القطاع.

بعد توقفها عن تمويل الهيئة العامة للبترول

البنوك تبرئ نفسها من أزمة الوقود وتحمل الحكومة المسئولية

بنك «مصر إيران»: تخلف «البترول» عن معايير الائتمان سبب توقف التمويل

رفضت البنوك تحميلها مسؤولية أزمة الوقود القائمة في الشارع المصري هذه الفترة بدعوى توقفها عن تمويل الهيئة العامة للبترول وتخليها عن دعمها.

وحمَّل مسؤولو قطاع البترول البنوك مسؤولية الأزمة نتيجة رفض البنوك منحها قروضا لتدبير احتياجاتها من المشتقات البترولية بحجة تجاوزها الحد الأقصى المسموح به للاقتراض والمقدر بنسبة 25% من القاعدة الرأسمالية للبنك. وبحسب تصريحات رئيس الوزراء كمال الجنزوري، وصل حجم اقتراض الهيئة إلى ما يزيد عن 60 مليار جنيه (9.95 مليار دولار)،ويقدر نصيب البنك الأهلي من هذه القروض بـ 22 مليار جنيه، والباقي موزع على بنك مصر والقاهرة والتجاري الدولي.

وقال عمرو طنطاوي - مدير قطاع الفروع والنظم المصرفية ببنك مصر - ايران للتنمية: «ان البنوك ليس لها علاقة بأزمة الوقود، حيث إنها تلتزم بقواعد ومعايير ائتمان معروفة وبالتالي فإن إخلال العميل بها يعطي البنوك الحق في التوقف عن عدم إقراضه وتمويله».

وأشار إلى أن الحكومة مسؤولة عن توفر التمويل للازم لهيئة البترول طالما خالفت الهيئة قواعد الاقتراض والتمويل البنكي، خاصة وأن الحكومة لديها وسائل عديدة للتمويل فمن الممكن تمويل الهيئة من خلال الأموال والقروض التي تحصل عليها من البنوك عبر أذون الخزانة والسندات وذلك في حالة وصول هيئة البترول للحدود القصوى للائتمان والاقتراض.

وأكد عدم قدرة البنوك تمويل الهيئة بشكل مستمر في حالة لم تتوافر لديها معايير وقواعد منح الائتمان أو وصلت للحدود العليا للاقتراض وغير المسموح بها وفي هذه الحالة فإن الدولة تكون المسؤول الأول عن توفير الموارد المالية للهيئة وليس البنوك.

من جهتها، أكدت الدكتور بسنت فهمي - مستشار «بنك البركة - مصر» أن تحميل البنوك أزمة نقص الوقود «بنزين، سولار» كلام غير مقبول؛ لأن البنوك تلتزم بالمعايير التي تضمن حقوقها لدى العملاء، وبالتالي فإن تجاوز هيئة البترول للحدود المسموح بها للاقتراض يعطي حقاً للبنوك لوقف إقراضها.

وقالت: «على الحكومة تحمل مسؤوليتها وتوفير التمويل اللازم للهيئة بمعرفتها وان البنوك بريئة من هذه الأزمة، ولو كانت الحكومة ترى أن الهيئة تحقق خسائر فلابد من اتخاذ التدابير اللازمة لتعويض هذه الخسائر مثل رفع الدعم عن الطاقة للمصانع وبنزين 90 و92».

بسنت فهمي

وأضافت أن البنوك غير مسؤولة عن الأزمة وأن السبب سوء إدارة الحكومة لملف الوقود بدليل قيام الجيش المصري بإرسال شحنة من 20 ألف لتر بنزين وسولار لغزة، مشيرة إلى أن الأزمة موجودة بالشارع المصري منذ فترة، ولكن الحكومة المسؤولة أيضا لأنها تدير الأمور بشكل خاطئ.

وأشارت إلى أن هناك كميات كبيرة من الوقود متوفرة ولكن في ظل غياب الرقابة على السوق تظهر الأزمة، لافتة إلى أن قطاع البترول من أكثر القطاعات التي تفضل البنوك إقراضها ولو القطاع به مشاكل فمن حق البنوك عدم تمويله ولا يمكن أن تستثمر أموالها في الأماكن الخطأ؛ لأنها في الأساس أموال المودعين.

فيما قال مجدي الناظر - الخبير المصرفي ببنك القاهرة - إن البنوك بعيدة تماماً عن أزمة الوقود، وهي أزمة مفتعلة من قبل فلول النظام السابق لتشويه صورة الثورة في عيون الشعب المصري. وأكد أن البنوك تسعى لتوظيف أموالها ومنح التسهيلات الائتمانية المطلوبة وتبحث عن القروض ولا تعزف عن التمويل ولذلك فهي بريئة من أزمة الوقود، مشيرًا إلى أن هذه الأزمة مصطنعة بهدف خلق حالة من الفوضى وضرب استقرار البلد والعودة بنا كما كنا في السابق.

وأشار إلى أن البنوك ترحب بتمويل هيئات وقطاع البترول، لأنه مضمون ومخاطره الائتمانية قليلة بالمقارنة بالقطاعات الأخرى، لافتاً إلى نهاية أزمة البترول مع انتخاب الرئيس الجديد للبلاد سواء كان الفريق أحمد شفيق أو الدكتور محمد مرسي؛ لأن كلا المرشحين سيسعيان لعودة الاستقرار وهدوء الشارع والتصدي للأزمات الموجودة.

محمود أبوالحسن

سوء استخدام الخامات المحجرية يهدر الثروات التعدينية

يعد إهدار الثروات المعدنية الكامنة في باطن أرض مصر من أهم الأخطار التي تواجه قطاع التعدين،ويمثل وقف نزيف هذا الإهدار التحدي الأكبر أمام الحكومة المرحلة المقبلة، خاصة أن الأمر يمتد ليشمل العديد من الخامات التعدينية المهمة بما يهدد بضياع هذه الثروة وكذلك يحد من طموحات العديد من الصناعات الوطنية.

وتتمثل أشهر وسائل الإهدار في تصدير الخامات التعدينية مجردة دون إدخالها في عمليات تصنيعية تحقق بها قيمة مضافة، ثم إعادة استيرادها في منتجات نهائية الصنع بأسعار تتضاعف عدة مرات عن سعر تصدير الخامة بما يضيِّع على الدولة ويكبِّدها مبالغ طائلة، أما أخطر الحالات التي تواجه الثروة المعدنية حالياً استخدام الخامات المحجرية ذات القيمة المرتفعة في تصنيع منتجات منخفضة القيمة وغير جديرة باستخدامها.

ومن أبرز أمثلة ذلك خام الحجر الجيري النقي «كربونات الكالسيوم» والذي يتواجد في منطقة سمالوط بالمنيا، ويتميز هذا الخام بدرجة نقاء انفرادية على مستوى العالم تصل إلى درجة 99.9% بما يجعله مطلوباً لصناعات مهمة بدءاً من صناعة الحديد والصلب والزجاج إلى صناعة الورق والكيماويات والبلاستيك والدهانات، ومع كل ذلك تقوم مجموعة من المحاجر عددها يبلغ 250 محجراً في مناطق مدينة أبو قرقاص وشرق مدينة سمالوط وعلى الضفة الغربية لنهر النيل، باستخدامه في تصنيع الطوب الأبيض المستخدم في التشييد والبناء ليباع سعر الألف طوبة زنة 15 طناً بـ 300 جنيه في حين أن سعر الخام مجرد يقدر بـ 350 دولاراً.

وقال الجيولوجي فكري يوسف رئيس هيئة الثروة المعدنية إن الهيئة لا تملك وقف نزيف إهدار خام الحجر الجيري ومثله من بقية الخامات المحجرية؛ نظراً لأن القانون يعطي الحق للمحليات في حرية التصرف في خاماتها المحجرية دون الرجوع إلى الهيئة،مشيرًا إلى أن رئيس مجلس الوزراء الوحيد الذي يحق له إصدار تعليمات إلى المحافظين بوقف العمل بهذه المحاجر.

فكرى يوسف

ولفت إلى أن الهيئة أعدت قانوناً جديداً للثروة المعدنية ينصُّ على توحيد جهات الرقابة ويعطي الحق للهيئة دون غيرها بإصدار التراخيص للمناجم والمحاجر والملاحات، وتوحيد جهات المراقبة والمتابعة بنظام الشباك الواحد، مشيرًا إلى القانون يعد الملاذ الوحيد والأخير لإنقاذ الثروة التعدينية من هذا الإهدار السافر لكنوزها.

وذكر الدكتور صلاح سميح رئيس الإدارة المركزية للمناجم والمحاجر سابقاً أن مكان تواجد الحجر الجيري النقي من شرق مدينة ابو قرقاص إلى شرق مدينة سمالوط وعلى الضفة الشرقية لنهر النيل على مساحة 40 كيلو متر × 20 كيلو متر وتبلغ درجة نقاء الخامة 99.9%.

أيمن الشريف

الملاحات

طالب المجلس التصديري لمواد البناء بتيسير استخدام الملاحات بمنطقة سيناء لتوفير احتياجات أحد أكبر مصانع «الصودا أش» في مصر والمقرر إنشاؤه في المنطقة. وقال المجلس إن إقامة المصنع تتطلب العديد من الملاحات لسدِّ حاجته من المادة الخام الأساسية للإنتاج. وقال حمدي زاهر رئيس لجنة المحاجر بالمجلس إن مصنع الصودا اش المستهدف أن تنشئه شركة «سيليكا » في منطقة بئر العبد بسيناء باستثمارات تقدر بنحو 1.5 مليار جنيه، سينتج مليون طن سنوياً من الملح بأنواعه، وسيساهم في توفير المئات من فرص العمل لأبناء سيناء.

قالت العرب

طوابير اللصوص وصفوف مخبري السلطان
يسرق أسلاب الضحايا ساعة الإعدام
وينتهي كما انتهى اللصوص والشطار
عبدًا إلى أسياده وخادمًا للبيع والإيجار.

البياتي

المشهد
العدد الثانى والعشرون - السنة الأولى - من 17 يونيو - 23 يونيو 2012 م - 27 رجب - 3 شعبان 1433هـ

كشف أحمد عارفين العضو المنتدب للشركة المصرية للتأمين التكافلي – ممتلكات – عن خطة الشركة للعام المالي الجديد 2012-2013، وعن انتهاء الشركة من تجديدات اتفاقيات إعادة التأمين لهذا العام، وذلك خلال حواره مع «المشهد».

وأكد عارفين أن الشركة اتبعت أسلوباً جديداً لإدارة محفظة السيارات، وهو إعادة التأمين عليها، وهي خطوة تتخذ لأول مرة في مصر، لافتاً إلى أن الشركة تسعى أيضاً لإعادة تدوير محفظتها من أجل رفع معدلات الربحية.

أحمد عارفين العضو المنتدب لـ«المصرية للتأمين التكافلي»:

«صفقة» موبينيل كان لها أثر كبير وأقساطها تعادل أقساط شركة

أحمد عارفين

■ **هل كان لصفقة موبينيل تأثير على نتائج أعمال الشركة خلال العام المالي الحالي؟**

أقساط صفقة موبينيل بلغت 15 مليون جنيه تقريباً، وبالتالي كان لها تأثير إيجابي على نتائج الأعمال، فهذا الحجم من الأقساط يعادل إجمالي الأقساط التي قد تحققها شركة واحدة خلال العام المالي.

■ **ماذا عن اتفاقيات إعادة التأمين.. هل واجهت الشركة صعوبات في التجديد؟**

تم الانتهاء من كافة التجديدات بدون أزمات، باستثناء التشديدات التي تتبعها شركات الإعادة مع قطاع التأمين المصري كربط العمولات بنتائج الأعمال، واستثناء أخطار الشغب والاضطرابات من الاتفاقيات التلقائية، بالإضافة إلى وضع حد أقصى للأخطار الطبيعية.

■ **ما هي خطة الشركة خلال العام المالي القادم 2012/2013؟**

الشركة تستهدف تحقيق حجم أقساط يصل إلى 151 مليون جنيه، وسداد تعويضات بنحو 62 مليون جنيه، وتحقيق أرباح تصل إلى 12 مليون جنيه، وفائض نشاط تأميني بقيمة 19 مليون جنيه، وعمولات تصل إلى 9 ملايين جنيه، والتكاليف 14 مليون جنيها، والمصروفات الإدارية 13 مليوناً.

■ **كيف سيتم تحقيق هذه الخطة والوصول إلى هذه الربحية العالية؟**

من خلال إعادة تدوير المحفظة التأمينية وانتقاء الأخطار، حيث حققت الشركة أرباحاً تقدر بنحو 2.3 مليون جنيه، في ظل إجمالي أقساط وصل إلى 176 مليون جنيه، بينما تم تحقيق 12 مليون جنيه أرباحا، بإجمالي أقساط 151 مليون جنيه فقط.

تقليل حجم الأقساط من أجل زيادة الأرباح... وانتقاء الأخطار من المحفظة الحالية

■ **وماذا عن محفظة تأمينات السيارات.. هل سيتم إعادة النظر فيها أم لا؟**

تم عقد اتفاقية مع إحدى شركات إعادة التأمين، لإعادة عمليات التأمين على السيارات بنسبة 80% لشركات الإعادة و20% لشركات التأمين المباشرة، وهي خطوة لم تتخذها أي شركة في مصر من قبل، وتم تحديد نسب الإعادة لكل من التأمين التكميلي والإجباري، وعلى عكس المتوقع حقق هذا الفرع مكاسب للمعيدين خلال هذا العام، بعد زيادة الأسعار وإعادة النظر في المحفظة.

هل سيتم التركيز على فروع معينة من التأمين خلال العام المالي المقبل؟

التركيز سيكون على فروع الحريق والنقل البحري وتأمين السيارات التكميلي والإجباري والحوادث والهندسي، حيث حققت هذه الفروع فائض نشاط بلغ 3 ملايين جنيه للحريق، 1.8 مليون جنيه النقل البحري، 5 مليون جنيه للتكميلي، و4 مليون جنيه للإجباري، 4 مليون جنيه للحوادث، و870 ألف جنيه للهندسي.

تتجه الحكومة حالياً نحو التأمين متناهي الصغر.. هل ستكون له حصة أكبر من محفظة الشركة؟

هناك أزمة اقتصادية ومن المتوقع توقف الكثير من المقترضين عن السداد، نتيجة لعدم استجابة السوق لمشروعاتهم الصغيرة، وبالتالي لن يتم التوسع في حجم محفظة التأمين متناهي الصغر والحفاظ على الحصة الحالية دون تغيير.

■ **من المعروف أن مصر بلد زراعي، ومع ذلك فإن التأمينات الزراعية غير مفعلة.. لماذا لا تسعى الشركات إلى هذا النوع من التأمين؟**

لا يوجد في مصر جهة مسؤولة عن المساحات الزراعية الصغيرة، وبالتالي لا يمكن التأمين عليها خصوصا في ظل عدم انتشار المزارع ذات المساحات الكبيرة، بالإضافة إلى ارتفاع تكلفة التأمين الزراعي وعدم قدرة صغار المزارعين على تحملها، كما أن الأخطار التي يتم التأمين ضدها ليست منتشرة كنوبات الصقيع والآفات التي تقضي على المحصول والتغيرات المناخية.

■ **هل يمكن إصدار وثائق متناهية الصغر لهذا النوع من التأمين؟**

من الممكن إصدار وثائق متناهية الصغر ولكن يجب أن تكون بالتعاون مع بنك التنمية والائتمان الزراعي، حيث يقوم البنك بدوره في تمويل المزارعين والتأمين على أراضيهم، وبالتالي تستطيع الشركات التعامل مع صغار المزارعين بسهولة عن طريق البنك.

■ **يعاني قطاع التأمين الطبي من خسائر كبيرة، تهدد خروجه من اتفاقيات الإعادة، فما هو سبب هذه الخسائر؟**

هناك ثلاثة أطراف تتعامل في التأمين الطبي، هي شركات التأمين وإدارة الرعاية الصحية والعملاء، ولكن مع وجود شركات التأمين الطبي أو كما يطلق عليها HMO يسوء الوضع لأنها تقدم الخدمات التأمينية المباشرة مثل شركات التأمين، ولكن بتكلفة أقل لعدم تحملها مصاريف إدارية، فضلاً عن عدم التعامل مع العميل بطرق واضحة، وعندما تتعاون مع شركات التأمين، تحمل الخسارة على شركة التأمين فقط، وهناك 35 شركة HMO.

التأمين متناهي الصغر ليس في خطة الشركة للعام المالي القادم

■ **شهد سوق المال تذبذباً كبيراً خلال الآونة الأخيرة، وترتب عليه خروج الكثير من العملاء، ألم تتأثر الشركة بهذا التذبذب..**

وهل هناك نية لتخفيف التواجد بالبورصة؟

بالفعل تم تخفيض حجم محفظة الأوراق المالية، لارتباط السوق بالقرارات السياسية وبالتالي عدم وضوح الرؤية المستقبلية، كما أن قرار مجلس إدارة الشركة كان تخصيص 30% فقط من موارد الشركة للاستثمارات غير الآمنة، بواقع 10% لكل نوع، و70% للآمنة، ولكن لم نستثمر في البورصة سوي 3% فقط، والباقي موزع على أدوات الدين العام والمشروعات وسندات التوريق.

■ **ما هي أفضل سياسة استثمارية يتم اتبعها في سوق المال خلال الوقت الراهن؟**

بسبب التذبذبات العنيفة، اتخذت الشركة سياسة الشراء وقت البيع، لانخفاض قيم الأسهم بصورة كبيرة، ولا تخلي عن الحذر بالنسبة لأسهم رجال الأعمال، خصوصا ممن صدرت بحقهم أحكام قضائية، والبيع وقت الشراء، يتم للارتفاع الكبير الذي تشهده هذه الأسهم وقت الشراء، مع الأخذ في الاعتبار مرحلة جني الأرباح، والتي تنخفض فيها أسعار الأسهم بشكل كبير.

حوار: إسراء صلاح الدين

المركزي للمحاسبات يكشف المال «السايب» في المصرية للاتصالات

إهدار مليارات الجنيهات لصالح فودافون وموبينيل

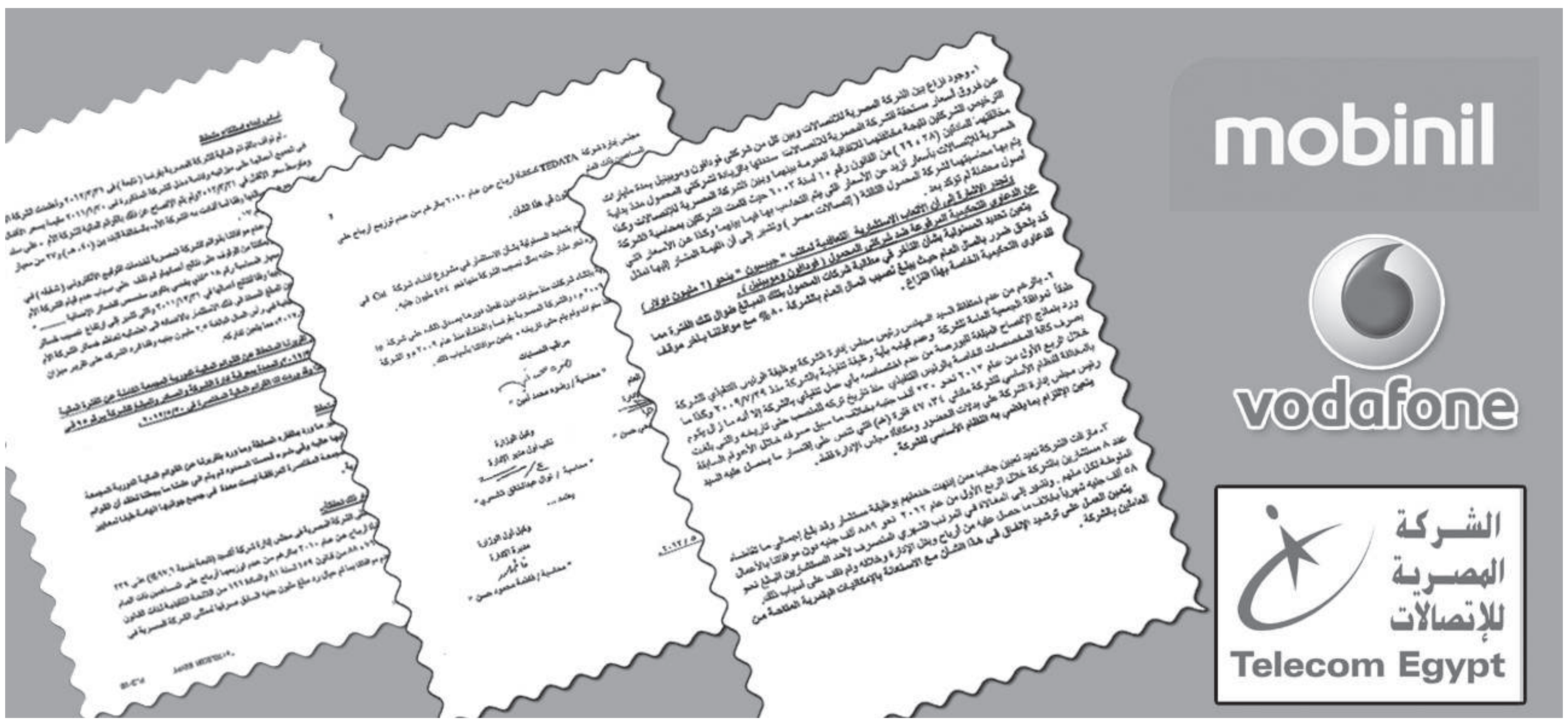

كشف تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات عن إهدار مليارات الجنيهات من المال العام في الشركة المصرية للاتصالات.

أكد التقرير قيام الشركة بإهدار مليارات الجنيهات لصالح كل من شركتي «فودافون» و«موبينيل» ناتجة عن فروق أسعار مستحقة لها سددتها بالزيادة لشركتي المحمول منذ بداية الترخيص للشركتين نتيجة مخالفتهما للاتفاقية المبرمة بينهما وبين الشركة ومخالفتهما للمادتين رقم (28، 29) من القانون رقم (10 لسنة 2003). وأشار التقرير إلى أن الشركة المصرية للاتصالات قامت بدفع مبلغ 2 مليون دولار قيمة الأتعاب الاستشارية التعاقدية لمكتب «جيسيون» على الدعاوى التحكيمية المرفوعة ضد الشركتين بالرغم من تأخير مطالبة الشركتين بالمبالغ مما قد يلحق ضررا بالمال العام.

وأوضح التقرير أن الجهاز لم يقف على صحة 456 مليون و430 ألف جنيه قيمة إيرادات منها 250 مليون جنيه إيرادات الراسل (بميزان المراجعة للديوان العام) و139مليون و560 ألف جنيه إيرادات دوائر خطوط الربط الظاهرة، ونحو 66 مليون و870 ألف جنيه إيرادات مستحقة أخرى ظاهرة بميزان المراجعة لقطاع غرب القاهرة والجيزة في ذات التاريخ.

وأضاف التقرير أن الجهاز لم يتحقق من مدى التزام الشركة المصرية لنقل البيانات بأحكام القانون رقم (10 لسنة 2003) بشأن تنظيم الاتصالات الخاصة بتقديم خدمات نقل الصوت عبر بروتوكولات الانترنت، ويرتبط ذلك بقيام الشركة بتأجير دوائر (IPNOD) لشركة (TE DATA) بقطاع النقل الدولي بأسعار تقل عن أسعار التأجير للشركات الأخرى دون موافقة السلطة المختصة على تلك الأسعار.

13 مليون و700 ألف جنيه مكافآت للإدارة العليا ونواب الرئيس التنفيذي خلال 4 شهور.. و889 ألف جنيه رواتب 8 مستشارين في 90 يوما

كما لم يواف الجهاز بالقوائم المالية للشركة المصرية بفرنسا «تابعة» واعتمدت الشركة الأم في تجميع أعمالها على ميزانية وقائمة دخل الشركة المذكورة مقيمة بسعر الإقفال، وكذلك قوائم الشركة المصرية لخدمات التوقيع الالكتروني «شقيقة»، بالمخالفة لمعايير المحاسبة المصرية.

وكشف التقرير أيضًا عن قيام رئيس مجلس الإدارة بصرف كافة المخصصات الخاصة بالرئيس التنفيذي منذ تركه للمنصب حتى تاريخه والتي بلغت خلال الربع الأول من عام 2012 نحو 230 ألف جنيه بخلاف ما سبق صرفه خلال الأعوام السابقة بالمخالفة للنظام الأساسي للشركة، على الرغم من عدم احتفاظه بوظيفة الرئيس التنفيذي طبقاً لموافقة الجمعية العامة للشركة وعدم قيامه بأية وظيفة تنفيذية بالشركة منذ يوليو 2009 وما ورد بنماذج الإفصاح المبلغة للبورصة من عدم اختصاصه بأي عمل تنفيذي بالشركة.

ورصد التقرير قيام الشركة بصرف 889 ألف جنيه قيمة ما تقاضاه 8 مستشارين خلال الربع الأول من عام 2012 دون معرفة الأعمال المنوطة بكل منهم، فضلا عن قيام الشركة بتعيين عدد ممن انتهت خدمتهم بوظيفة مستشار وأيضا المغالاة في المرتب الشهري المنصرف لأحد المستشارين البالغ نحو 58 ألف جنيه شهريا بخلاف ما حصل عليه من أرباح وبدل الإدارة وخلافه ولم يقف الجهاز على أسباب ذلك.

وأكد التقرير قيام الشركة بصرف نحو 13 مليون و772 ألف جنيه خلال الأربع شهور الأولى مكافآت عن إنجاز أعمال تخص العام السابق حملتها على مصروفات العام الحالي، اختصت بها الإدارة العليا ونواب الرئيس التنفيذي فقط دون وجود مبرر لصرف تلك المبالغ في ظل انخفاض ربحها عام 2011 بنحو 15% عن عام 2010 فضلاً عن ما سبق صرفه لهم من أرباح وبدلات ومكافآت وخلافه.

تقرير – رامي إبراهيم

أخبار قصيرة

رئيس «التصديري للكيماويات» يفتتح المعرض الأفريقي للطباعة والتعبئة

افتتح الدكتور وليد هلال، رئيس المجلس التصديري للصناعات الكيماوية والأسمدة، الثلاثاء الماضي المعرض الدولي الأفريقي للتعبئة والتغليف وسط حشد كبير من الصناع وأصحاب شركات الطباعة والتعبئة المهتمين بالمجال، بالإضافة إلى حضور مميز للشركات الأجنبية من كل من الهند والسعودية وإيطاليا ومن دول حوض النيل.

وشهد الافتتاح هاني قسيس عضو المجلس ووليد عزب المدير التنفيذي للمجلس وأحمد هندي مسؤول المعارض الداخلية والدولية بالمجلس التصديري.

تصوير: مدحت عاكف

Cib يفتتح فرعين بالشيخ زايد والمحلة الكبرى

يفتتح البنك التجاري الدولي خلال الفترة المقبلة فرعين جديدين بحي الشيخ زايد ومدينة المحلة الكبرى، وذلك لتضاف إلى قائمة فروعه المنتشرة بجميع أنحاء الجمهورية والبالغ عددها 154 فرعًا. أكد ذلك لـ «المشهد» مصدر مسؤول بالبنك.

وقال المصدر إن البنك يعد خطة خلال الفترة المقبلة لتوسيع دائرة فروعه لتغطي جميع أنحاء الجمهورية، وذلك لتحقيق أفضل خدمة بنكية ممكنة للعملاء.

ويذكر أن البنك قد افتتح بداية العام الجاري فرعًا في مول سان استفانو، وآخر بميامي بالإسكندرية.

٤ ملايين جنيه مبيعات «العربية للتنمية العقارية» الربع الأول

كشف محمد توفيق– رئيس مجلس إدارة الشركة «العربية للتنمية العقارية» – أن حجم مبيعات الشركات خلال الربع الأول من العام الحالي يبلغ 4 ملايين جنيه، متوقعاً أن يتراوح حجم مبيعاتها مع نهاية العام الحالي مابين 17 إلى 18 مليون جنيه.

وقال في تصريح خاص لـ«المشهد» إن الشركة حصلت مؤخراً على 3 مشروعات بمنطقه هليوبوليس الجديدة لإنشاء وحدات سكنية لأصحاب الدخل المتوسط، وذلك على مساحات تتراوح مابين 70 إلى 120 مترا مربعا، وسيجري الانتهاء منها خلال 10 سنوات.

وأضاف توفيق أن الشركة تستعد أيضًا لإنشاء مدينة ترفيهية بمدينة الزقازيق على مساحه 6 آلاف متر مربع وباستثمارات 60 مليون جنيه، مضيفًا أن الشركة تسعى للتوسع بالسوق المحلي خلال المرحلة المقبلة من خلال عدد من المشروعات سيُجرى الإعلان عنها قريبًا.

أحمد سمير

عزاء

انتقلت إلى رحمة الله تعالى والدة الأستاذ/ خالد محمد عبده، رئيس مجلس إدارة غرفة صناعات الطباعة والتغليف باتحاد الصناعات المصرية. تغمدها الله برحمته وأسكنها فسيح جناته وألهم أهلها الصبر والسلوان

شركة جديدة

كشف د. محمد رفعت الحوشي العضو المنتدب للشركة المصرية للاستعلام الائتماني عن إنشاء شركة جديدة لتقييم الجدارة الائتمانية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، متوقعًا الانتهاء من إجراءات تأسيسها وبداية عملها التنفيذي خلال العام المقبل. وأشار إلى أن الشركة الجديدة ستعمل على قياس الجدارة الائتمانية للمشروعات ومساعدة البنوك والقطاع المصرفي في هذا الشأن وسيتم الاستعانة بأفضل الخبرات والكوادر البشرية للعمل بالشركة، وسيجري إلغاء الحد الأقصى للأجور حتى يمكن استقدام أفضل الكوادر العاملة بالمجال.

قالت العرب
بين لونين: أستقبلُ الأَصدقاء.. الذينَ يرون سريري قبرا
وحياتيَ.. دهْرا .. وأرى في العيونِ العَميقة
لونَ الحقيقةِ .. لونَ تُرابِ الوطنْ!
أمل دنقل

المشهد
العدد الثانى والعشرون - السنة الأولى - من 17 يونيو - 23 يونيو 2012 م - 27 رجب - 3 شعبان 1433هـ

ألبوم عمرو دياب الجديد.. «مش جديد»!

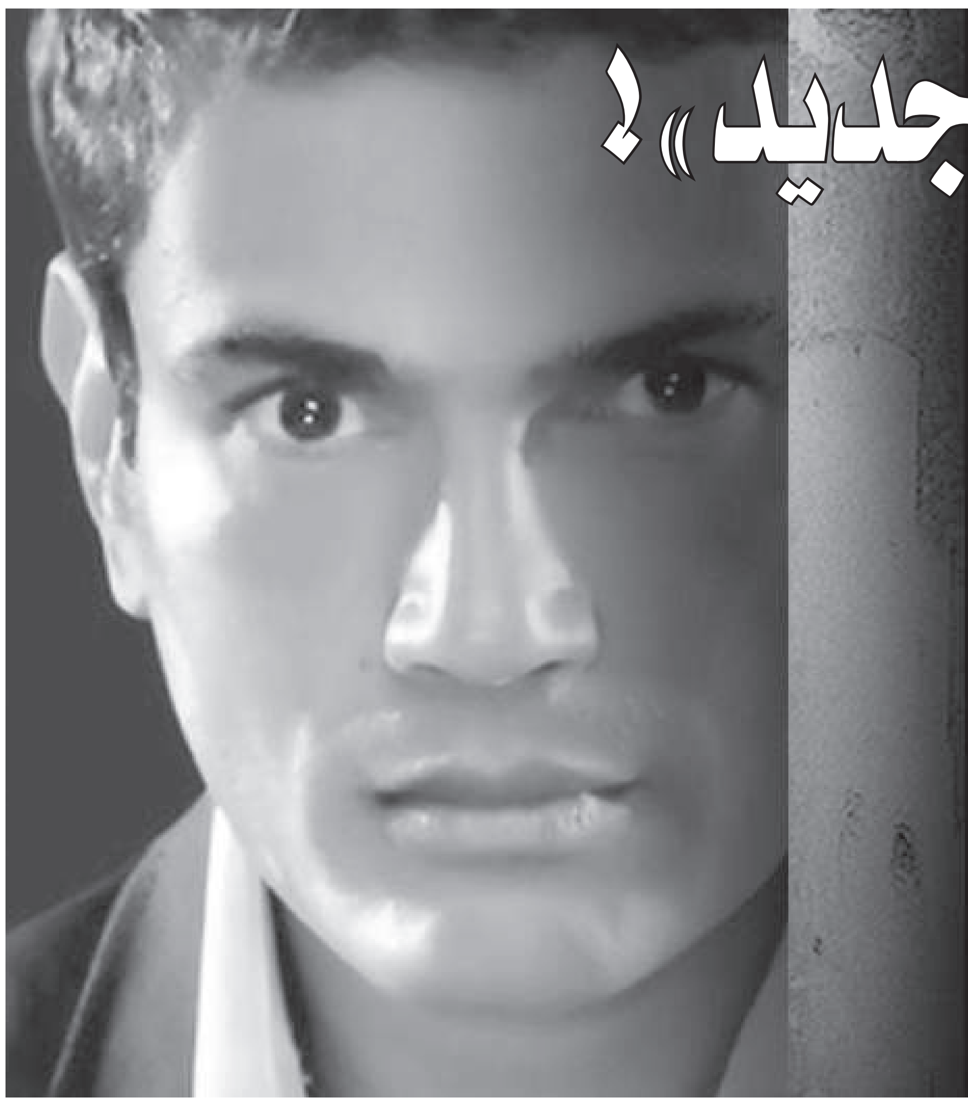

منذ فترة بدأ عمرو دياب التحضير لألبومه الجديد مع عدد من الشعراء والملحنين، وقد قرأ دياب عدداً من كلمات الأغاني التي عرضت عليه من الشعراء الذين يتعاون معهم مثل تامر حسين وأمير طعيمة ومجدي النجار وأيمن بهجت قمر، ليبدأ في مرحلة اختيار الأغاني التي سيضمها ألبومه الجديد المتوقع أن يصدر بداية العام المقبل.

في السطور القادمة نكشف لكم بعض تفاصيل ألبوم «الهضبة» الجديد وكلمات الأغنيات التي استقر على ضمها لهذا الألبوم.

دياب قرر الاستعانة بأشعار جديدة مقدّمة من مؤلفين جدد انضموا إلى مشروعه الذي يسعى إلى إطلاقه خلال أيام ويحمل اسم «أكاديمية عمرو دياب» لرعاية الموهوبين في الشعر والتلحين.

ومن الأغنيات التي استقر عليها عمرو بنسبة كبيرة أغنية «قال فاكرينك»، كلمات بهاء الدين محمد، وألحان محمد يحيى، وتقول كلماتها: قال فاكرينك بتحبيني وبينا حكاية.. ماهو شايفينك جاية معايا ورايحة معايا.. مش فاكرنا ما هو لو بينا حكاية هنحكي.. كل ما نضحك على نظراتهم قلبي بيبكي» وكانت هذه الأغنية بمثابة آخر تعاون بين عمرو وبهاء قبل وقوع خلاف كبير بينهما على إحدى الأغنيات مما أسفر عنه تصريح الشاعر بعدم التعاون مرة أخرى مع دياب. ومن المتوقع أن يضم دياب أيضاً إلى الألبوم الجديد أغنية «مفيش حاجة اسمها عادي»، التي غناها في حفلته الأخيرة في الجامعة الأميركية، وتقول كلماتها: «مفيش حاجة اسمها عادي.. مفيش حاجة بتيجي بالصدفة.. ياواقفة معايا ياإقصادي.. حياتنا محتاجة لوقفة».

فضلاً عن أغنية ثالثة وافق عليها عمرو مبدئياً، وغنى جزءاً منها خلال حفلة في دولة الإمارات، وتقول كلماتها: «أنا أحب الضحكة اللي بتطلع من قلبك.. وبحب النظرة اللي بتوصف نار حبك.. والكلام وياك بحبك.. مش بأيدي هواك بحبك».

كما يضم الألبوم عدداً من الأغاني القديمة التي كان عمرو قد قرر تأجيلها من ألبومه الأخير، مثل أغنية «كلمني» التي كتبها خالد تاج الدين ولحنها الليبي البدري كلباش.

وفي حالة الصلح بين عمرو دياب وبهاء الدين محمد من المرجح اختيار عمرو بين أغنيتين لبهاء لغنائهما: الأولى بعنوان «لسه خيالي» التي تقول كلماتها: «لسه خيالي شايفك رايحة وجاية كأنك لسه معايا.. لسه شايف حتى صورتك جمب صورتي في المراية.. وسعات بسمع صوتك حي.. وسعات بلمح نورك جي.. يعني طول ما أنا في المكان ده لسه عايش في الحكاية». أما الأغنية الثانية فهي بعنوان «كله عادي» وتقول كلماتها: «كله عادي.. يبقي جرحك جرح فوق الكل عادي.. ولما يقابلك يبتسم لك عادي.. الله على الدنيا دي»

وذلك رغم تصريحات بهاء الدين محمد بنفيه هذا التصالح حتى هذه اللحظة.

حنان المندوه

«المصلحة» جمعته بأحمد السقا:

أحمد عز: أرفض التعليق على انتخابي أحمد شفيق!

استطاع أن يتخطى حاجز "وسامته" وتصنيفه كممثل يجيد الأدوار الرومانسية أو الكوميدية الخفيفة، فقدَّم هذا العام شخصية تاجر المخدرات من خلال فيلم "المصلحة"، كما قدّم فيلم "حلم عزيز" الذي يعتمد على الفانتازيا بشكل كبير.. إنه الفنان أحمد عز:

أحمد عز

■ هل ترى تواجدك بفيلمين في موسم واحد في صالحك؟

لم يكن ذلك في حساباتي ولكن القرار في وجود الفيلمين في نفس التوقيت ليس قرار الممثل ولكنه قرار الشركة المنتجة التي رأت أن الميعاد الأنسب لـ"حلم عزيز" الآن خصوصًا بعد تأجيله أكثر من مرة خلال الفترة الماضية أما فيلم "المصلحة"، فقد انتهيت من تصويره منذ فترة، وكان من المقرر أن يتم عرضه منذ عدة شهور، ولكن نتيجة الأحداث التي تمر بها مصر تم تأجيله ليعرض بالصدفة في نفس توقيت الفيلم الآخر.

■ منافسة النجم لنفسه في أكثر من عمل تجعله يخسر أحد أعماله؟

بالتأكيد ولكن الأمر هنا مختلف فدوري مختلف في الفيلمين، فالأول أجسِّد فيه شخصية أكبر تاجر مخدرات في منطقة سيناء، والثاني فيلم كوميدي أجسِّد فيه شخصية رجل أعمال ثري متعدد العلاقات لا يضع مشاعر الآخرين في اهتماماته، إلا أن يظهر له والده في الحلم فتتغير حياته رأسًا على عقب

■ حدِّثنا عن تعاونك مع أحمد السقا؟

على المستوى الشخصي تجمعني بالسقا عشرة عمر، وأعتبره أخا لي، وعلى المستوى المهني فهو نجم كبير على مستوى الوطن العربي، ويعطي ثقلاً للفيلم الذي يقوم ببطولته، ويعتبر من أوائل النجوم الذين أتقنوا أفلام الأكشن في الشرق الأوسط. وعندما عرض عليَّ السيناريست وائل عبد الله السيناريو وفكرة العمل مع أحمد السقا رحَّبت جدًا، وعندما بدأنا التصوير شعرت بـ"الكيميا" التي تجمعنا، وساعدتنا على ذلك المخرجة ساندرا نشأت، وأعتقد أن التفاهم بيننا وصل للجمهور.

■ سمعنا عن خلافات بينك وبين السقا أثناء التصوير؟

كلام غير صحيح وأحيانًا الإعلام هو من يختلق المشاكل التي لا وجود لها

■ هل توافقني أن عرض فيلمين في هذا التوقيت مغامرة؟

المغامرة مطلوبة في الفن، ولكن المنتج أكثر شخص يستطيع تحديد الميعاد المناسب لعرض الفيلم؛ لأنه ببساطة يريد الربح، ولكن الأمر مختلف عند التعامل مع منتجة كإسعاد يونس لا تهدف للمكسب، وقد تناقشنا معاً واتفقنا على أن وجود الأفلام حالياً يعتبر تنشيطاً لصناعة السينما بشكل عام.

■ هل تفكر في خوض تجربة الدراما مرة أخرى بعد "الأدهم"؟

من الصعب حالياً أن أخوض تجربة دراما، خصوصاً وأن الدراما تحتاج تفرغاً ووقتاً طويلاً، ولكن في حالة وجود السيناريو المناسب بالتأكيد سأفكر في خوض التجربة مرة أخرى.

■ انتخبت مين؟

لن أعلن عنه احتراماً للديمقراطية.. ولكن أتمنى بأن نحترم النتيجة ولا نقول فلول!!

■ يعني شفيق؟

__ لا تعليق

محمد عدلى

قال أن ثورة يناير وضعته على الطريق الصحيح

شاندو: رغم مرارة «رمان».. منير سيظل أستاذى

صوته يُشعِرك بدفء الوطن وأصالة مصر.. طموح كما يرى نفسه.. موهوب كما يراه الجمهور.. ينتظر الفرصة الحقيقية التي يعبُر بها تلك المرحلة، هو ببساطة شديدة إبن بلد، متواضع وبسيط، غني بعلاقاته الطيبة التي تربطه بكل من حوله، هو «شاندو» الذي تعرَّض مؤخراً لأزمة حقيقية مع المطرب محمد منير بعدما اتفق معه منير على أن يغنيان سوياً أغنية «يا رمان» التي يمتلكها، وفجأة وبدون مقدمات وجد صوت منير يسيطر على الأغنية، أما ظهوره فيها فلا يتعدى 20 ثانية فقط، فكانت الصدمة التي حدَّثنا عنها، وعن كواليس الأزمة برمتها في الحوار التالي...

■ حدِّثنا كيف جاء خلافك مع الفنان محمد منير حول أغنية «يارمان»؟

ـ هذا الخلاف لم يكن موجوداً منذ البداية، وأعترف أن الأمور أخذت أكثر مما تستحقه، ففي البداية ومنذ أكثر من 4 سنوات كنت جالساً مع أستاذي محمد منير حيث تجمعني به علاقة أخوة وصداقة قوية جداً، وعندما كنا ندندن سمعني وأنا أهمهم ببعض من كلمات أغنية «يارمان» فقال لي أريد أن أسمع هذه الأغنية فبادرته «من عنيا ياخال»، وجلس يستمع لي وعرض عليَّ أن يشاركني غناءها، فقلت له «هو أنا أطول ياكبير»، وقمنا بتسجيل الأغنية بالفعل.

■ وهل كنت على علم بأن المدة التي سيظهر فيها صوتك لم تتعدَ 20 ثانية فقط؟

ـ لم أكن أعلم ذلك، بل قمت بتسجيل الكوبليه الثاني بأكمله، وكنا على اتفاق بأن هذا ما سيصدر ضمن الألبوم ويستمع إليه الجمهور، ولكني صدمت بعكس ما وعدني به منير.

■ وماذا كان ردّ فعلك؟

— بكيت قليلاً وتأثرت كثيراً، ولكني عدت لأستعوض الله في الأغنية وفيما حدث لي.

■ أرى في عينيك إصراراً وطموحاً، فهل تزيدك مثل هذه المواقف إصراراً وتمسكاً بالأمل؟

ـ والله العظيم أنا مش عارف بيجيلي أمل وطموح منين؟!، فكلما تذكرت هذا الموقف شعرت بحزن يهد جبالاً، ولكني عندما أنام وأستيقظ أراني محملاً بالأمل والطموح والإصرار على مواصلة مشواري.

■ وهل تحدث إليك منير بعد صدور الألبوم لشرح وجهة نظره فيما حدث؟

ـ لم أتلق أية اتصالات منه، ولكن جاءتني عبارات مهينة وألفاظ لم أتلفظ بها في يوم من الأيام من قبل ابن عمه.

■ بعيداً عن تلك الأزمة، صدر لك مؤخراً أغنية جديدة بعنوان «صيَّاد» فهل تعتبر محاولة منك لنسيان ما فعله معك منير؟

لا، في الحقيقة أغنية «صياد» كنت أعمل عليها منذ فترة وقبل صدور ألبوم «أهل العرب والطرب» لمحمد منير، والذي صدرت ضمن أغنياته الأغنية الأزمة «يارمان»، وبالتالي فأنا لم أكن أعلم وأنا أسجل «صياد» أنها ستكون عوضاً عن خسارتي في أغنية «رمان».

■ وهل شعرت بنجاح «صياد»؟

ـ الحمد لله الأغنية حققت نسب مشاهدة جيدة جدًا على موقع اليوتيوب، وهناك اتصالات عديدة تأتيني بمحمل طيب جدًا.

■ وهل كانت لك رسالة محددة أردت أن ترسلها للجمهور من خلال «صياد»؟

ـ بالطبع، فأنا أتعمد دائمًا أن يكون لديَّ رسالة في كل عمل، وهنا أقدم حكاية «صياد» عايش حياته بشكل بسيط جدًا ومتوكلاً على الله، وأردت أن أقول للجمهور إنني عندما قمت بغناء «السنجلاب» كانت ضمن فيلم «عبده مواسم» ولكن مثل هذا اللون من الغناء ليس لوني ولا أنتمي إليه، وإنما أنتمي للأغنيات التي تحمل معنى وهدفا، مثل أغنية «أعترض» التي أعقبت ثورة يناير وحققت نجاحاً كبيراً بفضل الله.. وهي الأغنية التي وضعتني على الطريق الصحيح.

محمد مطر

شاندو

محرر المشهد خلال حواره مع شاندو

تصوير: محمد ناجى

حمادة هلال

انتهى المطرب حمادة هلال من تصوير آخر مشاهده ضمن فيلمه الجديد «مستر مسيز آند عويس» الأسبوع الماضي داخل إحدى الفيللات بمنطقة المنصورية، وشاركته هذه المشاهد الفنانة بشرى والطفلة جنى.

ومن المقرر أن يبدأ المخرج أكرم فريد مرحلة المونتاج الخاصة بالفيلم ليكون جاهزاً للعرض في دور العرض السينمائية في عيد الفطر.

الفيلم يشارك في بطولته بجانب حمادة هلال وبشرى وجنى كل من لطفي لبيب وغسان مطر وهناء الشوربجي، ومن تأليف كريم فهمي وإخراج أكرم فريد.

المشهد
العدد الثاني والعشرون - السنة الأولى ـ من 17 يونيو ـ 23 يونيو 2012 م- 27رجب- 3 شعبان 1433هـ

قالت العرب

سـهـرت لأنـنـي أدري
بـأنـي لـن أقـبّـل ذات يـوم وجـنـة الـفـجـر
سـيـقـبـل مـطـلـقـا فـي كـل عـشٍ نـغـمـة وجـنـاح
وسـوف أكـون فـي قـبـري.

شاكر السياب

أبرزهن دينا ونيرمين ورانيا فريد شوقي

حجاب الفنانات يغزو شاشة رمضان

حنان ترك

عفاف

صابرين

دينا

تلعب المصادفة دورًا كبيرًا في ارتداء العديد من الفنانات الحجاب خلال دراما رمضان هذا العام لتبدو الصورة كما لو كانت مغازلة للتيار الإسلامي الذي يسيطر بعد الثورة رغم كتابة بعض هذه الأعمال منذ عدة أعوام!

الفنانة الاستعراضية دينا تظهر بالحجاب للمرة الأولى، وذلك من خلال دورها ضمن أحداث مسلسل "باب الخلق" مع الفنان محمود عبد العزيز، وتجسد دينا بالمسلسل شخصية راقصة ولدت وتربت في حي شعبي تضطرها الظروف إلى أن ترتدي الحجاب في فترة النهار وهي بالحارة التي تعيش فيها وتخلعه بالليل حيث تذهب للعمل في الملهى الليلي.. كما تظهر بالحجاب أيضا رانيا فريد شوقي وذلك ضمن أحداث مسلسل "بنات في بنات"، ويستعرض العمل صورًا مضيئة من كفاح المرأة المصرية في المجتمع. وللمرة الأولى أيضا تظهر الشابة رشا مهدي بالحجاب من خلال مسلسل "حارة 5 نجوم"..كما تظهر الفنانة بثينة رشوان مرتدية الحجاب في مسلسل "النار والطين" من خلال شخصية تتكاثر حولها المشاكل وتتظاهر بأنها قوية ولا تريد مساعدة أحد حتى لا يطمع فيها أعداؤها ويشعرون بضعفها أو عدم قدرتها على تحمل المسؤولية، كما سترتدي الحجاب للمرة الأولى أيضاً الفنانة الشابة ياسمين رئيس وذلك ضمن أحداث مسلسل "طرف تالت"، حيث تجسد شخصية فتاة تدرس التمريض وتواجه تجربة جديدة وصعبة للغاية في آن واحد، وذلك بعد نجاح ثورة 25 يناير، ويوضح المسلسل من خلال أحداثه الأحداث التي أعقبت ثورة يناير والحوادث العديدة التي كان السبب الأول والرئيسي فيها "الطرف التالت" والذي نال قسطاً وفيراً من علامات الاستفهام طوال الفترة الماضية، وتظهر الفنانة الصاعدة أميمة طلعت زكريا بالحجاب في ثاني تجاربها التلفزيونية بعد مسلسلها الأول "حامد قلبه جامد"، وسترتدي أميمة الحجاب من خلال دورها ضمن أحداث مسلسل "الزوجة الرابعة" الذي تجسد من خلاله دور سكرتيرة لرجل أعمال الذي يلعب دوره الفنان مصطفى شعبان، حيث تدور أحداث المسلسل حول تعدد الزوجات من خلال أحد رجال الأعمال الذي يحاول أن يستغل الدين لمصالحه ونزواته ويتزوج بأكثر من زوجة. وتجسد الفنانة نيرمين الفقي شخصية فتاة محجبة ضمن أحداث مسلسل "لعبة السنين" الذي تغير اسمه ليصبح "كان ياما كان" والذي تدور أحداثه في جزأين: الأول بعنوان "أنا مين"، أما الجزء الثاني فبعنوان "إكرام ميت".

وبعيدًا من التمثيل فهناك أكثر من فنانة يرتدين الحجاب خارج أماكن التصوير، وبعيدًا من الشخصيات الدرامية اللاتي يقمن بتجسيدهن، ومنهن الفنانة حنان ترك بمسلسلها "الأخت تريزا" التي تجسد من خلاله شخصيتين حيث يتناول المسلسل العلاقة بين أبناء الوطن الواحد حيث علاقة الأخوة الأقباط والمسلمين ببعضهم البعض ومن بين الفنانات اللواتي يرتدين الحجاب أيضا بطبيعتهن تأتي الفنانة صابرين التي ستظهر بأكثر من شخصية في رمضان المقبل ومن بين تلك الشخصيات ما ستؤديها ضمن أحداث مسلسل "ورد وشوك"، وإن كانت سترتدي الشعر المستعار في بعض مشاهد المسلسل، كما ترتدي الحجاب أيضاً في دور سيدة تمتلك بانسيوناً خاصاً ضمن أحداث مسلسل "أرواح منسية" الذي تشارك في بطولته بجانب عزت العلايلي وفراس إبراهيم ومادلين طبر.

الفنانة هالة فاخر هي الأخرى ترتدي الحجاب في حياتها اليومية بشكل طبيعي وبعيدًا من الفن والتمثيل، وستطل علينا في رمضان من خلال مسلسلين "هرم الست رئيسة" و"خرم إبره"، كما تظهر الفنانة المحجبة عفاف شعيب بحجابها في مسلسلي "الإخوة الأعداء" و"ميراث الريح".

محمد مطر

رمزي وحنان ووفاء وآسر انتهوا فعلياً من التصوير

نجوم ضمنوا أماكنهم على شاشة رمضان

مشهد من مسلسل كيكا ع العالى

مشهد من مسلسل البلطجى

مازال الصراع قائماً بين نجوم الدراما التليفزيونية والوقت حيث يتسابق الجميع للانتهاء من الأعمال التي يشاركون فيها لضمان الحضور في سباق رمضان القادم، وقد انتهى فعلياً بعض هؤلاء النجوم من تصوير أعمالهم، ليكونوا بذلك قد حجزوا أماكنهم في هذا السباق.

ومن المسلسلات التي انتهى صناعها من تصوير جميع مشاهدها ودخلت بالفعل مرحلة مابعد التصوير، وتحديداً مرحلة المونتاج كان مسلسل "إبن النظام" الذي يقوم ببطولته الفنان هاني رمزي والذي صوّرت مشاهده الأخيرة داخل مطار القاهرة، وتدور قصة المسلسل حول كواليس وأسرار النظام السابق والذي سقط مع اندلاع ثورة 25 يناير، ويتعرض المسلسل للعديد من القضايا المهمة والتي شغلت الرأي العام إبان حكم الرئيس السابق ونظامه.

المسلسل بطولة هاني رمزي وأميرة فتحي وحسن حسني وسعيد طرابيك وفادية عبد الغني ويوسف فوزي ومن تأليف حمدي يوسف ومن إخراج أشرف سالم.

كما تم الانتهاء من تصوير مسلسل "كيكا ع العالي" والذي يخرجه المخرج الكبير نادر جلال، وقد تم الانتهاء من تصوير آخر مشاهد بالمسلسل داخل ستوديوهات مدينة الإنتاج الإعلامي، وتدور قصة العمل حول مجموعة من القضايا والمشاكل التي عاني منها الشعب المصري طوال السنوات العشر الماضية، فضلاً عن التطرق لعدد من قضايا الفساد التي اشتهرت بها تلك الفترة.. المسلسل يشارك في بطولته كل من حسن الرداد وانتصار وميس حمدان وأحمد صفوت وهادي الجيار، ومن تأليف حسام موسى وإخراج نادر جلال.

كما انتهت أيضاً الفنانة حنان ترك من تصوير مسلسلها الجديد "الأخت تريزا" والتي تجسد من خلال أحداثه شخصيتين: الأولى شخصية فتاة مسلمة، والثانية مسيحية، وتتعرض أحداث المسلسل بشكل مباشر إلى روح التعاون والود التي تسود المسلمين والأقباط وذلك كصورة معاكسة لما يحاول البعض أن يصوره عن وجود فتنة طائفية في مصر.

المسلسل تأليف بلال فضل، وإخراج حسام الجوهري، وبطولة حنان ترك وأحمد فلوكس وصفاء جلال، وأميرة هاني، وسميرة محسن، وسامي العدل، وأشرف مصيلحي، ورانيا الخواجة ومن إنتاج شركة راديو وان.

الفنانة وفاء عامر هي الأخرى انتهت مؤخراً من تصوير آخر مشاهد مسلسل "تحية كاريوكا" الذي ستشارك به في سباق دراما رمضان لهذا العام، وقد انتهت من تصوير آخر مشاهد المسلسل في مستشفى معهد ناصر، وكان آخر مشهد في المسلسل هو مشهد وفاة الفنانة تحية كاريوكا، المسلسل يشارك في بطولته بجانب وفاء عامر كل من الفنان عزت أبو عوف ومحمد رمضان وفادية عبد الغني ونبيل نور الدين ومن تأليف فتحي الجندي وإخراج عمر الشيخ.

كما انتهى الفنان الشاب آسر ياسين من تصوير جميع المشاهد المقرر تصويرها ضمن أحداث مسلسله الجديد "البلطجي" والذي يؤرخ درامياً دور البلطجية في الثورة وما فعلوه عقب نجاحها، حيث تدور أحداثه بداية من عام 2005 وحتى الآن بشأن استخدام النظام المخلوع لـ"البلطجية" في الأعمال غير المشروعة وفي إرهاب الشعب، وقد انتهي آسر من آخر مشاهد المسلسل داخل ستوديو مصر.

"البلطجي" يشارك في بطولته كندة علوش ومحمود الجندي وزكي فطين عبد الوهاب وصلاح عبد الله وانتصار وسامي العدل وسلوى خطاب ومحسن منصور، وتأليف أسامة نور الدين.

مشهد من مسلسل بالأمر المباشر

مشهد من مسلسل حارة خمس نجوم

الثورة المصرية طغت على أعمالها

نهال عنبر تشارك فى رمضان بـ٦ مسلسلات

تغزو الفنانة نهال عنبر الماراثون الرمضاني لعام 2012 بستة مسلسلات يطغى عليها موضوع الثورة المصرية في الخلفية الاجتماعية.. الأول هو «ابن ليل» التي تجسِّد فيه دور امرأة تدعى «نادرة» تضحي بكل ما تملك في الحياة من أجل تربية أولادها، فتجد طفلاً رضيعاً «مجدي كامل" فتقوم بتربيته بالتبني حتى يصبح من أهم شخصيات الصعيد، ويصبح "خُط الصعيد" الشهير بأعماله الإجرامية المروعة.

ويتعرض المسلسل للعديد من القيم والنماذج الطيبة لأهالي الصعيد، وتدور أحداثه حول صراع على المال وزعامة قيادة العائلات والصراع بين القبائل، ويتطرق لفضح الرئيس السابق من خلال إحدى الشخصيات الديكتاتورية تبعا لسياق الأحداث.

وهو تأليف طارق بركات وإخراج إسماعيل عبد الحافظ وبطولة يوسف شعبان وأحمد بدير ومجدي كامل.

كما تجسِّد نهال عنبر في مسلسل «بالأمر المباشر» دور زوجة «إيمان» وأم لثلاثة أبناء، تقطن هذه الأسرة البسيطة في حي عابدين، وتتمتع هذه الزوجة بشخصية قوية تحرص على التمسك بالمبادئ والقيم، وتساند «بالأمر المباشر» تأليف زكريا السيلي وإخراج نبيل الجوهري.

أما مسلسل «ويأتي النهار» فتقوم نهال عنبر بدور أم لولد وبنت هما «منى هلا» و«مينا رضا النجار» وزوجة الفنان عزت العلايلي الذي يجسِّد شخصية «كمال جرجس» المحامي والناشط السياسي الحقوقي الذي كان يعاني من الفساد السياسي الذي كانت تعيشه البلاد في ظل النظام السابق وكان رافضاً استمرار هذا الحكم الفاسد وينادي دائمًا بضرورة التغير.. ويقدم المسلسل بانوراما للمجتمع المصري قبل الثورة بدءا من الطبقات الفقيرة والمهشمة مرورا بالطبقة الوسطى وحتى طبقة الأثرياء الجدد الذين أثرى بعضهم بشكل فاحش من خلال علاقتهم بالسلطة وبطرق فاسدة لسرقة قوت الشعب العمل تأليف مجدي صابر وإخراج محمد فاضل.

أما مسلسل «حارة 5 نجوم» فتلعب فيه نهال عنبر دور امرأة مدللة تنتمي إلى الطبقة الأرستقراطية، تسكن في أحد الأحياء الراقية وهو حي الزمالك، تختلف عن الطبقة التي ينتمي إليها زوجها الدكتور سمير الطبيب البشري الذي يجسد دوره الفنان خالد زكي.

المسلسل تأليف سيد الغضبان وإخراج أحمد صقر وبطولة خالد زكي وأحمد عبد العزيز وأحمد عزمي وأحمد بدير ومي سليم ورشا المهدي وأسامة عباس.

كما تلعب نهال عنبر في المسلسل الكوميدي «حفيد عز» دور حماة الفنان أشرف عبد الباقي التي دائمًا ما تكون على خلافات ومشاكل معه، وهو تأليف جوزيف فوزي وإخراج مايكل بيوح وبطولة أشرف عبد الباقي ونهال عنبر وميريهان حسين وإدوارد ومها أبو عوف وراندا البحيري وسعيد طرابيك ومحمود البزاوي ومنار العطار.

أما مسلسل «هرم الست رئيسة»، فيدور في إطار اجتماعي حول السيدة المصرية التي تحاول تربية أولادها دون الاحتياج إلى أحد، وتجسِّد نهال عنبر فيه دور سيدة تحاول تربية أولادها دون تنازلات وتقابل مشاكل عديدة من أجل الحفاظ عليهم.. ويحاول المسلسل تحليل الواقع المصري والأسباب التي أدَّت إلى ثورة 25 يناير من خلال متابعته لرحلة مقاومة بعض سكان أحد تلك الأحياء الفقيرة العشوائية ومنهم «رئيسة» التي تعوِّل بناتها الثلاث بعد وفاة زوجها. والمسلسل تأليف فتحي دياب وإخراج هاني شحاتة.

كرم فصاد

أمير أباظة

انتخب مجلس إدارة «بيت السينما» الناقد السينمائي الأمير أباظة رئيساً لمجلس إدارة الجمعية، وفاز بمنصب نائب الرئيس السيناريست فاروق عبد الخالق والناقد ياقوت الديب أميناً عاماً والناقد قدري الحجار أميناً للصندوق.. وكانت الجمعية العمومية للجمعية قد انتخبت مجلس إدارة مكوناً من ١١ عضواً هم الأمير أباظة، ود وليد سيف وفاروق عبد الخالق ومحمد قناوي وناهد صلاح ومرفت عمر وشريف جاد وقدري الحجار وأحمد النجار وياقوت الديب ومحمد يوسف.

قالت العرب

أحبك هذا اعترافي إليك
وهذا أنا عاشق ما له في مدار الحياة
سوى أنه يعشقك

ياسين الزكري

المشهد
العدد الثانى والعشرون - السنة الأولى ـ من 17 يونيو ـ 23 يونيو 2012 م - 27رجب - 3 شعبان 1433هـ

ميسي الكرة المصرية:

طموحاتى أكبر من بازل السويسري وأتمنى اللعب لريال مدريد

يعتبر محمد صلاح، مهاجم منتخب مصر ونادي بازل السويسري، من أبرز اللاعبين الموهوبين في الكرة المصرية حالياً، فهو لاعب من طراز خاص استطاع أن يثبت نفسه مع فريق المقاولون العرب ومنتخب مصر للشباب ثم الأولمبي والمنتخب الأول من خلال تسجيله أهداف حاسمة وهامة في مباريات مصيرية.

وجذب اللاعب الملقب "بميسي الكرة المصرية" الأنظار إليه بشدة ليدخل ناديي القمة الأهلي والزمالك في مفاوضات جادة مع مسؤولي المقاولون العرب للفوز بهذه الموهبة لكن صلاح فضل الانضمام لفريق بازل السويسري ليكون بداية انطلاقة قوية له لتحقيق حلم حياته باللعب لنادي ريال مدريد.

تألقه الكبير في مباراة مصر وغينيا الأخيرة بتصفيات كأس العالم بالبرازيل، والتي سجل فيها صلاح هدف الفوز في اللحظات الأخيرة حرصت "المشهد" على إجراء هذا الحوار مع اللاعب ليوضح الكثير من الأمور حول مشاركته مع المنتخب الأول في التصفيات المؤهلة لكأس العالم، ومشاركته مع المنتخب الاوليمبي في أولمبياد لندن، ورؤيته لتجربته الاحترافية مع نادي بازل السويسري.....

■ كيف ترى مشاركتك مع المنتخب في التصفيات المؤهلة لكأس العالم بالبرازيل؟

أنا سعيد للغاية بهذه المشاركة، وأتشرف أنني سأكون ضمن الجيل الذي سيساهم بإذن الله في وصول المنتخب الوطني لكأس العالم 2014 بالبرازيل بعد غياب طويل منذ كأس العالم 1990، وأعتقد أنها تجربة جيدة جداً بالنسبة لي وستضيف الكثير من الخبرات الدولية خاصة أنني من أصغر اللاعبين سناً ضمن صفوف المنتخب الذي يضم لاعبين كبار مثل محمد أبو تريكه وعصام الحضري وأحمد حسن ومحمد زيدان وأكتسب منهم الكثير.

■ ماذا عن حظوظ الفراعنة في هذه التصفيات؟

وفقا للنتيجة والمستوى الرائع الذي ظهر عليه المنتخب في أول لقاءين أمام موزمبيق وغينيا، وتحقيق الفوز على المنتخب الموزمبيقي 2 / 0 بالقاهرة ثم الفوز على المنتخب الغيني 3 / 2 بغينيا، أؤكد للجميع أن المنتخب المصري سيكون من أول المنتخبات المتأهلة لبطولة كأس العالم 2014، وسنسعى بكل قوة لتحقيق هذا الحلم الذي نعلم أن جميع المصريين يتمنون تحقيقه كما أننا كلاعبين نتمنى اللعب في بطولة كأس العالم

■ لماذا لم تكن في مستواك المعروف في لقاء المنتخب الأخير أمام غينيا؟

لأنني لم أظهر بالدور الهجومي الصريح حيث طلب مني الأمريكي بوب برادلي، المدير الفني للمنتخب، بالالتزام والضغط في الجانب الأيمن لنا وعدم الاندفاع الهجومي من أجل منع خطورة الظهير الأيسر للمنتخب الغيني وهو ما جعل الفريق الغيني ينقل هجماته إلى جانبه الأيمن ومع تسجيلهم هدف التعادل، قام برادلي بتحريري من هذا الدور فنجحت في إحراز هدف الفوز لمصر في الوقت القاتل.

■ وماذا عن مشاركتك مع المنتخب الاوليمبي في أولمبياد لندن؟

بالتأكيد مشاركتي مع منتخب مصر الأوليمبي في بطولة كبيرة بحجم أولمبياد لندن 2012 هي شرف كبير لي ولأي لاعب، وستكون أيضاً فرصة جيدة أمام جميع اللاعبين لإظهار إمكانياتهم خاصة وأن البطولة ستكون محط أنظار جماهير العالم وكذلك الأندية الكبيرة.

■ هل يستطيع المنتخب الاوليمبي تحقيق نتائج جيدة بالأولمبياد ؟

أعتقد أن المنتخب سيكون منافسا قوية في هذه البطولة وسيسعى بكل قوة لتحقيق نتائج جيدة وتقديم عروض طيبة تشرف الكرة المصرية والعربية من أجل اقتناص ميدالية أولمبية لأنها حلم لجميع اللاعبين والجهاز الفني بقيادة هاني رمزي.

■ كيف ذلك ومستوى الفريق يتراجع وحقق نتائج سلبية في دورة تولون الودية؟

نعم الفريق لم يكن على المستوى المطلوب في الفترة الأخيرة خاصة في دورة تولون الودية بفرنسا، ولكن ذلك جاء نتيجة الظروف الصعبة منها عدم إقامة معسكرات تدريبيه كافية، فضلا عن فترة التوقف التي تعيشها كرة القدم المصرية، بالإضافة إلى مشاركة العديد من لاعبي الاوليمبي مع المنتخب الأول وهو ما تسبب في إجهاد بعض اللاعبين وغياب البعض الأخر لكن الأمر سيكون مختلف تماماً في الأولمبياد حيث ستكون قوة الفريق مكتملة وسينضم إلينا ثلاثة لاعبين كبار.

■ ماذا عن احترافك في بازل السويسري؟

أتمنى أن يحالفني التوفيق في هذه التجربة لأنها أول تجربة احترافية لي، وأتمنى أن أكون عند حسن ظن الجميع خلال الفترة التي سألعبها في الدوري السويسري، وسأنضم للفريق السويسري عقب انتهاء مهمتي مع المنتخب الأولمبي في لندن

هل سيكون بازل محطة انتقال لأحد الأندية الأوروبية الكبيرة؟

أنا لاعب محترف ولا يجب أن يتوقف طموحي عند ناد معين سواء كان بازل أو غيره وإنما يجب أن ألعب لأكثر من ناد وفي أكثر من دوري على مستوى العالم حتى أستطيع أن اكتسب العديد من الخبرات التي ستفيدني في مسيرتي الكروية.

■ ما حقيقة الربط بين بازل وانضمامك بعد ذلك لبايرن ميونخ الألماني؟

بايرن ميونخ من أقوى الأندية على مستوى العالم والانضمام لصفوفه شرف كبير، ولكن لم يفاتحني أحد في هذا الأمر وأنا الآن لاعب في بازل وسأبذل قصارى جهدي لإثبات نفسي والانتقال لنادي كبير في أقرب فرصة.

■ وما هو النادي الذي تتمنى اللعب له؟

أتمنى اللعب في ريال مدريد الأسباني فأنا اعشق هذا النادي وأرى أنه أقوى فريق على مستوى العالم.

عبد العزيز فتحي

محمد صلاح

«شيكابالا» يهدد استمرار المعلم

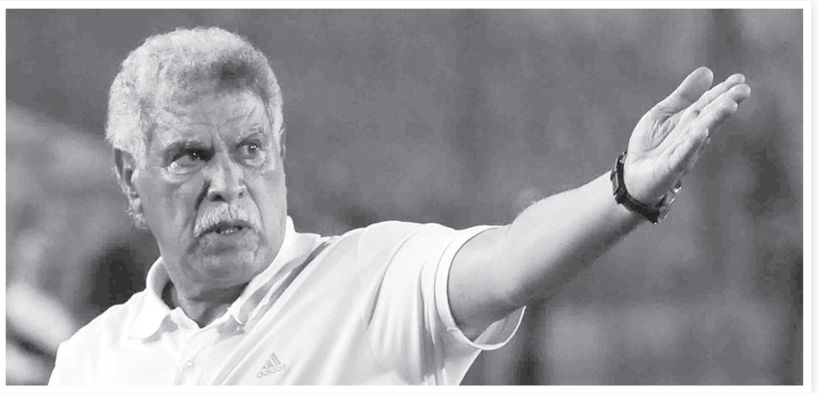

شحاته

فتح الرفض المتكرر والمستمر من مجلس إدارة نادي الزمالك، برئاسة ممدوح عباس، للعروض التي تصل إلى الإدارة من أجل استعارة اللاعب محمود عبد الرازق "شيكابالا" نجم الفريق الأول لكرة القدم، باب الاجتهادات أمام جماهير أعضاء ومحبي القلعة البيضاء وجعلهم يتساءلون عن مصير اللاعب الأسمر ومدي إمكانية استمراره ضمن صفوف الفريق خلال الموسم الجديد أم سيرحل خلال الانتقالات الصيفية الحالية، وهل سيكون بقاء اللاعب مؤثراً بدرجة مباشرة أو غير مباشرة على استمرار المعلم مع الفريق خلال الفترة المقبلة؟. ورغم أن مجلس إدارة الزمالك قرر رسمياً عرض "شيكابالا" للبيع على خلفية الأزمة الشهيرة التي حدثت بين اللاعب وحسن شحاتة، المدير الفني، في مباراة المغرب الفاسي بإياب دور الـ 16 لبطولة دوري أبطال أفريقيا والتي أقيمت بالقاهرة وفاز بها الزمالك 2 / 0، إلا أن أكثر من عضو من أعضاء مجلس البيت الأبيض على رأسهم حازم إمام وعمرو الجنايني يبذلون مجهودات كبيرة في محاوله لإصلاح ما أفسده "شيكابالا" من خلال محاولات إقناع اللاعب في أكثر من مناسبة بتقديم الاعتذار العلني والرسمي عبر وسائل الإعلام لحسن شحاتة حتى يستطيعوا إقناع المعلم بإعادته من جديد لصفوف الفريق بحجة الحاجة إلى جهوده في بطولة دوري أبطال أفريقيا والتي يخوض فيها الفريق منافسات قوية بدوري المجموعات بالمجموعة الثانية التي تضم إلى جانبه الأهلي ومازيمبي الكونغولي وتشيلسي الغاني، لكن اللاعب رفض ذلك وخرج سمير عبد التواب وكيل أعماله ليؤكد أن شيكابالا لن يعتذر وسيرحل عن النادي.

ولم تقتصر محاولات التهدئة والصلح على أعضاء المجلس فقط، حيث حاول ممدوح عباس رئيس النادي إقناع حسن شحاتة باستمرار اللاعب في صفوف الفريق في الموسم الجديد بحجة أنه لا توجد عروض مناسبة حتى الآن وأن النادي لن يفرط في شيكابالا إلا بوصول عرض يليق باسم النادي وإمكانيات اللاعب الذي يعد من أفضل اللاعبين المصريين حالياً، لكن المعلم رفض ذلك رفضا تاماً وتمسك بقرار رحيل اللاعب عن النادي بعد التصرف السيئ الذي كان على الملأ وعبر شاشات التليفزيون خاصة وأن اللاعب لم يعتذر حتى الآن.

يأتي ذلك في الوقت الذي اختفى فيه "شيكابالا" عن عيون الإعلام والجماهير منذ واقعة المشادة بينه وبين المعلم، حيث حرص اللاعب على الترفيه عن نفسه والخروج من الأزمة النفسية التي يمر بها فانتقل من مصيف إلى آخر وتواجد لفترة من الوقت في العين السخنة وفترة أخرى في مارينا بالساحل الشمالي ولم يتواجد بالقاهرة إلا لحضور زفاف شقيق سيف العماري عضو مجلس إدارة نادي الزمالك السابق والذي حضره معظم أعضاء مجلس إدارة الزمالك وتحدثوا مع اللاعب في مسألة تقديم اعتذار لكنه تجاهل الأمر برمته واختفي مرة أخرى عن العيون ليضع إدارة النادي أمام الأمر الواقع.

وكشفت مصادر داخل النادي الأبيض أن تباطؤ ومماطلة مجلس إدارة الزمالك ورفضها للعروض الكثيرة التي جاءت للاعب بداعي ضعف العرض المادي وكان آخرها عرض الشباب الإماراتي الذي وصل إلى مليون ونصف المليون يورو نظير استعارة شيكابالا لمدة موسم واحد وهو المبلغ الذي يقارب الـ 9 مليون جنيه مصري، تعود إلى رغبة الإدارة في وضع المعلم أمام الأمر الواقع خاصة وأن رفض جميع العروض سيتم حتى غلق باب القيد لموسم الانتقالات الصيفية الجارية الأمر الذي يعني استمرار اللاعب مع الفريق في الموسم الجديد واضطرار المعلم لقبوله في القائمة لأن الزمالك لن يستغني عن اللاعب بدون مقابل ولن يرفض قيده فيصبح حراً كما تنص لوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا ".

وأكدت المصادر أن هذه الأمور تنذر بصدام وشيك بين إدارة الزمالك والمعلم شحاتة خلال الأيام المقبلة في حال مواصلة رفض العروض التي تأتي لشيكابالا على أن يستمر اللاعب في صفوف الفريق بعد تقديمه اعتذارًا رسمياً وعلنياً، ولكن المعلم سيرفض ذلك بشدة لأنه متمسك بقرار تأديب اللاعب وهو ما قد يهدد استمراره مع الزمالك خلال الموسم الجديد.

محمد رمضان الجبالي

شيكابالا

انسحاب البناني يشعل المنافسة على منصب نقيب الرياضيين

جاء قرار الدكتور عماد البناني، رئيس المجلس القومي للرياضة، بسحب أوراق ترشحه من انتخابات نقابة المهن الرياضية وعدم استكمال سباق المنافسة على منصب نقيب الرياضيين ليشعل أجواء الانتخابات للفوز بهذا المنصب والتي ستجري يوم 14 يوليو المقبل، والتي يتنافس فيها على منصب نقيب المهن الرياضية الدكتور كمال درويش الرئيس الأسبق لنادي الزمالك وعميد كلية التربية الرياضية الأسبق، مع الدكتور فتحي ندا، الأستاذ بكلية التربية الرياضية بطنطا، وفاروق عبد الوهاب عضو النقابة.

وأكد البناني أنه انسحب بعد وجود عدد كبير من الأساتذة أصحاب الخبرة والباع الطويل في العمل الرياضي يتنافسون على هذا المنصب، كما أن ذلك يأتي في إطار حرصه التام على ضمان الحيادية في التصويت وسير العملية الانتخابية لاختيار رئيس للنقابة، موضحًا أنه فضل الانسحاب رغم أن منصب نقيب الرياضيين والعمل النقابي لا يتعارض تماماً مع منصب رئيس المجلس القومي للرياضة لأن النقابة مستقلة تماماً فنياً وإدارياً.

من جانبه، أكد الدكتور كمال درويش المرشح على منصب النقيب أنه ينتظر حكم المحكمة بشأن الطعون المقدمة في أحد المرشحين يوم الثلاثاء المقبل، وهو فاروق عبد الوهاب الذي أمضي 14 عاماً داخل العمل النقابي، مشدداً على أن حق الترشح مكفول للجميع لكن ليس من حق أحد مخالفة اللوائح والقوانين، مشيرًا إلى أنه في حال استبعاد عبد الوهاب ستكون المنافسة بينه "درويش" وبين الدكتور فتحي ندا.

وأوضح درويش في تصريحات خاصةً لـ "المشهد" أنه ممن أسسوا هذه النقابة وفاز بمنصب النقيب عام 1987، وهو ما يعني أنه يعلم جيداً كل المشاكل والاحتياجات الملحة لكل الأسرة الرياضية وأنه لن يبخل بفكر ولا جهد في سبيل تحقيق هذه الاحتياجات، وقال:" نقابة الرياضيين غنية جداً وليست أقل من أي نقابة أخرى داخل مصر، ولكن المشكلة أن هناك بعض ممن تولوا رئاسة النقابة قاموا بإهدار مواردها في أشياء غير مفيدة وفتحوا بابها على مصراعيه لكل من هب ودب"، وتابع: "من المدهش أن تجد من يريد ختم النقابة على أي ورقة ولو كانت مخالفة ليس عليه سوى دفع مبلغ 15 جنيهاً وتكون الأختام طوع أمره، وهذه كانت بداية الكوارث"

وأضاف أنه خلال الستة أشهر الأخيرة التي تولى فيها تسيير أمور النقابة قبل إقالته بقرار من البناني، قام باستعادة بعض من الدور المنوط بالنقابة وتغيير حالها، ولكن الوقت لم يمهله في استكمال ما بدأه مشدداً على أنه فور انتخابه نقيباً للرياضيين سيكون ملتزماً بتنفيذ كل ما جاء في مشروع تطوير النقابة الخاص به.

وطالب أستاذ الإدارة الرياضية جميع الرياضيين من أبناء المهنة وخريجي كليات التربية الرياضية الذين يعانون من ضعف نقابتهم وانعدام دورها داخل المجتمع بأن يتكاتفوا بكل قوة من أجل الارتقاء بنقابتهم واستعادة دورها القوي داخل المجتمع من جديد.

وقال درويش إن انسحاب البناني كان بسبب وجوده ضمن المرشحين على المنصب فالبناني أحد تلاميذه وكان ضمن قائمته الانتخابية في وقت سابق، لافتاً إلى أنه يعتز بهذا التأييد من البناني، واصفاً هذا الانسحاب بأنه خطوة أولى في حسم المقعد لصالحة ولكن لابد أن تسير العملية الانتخابية وفق الإطار المحدد لها، ولكنه يثق في كل أبناءة وتلاميذه الرياضيين على اختياره لأنه الأنسب والأفضل خلال هذه الفترة وتاريخه النقابي يشهد له بذلك.

وأشار إلى أنه قام بعرض برنامجه الانتخابي على جميع الرياضيين وأعضاء الجمعية العمومية التي ستختار نقيبها وأعضاء مجلس الإدارة يوم السبت 14 يوليو المقبل، مشيرًا إلى أن أبرز ما جاء في هذا البرنامج هو إنشاء مقرات تليق بنقابة المهن الرياضية واستعادة حقوق النقابة بما يكفله القانون، وانتشال النقابة من أزماتها المالية الطاحنة التي تعاني منها منذ فترة طويلة، لافتاً إلى أنه لم يستقر على قائمته الانتخابية بشكل نهائي ولكن يوجد ثلاثة أسماء أساسية هم: الدكتور نصر رضوان، والدكتور صبري العدوي، وسمير عبد ربه.

البناني

شهاب أبو مغيث

ضغوط أولمبية لإجبار الجبلاية على إعادة عبد العزيز

رغم قرار لجنة تسيير أعمال اتحاد الكرة برئاسة أنور صالح، بتعيين أيمن حافظ مديراً إدارياً للمنتخب الأولمبي المصري إلا أن الجهاز الفني للمنتخب بقيادة هاني رمزي يجري محاولات مستميتة لإقناع إدارة الجبلاية بالعدول عن قرار استبعاد علاء عبد العزيز من منصبه كمدير إداري للأوليمبي وإعادته للعمل حتى انتهاء مهمته في أولمبياد لندن 2012 خلال الفترة من 26 يوليو حتى 12 أغسطس المقبلين.

وكشفت مصادر لـ «المشهد» أن الجهاز الفني للمنتخب الأولمبي رفض تولي أيمن حافظ مهمة المدير الإداري بحجة أن اتحاد الكرة أرسل التشكيل النهائي الخاص بالجهاز الفني للمنتخب الأوليمبي للجنة الأولمبية يوم 9 يونيو الجاري، في حين أن قرار إقالة عبد العزيز بتاريخ 11 من نفس الشهر، مما يصعب معه ضم بديل لعبد العزيز في الكشوف التي اعتمدت بالفعل وأرسلت للجنة الأولمبية الدولية واللجنة المنظمة لأولمبياد لندن، وهو ما يؤدي إلى عدم وجود مدير إداري مع المنتخب في الأولمبياد خاصة وأن الأمر سيحتاج إلى مراسلات رسمية وقد ترفض اللجنة الأولمبية تغيير الاسم الموجود نظراً لضيق الوقت. وأشارت إلى أن هاني رمزي ورفاقه يضغطون بقوة من أجل إقناع صالح بالتراجع عن قرار إقالة عبد العزيز وإصدار قرار استثنائي باستمراره في منصبه حتى نهاية دورة الألعاب الاوليمبية، حيث أكد رمزي أن عبد العزيز لديه خبرة كبيرة في منصب المدير الإداري وعلى دراية تامة بفترة إعداد المنتخب التي يتخللها خوض منافسات بطولة كأس العرب بالسعودية في الفترة من 22 يونيو الجاري وحتى 6 يوليو المقبل بالإضافة إلى قيامه بجميع الإجراءات الإعدادية لسفر المنتخب إلى اوليمبياد لندن ولذلك فمن الأفضل بقائه مع الجهاز الفني حتى الأولمبياد.

من جانبه، يضغط عمرو عفيفي، صاحب شركة "برومو أد" الراعي الرسمي لاتحاد الكرة، من أجل عودة عبد العزيز أيضاً إلى منصبه كمدير إداري للمنتخب، خاصة وأنه يرى أن عبد العزيز على دراية تامة بكل جداول المباريات الودية للمنتخب الأوليمبي التي سيخوضها ضمن استعداداته للأولمبياد، ويؤكد عفيفي أن إقالة عبد العزيز ستكون خسارة إدارية كبيرة للمنتخب الأوليمبي في هذه المرحلة المهمة، مشيرًا إلى أن تولي حافظ لن يكون مفيداً نظراً لضيق الفترة المتبقية على الأولمبياد. المثير أن عبد العزيز لن يخسر كثيراً في حال رحيله عن الاوليمبي، لأنه تم تعيينه مديراً للعلاقات العامة بالجبلاية حيث سيتقاضى راتباً قدره 25 ألف جنيه شهرياً، في حين أن الجهاز الفني للمنتخب الاوليمبي يؤكد أن الفريق هو الخاسر إدارياً من رحيل عبد العزيز الحاضر مع المنتخب منذ فترة طويلة ولديه خبرة كبيرة في العمل الإداري. يذكر أن لجنة تسيير أعمال اتحاد كرة القدم قررت إقالة عبد العزيز المدير الإداري للمنتخب الأوليمبي من منصبه، وتعيينه مديراً للعلاقات العامة بالاتحاد بدلاً من حازم غريب الذي تمت إقالته في وقت سابق.

طارق محيي

إمام يرفض المشاركة في الإعادة

رفض حازم إمام، عضو مجلس إدارة نادي الزمالك، الإفصاح عن المرشح الذي سيؤيده في جولة إعادة انتخابات رئاسة الجمهورية بين الدكتور محمد مرسي مرشح حزب «الحرية والعدالة» والفريق أحمد شفيق والتي ستجري يومي 16 و17 يونيو الجاري لتحديد من سيتولى مقاليد حكم مصر خلال الأربع سنوات المقبلة.

وأكد الثعلب الصغير أنه سيكون خارج مصر خلال جولة إعادة انتخابات الرئاسة حيث سيسافر إلى بولندا وأوكرانيا لتحليل مباريات بطولة كأس الأمم الأوروبية الرابعة عشر «يورو 2012» والتي تستضيفها الدولتان بالتنظيم المشترك خلال الفترة من 8 يونيو الجاري وحتى الأول من يوليو المقبل، مشيرًا إلى أنه بذلك لن يستطيع الإدلاء بصوته في انتخابات الإعادة، وقال: «ها ريح دماغي ومش هشارك في الإعادة حتى لا أتعرض للإحراج عند سؤالي هتختار مين وتعطي له صوتك في الانتخابات».

إمام

ويقوم إمام بتحليل المباريات في يورو 2012 مع عدد كبير من نجوم التحليل في العالم العربي وأوروبا وذلك عبر قنوات الجزيرة الرياضية التي حصلت على حقوق إذاعة وبث جميع مباريات البطولة وعددها 32 مباراة على قنواتها المشفرة.

يذكر أن حازم إمام تعرض لهجوم شرس من بعض جماهير الزمالك على رأسهم رابطة مشجعي النادي «وايت نايتس» بمجرد أن أعلن تأييده لشفيق في انتخابات الرئاسة ضد مرسي خاصة وأن «وايت نايتس» ومعظم روابط مشجعي الأندية وعلى رأسها «اولتراس أهلاوي» أعلنوا رفضهم التام لشفيق وشاركوا في مليونيات ميدان التحرير اعتراضاً على نتيجة الانتخابات الرئاسية في الجولة الأولي والتي أسفرت عن خروج كل مرشحي الثورة من السباق الرئاسي إضافة إلى حكم محكمة الجنايات الصادر ضد الرئيس المخلوع حسني مبارك ونجليه ووزير داخليته و6 من مساعديه.

طائرة

تسافر بعثة منتخب مصر الأول لكرة القدم إلى أفريقيا الوسطى بطائرة خاصة أحد يومي ٢٧ أو ٢٨ يونيو الجاري من أجل خوض مباراة الإياب أمام منتخب أفريقيا الوسطي بالعاصمة بانجي في ٣٠ من الشهر الجاري في التصفيات المؤهلة لبطولة كأس الأمم الأفريقية ٢٠١٣ بجنوب أفريقيا. ويأتي سفر الفراعنة بطائرة خاصة في ظل مطالبة الجهاز الفني بقيادة الأمريكي بوب برادلي بتوفير طريقة سفر سهلة ومريحة للفريق ولتوفير الراحة للاعبين في ظل خوضهم لأربع مباريات خلال هذا الشهر في تصفيات كأس العالم وأمم أفريقيا وذلك من أجل تحقيق نتيجة جيدة في مباراة الإياب لضمان التأهل إلى الدور الحاسم والأخير من التصفيات المؤهلة لنهائيات أمم أفريقيا ٢٠١٣.

المشهد
العدد الثانى والعشرون - السنة الأولى - من 17 يونيو - 23 يونيو 2012 م - 27 رجب - 3 شعبان 1433هـ

قالت العرب

كلُّ شيءٍ -وقد رحلت- غريبٌ... وانتصاري على غيابك أغربُ
كيف قلبٌ بغير نبضٍ يغني... كيف طفلٌ بلا يدين سيلعبْ
كيف شعرٌ يجيءُ دونَ قتالٍ... أجملُ الشعر بالأظافرِ يُكتبْ
فاعذروني إذا كسرت المرايا... واعذروني إذا فضحتُ المغيَّبْ

ياسر الأطرش

شفتشنكو يحقق حلم مدربه

أكد أوليج بلوخين مدرب أوكرانيا أنه قال لمهاجمه المخضرم أندري شفتشنكو "حلمت أنك ستسجل هدفين برأسك في شباك السويد"، وهو ما تحقق بالفعل في المباراة التي أقيمت بين الفريقين في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الرابعة بكأس الأمم الأوروبية " يورو 2012 " حيث نجح شفتشنكو في تسجيل هدفين بضربتي رأس قاد بهما فريقه للفوز 2 / 1 على السويد.

ورغم أن كثيرين من النقاد والخبراء والجماهير الأوكرانية اعتبروا أن شفتشنكو انتهى بعد أن أصبح في الخامسة والثلاثين من عمره وتعرض لإصابات عديدة في الآونة الأخيرة، لكن المدرب بلوخين أصر على ضم مهاجم ميلان وتشيلسي السابق لصفوف المنتخب ودفع به أساسياً ليرد بأفضل طريقة ممكنة على الذين انتقدوا خياراته بإشراكه أساسياً على أرض الملعب، ونجح في قيادة فريقه إلى فوز تاريخي ليصبح في وضع جيد لبلوغ الدور الثاني.

وقال شفتشنكو الذي سيسدل الستار على مسيرته الدولية بعد النهائيات القارية: "أشعر بأنني في العشرين من عمري وليس في الخامسة والثلاثين. لو تسنى لي اختيار حلمي، لكنت حلمت بيوم كهذا، انه يوم رائع".

وأضاف "شعوري رائع لقد خضنا مباراة كبيرة وأريد أن أشكر جميع الذين عملوا معي على مدى عام ونصف العام الأخير، لقد عانيت مشاكل عدة في ركبتي وظهري، أما الآن فأنا في كامل لياقتي بفضل هؤلاء».

فرنسا ترفض معاقبة «إصبع» نصري

أكد الاتحاد الفرنسي لكرة القدم أنه لن يفرض أي عقوبات على سمير نصري، صانع ألعاب الديوك الفرنسية، بسبب الإيماءات المثيرة للجدل بإصبعه والتي وجهها عقب تسجيل هدف التعادل لفرنسا أمام انجلترا 1 / 1 في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الرابعة ببطولة كأس الأمم الأوروبية "يورو 2012" المقامة في بولندا وأوكرانيا. وقال نويل لوجريه رئيس الاتحاد الفرنسي إنه التقى سمير نصري، لاعب مانشستر سيتي الإنجليزي، وأسدل الستار على مسألة "الإيماءة البسيطة بإصبعه".

وكان نصري قد وضع إصبع السبابة على فمه في إشارة توحي بكلمة "اخرس" وكأنه يأمر من أمامه بالتزام الصمت، عقب تسجيل هدف التعادل في شباك إنجلترا، ويرجح أن يكون نصري قد وجه الإيماءة لبعض وسائل الإعلام الفرنسية التي وجهت انتقادات له خلال فترة الاستعدادات للبطولة، حيث إنه قال عقب المباراة وهو ينظر باتجاه الصحفيين "كان هذا لكم".

وقلل رئيس الاتحاد الفرنسي من أهمية التصرف الذي قام به نصري، وأوضح : "دعونا نكون واضحين. نحتاج لأن نحكم عليه على أرضية رياضية. لقد اختاره الاتحاد الأوروبي لكرة القدم كأفضل لاعب في المباراة. لقد سجل هدفاً وعادة يتصرف اللاعبون بطريقة ما بعد التسجيل".

وأضاف "ربما قرأ مقالاً اعتبره سيئاً. إنه لاعب يحب الفوز. قام بهذا التصرف لكنه ليس بالتصرف السيئ".

ولم يعلق لوران بلان، المدير الفني لمنتخب فرنسا على تصرف نصري، وقال للصحفيين ومندوبي ووسائل الإعلام "هذا أمر بينه وبين منتقديه ولا أحد آخر".

الشعب الجماهيري يجتاح كأس الأمم الأوربية

يجتاح الشعب الجماهيري ملاعب ومدرجات بطولة كأس الأمم الأوروبية الرابعة عشر «يورو 2012» والمقامة حالياً في بولندا وأوكرانيا وتستمر فعالياتها حتى الأول من يوليو المقبل موعد إقامة المباراة النهائية وإعلان الفائز باللقب، ولم يقتصر الشغب على الملاعب بل ازدادا خارجها بصورة كبيرة في ظل وجود المتعصبين من جماهير المنتخبات الـ 16 المتنافسة على اللقب الأغلى بعد كأس العالم، حيث اشتبكت الجماهير في أكثر من موقف، مما أدَّى إلى وجود إصابات كثيرة وألقت الشرطة القبض على أعداد كبيرة من المشجعين.

وتحظى هذه البطولة باهتمام رسمي وشعبي وجماهيري وإعلامي بدرجة كبيرة جداً، حيث تؤكد التقديرات أن نسب المشاهدة لمباريات أمم أوروبا من المنتظر أن تتخطى ما يزيد عن 20 مليار مشجع في جميع أنحاء العالم، وستكون المباراة النهائية هي الأعلى في نسب المشاهدة يأتي في المرتبة الثانية حفل ومباراة الافتتاح ومباريات نصف النهائي ثم دور الثمانية ويليها المباريات القوية في الدور الأول خاصة التي ستجمع الفرق الكبيرة مثل أسبانيا وايطاليا وألمانيا وهولندا والبرتغال.

ورغم الاهتمام العالمي الكبير بهذه البطولة إلا أن أعمال الشغب منتشرة في البطولة حيث أعلنت وزارة الداخلية البولندية أن قوات الشرطة ألقت القبض على 184 مشجعاً أغلبهم من مشجعي بولندا، عقب اشتباكات وقعت في العاصمة وارسو قبل وبعد مباراة بولندا وروسيا في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى لنهائيات كأس الأمم الأوروبية، وقالت الشرطة إن الكثير من هؤلاء الأشخاص ألقي القبض عليهم خلال مسيرة نظمها المشجعون الروس الزائرون إلى إستاد وارسو، بينما أثار مشاغبو كرة القدم البولنديون المشاكل في شوارع العاصمة، وأشارت إلى أنه أصيب نحو 20 شخصًا خلال الاشتباكات، من بينهم 10 رجال شرطة وسبعة بولنديين واثنان من الروس وأحد المشجعين الألمان.

من جانبه، قرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا" اتخاذ إجراءات تأديبية ضد الاتحادين الألماني والبرتغالي عقب مباراة منتخبي البلدين بالمجموعة الثانية والتي انتهت بفوز ألمانيا 1 / 0، وقال يويفا: "تم توجيه الاتهام للاتحاد الألماني لكرة القدم بعد إلقاء المشجعين مقذوفات على ارض الملعب (الشماريخ) بينما يواجه الاتحاد البرتغالي الإجراءات التأديبية بسبب تأخر انطلاق الشوط الثاني".

وألقى الجمهور الألماني ما بدا أنها لفافات ورقية على لاعبي البرتغال في عدة مناسبات في الشوط الأول، فيما حذرت السلطات المشجعين ثلاث مرات من أن تكرار هذا التصرف قد يؤدي إلى إيقاف المباراة.

كما أعلن "يويفا" أنه سيتخذ إجراءات تأديبية بحق الاتحاد الكرواتي لكرة القدم على خلفية إشعال وإطلاق ألعاب نارية "الشماريخ" من قبل الجمهور صوب أرض الملعب، واقتحام عدد منهم له خلال مباراة منتخب كرواتيا أمام نظيره الأيرلندي في منافسات المجموعة الثالثة من "يورو 2012"، كما سيتم التحقيق في واقعة اقتحام أحد المشجعين للملعب في الدقائق الأخيرة من المباراة متوجها صوب مدرب كرواتيا سلافن بيليتش لمنحه قبلة وكذلك أشعل جمهور كرواتيا الشماريخ والألعاب النارية للاحتفال بفوز فريقهم 3 / 1 على ايرلندا.

وتتخذ لجنة الانضباط بالاتحاد الأوروبي "يويفا" إجراءات مغلظة ضد الاتحاد الروسي لكرة القدم بسبب السلوك العدائي للجماهير الروسية بعد فوز منتخبها على التشيك 4 / 1، حيث ألقت الجماهير الروسية ألعابا نارية بجانب رفع لافتات مسيئة أثناء المباراة، وبعد المباراة هاجم نحو 30 مشجعا روسيا سكاري المشرفين على تنظيم المباراة مما أدي لوقوع إصابات في الجانبين.

أما ياسيك تشيخوتسكي وزير الداخلية البولندي فقال إنه يتمنى أن تصدر المحاكم أحكاما قاسية ضد المشجعين المتعصبين الذين اشتبكوا في شجار في شوارع وارسو قبل مباريات منتخب بولندا وروسيا.

وأضاف: "حين يتعلق الأمر بالمتعصبين أتمنى أن يتحلى الادعاء وبصفة خاصة المحاكم بالصرامة وسيشعر هؤلاء الأشخاص فعلا بتوابع سلوكهم". وأوضح أن المعتقلين الروس سيواجهون محاكمات سريعة ويرجح أن يتم طردهم من بولندا ومنعهم من العودة إلى منطقة الحدود الأوروبية المشتركة لخمس سنوات.

يذكر أن البطولة يتنافس فيها 16 منتخباً تم تقسيمها على أربع مجموعات حيث ضمت الأولي: بولندا – اليونان – روسيا – التشيك، والثانية: هولندا – الدانمارك – ألمانيا- البرتغال، والثالثة: أسبانيا – إيطاليا – أيرلندا – كرواتيا، والرابعة: أوكرانيا – فرنسا – إنجلترا – السويد، واستضافت بولندا مجموعتين ومثلهما يلعبان في أوكرانيا.

2700 كيلو متر بالدراجات فى 17 يوما للتشجيع

قطع 5 مشجعين هولنديين مسافة 2700 كيلو متر بدراجاتهم حيث انتقلوا من هولندا إلى مدينة خاركيف شرق أوكرانيا لمشاهدة مباريات منتخب هولندا في بطولة كأس الأمم الأوروبية الرابعة عشرة لكرة القدم (يورو 2012) المقامة حاليا ببولندا وأوكرانيا والتي تستمر حتى الأول من يوليو المقبل.

وذكرت صحيفة "سيجودنيا" الأوكرانية أن رحلة المجموعة التي ضمت ثلاثة رجال وامرأتين استغرقت 17 يوما، حيث مروا لمسافات طويلة في طرق وعرة وعند وصولهم قوبلوا بترحاب هائل في أوكرانيا. وأضافت الصحيفة أنه بعد قضاء أسبوعين في خاركيف، تعتزم المجموعة السفر إلى شبه جزيرة القرم الواقعة في البحر الأسود، لقضاء فترة إجازة بها.

وتنافس هولندا في المجموعة الثانية "مجموعة الموت " التي تضم إلى جانبها ألمانيا والبرتغال والدنمارك .

بلجيكيون يبيعون أنفسهم للطاحونة الهولندية

قامت مجموعة من المشجعين البلجيكيين بالتعبير عن غضبها الشديد بعدم تأهل منتخب بلادها إلى كأس الأمم الأوروبية "يورو 2012" المقامة حالياً في بولندا وأوكرانيا، بعرض نفسها "للبيع" على موقع "ايباي" الشهير للجيران الهولنديين.

وأنشأ المشجعون مجموعة على موقع "فايسبوك" للتواصل الاجتماعي "مشجعون بلجيك للبيع لكأس أوروبا 2012" حصدت 20 ألف عضو، شرحوا فيها أنهم بحاجة لفريق يشجعونه، موضحين أنهم سيتبرعون بالعائدات لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف".

وكتبت المجموعة: "لم يتم استخدامنا منذ كأس العالم 2002. مرة جديدة لا تملك بلجيكا أي فريق في المسابقة القارية.. وبما أن البطولات تصبح أكثر حماسة عندما تشجع فريقك المفضل، قررنا أن نعرض خدماتنا التشجيعية على ايباي»، وتابعت: «جميع الإيرادات سترسل إلى يونيسيف.. سنشاهد المباريات، ندعم الفريق، نحمل ألوانه وأعلامه، وربما نتعلم النشيد الوطني».

وقام هولندي رفض الكشف عن اسمه بعملية الشراء مقابل 3 آلاف يورو وراح المبلغ لمشروع "نوردسكول" التابع ليونيسيف، وقالت المجموعة: "عندما يتم إقصاء الفريق سندخل في حداد ليوم واحد ثم نعرض أنفسنا للبيع مجددا على ايباي".

البولنديون ينامون بالعراء لمشاهدة مباريات «اليورو»

ناشدت مجموعة من مشجعي كرة القدم البولنديين تحت شعار "المشجعون ينامون حيث يريدون" المسؤولين بالمدن المضيفة لفعاليات بطولة كأس الأمم الأوروبية "يورو 2012" المقامة حالياً ببولندا وأوكرانيا أن يتحملوا المشجعين الذين ينامون في العراء لأنهم لا يستطيعون حجز أي غرف فندقية بسبب ارتفاع الأسعار بطريقة باهظة خلال فعاليات البطولة التي تستمر حتى مطلع الشهر المقبل.

وقال أرتور ليسوفسكي منسق الحملة لوكالة الأنباء الألمانية: «إننا مجموعة مشجعين لا يمكن استبعادنا من البطولة لأننا لا نستطيع حجز فندق، نريد أن نشجع ونشارك في الاستمتاع بكرة القدم.. ونريد من المدن أن تكون أكثر تفتحا ومن المشجعين أن يكونوا أكثر اتباعا للقواعد مثل التزام الهدوء».

وأشار ليسوفسكي إلى أن الحملة ضمت نحو 13 ألف مشجع من خلال صفحة «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي عبر الانترنت وبدأت الحملة عندما بدأ مجموعة من الأصدقاء وضع خطة لزياراتهم إلى المدن الثماني المضيفة لفعاليات البطولة في أوكرانيا وبولندا.

وأضاف منسق الحملة "كانت المشكلة الأساسية هي الإقامة. بعض الناس لديهم أقارب وأصدقاء في هذه المدن ولكن آخرين ليس لديهم مكان ينامون فيه سواء لعدم وجود أماكن شاغرة في الفنادق أو لارتفاع أسعارها". وارتفعت أسعار حجز الغرف في الفنادق بشكل ملحوظ قبل انطلاق فعاليات البطولة حيث يسعى مالكو هذه الفنادق إلى تحقيق أرباح طائلة من آلاف المشجعين الزائرين لبولندا وأوكرانيا من أجل متابعة فعاليات البطولة وتشجيع منتخب بلادهم.

وقال ليسوفسكي إن الحملة كان لها الفضل في أن يتعلم العديد من المشجعين أنهم يستطيعون النوم في العراء بشكل آمن ومشروع.

التشيك يرفضون فوز بلادهم!

في مشهد أثار غضب واستياء لاعبي منتخب التشيك الأول لكرة القدم وجهازهم الفني علت صيحات وصفارات الاستهجان من قطاع كبير من الجماهير التشيكية رغم فوز منتخب بلادهم بنتيجة 2 / 1 على اليونان في كأس الأمم الأوروبية "يورو 2012" ضمن منافسات الجولة الثانية للمجموعة الأولى التي تضم إلى جانبهما منتخبي بولندا وروسيا. وسواء فاز منتخب جمهورية التشيك أو خسر أو تعادل في أمم أوروبا فإن الجماهير ستقوم بشيء واحد، هو مهاجمة اللاعبين والجهاز الفني بصفارات وصيحات الاستهجان لأنهم لا يشعرون بالرضا عن أداء اللاعبين في جميع الأحوال. وعلى الرغم من أن الجماهير غير الراضية تستهدف المهاجم ميلان باروش الغائب عن التهديف منذ فترة طويلة وميشال بيليك المدير الفني للفريق، فإن جميع اللاعبين قالوا إن الصيحات التي تطلقها الجماهير لمحاكاة أصوات القطط أثرت عليهم جميعا، وأكدوا "نأمل أن يتحسن الوضع، انه إحساس مخيب للآمال أن يتم مهاجمتنا ونحن فائزون."

وتعالت الصفارات وصيحات الاستهجان وبدت واضحة في المباراة الأولى التي خسرتها التشيك 1/ 4 أمام روسيا وهتفت الجماهير "ارحل يا بيليك" وأطلقت صفارات عالية عندما كانت الكرة تصل الى باروش على الرغم من الأداء المقبول للمهاجم، ثم استمرت عند فوز الفريق 2 / 1 على اليونان في المباراة الثانية. وقال ميشال بيليك الذي تولى مهمة قيادة منتخب التشيك عام 2009 "أعرف أنني لا أحظى بشعبية في جمهورية التشيك كمدرب. لا يوجد شيء يمكن أن أقوم به بشأن هذا إلا أنني أكثر إحباطا عندما يطلقون صفارات الاستهجان ويهتفون ضد اللاعبين."

وربما تتراجع صيحات الاستهجان اذا ما تمكن الفريق التشيكي من انتزاع المركز الثاني في المجموعة الأولى وبلوغ دور الثمانية.

الحكام

هدَّد حكام الدرجة الأولى بالدخول في اعتصام مفتوح الأسبوع الجاري أمام مقر اتحاد الكرة المصري «الجبلاية» في حال عدم حصولهم على مستحقاتهم المالية المتأخرة عن الموسم الماضي، خاصة وأنهم يعانون من أزمات مالية بسبب توقف النشاط الكروي وإلغاء مباريات الدوري العام وكأس على خلفية أحداث بورسعيد الدامية. وكان عزمي مجاهد، عضو لجنة تسيير أعمال اتحاد كرة القدم، قد وعد الحاكم بصرف مستحقاتهم المالية المتأخرة وذلك من أجل إنهاء الوقفة الاحتجاجية التي نظَّمها الحكام يوم الأربعاء الماضي أمام الجبلاية.

المشهد
العدد الثاني والعشرون - السنة الأولى ـ من 17 يونيو ـ 23 يونيو 2012 م- 27رجب- 3 شعبان 1433هـ

قالت العرب

لا أخشى على الإنسان الذي يفكر وإن ضل لأنه سيعود للحق... لكني أخشى على الإنسان الذي لا يفكر وإن اهتدى، لأنه سيكون كالقشة في مهب الريح.

الشيخ محمد الغزالي

مباريات كأس الأمم الأوروبية المذاعة على القنوات الألمانية المفتوحة

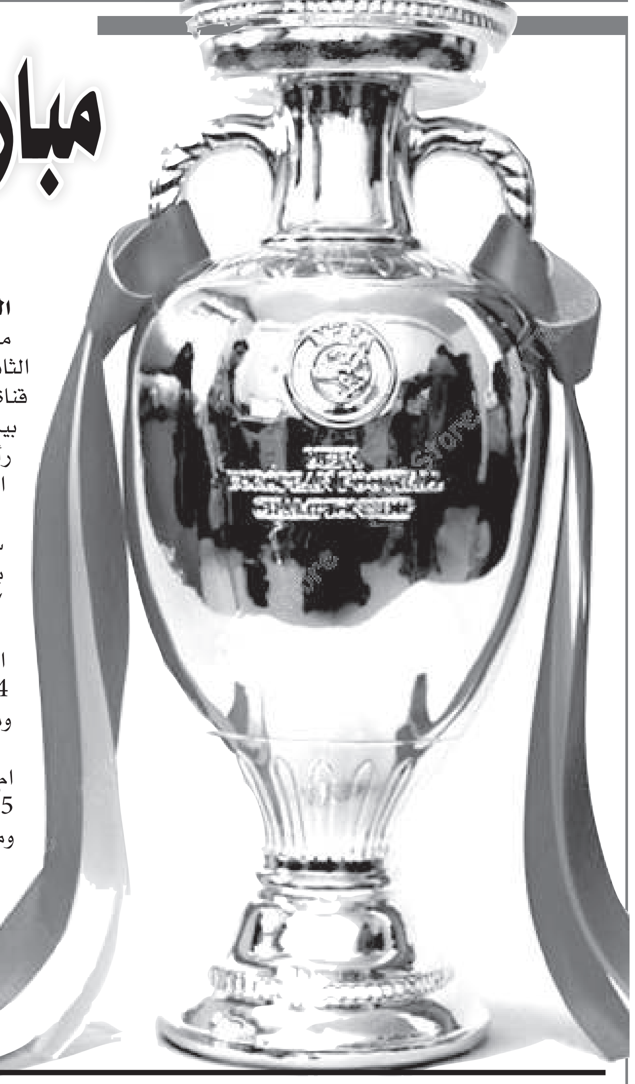

الأحد 17 يونيو

الدانمرك – ألمانيا

مباراة ضمن الجولة الثالثة والأخيرة في المجموعة الثانية ويمكن مشاهدتها الساعة 8.45 مساء عبر قناة ARD الألمانية المفتوحة على القمر الأوربي هوت بيرد في 13 شرق من خلال التردد 11541 قطبية رأسية V بمعدل ترميز 22000 ومعامل تصويب الخطأ 5 / 6

وعلى القمر استرا 1H في الموقع المداري 19 شرق من خلال التردد 11836 قطبية أفقية H بمعدل ترميز 27500 ومعامل تصويب الخطأ 3 / 4

وقناة ORT الروسية على القمر اكسبريس إيه ام 22 في الموقع المداري 53 شرق من خلال التردد 11044 قطبية رأسية V بمعدل ترميز 44950 ومعامل تصويب الخطأ 3 / 4

وقناة ORT الروسية على القمر إكسبريس إيه ام في الموقع المداري 40 شرق من خلال التردد 10995 قطبية رأسية V بمعدل ترميز 20000 ومعامل تصويب الخطأ 3 / 4

البرتغال – هولندا

مباراة ضمن الجولة الثالثة والأخيرة في المجموعة الثانية ويمكن مشاهدتها الساعة 8.45 مساء على قناة Enis fistval الألمانية المفتوحة على القمر استرا في الموقع المداري 19 شرق من خلال التردد 10744 قطبية أفقية H بمعدل ترميز 22000 ومعامل تصويب الخطأ 5 / 6

وقناة Israel 10 على القمر عاموس في الموقع المداري 4 غرب من خلال التردد 11658 قطبية رأسية V بمعدل ترميز 8520 ومعامل تصويب الخطأ 2 / 3

و قناة Russia 1 على القمر اوتلسات 904 في الموقع المداري 60 شرق من خلال التردد 11466 قطبية رأسية V بمعدل ترميز 10000 ومعامل تصويب الخطأ 7 / 8

الإثنين 18 يونيو

ايطاليا – ايرلندا

مباراة ضمن الجولة الثالثة والأخيرة في المجموعة الثالثة ويمكن مشاهدتها الساعة 8.45 مساء عبر قناة ORT الروسية على القمر اكسبريس إيه ام 22 في الموقع المداري 53 شرق من خلال التردد 11044 قطبية رأسية V بمعدل ترميز 44950 ومعامل تصويب الخطأ 3 / 4

كرواتيا – اسبانيا

مباراة ضمن الجولة الثالثة والأخيرة في المجموعة الثالثة ويمكن مشاهدتها الساعة 8.45 مساء عبر قناة Russia 1 على القمر اوتلسات 904 في الموقع المداري 60 شرق من خلال التردد 11466 قطبية رأسية V بمعدل ترميز 10000 ومعامل تصويب الخطأ 7 / 8

الثلاثاء 19 يونيو

انجلترا – أوكرانيا

مباراة ضمن الجولة الثالثة والأخيرة في المجموعة الرابعة ويمكن مشاهدتها الساعة 8.45 مساء عبر قناة Russia 1 على القمر اوتلسات 904 في الموقع المداري 60 شرق من خلال التردد 11466 قطبية رأسية V بمعدل ترميز 10000 ومعامل تصويب الخطأ 7 / 8

السويد- فرنسا

مباراة ضمن الجولة الثالثة والأخيرة في المجموعة الرابعة ويمكن مشاهدتها الساعة 8.45 مساء قناة ORT الروسية على القمر اكسبريس إيه ام 22 في الموقع المداري 53 شرق من خلال التردد 11044 قطبية رأسية V بمعدل ترميز 44950 ومعامل تصويب الخطأ 3 / 4

وقناة ORT الروسية على القمر إكسبريس إيه ام في الموقع المداري 40 شرق من خلال التردد 10995 قطبية رأسية V بمعدل ترميز 20000 ومعامل تصويب الخطأ 3 / 4

وقناة M 6 Swiss على القمر يور وبرد 9 إيه في 9 شرق من خلال التردد 12034 قطبية رأسية V بمعدل ترميز 27500 ومعامل تصويب الخطأ 3 / 4

الخميس 21 يونيو

دور الثمانية

المباراة الأولى في دور الثمانية ويمكن مشاهدتها الساعة 8.45 مساء عبر قناة TRT 1 على القمر تركسات في الموقع المداري 42 شرق من خلال التردد 11096 قطبية أفقية H بمعدل ترميز 30000 ومعامل تصويب الخطأ 5 / 6

الجمعة 22 يونيو

دور الثمانية

المباراة الثانية في دور الثمانية ويمكن مشاهدتها الساعة 8.45 مساء عبر قناة TRT 1 على القمر تركسات في الموقع المداري 42 شرق من خلال التردد 11096 قطبية أفقية H بمعدل ترميز 30000 ومعامل تصويب الخطأ 5 / 6

وقناة Israel 10 على القمر عاموس فيا لموقع المداري 4 غرب من خلال التردد 11658 قطبية رأسية V بمعدل ترميز 8520 ومعامل تصويب الخطأ 2 / 3

السبت 23 يونيو

دور الثمانية

المباراة الثالثة في دور الثمانية ويمكن مشاهدتها الساعة 8.45 مساء عبر قناة TRT 1 على القمر تركسات في الموقع المداري 42 شرق من خلال التردد 11096 قطبية أفقية H بمعدل ترميز 30000 ومعامل تصويب الخطأ 5 / 6

أهم الخطوات الفنية لتركيب الطبق المتحرك

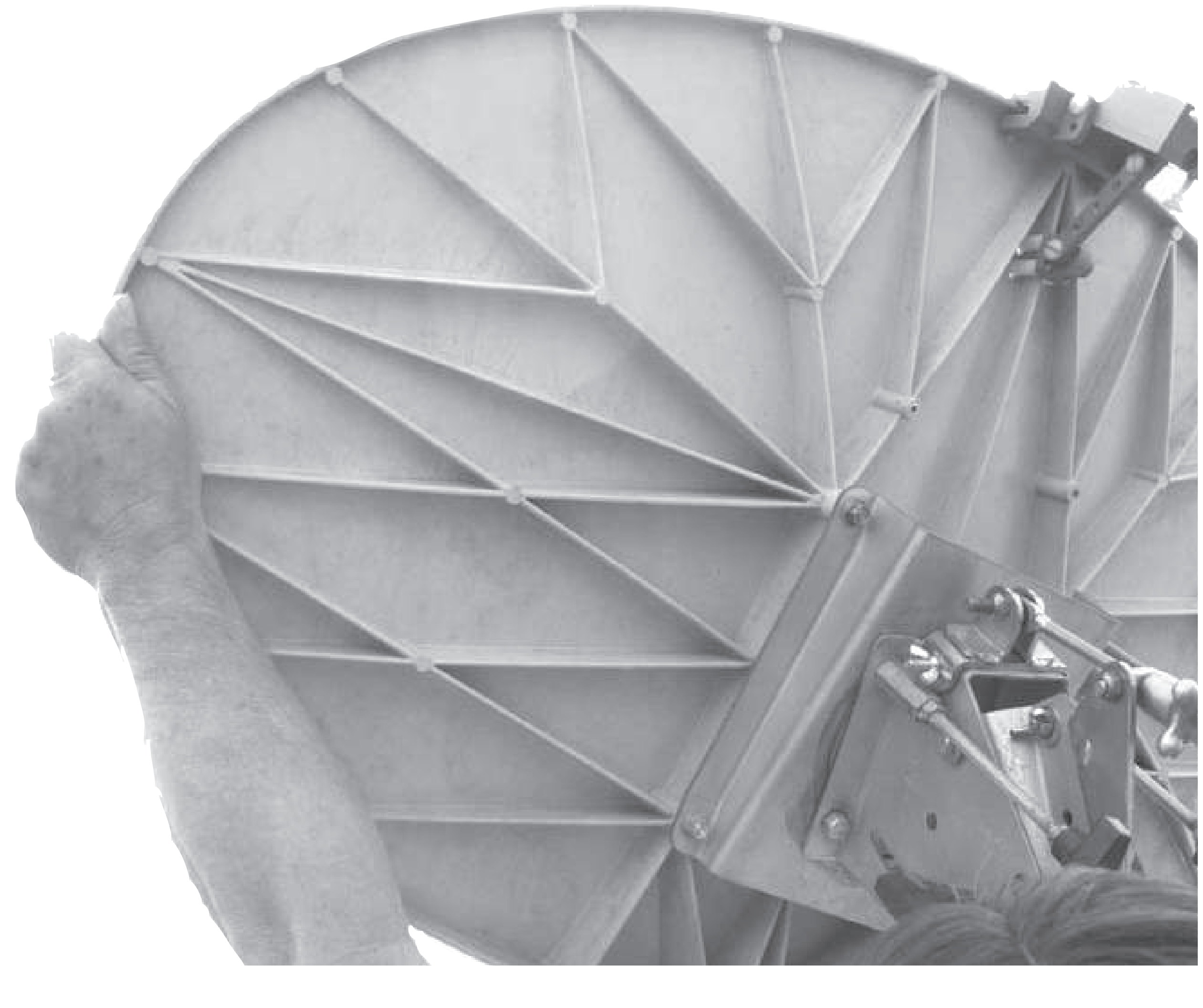

طريقة ضبط الأطباق وتوجيهها لمواقع الأقمار وخاصة

الأطباق المتحركة موضوع يعتمد على التجربة العملية أكثر من النظرية وعموماً فإن هناك عدة خطوات يجب مراعاتها عند ضبط أي طبق وهي كالتالي:-

-1 اختيار مكان التركيب ولابد أن يكون خالياً من العوائق الطبيعية أو الصناعية التي تحجب الإشارة عن الطبق مثل الحوائط والأشجار وفي حالة وجود هذه الموانع لابد من اختيار مكانٍ آخر يبعد مسافة مساوية أو تزيد قليلاً عن ارتفاع المانع الموجود.

-2 تحديد اتجاه الشمال الجغرافي وهو الخط الوهمي الذي يبدأ من القطب الشمالي وينتهي عند القطب الجنوبي ويمكن استخدام البوصلة ويفضل أن يتم وضعها في مكان مستوى وثابت ويتم تحديد الشمال بها.

-3 يجب ضبط توازن القاعدة بزاوية قائمة 90 درجة ويكون طول الحامل مناسباً لحجم الطبق وعلى سبيل المثال إذا كان قطر الطبق 120 سم فيفضل أنه يكون طول الحامل من 70 إلى 80 سم أما إذا كان قطر الطبق 180 سم فيفضل أن يكون طول الحامل من 90 إلى 100سم وهكذا.

-4 يتم تجميع مجموعة الحركة الخاصة بالطبق ووضعها على الحامل على أن تأخذ اتجاها منحرفاً إلى يمين القبلة بزاوية 45 درجة حتى يتوافق قوس الحركة الأفقية للطبق مع خط الاستواء الذي توجد عليه جميع الأقمار الصناعية بحيث يمكنه مواجهة جميع الأقمار الصناعية بحيث يمكنه مواجهة الأقمار الموجودة في هذا القوس بلا أي مشاكل.

-5 يتم فك مسمار الزاوية أو الميل من أعلى ومن أسفل لإتاحة الفرصة لتحريك الطبق في اتجاهين.

-6 يتم تركيب وحدة خفض الشوشرة LNB في منتصف الطبق تماماً ونستدل على ذلك بالثقب الموجود في قلب بؤرة الطبق ويراعي أن يكون رأس مثلث الفلنشة الحاملة لوحدة خفض الشوشرة محاذيا لذراع التحريك الخاص بالموتور ثم يتم توصيل كابل الإشارة إلى الوحدة ثم توصيلها بجهاز الريسيفر الموجود في مكان التركيب.

-7 يتم تحديد بداية قوس الرؤية من ناحية الغرب وليكن نايل سات في 7 غرب ثم قمر منتصف القوس وليكن الأوروبي وقمر شرق القوس وليكن عرب سات وذلك باختيار تردد خاص بكل قمر والعمل عليه وبعد تخزينها على الريسيفر وذلك من خلال تحريك الطبق من الغرب إلى الشرق ورفع الطبق إلى أعلى وإنزاله مرة أخرى حتى نعثر على إشارة التردد الخاص بالقمر ثم نقوم بتخزين القنوات على الريسيفر وفي حالة وجود تكسير في الصورة المستقبلية يتم تحريك الطبق حتى تحصل على أحسن وضع للصورة وعند ذلك نقوم بربط مسمار الميل ونلاحظ أنه إذا كان الطبق يحتاج إلى الارتفاع قليلاً أو الانخفاض فلابد من ربط الصامولة العلوية أو العكس حتى نحصل على أعلى إشارة مع مراعاة عدم اهتزاز الطبق أو تحركه حتى لا نضطر إلى إعادة الخطوات مرة أخرى.

-8 تركيب الموتور في المكان المخصص له ضمن مجموعة الحركة وتوصيل أطرافه الأربعة على أن يكون طرفان منهما لتوصيل التيار الكهربائي، والطرفان الأخيران مخصصان لوحدة السينسور الخاصة به ثم التوصيل بوحدة التحريك مع حفظ ألوان الأسلاك الخاصة بالجهد الكهربي لتوصيلها إلى البوزشنر.

-9 يتم إدخال الترددات القوية في الأقمار الأخرى الموجودة بين أقمار بداية القوس ونهايته ونتحرك بالطبق شرقاً أو غرباً للحصول على إشارتها وتخزين مواقعها في ذاكرة وحدة التحريك.

-10 التأكد من متانة الطبق قبل تركه من خلال الاطمئنان على جميع المسامير الخاصة به والتأكد أن الحامل الخاص به ثابت تماماً وأن عملية ضبط الطبق لم تؤثر عليه ويجب لأن أي مسمار أو صامولة تم نسيان ربطها قد يؤدي مع الوقت إلى عطل الطبق أو انحرافه عن موقع القمر الذي تم ضبطه عليه.

كيف تفاضل بين الـ LNB الجيدة والرديئة

تتلخص وظيفة وحدات الـ LNB في التقاط الإشارات القادمة من الأقمار الصناعية وتحويلها لتصبح صور تليفزيونية.. وما تفعله وحدة الـ LNB بالإشارات يؤثر عليها في رحلتها إلى الشاشة تقوم وحدة الـ LNB بتحويل الإشارة الهابطة على صورة إشارات كهرومغناطيسية Microwave إلى إشارات كهربائية ثم تكبيرها ثم تحويلها إلى حدود الترددات الصحيحة مع تخفيض كمية الشوشرة خلال هذه العمليات إلى أقل قدر ممكن..

والمفاضلة بين جودة وحدات الـ LNB التي تستقبل حزمة التردد الواحدة تعتمد على مقدار معامل تخفيض الشوشرة (عبارة عن النسبة بين نسبة شوشرة الإشارة الداخلة إلى نسبة شوشرة الإشارة الخارجة من الـ LNB، ويقاس بالديسبل).

ويجب معرفة أنه كلما انخفض هذا المعامل كان أفضل.. فعلى سبيل المثالLNB Ku-Band ذو معامل 0.6dB الذي يعتبر أفضل من ذاك ذو المعامل 0.8dB..

كذلك يجب أن نعلم أيضًا أن هذا المعامل الذي يكتب عادة على وحدة الـ LNB ليس دقيقا بأي حال من الأحوال، فليس هناك وحدتان متساويتان في هذا المعامل حتى ولو كانا من نفس المصنع.. والأكثر من ذلك فإن هذا الرقم يختلف من تردد إلى تردد آخر، بمعنى أنه في تردد 11250 قد يكون المعامل 0.6dB ولكنه في تردد 11600 يختلف ليكون 0.7dB مثلاً، والرقم المكتوب على الوحدة هو متوسط معامل الشوشرة في مدى الترددات التي يستقبلها..

ولذلك يتضح أن أحد العيوب التي يشتكي منها البعض وهي شراء أفضل أنواع الـ LNB ذو المعامل المنخفض 0.6dB ومع ذلك يكون الاستقبال مشوشاً وأقل جودة من صديق يستخدم وحدة ذات معامل 0.8dB.. وليس هناك طريقة للتأكد من هذا المعامل إلا بالقياس الفردي لكل وحدة على حدة.

إعلان

أعلن المتحدث باسم الحكومة الصومالية عبد الرحمن عمر عثمان، أن ما يقرب من ٥٠٠ مسلح من عناصر حركة «شباب المجاهدين» انشقوا عنها وانضموا للقوات الحكومية، مشيراً إلى أن هذا الانشقاق يعد من أبرز العلامات على وجود حالة من الفوضى والتشتت داخل الجماعة.

المشهد
العدد الثانى والعشرون - السنة الأولى - من 17 يونيو - 23 يونيو 2012 م - 27 رجب - 3 شعبان 1433هـ

قالت العرب

أَفنَيتُ فيكَ مَعانيَ الشَكوى .. وَصفاتِ ما أَلقى مِنَ البَلوى
جَوَّلتُ آفاقَ الكَلامِ فَما .. أَبصَرتُني قَصَّرتُ عَن مَعنى

أبو نواس

بقلم
عبير ياسين

الحزن المتوقع

والقلب مجروح والحزن فيه ساكن... زي حبيب رحل وعارف أنه مش راجع... ترسم ع الوش بسمة والعين تفضح الأحزان... تقول بكره تعدي ما قبلها ياما عدت أحزان...»

نعم هي أشبه بتلك الحالة من الحزن المتوقع بحكم توقع السياق، ولكنها أيضا كتلك الحالة من الحزن الذي لا يمكن لتوقعه أن يمنعه. تساؤلات مباشرة حول ما بدأ حالة حزن بعد حكم المحكمة الدستورية العليا، تساؤلات عن أسباب الحزن في ظل حالة «التوقع» المسيطرة على الجميع بأن تكون تلك الأحكام أو ما يشبهها هي النتاج النهائي لتلك الحلقة من مسلسل محاولات إفشال الثورة وإغلاق باب التغيير والعودة لكتاب مبارك في الحكم كاملا حتى وأن تولت أسماء جديدة بعض الأدوار فالمهم أن حلقات المسلسل مستمرة وأن المواطن عليه أن يعود للبكاء وهو يتابع مسلسل المساء وللأحلام وهو يتابع المسلسل التركي وأن يعود شعار الاستقرار والاستمرار وليس في الإمكان أحسن مما كان!!

كنت أعرف أن جزءًا كبيرًا من المشهد سوف يكون ضمن نهاية الحلقة، ولكن في الداخل كنت أعول أن يكون هناك بعض الأحمر بالتعبير الدارج سواء أكان الأحمر تعبيرًا عن الدماء والإحساس أم الخجل والكرامة، أو كما تكرر مرات ومرات باندهاش بعد الحكم تعبيرًا عن مواءمة سياسية غائبة.

كان التصور أن يبقى الفريق شفيق، ولكن أن يبقي شفيق ويتم حل المجلس واستكمال الكثير من ملامح الصورة العبثية لقتل الثورة في تلك الحلقة من المسلسل هي الأبعاد التي استكملت حلقات الحزن. هي تماما كالحبيب الراحل أو الذي لم يصل أبدا، حبيب تراه قادما وسط جدب المشاعر وعلى طريقة الماء في الصحراء عندما تكتشف بعد المزيد من المسير والتعب أنها وأنه مجرد سراب.

ولكن يظل السؤال أن كانت نهاية الحلقة معروفة سلفا وتم حرقها مرات ومرات في حلقات سابقة على مدار أطول مسلسل درامي مصري- واقعي حتى الآن، فلماذا الحزن؟ وهل يتساوى الحزن مع اليأس؟ وهل هو اعتراف بفشل الثورة وإجهاض مصر الجديدة المنتظرة وهي جنين حتى لا يتنفس ويشرق؟ هل هو حزن يكتب كلمة النهاية وتعود الحياة بعده لما كانت عليه وربما أسوأ؟ تلك ملامح التساؤلات الممكن طرحها والتي تتواجد ضمن مساحة الجدل والتعليقات على حالتي منذ الإعلان على الحكم.

البعض يرى أن تلك بالفعل نهاية المسلسل وأن محاولة أحياء ما يسمى «ثورة» هو نوع من التطويل غير المبرر. والبعض يرى أنها مجرد حلقة من حلقات إعادة إحياء الثورة حيث تشتد الأزمة فيتوحد الجميع على هدف واحد بدلا من توزعهم على مصالح متعددة. والبعض اكتفى بموقف المتفرج على طريقة أننا منتظرون سواء أتم عرض حلقات جديدة أو تم إنزال كلمة النهاية فنحن لسنا شركاء فيما يحدث.

أتفهم كل ما يردده البعض عن ضرورة انتهاء «الفوضى» المرتبطة بالثورة والتي أنتجتها أحيانا حالة التآمر على الثورة

ووسط تلك الصور فإن الحزن عندي مختلف وربما هو المبرر الوحيد للسعي لتعميق حالة الحزن عبر العودة لمشاهدة صور شهداء الثورة بما فيها بعض الصور الأكثر إيلامًا، مع بعض الفيديوهات حول حالة مصر والمواطن المصري خلال عقود من القهر والفساد والإفساد. الكثير من صور المعاناة والمهانة التي لا يستحقها إنسان بالمجمل وليست جديرة بمصر بما لديها من قدرات وإمكانيات وتاريخ وحضارة. الكثير من صور الألم التي كنت أتمنى أن ندشن يومًا نهايتها بدلاً من تدشين نهاية الثورة، أو أن ندشن أننا بالفعل على الطريق لتدشين نهايتها.

حالة لتكثيف الحزن أعادتني لوضع بعض تلك الصور والفيديوهات مرة أخرى على صفحات الفيس بوك المختلفة الخاصة بي ليأتي تعليق مباشر على واحدة من تلك الصور بضرورة حذفها لأنها كما قال صاحب التعليق «تجرح المشاهد» وليست ملائمة. وهو تعليق يعبر عن رغبة البعض في النسيان واستمرار الحياة، فما انتهي من حلقات المسلسل انتهي وعلينا أن نعود للحياة كما كانت قبله. ولهذا كان ردي واضحا فنحن لسنا في صفحة منوعات ولسنا في سبيل اختيار الأفضل والأجمل وإلا لأصبح السؤال بالفعل لماذا قامت الثورة!! والمهم أن النسيان -بالنسبة لى- جريمة ليس فقط في حق من مات ولكن في حق الأحياء ممن يموتون كل لحظة في ربوع المحروسة وفي حق المحروسة التي تهان في كل لحظة يهان مواطنيها في الداخل والخارج.

أتفهم أن البعض، وضمن عقود الفساد والإفساد، وصل إلى حالة من الانفصال بينه وبين الوطن. أرفض كل تعبيرات الإهانة التي توجه للمواطن المصري وكل كلمات تفضيل العبودية وخيارات العبيد، ولكن أتفهم أن الوطن الغائب أنتج مواطن غائب، فما يحدث في البورصة وما يشيد من مباني فخمة وما يفتتح من منتجعات وما يتم استيراده من سيارات فارهة كلها وغيرها الكثير لا يخص المواطن العادي الذي يبحث عن أربع حيطان في زمن الغيلان والحيتان

أتفهم كل ما يردده البعض عن ضرورة انتهاء «الفوضى» المرتبطة بالثورة والتي أنتجتها أحيانا حالة التآمر على الثورة وأنتجها أحيانا أخرى سلوكيات كثيرة تمت بحثا عن مصالح ضيقة للبعض أو رغبة لدي من يعاني في اقتطاف بعض ثمار ما قيل له أنها «ثورة» من أجل العيش والحرية والعدالة الاجتماعية ليفاجأ بمطالبته بربط الحزام والانتظار وتحمل الوطن في وقت كانت الكثير من صور الفساد والإفساد مستمرة بدون تغير حقيقي من شأنه أن يدشن لوجود حالة الثورة بمعناها الإيجابي.

أتفهم أشياء كثيرة في المشهد، وأعرف أن الحبيب لم يأت بعد وقد لا يأتي الآن ولكن أرجو أن يأتي يوما للمحروسة ولكل مصري يعاني على أرض المحروسة بشكل يجعل الحقوق حقوق والواجبات واجبات والحياة وجودتها ليست منحة من حاكم ولا تحتاج لصكوك غفران أو خطابات توصية

أعرف أن الحبيب لم يكن قادما في تلك الحلقة وأنني لست في حالة اندهاش بالمطلق، ولكن من الطبيعي أن تشعر بالحزن عندما يغيب حبيب أو لا يأتي وهو حالي مع اللحظة الحالية من مسلسل الثورة المصرية.

باحثة مصرية مقيمة باليابان

بقلم
طارق عبدالفتاح

عرس الدم!

فيديريكو جارسيا لوركا شاعر إسباني متميز قتله الحرس الأسود الفاشي عام ١٩٣٦ وهو في الثامنة والثلاثين من عمره في غرناطة أوائل الحرب الأهلية (١٩٣٦ - ١٩٣٩) التي قاد الثورة المضادة فيها الجنرال «فرانكو» الذي عبر مضيق جبل طارق من جهة المغرب قائدًا لأربع فرق عسكرية وهو أول من قال أمتلك «طابورًا خامسًا» داخل أسبانيا .. وبسببه أشتهر هذا المصطلح في عالمي السياسة والحرب..كان لوركا يساريًا معاديًا للدكتاتورية ومن أشهر أعماله المسرحية الشعرية «عُرس الدم».

المسرحية تتشابه مع الواقع السياسي المصري في كون العروس الشاب «مصر» يتم تزويجها رغما عنها ممن لا تحب، يقف حبيبها في حفل الزفاف ناظرًا إليها، فتهرب معه ثم يطارد العريس العاشق وخطيبته ويقتل كل منهما الآخر، ترقص الفتاة فوق الدماء على ضوء القمر بعد أن تحول عرسها «الديمقراطي» إلى عرس دموي!

وجه التشابه يكمن في أن تزويج مصر من (شفيق) معناه استغفال ملايين المصريين وتزوير إرادتهم ويمثل إهانة عميقة لا تقل عن إهانة (التوريث) وسوف تتسبب في عنف دموي على صعيدين: الأول عنف من القوى الثورية التي سترى ثورتها تغتصب أمام أعينها .. هذه القوى تضم أسر الشهداء والمصابين والأولتراس وكل من آمن بالثورة وحلم بتحقق دولة المدنية والعدالة والحرية والمساواة.. العنف الثاني سيأتي من التنظيمات السرية لتيار الإسلام السياسي الذي سيشعر أنه خدع أيضًا من قبل المجلس العسكري وربما يلجأ لتنظيماته السرية القديمة في تدبير اغتيالات سياسية وهنا يجب الإشارة إلى تصريحات خيرت الشاطر الخطيرة بأن الجماعة قد تلجأ للكفاح المسلح إذا تم تزوير الانتخابات الرئاسية، وتصريح أخر بأنهم رصدوا اتصالات بين اللجنة الرئاسية والمجلس العسكري. ومعني التصريح الأخير أن الإخوان لديهم جهاز مخابرات، بالإضافة إلى التصريحات الأكثر خطورة للقيادي المنشق عن جماعة الإخوان المسلمين ثروت الخرباوي والتي أكد فيها وجود تنظيم سري داخل الجماعة اسمه «الوحدات» قام بتجنيد عدد من رجال القوات المسلحة والشرطة والقضاء يعملون سريًا لصالح الجماعة، وأن هذا التنظيم موكول إليه في أي وقت قلب نظام الحكم !

إذا أضفنا لذلك توقعات كاتب بحجم هيكل عن وقوع صدام وشيك بين المجلس وجماعة «الإخوان المسلمين» وتوقعات عمر سليمان الدموية في حال وصول شفيق حيث قال: «إن جماعة «الإخوان المسلمين» ليسوا هبلا، ولديهم حرسهم الثوري ولن يقفوا مكتوفي اليد»، وهو ما تؤكده تصريحات الشاطر العقل المخطط للجماعة، كما توقع عمر سليمان حدوث انقلاب عسكري حال وصول مرسي للرئاسة؛ لأن المؤسسة العسكرية لن تقبل بهذا الوضع.. توقعات لا يستهان بها لأن العروس وأطرافا أخرى لا ترغب في هذه الزيجة المفروضة على الشعب المصري، ولكن وسط سيناريوهات الدماء، ألا يمكن أن يكون هناك اتفاق سري بين الإخوان والمجلس لتجنب الصدام الدموي واقتسام تورتة السلطة.. أقول إن افتراض وجود هذا الاتفاق لن ينجي مصر من الدماء أيضًا؛ لأنه ببساطة معناه استغفال القوى الثورية وإقصائها مما سيبقي الاحتقان قائمًا وستكون النتيجة ثورة شعبية دموية لن تبقي على أحد لا المجلس وقياداته ولا أصول النظام القديم لأنهم ليسوا (فلولا هاربة) بل هم (أصول متمترسة) في مواقعها، وستطيح هذه الثورة بجماعة «الإخوان المسلمين» وبمن اتخذ مواقف مماثلة لها من السلفيين ولن تكون ثورة متحضرة أبدًا، ستكون عرسًا دمويًا هادرًا. يقول الرئيس الأمريكي الراحل (جون كيندي) الذي تم اغتياله، كما تم اغتيال لوركا من أعداء التحرر والتقدم: «إذا لم تسمح للثورة السلمية بتحقيق أهدافها فأنت تفتح الباب لثورة دموية قادمة لا محالة».

hotmail.com@tarekart٦٤ خبير إعلامى

بقلم
هشام لاشين

سيناريو «المصريين أهمة»!

المشهد الأول: خارجي نهار.. تترات مكتوبة على الشاشة تقول: «بعد مرور عام ونصف على انقلاب ٢٥ يناير»

■ مجموعة لقطات بـ"إعلان فوز شفيق برئاسة الجمهورية.. جموع تنزل للشوارع من جهتين تلتقي بميدان التحرير.. جزء يهتف فرحة ويرقص وينتشر عبر مجاميع موزعة بعشوائية متعمدة والآخر من الثوار والإخوان يرفضون التزوير وعدم تطبيق قانون العزل.. يشتبك الجمعان في موقعة تفوق موقعة الجمل إثارة وضراوة عشرات المرات.. تستمر المعركة عدة ساعات وتسفر عن قتلى وجرحى قبل أن تنزل فرق الشرطة العسكرية وقوات الجيش لفضها والقبض على العشرات بمقتضى قرار الضبطية القضائية وإحالتهم للمحاكمة العسكرية مع صدور بيان يعلن الأحكام العرفية في البلاد.. أما التهم الموجهة للمقبوض عليهم حسب قرار الضبطية القضائية فهي الإضرار بأمن البلاد، ومقاومة الحكام وعدم الامتثال لأوامرهم والتعدي عليهم بالسب، وإتلاف المباني والآثار وغيرها من الأشياء العمومية، وتعطيل المواصلات، والتوقف عن العمل بالمصالح ذات المنفعة العامة والاعتداء على حرية العمل والترويع والتخويف.. مع الزج بالعشرات داخل المعتقلات لأجل غير مسمى".

تستمر المعركة عدة ساعات وتسفر عن قتلى وجرحى قبل أن تنزل فرق الشرطة العسكرية وقوات الجيش لفضها والقبض على العشرات

■ المشهد الثاني: إعلان خبر تطبيق حل ثلث البرلمان وإعادة الانتخابات

■ المشهد الثالث: إعلان فوز ساحق لتيارات متنوعة من الأحزاب القبطية والوطني القديم بأسماء جديدة مع الناصري الجديد والحرية والعدالة وبعض السلفيين.. وعلي المقاعد الفردية يفوز أفراد الحزب الوطني المنحل في كل الدوائر

■ المشهد الرابع: تشكيل اللجنة الدستورية من جديد وتطبيق معظم نصوص دستور٧١

■ المشهد الخامس: خطاب مهيب لرئيس الجمهورية داخل مجلس الشعب يعلن فيه سيادة دولة القانون الذي لا أحد فوقه أو تحته واحترام دم الشهداء الذين قامت الثورة بهم وبالتالي زيادة قيمة التعويض المدفوع ولا مانع من دمعة تفر من عينيه.. يعقبه بقرار الإفراج عن المقبوض عليهم في ظل الأحكام العرفية بينما تنزل موسيقى تصويرية مناسبة تختلط بأصوات تصفيق من أعضاء البرلمان.. وخصوصا المستقلين من الوطني المنحل

× المشهد الأخير: العشرات من الجالسين على المقاهي والسائرين في الشارع وفي المنازل يصرخون في ضجيج هستيري وسط صخب التلفزيونات والفضائيات متفاعلين مهللين في نفس واحد .... جووووووووول بينما تنزل أغنية وطنية وسط رفع أعلام مصر لعنان السماء تقول كلماتها .. المصريين أهممممممة!

بقلم
أحمد زكريا

يسقط.. يسقط حكم العسكر

اليوم يخرج المصريون بكل عزيمة وإصرار في مليونيات جديدة إلى صناديق الاقتراع لاستكمال ثورتهم، واختيار رئيسهم المدني الذي يعبر عنها وينحاز لها، فلن تضيع دماء الشهداء هدرًا، ولن تعود مصر للوراء أبدًا. والرهان الحقيقي على وعي المصريين بما يحاك لهم من مكائد خبيثة للالتفاف على الثورة لم تعد تنطلي على أحد، الرهان على قدرة هذا الشعب الثائر على التمييز بين الخبيث والطيب، بين من أجاعه وأفقره وأمرضه وأغرقه وأحرقه، وبين من أفني عمره وماله وفكره ليشهد لحظة انتصاره.

تأتي الجولة الأخيرة في الانتخابات الرئاسية بعد حالة إرباك في المشهد السياسي صنعتها المحكمة الدستورية العليا حين قضت بعدم دستورية تعديلاتٍ قانون مباشرة الحقوق السياسية والتي أقرها البرلمان مؤخرا، وهو ما عرف إعلاميا بقانون العزل السياسي، وكذا عدم دستورية قانون انتخابات مجلس الشعب؛ الأول كان مطلبًا ثوريًا ومن أجل تطبيقه نظّمت قوى الثورة فعاليات عدة، والثاني صاغه المجلس العسكري الذي يدير المرحلة الانتقالية بمشورة أعضاء في المحكمة الدستورية، ومع ذلك خرج القانون ملغمًا بما يوجب الطعن عليه حين الحاجة. وذكرت المحكمة الدستورية التي سارعت إلى نظر القانون في توقيت غير مبرر على الإطلاق، ولا يستدعي الوضع السياسي الراهن ذلك، في حيثيات حكمها أن «مؤدى ذلك ولوازمه – على ما جرى به قضاء هذه المحكمة- أن تكوين المجلس بكامله يكون باطلًا منذ انتخابه بما يترتب عليه زوال وجوده بقوة القانون اعتبارًا من التاريخ المشار إليه دون حاجة إلى اتخاذ أي إجراء آخر». وكانت النتيجة ــــ رغم تحفظات قانونية وشعبية قائمة ــــ إبقاء المرشح العسكري وآخر رئيس وزراء عيَّنه المخلوع الفريق أحمد شفيق في سباق الرئاسة، وعزل مجلس الشعب المؤسسة الوحيدة المنتخبة، وهو ما تندر عليه كثيرون بالقول: «مرة برلمان حبّ يعزل شفيق قام اتعزل هوه»!، وهو أيضًا ما رآه كثيرون، خصوصًا بعد منح الشرطة العسكرية سلطة الضبطية القضائية، انقلابًا كاملًا من قبَل المجلس العسكري.

ما جرى يدفعنا إلى إعادة التساؤل حول حقيقة ما يشاع عن أن المجلس العسكري يحمي الثورة، ويمكن صياغة السؤال بطريقة أخرى، هل قادة العسكر هم قادة الثورة المضادة؟! والإجابة تدفعنا إلى تقييم المرحلة الانتقالية برمتها، وما تحقق من أهداف الثورة وما لم يتحقق، ودور جنرالات الجيش من ذلك كله. في حقيقة الأمر أتصور أن المجلس العسكري لم يصطدم بالثورة في عنفوانها لرغبة وطنية بقدر ما كان ضرورة حتمية، بدا ذلك حين صرَّح ضباط الجيش الميدانيون في الثامن والعشرين من يناير (جمعة الغضب) لثوار التحرير بأنهم ما جاءوا نصرة وحماية لهم من القتل والقمع، بل جاءوا بتكليف من الحاكم العسكري (المخلوع) للنزول لحماية المؤسسات الحيوية. وبدا ذلك أيضًا في يوم الأربعاء الدامي ٢ فبراير (موقعة الجمل) حين وقف الجيش يرى اعتداء البلطجية على الثوار من جميع مداخل ميدان التحرير، ولم يتحرك قيد أنملة لمنع المذبحة، بل وقف متخاذلًا، وفي شهادات عيان أخرى، متواطئًا!

استمرت جذوة الثورة، ولم يكن هناك بُدٌّ من التسليم لها، ولو لحين؛ فالاختيارات الأخرى غير مأمونة العواقب أمام شعب صار يدًا واحدة، وثوار يحبون الموت كما يحبون هم الحياة. انحنى للعاصفة، وقَبل تنحي مبارك، شريطة أن يُورَّث الحكم إليه، فأبقى على حكومة شفيق التي عيَّنها مبارك قبل رحيله، ومنح الفرصة كاملة لأباطرة العهد البائد لتهريب الأموال، والقضاء على أدلة إدانتهم. لم يحقق أيَّ مطلب للثورة إلا تحت ضغط شعبي وجماهيري، حلَّ أمن الدولة صوريًا ثم أعاد تشكيله تحت اسم جديد، أجرى محاكمات لقتلة الثوار، انتهت ببراءة الجميع، حتى في إطار تسليم السلطة الذي تعهد به أجرى انتخابات بقوانين مفخخة، نجح من خلالها في إذكاء نار الخصومة بين قوى الثورة بعضها البعض، فلم تتوقف عند حدِّ المنافسة الطبيعية بل تعدَّت إلى اتهامات بالتخوين وعقد الصفقات. المجلس العسكري اصطنع الأزمات، وطبَّق سياسة «فَرِّق تسد»، وسعى بكل وسيلة لإعادة إنتاج نظام مبارك برأس جديدة، رأس كان آخر ما صرَّح به في حواره مع عماد الدين أديب على قناة cbc: «أمَّا كلّ واحد يبقى ديكتاتور صُغيَّر كده في حتّته مَيبقاش نظام ديكتاتوري!!»..

وهنا أجدني في حاجة ماسةَ إلى ترديد ذلك الشعار الثوري: يسقط.. يسقط حكم العسكر

بقلم
منى ياسين

في مواجهة المجهول

بقلوب مثقلة ونفوس مضطربة وعقول أصابها الإعياء يواصل الناخب المصري توافده على لجان الانتخاب لحسم الشأن الرئاسي. أجواء كان يجدر بها أن تكون احتفالية ومفعمة بالأمل فجاءت على النحو الذي نصفه. لا يحدث هذا بعيداً عن الحكمين الصادرين عن المحكمة الدستورية العليا. فهل يعني ذلك أن الحكمين مثلا مفاجأة غير متوقعة؟ المدهش أن لا. فحتى اللحظات الأخيرة ظل الأقرب للتوقع أن تقضي المحكمة بعدمٍ دستورية قانون العزل. ولم يكن احتمالٍ حل البرلمان بعيداً عن الأذهان، بل تداولته الأقلام توجسا وخيفة قبلها بأيام. ومع ذلك ظل للحكمين مذاقهما الصادم، للعديد من الأسباب:

خلط الناس – بما فيهم النخب السياسية – بين الشعور بمنطقية وعدالة وصوابية فكرة العزل باعتبارها، من وجهة نظرهم، السبيل الأمثل لحماية الثورة وتحصينها ضد احتمالات الانقلاب عليها، وبين دستورية الإجراءات اللازم اتباعها لاستصدار قانون لا عوار فيه يحمي الثورة دون أن يجور على حق المواطنة الذي لا يمكن للثورات أن تفتئت عليه لأنها قامت في الأساس لحماية مثل هذه الحقوق

التبس الأمر على الكثير من القوى بين الاحتماء بالزخم الثوري الذي يمثل قوة حقيقية تشد عضد هذه القوى وغيرها لمقاومة السلبيات وإرساء القواعد الصحيحة في الممارسات المختلفة ولا سيما السياسية، وبين استغلال هذا الزخم نفسه للخروج على القواعد والممارسات الدستورية الراسخة. وجاء وقت استخفت فيه هذه القوي بالمبادئ الدستورية التي ظنتها سقطت بتعليق دستور عام ٧١. ولم ينتبه هؤلاء إلى أن توقف العمل بمواد دستور ما لا يعني توقف المؤسسات الدستورية والقانونية عن ممارسة مهامها.

أسهم المجلس العسكري، عن دهاء أو ربما رغبة في تجنب الصدام، في تكريس حالة الخروج على المبادئ الدستورية بأن خضع لكثير من المطالب المجافية لتلك المبادئ الدستورية حتى خرج قانون الانتخابات البرلمانية بالصورة المهترئة التي خرج عليها وارتكانه لنصوص غير دستورية نتيجة الاستجابة العشوائية للمطالب المتعارضة لكل تيار سياسي رغبة في إرضاء الجميع وتسيير قارب الانتخابات. ولعل لسان حاله كان يقول حينها افعلوا ما شئتم فثمة مصفاة ستواجهونها إن آجلاً أو عاجلاً.

في السياسة، كما في كل أمور الحياة، لا تجرّ المغالاة في الطموحات إلا إلى الخسارة ولا يقود الإصرار على اقتناص الحقوق حتى الرمق الأخير دون نظر للمواءمات والظرف المحيط إلا إلى تهديد هذه الحقوق ذاتها.

ندفع اليوم ضريبة قانون انتخابي تم التداخل فيه وفرض إملاءات مغلوطة أفضت بنا إلى الانتقاص من دستوريته ومن ثم حل البرلمان الأول بعد الثورة

لم يستمع الإخوان إلى صيحات التحذير المتعاقبة من مغبة سياسة الاستحواذ على كل المسارات وظنوها مجرد مناوشات من منافسين يخشون المواجهة المحسومة لا محالة للإخوان فيسعون لإثنائهم عن خوض غمار السياسة من أوسع بل من كل أبوابها. وتغافل أقطاب الجماعة عن النصائح واستخفهم الشعور بالقدرة على حسم كافة المعارك الانتخابية، برلمانية وغيرها، لصالحهم.

رغم التسليم بعدم صواب القراءة السياسية للأحكام القضائية فليس من اليسير تجنيب الخصومة التي تصاعدت مؤخراً بين الهيئات القضائية المختلفة والبرلمان، ووصلت إلى مرحلة التراشق بالألفاظ الجارحة والاتهامات والتهديدات. قطعاً لا يمكن أن يكون لهذه الظروف غير الودية دور في توجيه الحكم وجهة معينة لكنها ربما أسهمت في اختيار التوقيت الذي يتم فيه حسم مصير مجلس الشعب وهو توقيت بالغ الحساسية والتأثير.

كان ما كان وصدر حكمان توارى أحدهما وهو عدم دستورية قانون العزل وراء المفاجأة التي مثلها الآخر وهو حل مجلس الشعب. لا أستسيغ حقيقة حالة التشفي والسعادة بحل أول برلمان مصري منتخب انتخاباً حراً نزيهاً بعد الثورة. لم يتورع الكثيرون عن التعبير عن هذه الحالة على الرغم من أن الأغلبية هي التي جاءت بأعضاء هذا البرلمان فما الذي حدث خلال بضعة أشهر لينقلب الحال على هذا النحو؟

المؤكد أن الأداء البرلماني في الأسابيع الأولي من حكم المجلس لم يكن على المستوى المرجو، وتسبب في شيوع حالة من الإحباط وربما التراجع عن التحمس للتيار الديني ذي الأغلبية في البرلمان. بيد أن الأشهر القليلة الأخيرة شهدت تطورا نسبيا في الأداء وناقش المجلس العديد من القضايا وسن عدداً من القوانين مثل قانون الحدين الأدنى والأقصى للأجور، وقانون الشرطة وقانون الثانوية العامة وغيرها من القوانين التي ينبغي أن نعرف ما هو مصيرها بعد حل البرلمان.

ندفع اليوم ضريبة قانون انتخابي تم التداخل فيه وفرض إملاءات مغلوطة أفضت بنا إلى الانتقاص من دستوريته ومن ثم حل البرلمان الأول بعد الثورة وإجهاض أول ثمرة لعملية انتخاب حر نزيه انتظرناها بعد سنوات عجاف وبددها أكبر المستفيدين بها لنعود إلى المربع رقم واحد.

وبحل البرلمان لم يبق أمام التيار الديني سوى فرصة الانتخابات الرئاسية. يعني ذلك أن المعركة ستكون أشد شراسة وربما تحولت في أعين البعض إلى مسألة حياة أو موت. ما يعني أيضاً أن الخسارة لن تمر مرور الكرام ولعل علينا أن نستعد للأسوأ القادم.

كاتبة وشاعرة مصرية

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

نائب رئيس التحرير
طلعت إسماعيل

سكرتير عام التحرير
محمد يوسف

مدير التحرير
أكرم خميس

الكاريكاتير
عصام حنفى

مدير تحرير الموقع
عبدالسلام لملوم

التصوير
إيهاب كامل

الماكيت الأساسى أحمد شهاب
المدير الفنى - أحمد دياب
التنفيذ الصحفى
موسى محمد - هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ - ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأهرام

روسيا

قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف «إن موسكو لن تناقش أي موضوع يتعلق بتنحي الرئيس السوري بشار الأسد عن السلطة».
وأشار إلى أن روسيا لن تناقش موضوعات من هذا النوع ولا يمكن أن تناقشها لأن هذا يتنافي مع موقفها، قائلا: «نحن لا ننشغل بالإطاحة بأي نظام عن طريق خطوات أحادية الجانب في مجلس الأمن الدولي ولا نشارك في أي مؤامرات سياسية».

المشهد
20
العدد الثانى العشرون - السنة الأولى من 17 - 23 يونيو 2012- م - 27 رجب - 3 شعبان 1433هـ

تصوية

بقلم: أكرم خميس

بكلمات سبارتكوس الأخيرة، ومقولة الثور الأسود الشهيرة، يمكنك أن تُلخِّص ما حدث للثورة المصرية بعد 15 شهرًا من قيامها، فهي – كالأول – معلّقة الآن على المشانق، وكالثاني أُكلت في فضاء فسيح خال من الأنصار والداعمين.

كان سبارتكوس حالمًا بالعدل نقيًا بريئًا، فلما ثار لأجل المظلومين مثله، اصطادته آلة الحكم، فأذلته وأهانته وأعدمته، ثم علّقت جثته في ميدان ثورته، لتكون عبرة لمن يفكر مستقبلًا في تكرار المحاولة، وكانت النتيجة أن بلعت البشرية لسانها لقرون طويلة، وهي ترى الظلم يمتد من واد إلى واد، ومن عصر إلى آخر، وكأنه قدر أو حتم.

غير أن التاريخ – حين أنصف – أعطى سبارتكوس بطولته، وتوجه رمزًا للإنسانية الباحثة عن حقوقها السليبة، في حين أن الحالمين على مرِّ الزمن جعلوا من ملحمة نضاله عنوانا على عزة الإنسان وجسارته ودرسا تقرأه الأجيال لتعلم أن الشرفاء لا يغيبون من الذاكرة، حتى وإن ماتوا في منتصف الطريق، أو حتى على بوابته.

> كان الفضاء خالياً، إلا من رجع أنين العبيد، وهم يسلسلون في قيودهم الجديدة

أما الثور الأسود، فقد أكل مرتين..

الأولى؛ عندما ظنَّ – حسبما تقول القصة التراثية الشهيرة – أن خدماته الجليلة، وقبوله بأكل زملائه في القطيع، ستضمن له أن يبقي محميا من غدر سيده، حتى فوجئ بالأسد يقترب منه، عازمًا على افتراسه، فأطلق مقولته المدوية: أكلت يوم أكل الثور الأبيض.

ورغم أن المقادير قد أخذت مجراها بين الأسد والثور، إلا أن المقولة ظلت قائمة بين البشر، دليلًا على أن الأنانية لا تأتي لصاحبها إلا بالهلاك، والأخطر أنها تترك وراءها جروحًا يصعب على أبناء الحلم الواحد أن يتجاوزوها، رغم يقينهم بأن مصيرهم يتوقف على توحدهم.

أما المرة الثانية، فقد حدثت للثورة المصرية، إذ بدأت بقايا النظام السابق، بافتراس شباب الثورة، تحت دعاوى أنهم يعملون على تفكيك الدولة، وفتح الباب لاختراق أجنبي، ثم امتد الأمر إلى النخبة المدنية، فتم اختراقها بسلاح المنح والمنع، بحيث تحولت شيعًا وفرقًا وجماعات متناحرة، قبل أن يقطع السيف أحلام مؤيدي الشيخ حازم أبو إسماعيل، فيما اعتبر من قبل رموز النظام السابق «بروفة» لأيامنا القادمة.

حدث كل ذلك، بينما كان الثور الرابع يراهن على قوته وذكائه في التعامل مع الأسود، فلما جاءت لحظة افتراسه تذكر أن طبائع الأمور ليست في صالحه، كما تذكر أن نهايته ستكون إعلان وفاة للحلم كله، فصرخ مستغيثًا بشركاء المصير أن هبوا لنصرتي.

كان الفضاء خالياً، إلا من رجع أنين العبيد، وهم يسلسلون في قيودهم الجديدة، وهمهمة تعالت بين الفلول الواقفين على تبة الشماتة: ها قد عدنا أسيادًا، فارفعوا راياتكم البيضاء وانبطحوا، تمامًا كما كنتم، في عهدنا السعيد!

تباريح

مجدى شندى يعتذر عن عدم كتابة مقاله هذا الأسبوع

زوجان يقضيان ٣٧ سنة فى بناء قلعة بحديقة منزلهما

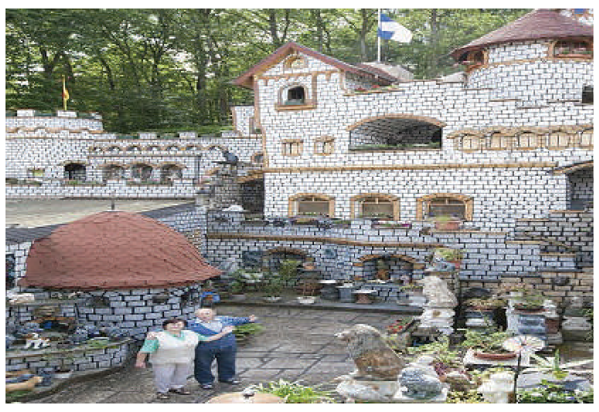

انتهى زوجان من بناء قلعة كانا يحلمان بها منذ 37 سنة، وقد بُنيت القلعة في الفناء الخلفي لمنزل الزوجية.

تم تشييد القلعة من الطوب والحجر والأسمنت بنمط معين جعلها تُسجل كإحدى أفضل المباني في ألمانيا، ولم يبخل الزوجان في الإنفاق على بناء هذه القلعة، ويقول الزوج إن هذا الحلم كان دافعًا لتفانيه في العمل، حيث إنه لم يأخذ إجازة منذ عام 1975.

والغريب في الأمر أن «هاينز » الزوج كان بمثابة الحرفي والصانع لهذا الصرح، وعلى الرغم من إشادة الجميع بروعة البناء إلا انه لم يكن راضيًا عن أدائه، مشيرًا إلى أنه دائمًا يضع بعض اللمسات الجمالية عليها.

وأضاف «هاينز» أنه أنفق أكثر من 40.000 جنيه إسترليني، ولكنه يفتح أبواب القلعة مجانًا لكل من يرغب في الدخول إلى قلعته، والتمتع بالممرات والأبراج الموجودة وأحواض المياه التي تجذب معظم الزائرين.

شاب يمشي فوق شلالات نياجرا

تمكن شاب من المشي على حبل مشدود أعلى شلالات نياجرا، وكان «داردفيل» الشاب المغامر يرتفع فوق الشلالات بـ«1800» قدمًا، وكان يمشي بثبات عجيب، جعل الجميع يلتفت إليه، باعتباره الوحيد الذي قام بهذه المغامرة. ويذكر أن الشاب قد كان قاب قوسين أو أدنى من الموت المحقق، فعلى الرغم من ربطه وتأمينه جيدًا، إلا أن قوة الرياح والأمواج كانت من الممكن أن تجعله يسقط، ولكنه نجا بأعجوبة؛ بسبب الهتافات والتشجيع الذي تلقاه من الجماهير التي احتشدت لكي تؤازره.

وأشار «داردفيل» إلى أنه تمكن من إتمام هذه المغامرة بفضل كثرة التدريب، وأن الدافع الأساسي له هو حب المخاطرة، والتطلع إلى القيام بكل ما هو جديد ومثير، مضيفًا إلى أنه كان يخشى الارتفاع الشديد، والأمواج العاتية التي هددت حياته بالخطر، ولكنه كان ينظر إلى محبيه من الجماهير التي أعطته دافعة قوية، كما كان يحلم بأن يحصل على لقب جديد، وهو أنه أول شاب في العالم يقوم بهذه المغامرة.

دعاء محمد

رمضان بائع الفول: الرحمة ياسيادة الرئيس

ترك مسقط رأسه في محافظة الفيوم وحط رحاله في قاهرة المعز طلبًا للقمة العيش والحصول على فرصة عمل تضمن له عيشة كريمة ومستقبلًا آمنًا.

وجد محمد رمضان ضالته في عربة فول استطاع من خلالها أن يؤمّن لنفسه قوت يومه ولأسرته المكونة من زوجة وطفلة عمرها ٦ سنوات.

أعرب رمضان عن أمله في أن يقوم الرئيس القادم بمراعاة الطبقة الكادحة ورفع معاناتهم في كافة محافظات الجمهورية والتي تعج بملايين المواطنين الذين يسعون وراء فرصة عمل تقيهم ذل السؤال ومرارة العيش.

وطالب رمضان الرئيس القادم بـ«الرحمة» ومراعاة ربنا في تعامله مع المواطنين وتوفير عيشة كريمة لهم بعد ما ذاقوه من ويلات في ظل النظام السابق.

وكحال جميع المواطنين في شتى المحافظات شدّد على ضرورة الاهتمام بالمحافظات النائية وخلق فرص عمل بها، بالإضافة إلى استكمال البنية التحتية والاهتمام بالتعليم والصحة، مؤكدًا أنه إذا حدث هذا فسوف تختفي ظاهرة الازدحام بالعاصمة التي من أهم أسبابها توافد المواطنين الراغبين في العمل إلى القاهرة لتوافر فرص العمل بها وندرتها في محافظاتهم.

أيمن الشريف

شركة يابانية تطور ألعاب الأطفال باستخدام «IPhone»

ابتكر مجموعة من علماء طوكيو هاتفًا ذكيًّا للأطفال، حيث أنهم وجدوا طريقًا لدمج هواتف «IPhone» في لعب الأطفال والمتمثلة في الحيوانات الرقمية، وسيطر الهاتف على المعرض الذي أقيم في اليابان، وحاز على إعجاب الحاضرين.

وانتهت الشركة التي تُدعى «باندى» من ابتكار لعبة على هيئة كلب بدون وجه، ومكانه الهاتف، ويتحول الكلب بعدها إلى شبيه للكائن الحي، وتظهر على الشاشة مجموعة من الوجوه استنادًا لمزاج الكلب، الذي يتحدد وفقًا لمراعاة الطفل له.

ويمكن لهذا الألعاب أن تتحرك وتنفذ المقالب، وحتى أنها تعطس، وعند توجيه الهاتف نحو أي تمثال يظهر على الشاشة وهو يغني ويرقص والحديث وسرد القصص.

وتوقع العلماء تطور فكر الأطفال بسرعة بسبب هذه الألعاب، حيث طوّرت شركة تويوتا سيارة لعبة لتعليم الأطفال القيادة، مزودة بموتور، وفرامل.

إسراء صلاح الدين

مصممو افتتاح أولمبياد ٢٠١٢ يؤدون يمين سرّية التحضيرات

أدّى مصممو عروض افتتاح الدورة الأولمبية لندن ٢٠١٢ اليمين لسرية التحضيرات، وبدأت التجهيزات في سرية تامة وخلف أسياج من الحديد لمنع التصوير أو مشاهدة الاستعدادات لحفل الافتتاح المقرر له ٢٧ من شهر يوليو القادم، والذي من المتوقع أن يكون أسطوريًا، وأفضل من حفل افتتاح أولمبياد بكين ٢٠٠٨، والتي بهرت مليارات المشاهدين في أنحاء العالم.

وعلى الرغم من السرية والسياج الأمينة التي أقيمت حول الاستاد الأولمبي في لندن إلا أن المقيمين على الحفل نسوا أن الاستاد غير مغطي، ويمكن الوصول له عن طريق الطائرات الهليكوبتر.

وأظهرت الصور التي التقطت عن تصميم أطول ستادرندر للصابون في بريطانيا لتعزيز الروابط الأولمبية في الأسابيع المقبلة، كما أن التصاميم مشابه إلى حد كبير افتتاحية الإذاعة البريطانية «BBC» بما في ذلك الانحناءات على نهر التايمز.

يأتي هذا بعد يومين فقط من كشف المنظمين عن بعض المشاهد الافتتاحية في الحفل، ومنها المشهد الريفي الذي يضم الأبقار والأغنام الحقيقية والمحارث التي تجرها الخيول، والبط في البحيرة، بالإضافة إلى بعض السحب الاصطناعية لنزول الأمطار، لتعكس المناخ في لندن المعروفة بـ «مدينة الضباب».

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

ملحق 01 المشهد
العدد الثاني والعشرون - السنة الأولى - من 17 يونيو - 23 يونيو 2012 م - 27 رجب - 3 شعبان 1433هـ

مراجعة ليلة الامتحان فى الفلسفة والمنطق (للثانوية العامة)

إعداد الأستاذ - وسيم المغربى

المرحلتين الأولى - الثانية

أسئلتي المتوقعة في الفلسفة والمنطق ستكون ورقة الامتحان بمثابة صورة ضوئية منها بإذن الله

س: يقوم المهنج عند ديكارت على دعامتين .. ميز بينهما

١. الحدس : هو الرؤية العقلية المباشرة التي يدرك بها الإنسان الحقائق اليقينية دون مقدمات أو الحاجة إلى الحواس .

٢. الاستنباط : هو عملية عقلية ننتقل فيها من حقائق يقينية مسلم بصحتها إلى نتائج تلزم عنها .

س: وضح مفهوم القضاء - والشرك عند محمد عبده ؟

القضاء : معناه أسبقية العلم الإلهي بما سيقع من الإنسان بإرادته وعلم الله بما سيقع لا يكون مانعا للفعل ولا باعثا له .

وهذا الرأي اختلف تماماً عن موقف جهم

. الشرك عند محمد عبده .. حرية الإنسان ليست شركا بالله فالشرك من وجهة نظر محمد عبده يعني وجود خالق آخر للأفعال غير الله .. وهذا الوضع غير متحقق في حالة خلق الإنسان لأفعاله .

بمعني أخر (أي وجود قوي أخري غير قوة الله تعادله أو تفوقه)

س: تتعدد مصادر الإلزام الخلقي بتعدد جوانب الشخصية (ناقش) .

الجانب الجسمي ... ويعتقد فيه بعض الفلاسفة أن اللذة الحسية (الجسدية) هي مصدر الإلزام الخلقي

الجانب الاجتماعي ... ويعتقد فيه بعض الفلاسفة أن الضوابط والعادات الاجتماعية هي مصدر الإلزام الخلقي .

الجانب الوجداني ... ويعتقد فيه بعض الفلاسفة أن الانفعالات والعواطف هي مصدر الإلزام الخلقي .

الجانب العقلي ... ويعتقد فيه بعض الفلاسفة أن مبادئ العقل هي مصدر الإلزام الخلقي .

س: وضح الخصائص الأساسية للقانون الخلقي عند كانط ؟

١) مثالي عام ومطلق : لأنه نابع من العقل ويتفق مع طبيعة الإنسان.

٢) صارم : لا يسمح بأي استثناءات في الحياة الخلقية ولا يرتبط بتجارب فردية متغيرة .

٣) مطلوب لذاته : فهو ليس وسيلة لتحقيق أهداف أخرى كالحصول على منفعة أو لذه .

٤) غير مشروط : وإلا فقد السمة الأخلاقية .

٥) يفترض حرية الإنسان : ليختار أفعاله الخلقية بإرادته دون أي جبر .

س: وضح المقصود بقانون تداعي المعاني عند هيوم ؟

هو أن إدراك الإنسان لمعاني الأشياء الخارجية ليس عشوائيا ولكنه يخضع لعوامل معينة تؤدي إلى تسلسل الأفكار مثل « التشابه . الترابط . التسلسل « مما يجعل معنى معين يؤدي بنا إلى معنى آخر مرتبط به .

مثال : قد تتذكر شخص بطريقة آلية لمجرد رؤية شخص يشبهه .

مثال : مكة المكرمة .. يتداعى في ذهني أنه مكان لحج المسلمين .

س: الشك السوفسطائي يقوم على مبدأين ....فسر .

١) الحواس وسيلة المعرفة وليس العقل .. والحس مختلف من شخص لآخر وبالتالي لا توجد حقيقة واحدة بل الحقائق متعددة ومتغيرة .

٢) الاعتماد على مبدأ التناقض .. فالسوفسطائي لديه القدرة على اثبات الشيء ونقيضه في آن واحد اعتمادا على المغالطة .

س: التربية والديمقراطية هما وسيلتا إصلاح المجتمع عند رسو .. وضح ذلك

التربية ودعم الحرية والأخلاق الاجتماعية	الديمقراطية والحكم وفقا لمبادئ العقد الاجتماعي
١) يري رسو أن التربية هي الوسيلة الأولى لتدعيم الحرية لأنها تقضي على مفاسد المجتمع خاصة أن الأخلاق الإنسانية بطبيعتها خيرة والتحضر هو الذي أفسدها.	١) هي الوسيلة الثانية لإصلاح المجتمع عند رسو وهدفها تحقيق الحرية لكل أفراد الشعب . لأن النظام الديكتاتوري يسلب الأفراد حريتهم.
٢) وتصبح وظيفة التربية إعادة تكوين الفرد من جديد في نفس الجو الذي عاش فيه الإنسان البدائي . وبذلك تعود إليه طبيعته الخيرة وشعوره بالحرية بعيدا عن أي تأثير صناعي (حضاري)	٢) ويعتقد رسو أن الديمقراطية بمعناها الصحيح والكامل لم تتحقق إطلاقا ولكن يمكن الاقتراب منها . ٣) يرى رسو أن الديمقراطية مساوئ منها : سرعة تغيير الحكومات . التعرض للحروب الأهلية . ٤) يرى رسو أن مساوئ الديمقراطية أقل بكثير من مميزاتها فيقول (إنني أفضل الحرية مع الخطر عن العبودية مع السلم

١. التربية وسيلة إصلاح عند رسو (صح)

٢. أنني أفضل الحرية مع الخطر عن العبودية مع السلم .. انسب العبارة لقائلها معقبا عليها .

٣. يصعب تحقيق الديمقراطية بمعناها الكامل في رأي رسو . عقب برأيك.

س: تعتمد الفلسفة على الإقناع العقلي في تأكيد العقيدة الإيمانية للفرد ..وضح ذلك .

حيث تسعى الفلسفة إلى تأكيد الإيمان بالله والعقيدة الدينية لدى الفرد على أساس من الإقناع العقلي .. والبرهنة على وجود الله بالعقل لا على التسليم فقط . فالإيمان الفطري الموروث يختلف عن الإيمان الذي يقوم على أسس برهانية .

س: بما تفسر : تحول موضوع الفلسفة من كل المعارف إلى بعض المباحث مع بداية عصر النهضة .

بسبب (١) ظهور المنهج التجريبي (٢) ظهور مبدأ التخصص (٣) ارتقاء وتطور العقل البشري

ـ حيث استقلت العلوم الطبيعية ثم تبعتها الرياضيات والعلوم الإنسانية وأصبحت الفلسفة تقتصر على ثلاث مباحث رئيسية وهي الوجود والمعرفة والقيم وثلاث مباحث فرعية وهي الدين والقانون والتاريخ

س: القلق شيء طبيعي في حياة الإنسان الحر المسئول عند سارتر .. دلل بمثال من عندك .

ـ حيث يرى سارتر أن حرية اختيار الفرد لفعل معين وما يترتب عليه من تحمل المسئولية يؤدي إلى القلق والخوف من نتائج هذا الاختيار .

■ مثال : اختيار شخص عمل مشروع معين فإنه يتخذ بكامل حريته نوعية النشاط الذي سيعمل فيه ثم يتحمل بعد ذلك مسئولية هذا القرار ونتائجه التي قد تؤدي إلى نجاح المشروع أو فشله .

. يرى سارتر أن هناك نوعين من القلق :

■ قلق طبيعي .... يؤدي إلى العمل والفعل .

■ قلق مرضي ... وهو قلق يؤدي إلى الاستكانة وعدم القيام بأي عمل

. وهذا القلق المرضي يرفضه سارتر .

س: الفضائل الإنسانية لا تتحقق في حياة الفرد المنعزل عن الجماعة في رأي مسكويه .. هل تؤيد؟ ولماذا ؟

. حيث يرى مسكويه أن الإنسان مدني بالطبع واجتماعي بالفطرة وأن السلوك الأخلاقي لا يظهر إلا في ظل الحياة الاجتماعية . حيث لا تظهر الأخلاق في حياة الزاهد الراهب المنعزل عن الجماعة لأن الحياة الأخلاقية تبدأ وتظهر مع بداية الحياة الاجتماعية لما يلي :

١) الاسلام دين اجتماعي يأمر المسلمين بالاجتماع (صلاة الجمعة) .

٢) الأخلاق ظاهرة اجتماعية تنشأ نتيجة تفاعل بين أفراد المجتمع .

س: ترتبط الأخلاق بالحياة الاجتماعية عند مسكويه (صح)

س: الإنسان مدني بطبعه واجتماعي بالفطرة عند مسكويه(صح)

س: تعرض مذهب المنفعة العامة لكثير من الانتقادات . عقب وجهة نظرك ؟

١. اللذة لا تصلح مصدرا للإلزام الخلقي .. لأن الجانب الجسمي الذي هو مصدر اللذة الحسية ليس هو كل الشخصية وإنما جانب منها فقط . كما أنه جانب مشترك بين الإنسان والحيوان . والأخلاق يجب أن ترتبط بما يميز الإنسان عن الحيوان وليس بما هو مشترك بينهما .

٢. لا يصلح تأسيس الأخلاق على مبدأ لا أخلاقي وهو الأنانية .

٣. إغفال القيم الإنسانية : حيث أهملوا قيمة العقل ودور الدين وضوابط المجتمع . وكذلك هدموا المثل الأخلاقية حين جعلوا اللذة والمنفعة أساس الأخلاق .

س: حدد المقصود بالواجب عند كانط- أو الطبيعة العقلية الصارمة للواجب عند كانط .

- هو ضرورة أداء الفعل احتراما للقانون العقلي في ذاته - لأن كل شيء في الوجود يسير وفق قوانين محددة لذا لابد أن تقوم أفعال الإنسان علي قانون العقل

س: ظاهرة الزلزال من الظواهر الكونية . استخدم أسلوبين من أساليب التفكير في تفسير تلك الظاهرة .

١) الأسلوب الخرافي .. هو أسلوب بدائي يعجز عن إدراك الأسباب الحقيقة للظاهرة ويكتفي بتعليلات غير منطقية . فظاهرة الزلزال ترجع إلى غضب الآلهة كوسيلة لعقاب البشر .

٢) الأسلوب الديني : هو أسلوب إيماني يفسر الظواهر بردها لقدرة الله ولا يرتبط بنوع الدين - فظاهرة الزلزال قدرة وموعظة من الله .

٣) الأسلوب العلمي .. هو أسلوب تجريبي حسي يستند إلى أسباب ملموسة يمكن ملاحظتها وإخضاعها للتجربة . فظاهرة الزلزال ترجع إلى هزة أرضية تنتاب القشرة الأرضية .

٤) الأسلوب الفلسفي ... هو أسلوب يعتمد على العقل وحده في إدراك الحقائق . فظاهرة الزلزال يفسرها الفيلسوف بربطها بظواهر الطبيعة الأخرى وينتهي إلى حقيقة كلية تفسر الوجود كله.

س: لخص بأسلوبك فكرة العقد الاجتماعي عند رسو .

. العقد الاجتماعي : هو أساس العلاقة بين الحاكم والمحكومين . حيث يرى رسو أنه بعد دخول الأفراد في حياة الجماعة اختاروا بإرادتهم من يتولى أمر تنظيمهم وحكمهم والحفاظ على مصالحهم والتنازل له طواعية عن بعض حقوقهم بشرط الحفاظ على حقوق الشعب الأساسية . وفي حالة إنحراف الحاكم أو اعتداءه على حريات الشعب يحق للشعب عزله .

س: تحدث عن آراء الفرق الإسلامية ومشكلة الحرية.

الجهمية	المعتزلة	الأشاعرة
ـ تنسب إلى جهم بن صفوان . ـ نفوا عن الإنسان كل قدرة واستطاعة على الفعل ليصبح الله هو الخالق الوحيد وذلك منعا للشرك بالله .	ـ تنسب إلى واصل بن عطاء. ـ (عدل الله) يستلزم حرية الإنسان لأفعاله. ـ ومبررهم في ذلك القدرة على تنفيذ أوامر الله وتكليفاته وهذه القدرة والاستطاعة تعني أن الإنسان حر وليس مجبر ومن ثم وجود الثواب والعقاب.	ـ تنسب إلى أبي الحسن الأشعري. . أخذ موقف(متوسط) في حل مشكلة الجبر والاختيار من خلال نظرية تعرف باسم نظرية الكسب نتيجة لما شاهده من خلافات بين الفرق الاسلامية حول قضايا الدين حتي كفر بعضهم بعض مما أدي إلي تشتت عقول المسلمين فكان هذا الموقف الوسط لجمع كلمة المسلمين و توحيد فكرهم.

ـ هذا الجدول يجيب على هذه الأسئلة:

١ـ أدى تصور المعتزلة للعدل الإلهي إلى القول بحرية الإرادة الإنسانية (صح).

٢. نفى جهم بن صفوان عن الإنسان أي حرية وقدرة (صح).

. حيث أكد أن الإنسان ليس لديه قدرة على الاختيار ولا يوصف بالاستطاعة لأنه مجبور في كل أفعاله لأن الله وحده هو الخالق والقادر والفاعل والمحي والمميت .

س: الحرية هي الإرادة التي تختار الفعل .. فما هي أدلة وجود الحرية عند الغرب .

ملحق 08 المشهد
العدد الثاني والعشرون - السنة الأولى - من 17 يونيو - 23 يونيو 2012 م - 27 رجب - 3 شعبان 1433هـ

٤) صعوبات تحقيق الموضوعية :

. لعدم قدرة الباحث على التخلي تماما عن عواطفه وأهوائه الشخصية عندما يدرس الإنسان .

٥) صعوبة استخدام التعبيرات الكمية :

. حيث مازالت العلوم الإنسانية تستخدم التعبيرات الكيفية مثل عاطفة ودافع في على النفس . بعكس العلوم الطبيعية التي تعتمد على الدقة في صياغة قوانينها من خلال الأرقام .

. مثال : عند قياس درجة انفعال الفرد نقول أنه : انفعال قوي . متوسط . ضعيف .

. بينما عند قياس درجة حرارة الجو نقول درجة الحرارة ٣٥ أو ٤٠ .

س: العلوم الإنسانية نوع من المعارف يختلف عن العلوم الطبيعية . هل تؤيد هذا الرأي ولماذا ؟

. في حالة أؤيد .. فالعلوم الإنسانية تختلف عن العلوم الطبيعية لأن مادة دراستها وهو الإنسان تعتبر ظاهرة فريدة عن بقية الظواهر .

. في حالة لا أؤيد .. لأن العلوم الإنسانية فرع من العلوم الطبيعية لأن الإنسان ينتمي إلى موجودات الطبيعة .

س : واجهت نظرية الإستقراء الأرسطية انتقادات كثيرة بين ذلك.

١- لا يعتبر استقراء بالمعني الدقيق فنتيجته مساوية للمقدمات .

٢- عقيم لا يؤدي إلي معرفة جديدة

٣- لا يصلح كمنهج علمي لأنه من الصعب إحصاء جميع الأفراد أو الأنواع .

س: هات ما يلي معللاً :

١) قضية تحليلية : ٢ + ٣ = ٥ لأن المحمول نتيجة منطقية لازمة عن الموضوع .

٢) قضية تركيبية : الحديد يتمدد بالحرارة لأن المحمول يضيف للموضوع خبراً من الواقع.

٣) قضية مطلقة من حيث الحكم : القضية الحملية (المصريون أوفياء)

٤) قضية مقيدة من حيث الحكم : القضية الشرطية (إذا ذاكرت تنجح .)

٥) قضية صدقها يقيني : القضية التحليلية ،مثل الانسان حيوان مفكر.

٦) قضية صدقها احتمالي : القضية التركيبية ، مثال : المعادن تتمدد الحرارة .

٧) قضية شرطية متصلة : إذا نزل المطر إبتلت الأرض .

٨) قضية شرطية منفصلة : إما أن يذاكر الطالب أو يفشل في الامتحان .

٩) قضية مستغرقة المحمول فقط : بعض المدن الصناعية ليست خالية من التلوث (الحكم شمل كل أفراد المحمول) .

١٠) قضية مستغرقة الموضوع فقط : كل المدن الجديدة خالية من التلوث. (الحكم شمل كل أفراد الموضوع) .

١١) قضية مستغرقة الموضوع و المحمول : لا شريف يخون الأمانة : (الحكم شمل كل أفراد الموضوع و المحمول) .

١٢) حد منطقي موجب ، و حد منطقي سالب (أمين - لا أمين) .

١٣) حد كلي و جزئي في نفس الوقت : أسم العلم (عادل) إذا استخدم بمعني صفة .

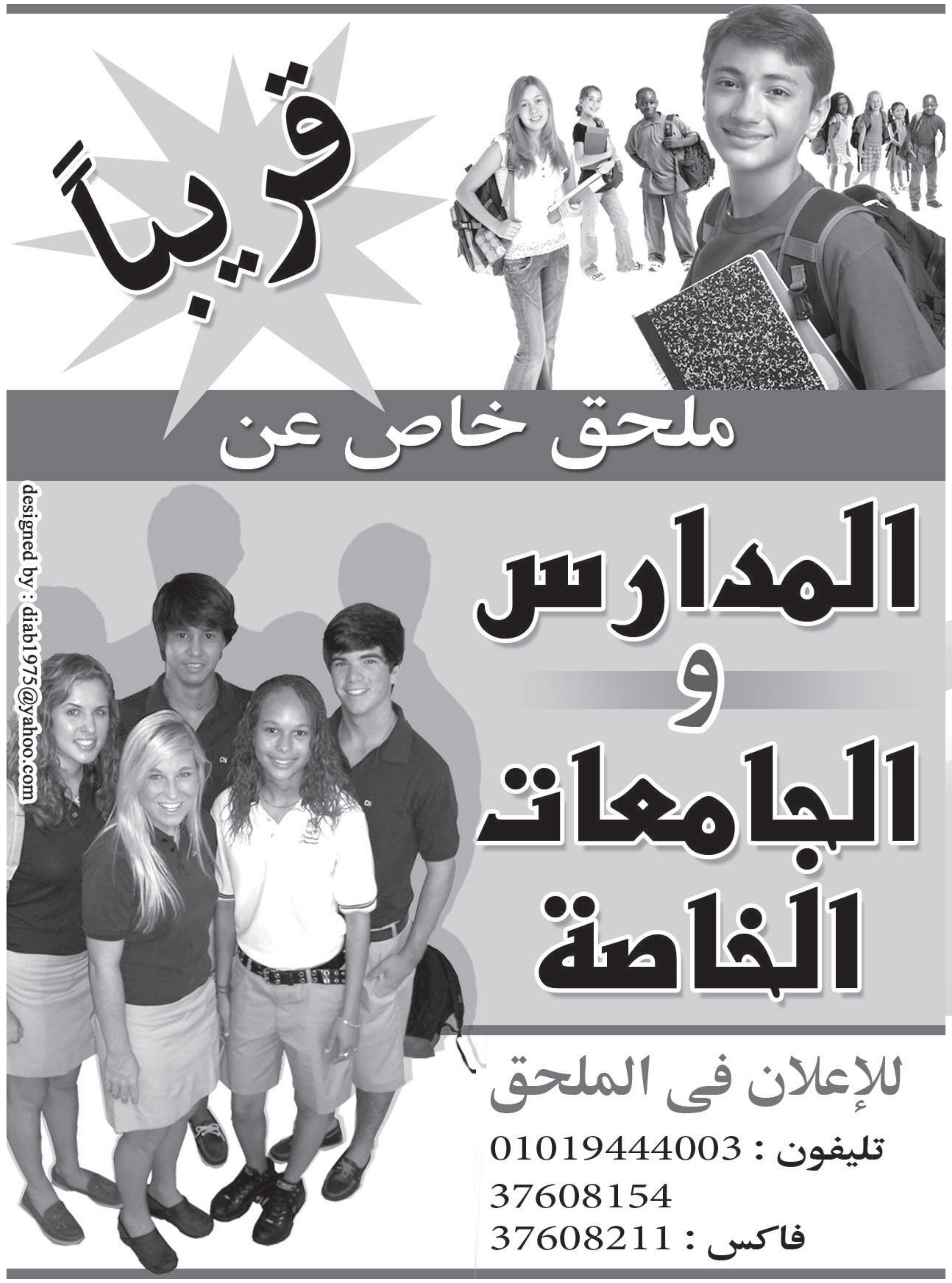

تمت بحمد الله.. بالتوفيق والنجاح

ملحق 03 المشهد
العدد الثاني والعشرون - السنة الأولى - من 17 يونيو - 23 يونيو 2012 م- 27 رجب - 3 شعبان 1433هـ

● مثال : الآية القرآنية " أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت "

15) اتسم موقف ابن رشد من مشكلة الحرية بالوسطية (صح).

● اتخذ ابن رشد لنفسه موقفا وسطا في حل مشكلة الحرية فقد قال بوجود عالمين

1) عالم الإرادة الداخلية : وهو عالم متروك فيه الحرية تماما للإنسان. ولكن في حدود الأسباب التي قدرها الله .

2) عالم الإرادة الخارجية : وهو العالم الذي قدره الله بمشيئته ووضع فيه الأسباب والعوائق التي تعرف باسم القدر.. .

. ولا تتحقق حرية الإنسان إلا بتوافق العالمين معا دون تعارض مع القدر الإلهي .

مثال : أحدد موعداً لشخص ما ولكن لا أستطيع الذهاب في الميعاد لظروف لا أتحكم فيها (تعطل المرور)

س: اشرح وجهة نظر ابن رشد التوفيقية في الحرية . " نفس الإجابة السابقة "

16) العقل والشريعة تؤكدان حرية الإرادة الإنسانية عند محمد عبده (صح) .

فالعقل يشهد بحرية الإنسان لأنه يختار أفعاله ويزن نتائجها بعقله وأفعاله تنسب إليه . وكذلك الشريعة الإسلامية قامت على مبدأ حرية الإنسان لأنها جاءت بالأوامر والتكاليف الإلهية التي تفترض حرية الإنسان في طاعتها أو عصيانها (كل نفس بما كسبت رهينة)

17) حرية الإنسان مطلقة عند محمد عبده (خطأ).

لأن حرية الإنسان ليست مطلقة بل محدودة ومتناهية فالله وحده هو الذي يملك الحرية المطلقة اللا محدودة – فالإنسان يختار أفعالاً ولكن هناك قوي تمنع حدوثها وهي قوة الله.

18) الفكر عند هيوم صورة عقلية لمدركات حسية (صح)

● لأن هيوم حلل المعرفة البشرية وانتهى إلى أن الأفكار الكلية الموجودة في العقل هي في حقيقتها مستخلصة من الجزئيات الحسية في الواقع .

. مثال : (الكرم) فكرة كلية مجردة جاءت من فكرة محسوسة مثل الضيافة . الانفاق على الفقراء .

19) الثورة على الحكم الملكي المستبد والحق الإلهي كانت من أسباب دعوة رسو للحرية . (صح)

. حيث الحكم السائد في أوربا حكم ملكي مستبد يستند إلى (نظرية الحق الإلهي المقدس) فالملك يعتبر نفسه خليفة الله في الأرض ومفوض منه لحكم الشعب وبالتالي لا يجوز محاسبته أو الاعتراض عليه .

20) هناك انفصال بين مبحث المعرفة ومبحث الوجود في الفلسفة (خطأ) .

لأن مبحث المعرفة مرتبط بمبحث الوجود لأنه يدور حول كيفية معرفة الوجود وأدوات المعرفة المستخدمة في ذلك من (حواس أو العقل أو حدس مباشر) وهل هذه المعرفة يقينية أو ظنية .

21) الشك المذهبي مرتبط بالبناء الحضاري (خطأ)

لأن الشك المذهبي مرتبط بالانهيار الحضاري الذي يعتبر الجو الملائم لانتشاره ليستكمل هدم الحياة الفكرية والاجتماعية والأخلاقية . فيظهر (التفكك في جوانب المجتمع – اختفاء الفكر الابداعي – انتشار السلبية) أما الشك المنهجي فيرتبط بالبناء الحضاري لأنه يستخدم كوسيلة للوصول إلى اليقين الذي يعتبر أساس قيام الحضارات

22) تعمق الفلسفة الوعي الإنساني (صح)

فالفلسفة تثير الوعي لدى الفرد . وهذا الوعي يكشف لنا عن مضمون الحياة ويوضح للفرد مكانته وأهدافه من هذه الحياة . كما أنه تساعده على إدراك ماهيته وحدود حريته .

23) التفكير مرادف للأسلوب (خطأ)

لأن التفكير هو عملية عقلية راقية يقوم بها الإنسان مستهدفا حل مشكلة ما أو تفسير موقف غامض أو مواجهة ظروف الحياة بوجه عام

أما الأسلوب : هو الطريقة التي من خلالها يعبر الإنسان عن فكره .

و تختلف أساليب التفكير من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر ومن عصر لآخر .

مثال: طريقة تفكير الإنسان المتحضر تختلف عن طريقة تفكير الإنسان البدائي ، وطريقة تفكير الطفل الصغير تختلف عن طريقة تفكير الرجل الناضج .

24) ترتقي دراسة الفلسفة بالمستوى العقلي للإنسان (صح)

لأن الفلسفة تعمل على تغذية تفكير الفرد والارتقاء بعقليته من خلال دراسة وجهات نظر الفلاسفة حتى يتمكن من حل مشكلات حياته الخاصة بطريقة سليمة .

مثال : الرياضي الذي يقوم باستخدام أدوات الرياضة لبناء جسمه وبعد فترة يستغني عن تلك الأدوات وتكون أدت مهمته – كذلك الحال لدارس الفلسفة قد يأتي عليه وقت ويطرحها جانباً ولكن أثرها يظل في نضج عقله .

25) توصل الغزالي إلى اليقين من خلال العقل (خطأ)

لأن الغزالي توصل إلى اليقين عن طريق × المجاهدة الصوفية

● الحدس القلبي للحقائق اليقينية

● عودة الثقة واليقين فيما كان موضع شك سابق.

26) الحرية الكاملة والمسئولية الكاملة أمران متلازمان عند سارتر (صح)

● لأنه طالما الإنسان حر وهو الذي يختار أفعاله يحدد ماهيته . فيترتب على ذلك ضرورة أن يتحمل مسئولية تلك الحرية ونتائج أفعاله التي اختارها لأنه بدون تحمل المسئولية فإن الحرية التامة للفرد سوف تؤدي للفوضى والدمار .

27) ماهية الإنسان عند سارتر .. أسبق من وجوده (خطأ)

. لأن الإنسان يوجد أولا ثم يكتسب ماهيته (صفاته) " شجاع . جبان . متعلم . جاهل " بحريته دون أي جبر .

. وقد كانت الفلسفة التقليدية عند اليونان ترى أن الماهية تسبق الوجود أي أن الإنسان لا يختار ماهيته بنفسه على عكس الفلسفة الوجودية عند سارتر .

28) التمرد على قيود ورذائل التقدم الحضاري من أسباب دعوة رسو للحرية (صح)

. حيث يرى رسو أن الإنسان في المجتمعات البدائية كان يعيش بكامل حريته ويمارس الخير والفضيلة بطبيعته وفطرته .

. وعندما ارتقى المجتمع وزاد تقدمه انتشر الطرف وفسدت الأخلاق . لذلك يجب أن يعود الإنسان إلى حياته الطبيعية الأولى لتعود إليه حريته ويتخلص من مساوئ التقدم الحضاري .

29) تتسم الأفعال الإنسانية عند هيوم بالحرية (خطأ)

● هيوم يرى أن حرية الأفعال الإنسانية هي حرية مزعومة " غير حقيقية ". فالأفعال الإنسانية ما هي إلا عمل طبيعي (آلي) تحكمه علاقة ضرورية بين البواعث والأفعال من جهة أخرى .

مثال : باعث الخوف يؤدي إلى ارتفاع الضغط وزيادة ضربات القلب .

30) تتسم الفضائل عند مسكويه بالتوسط والاعتدال (صح)

● فهو يعرف الفضيلة بأنها وسط بين رزيلتين أو طرفين مذمومين وبذلك تكون الفضائل الأربعة أوساطا بين الرذائل كما يلي :

1) العفة وسط بين الشره والخمود (انعدام الرغبات)
2) الشجاعة وسط بين الجبن والتهور .
3) الحكمة وسط بين السفه والبله .
4) العدل وسط بين الظلم والانظلام (تحمل الظلم)

31) النفس الشهوانية هي أرقى أقسام النفس عند مسكويه (خطأ)

● لأن النفس الشهوانية هي أدنى قوى النفس عند مسكويه فقد قسم مسكويه النفس إلى ثلاث قوى وهي :

1) القوة الشهوانية	2) القوة الغضبية	3) القوة العاقلة
- ويسميها البهيمية نسبة إلى البهائم. - ووظيفتها اشباع حاجات الجسد المادية كالمأكل والمشرب. - وهي مشتركة بين الإنسان والحيوان. - وتعد أدنى قوى النفس.	- ويسميها السبعية نسبة إلى السباع. - ووظيفتها الإنفعال والغضب واستخدام القوة. - وتعد أوسط قوى النفس.	- ويسميها الناطقة نسبة إلى النطق المميز للإنسان، وأيضا الملكية نسبة إلى الملائكة. - ووظيفتها التفكير والتعقل. - وتعد أسمى وأرقى قوى النفس.

32) التوكل عند محمد عبده جبرية واستكانة (خطأ)

فالتوكل عند محمد عبده ليس جبرية واستكانة وإنما ثقة بالله في السعي والعمل . أما التواكل فهو الاستكانة وعدم العمل . وكان يريد محمد عبده من ذلك استنهاض همم المسلمين الذين ركنوا في عصره إلى الكسل والخمول مما أصابهم بالتخلف والرجعية عن باقي الأمم .

33) نقد ابن رشد آراء المتكلمين في مشكلة الحرية (صح)

● الجهمية : أسقطوا التكاليف و الإنسان مثل الجمادات وهذا غير صحيح

● المعتزلة : جعلوا الإنسان شريكا لله في عملية الخلق مما يعني وجود خالق آخر للأفعال غير الله . وهذا غير صحيح .

● الأشعرية : سبق تفسيره في سؤال منفرد

س: وضح مفهوم كلا من : الجبرية . الحتمية . الحرية ؟

الجبرية	الحتمية	الحرية
. تقال على السلوك الإنساني .. وتعني عجز الإرادة العاقلة للإنسان عن الاختيار والتحكم في السلوك . لأن الإنسان يخضع في سلوكه لمؤثرات وظروف خارجة عن إرادته مثل : قدرة الله . ظروف المجتمع . الظروف الطبيعية . مثال . عدم خروجي من المنزل في جو شديد المطر	تقال على الظواهر الطبيعية .. وتعني أن كل ظاهرة طبيعية تكون مقيدة بشروط معينة تحتم حدوثها بالضرورة . . فمثلا : إذا توفرت الحرارة للمعادن تمددت .	هي الإرادة الفردية التي تختار الفعل وتميزه عن روية وتدبر مع إمكان عدم اختياره أو اختيار ضده

س: حدد المقصود : فلسفة التاريخ . فلسفة الدين . فلسفة القانون .

● فلسفة التاريخ ... هي الفلسفة التي تهدف إلى كشف القوانين العامة التي تحكم سير الأحداث التاريخية مثل : معرفة العلاقة بين الحضارة وحرية الشعوب ولا تهتم بتقرير وقائع أو أحداث جزئية (مثل ثورة 25يناير) لأن ذلك من اختصاص علم التاريخ .

● فلسفة الدين ... هي الفلسفة التي تهدف إلى تدعيم الإيمان بالله بواسطة الأدلة والبراهين العقلية .

مثال : أدلة الفلاسفة علي وجود الله .

فلسفة القانون ... هي الفلسفة التي تهدف إلى دراسة الأسس العامة التي يقوم عليها القانون مع بيان علاقته بمبادئ الأخلاق والعدالة والحرية.

س: ساهم الفلاسفة في الدعوة إلى السلام العالمي ... دلل بمثالين

1) الفارابي ... أول من نادى بالمجتمع الإنساني العالمي الذي يسوده التعاون والسلام لتحقيق السعادة متأثرا في ذلك بالقرآن الكريم وأحاديث الرسول . ودعا إلى المدينة الفاضلة .

2) راسل ... ندد بالخطر النفسي والاجتماعي للتهديد بالقنبلة الذرية . وأقام محكمة رمزية لمجرمي الحرب

3) سارتر ... هاجم سياسة بلاده الاستعمارية وخاصة في الجزائر وربط بين الحرية والسلام .

4) ياسبرز : ندد بخطر القنبلة الذرية وما تسببه من خوف و قلق

5) كانط : دعا لإنشاء هيئة متحدة لأمم العالم لحفظ السلام و التعايش السلمي بين الدول في كتابه (مشروع السلام الدائم)

س: يساهم الفيلسوف في كشف وعلاج مشكلات مجتمعه .. دلل بمثالين.

1) سقراط .. تصدى لأفكار السوفسطائيين الهدامة .
2) الغزالي ... واجه الانحرافات الدينية والفكرية في عصره .
3) جون ستيوارت مل .. ساهم في تطوير إنجلترا سياسيا واقتصاديا من خلال نظرياته الفلسفية عن الحرية والمنفعة العامة .

س: حدد المقصود بمبحث المعرفة . مبحث الوجود . مبحث القيم .

. مبحث الوجود .. هو المبحث الذي يدرس الوجود عامة في صورته الكلية ويحاول الكشف عن القوانين الكلية العامة التي تفسره . ومن موضوعاته أصل الوجود وطبيعته.

. مبحث المعرفة .. هو المبحث الذي يدور حول إمكانية معرفة الوجود ووسائل إدراكه .

. مبحث القيم .. هو المبحث الذي يهتم بدراسة القيم والمبادئ والمثل العليا التي تقوم عليها الإنسانية .. وتتمثل في :

. قيمة الحق : ويدرسها علم المنطق الذي يضع لنا قواعد التفكير السليم.

. قيمة الخير: ويدرسها علم الأخلاق الذي يضع لنا قواعد السلوك الأخلاقي .

. قيمة الجمال : ويدرسها علم الجمال الذي يهدف إلى وضع معايير التذوق والجمال الفني .

س: حدد خصائص الشك واليقين ؟

خصائص الشك :

1) التوقف عن إصدار الحكم سواء بالقبول أو الرفض " مثال القاضي "

2) القدرة على الاختيار بين النقيضين ... ورغم ذلك يرفضهما معا . وبدون هذه القدرة لا يكون الموقف شاك بل عجزا .

3) تعبير عن الحرية الذاتية ... فرفض الانحياز مع القدرة على الاختيار دليل على الحرية

4) ليس جهلا ... لأنه موقف عقلي وفلسفي واع يتخذه صاحبه بعد تفكير وتدبر طويلين . فهو لا يقف صامتا وهو يرفض وإنما ناقش كل الآراء وفندها .

خصائص اليقين :

ملحق 06 المشهد
العدد الثاني والعشرون - السنة الأولى - من 17 يونيو - 23 يونيو 2012 م- 27 رجب - 3 شعبان 1433هـ

مطابقة (صادقة) و الخشب يتمدد بالحرارة ، غير مطابقة (كاذبة)

16- يتوقف صدق القضية التحليلة علي مدي مطابقتها للواقع الخارجي (خطأ)

لأن صدقها يتوقف علي الاتساق بين الموضوع و المحمول .

مثال : 2 X 5 = 10. (اتساق) (صادقة)

– 2 X 5 = 12 (تناقض) (كاذبة)

س : طبق بالأمثلة معيار الصدق والكذب في القضية التحليلية والتركيبية(نفس الإجابة السابقة)

س: ميز بمثال بين كل من القضية الشرطية المتصلة والقضية الشرطية المنفصلة .

1) القضية الشرطية المتصلة	2) القضية الشرطية المنفصلة
. هي عبارة عن قضيتين حمليتين تربطهما أداة شرط « إذا» . مثال : إذا أمطرت السماء ابتلت الأرض . . والحكم فيها معلق على شرط حيث لا تتحقق القضية الثانية «الأرض مبتلة «إلا إذا تحققت القضية الأولى « إذا السماء أمطرت»	. هي عبارة عن قضيتين حمليتين تربطهما أداة شرط « إما ، أو « . . مثال : الحجرة إما ان تكون مضيئة أو مظلمة . . والحكم فيها معلق على شرط حيث إذا صدقت إحدى القضيتين كذبت الأخرى .

س: طريقة حل سؤال القياس : " لابد أن تعرف الآتي " :

المقصود بالكم هو : الكلية والجزئية

المقصود بالكيف هو الموجبة والسالبة

قاعدة الاستغراق تعني أن " الكليات تستغرق الموضوع والسوالب تستغرق المحمول .

يجب أن تكون المقدمة الكبرى كلية والصغرى موجبة .

إذا كانت إحدى المقدمتين جزئية كانت النتيجة جزئية . وإذا كانت إحدى المقدمتان سالبة كانت النتيجة سالبة .

– مبدأ القياس : ما ينطبق علي الكل ينطبق علي الجزء المنطبق تحته.

. عندما يطلب منك اثبات صحة القياس اكتب الآتي فقط:

×القياس صحيح لأن : 1) المقدمة الكبرى كلية

2) المقدمة الصغرى موجبة .

3) النتيجة مطابقة للمقدمات من حيث الكم والكيف والاستغراق .

نماذج محلولة للقياس

1) كون قياسا صحيحا من الشكل الأول بحيث تتفق مقدماته في الكم والكيف ثم أثبت صحته.

. بمعنى آخر : يستغرق الموضوع فقط في النتيجة .

. بمعنى آخر : تكون نتيجته ك م

و ك ك م كل الطيور مغردة "مقدمة كبرى"
ص و ك م كل العصافير طيور "مقدمة صغرى "
— — ———
ص ك ك م كل العصافير مغردة " نتيجة"

2) كون قياسا صحيحا من الشكل الأول بحيث تتفق مقدماته في الكم وتختلف في الكيف .

. بمعنى آخر : تتفق مقدماته في الكم فقط .

. بمعنى آخر : تختلف مقدماته في الكيف فقط .

. بمعنى آخر : يستغرق أكبر عدد من حدوده .

. بمعنى آخر : تكون نتيجته ك س

و ك ك س كل اليهود ليسوا شرفاء
ص و ك م كل الاسرائيون يهود "مقدمة صغرى "
— — ———
ص ك ك س كل الاسرائليون ليسوا شرفاء

3) كون قياسا منتجا من الشكل الأول بحيث تختلف مقدماته في الكم وتتفق في الكيف .

. بمعنى آخر : تختلف مقدماته في الكم فقط .

. بمعنى آخر : تتفق مقدماته في الكيف فقط .

. بمعنى آخر : يستغرق أقل عدد من حدوده .

. بمعنى آخر : لا يستغرق أيا من حدوده في النتيجة .

. بمعنى آخر : تكون نتيجته ج م

و ك ك م كل الأذكياء متفوقون
ص و ج م بعض الطلاب أذكياء "مقدمة صغرى "
— — ———
ص ك ج م بعض الطلاب متفوقون " نتيجة"

4) كون قياسا صحيحا من الشكل الأول بحيث تختلف مقدماته في الكم والكيف ثم أثبت صحته.

. بمعنى آخر : يستغرق المحمول فقط في النتيجة .

. بمعنى آخر : يفيد إحدى قضاياه استبعاد المحمول كله عن بعض الموضوع .

. بمعنى آخر : تكون نتيجته ج س

و ك ك س كل الحيونات لا تهاجر في الشتاء
ص و ج م بعض الطيور حيوانات
— — ———
ص ك ج س بعض الطيور لا تهاجر في الشتاء

5) أ . كون قياسا صحيحا من الشكل الأول تختلف مقدمتاه كما .

و ك ك م كل الكتب مفيدة "مقدمة كبرى"
ص و ج م بعض ما يقرء كتب "مقدمة صغرى "
— — ———
ص ك ج م بعض ما يقرأ مفيد " نتيجة"

ب . يجب أن يستخدم الحد الأوسط بمعنى واحد في قياس صحيح من الشكل الأول ... علل

– حيث يجب أن يكون الحد الأوسط في القياس مطابقا لقانون الهوية (أي لابد أن يكون بنفس المعنى) حتى لا يصبح القياس مكونا من أربعة حدود وهذا يتعارض مع قاعدة التركيب .

. مثال :
. كل جبن يأكل
. كل هروب جبن
—
. كل هروب يأكل

. هنا أصبح القياس يتكون من أربعة حدود وهي:

1. جبن وتعني الخوف 2. الجبن ويعني الطعام 3. هروب 4. يأكل

6) اجعل القضية (بعض الشباب ليسوا رياضيين) في قياس منتج من الشكل الأول ثم اثبت صحته .

. هذه القضية ج س لا تصلح أن تكون مقدمة كبرى لأنها جزئية ولا تصلح أن تكون مقدمة صغرى لأنها سالبة . لذلك فهي لا توضع إلا في النتيجة .

و ك ك س كل الطلبة ليسوا رياضيين
ص و ج م بعض الشباب طلبة
— — ———
ص ك ج س بعض الشباب ليسوا رياضيين

س: اذكر قيمة القياس ثم وضح نقد الفلاسفة المسلمين للاستدلال القياسي .

1- الحياة اليومية : يستخدم القياس بشكل مختصر ، مثل قولنا (فلان مذنب لأنه خالف القانون) هذا اختصار لقياس (كل من خالف القانون مذنب ، فلان خالف القانون ، فلان مذنب)

2- الفقه الاسلامي : بتطبيق القاعدة الدينية العامة علي الحالات الخاصة

3- القضاء : بتطبيق القانون العام علي الحالات الجزئية.

نقد الفلاسفة المسلمين للاستدلال القياسي :

ابن رشد : رأى أنه الوسيلة الوحيدة للمعرفة اليقينية .

ابن تيميه : رأى أن القياس لا يصلح لدراسة الظواهر الطبيعية . ودعا إلى الاستقراء الذي يعتمد على الملاحظة والتجربة

الحسن بن الهيثم : رفض القياس الأرسطي وفضل استخدام المنهج التجريبي في علم البصريات .

س: قارن بين كلا من (الرياضة البحتة والرياضة التطبيقية . المعرفات واللامعرفات) .

الرياضة البحتة	الرياضة التطبيقية
. هي ذلك الفرع من الرياضيات الذي [illegible]قوم فيه باستنباط النتائج من المقدمات . . وتتوقف صحة النتائج على صحة الاستنباط من المقدمات دون الرجوع إلى الواقع الخارجي . مثل 2 + 3 = 5	. هي ذلك الفرع من الرياضيات الذي يهتم بتطبيق النظريات الرياضية في الواقع الفعلي . .(الفيزياء.الكيمياء.علوم الفضاء)

1) المعرفات	2) اللامعرفات
. هي مجموعة من المفاهيم يستخدمها الرياضي في نسقه بمعنى محدد ودقيق . . التعريفات الرياضية « اشتراطية « بمعنى أن الباحث يشترط أن يفهم اللفظ بالمعنى الذي حدده . . من أمثلة المعرفات تعريف إقليدس الخط هو طول بغير عرض .	.هي مجموعة من المفاهيم يستخدمها الرياضي في نسقه دون تعريف ليعرف بها مفاهيم أخرى . .وهو لا يعرفها حتى لا يسير في طريق بلا نهاية . . من أمثلة اللامعرفات : الطول والعرض في تعريف الخط .

س: حدد أهم خصائص القضية الرياضية .

1) تحصيل حاصل .. فهي تحليلية لا يضيف فيها المحمول إلى الموضوع شيء جديد . ولذلك صدقها لا يرتبط بالواقع وإنما بعدم التناقض بين طرفيها .

مثال : 1 + 1 = 2 تحصيل حاصل .

2) تعبر عن اللزوم المنطقي .. فالشطر الثاني من القضية يلزم لزوما منطقيا عن الشطر الأول .

مثال (= 2) يلزم منطقيا عن الشطر الأول وهو (1 + 1)

س: اذكر أهم قواعد الاستنباط .

1. قاعدة الاستدلال : " قاعدة إثبات المقدم "

. تنص على : إذا أثبتنا صدق المقدم في القضية الشرطية المتصلة أثبتنا صدق التالي " النتيجة "

. مثال : إذا تساوي مثلثان في زاويتين وضلع مشترك ... (المقدم) كان المثلثان متطابقين " التالي "

2. قاعدة الوصل أو التقرير :

. تنص على : إذا تمت البرهنة على نظريتين بشكل مستقل فإن جمع الاثنين معا يكون نظرية مستقلة .

. مثال : إذا كانت (س) نظرية صحيحة (ص) نظرية صحيحة فإن حاصل الجمع (س) مع (ص) يؤدي إلى نظرية ثالثة صحيحة ومستقلة

س: للمسلمة " المصادرة " الرياضية شروط يجب مراعاتها .... بين ذلك.

1. الاتساق : أي عدم التناقض حتى لا تؤدي إلى نظريات متناقضة .
2. التكامل : أي كافية لإثبات النظرية.
3. الاستقلال : أي لا يشتق منها مسلمات أخري و يكون حشو زائد .

س: وضح أهم العيوب التي لاحظها المفكرون على المنطق الأرسطى .

1) عقيم لا يؤدي إلى زيادة المعرفة .. لأن نتائجه تلخيص للمقدمات .
2) دائري ... أي أنه يدور بالتفكير في دائرة لا يخرج عنها .
3) يعتمد على المصادرات " المسلمات .
4) لم يعد صالحا لتحقيق الأغراض العلمية الحديثة .

س: عرف الرياضيات .

×هي علم الكم أو المقدار سواء كان متصل كأسطح والأحجام وتدرسه الهندسة والميكانيكا . أو المنفصل مثل الأعداد ويدرسها الجبر .

س: حدد الصواب أو الخطأ مع التعليل :

1) الرياضيات نسق اسنباطي (صح)

فالنسق الرياضي هو بناء عقلي صوري مترابط الأجزاء ... ويتكون من:

1) مقدمات " وتحتوي على مجموعة من المفاهيم والقضايا الرياضية " .

2) نتائج تلزم عن المقدمات .

2) تتوقف صحة النظريات الرياضية على صحة مطابقتها للواقع (خطأ)

لأن الرياضي يقول إذا افترضت أن المقدمات صحيحة فلابد من التسليم بصحة النتائج اللازمة عنها لزوما منطقيا . فصحة النظريات تتوقف علي صحة المقدمات و نتأكد منهاب :

طريقة مباشرة : بإرجاعها إلي المقدمة

طريقة غير مباشرة : بإرجاعها إلي النظرية

س: ما هي شروط التعريف اللفظي .

1. أن يكون التعريف أوضح وأسهل من المعرف فلا يكون بالأصعب . كالأسد هو القسورة .
2. ألا يكون التعريف بالسلب كالرجل الشجاع هو ما ليس بجبان .
3. ألا يكون التعريف دائري مثل المعلم هو من يعلم .
4. ألا يكون بالألفاظ المجازية مثل القراءة غذاء الروح

س: حدد التعريفات المنطقية وغير المنطقية مع بيان السبب :

1. الأسكندرية عروس البحر الأبيض المتوسط .
(غير منطقي) . مجازي
2. المثلث شكل هندسي محاط بثلاث أضلاع متقاطعة
(منطقي) . جامع مانع .
3. الجميل هو ما ليس بقبيح .
(غير منطقي) . سلبي

مربع أرسطو

1. حكم التناقض ... لا يصدقان معا ولا يكذبان
التعليل : لعدم وجود وسط بينهما .
2. حكم التضاد ... لا يصدقان معا وقد يكذبان .

ملحق 04 المشهد
العدد الثانى والعشرون - السنة الأولى ـ من 17 يونيو ـ 23 يونيو 2012 م - 27 رجب - 3 شعبان 1433هـ

١) الانحياز الواضح والصريح لأحد النقيضين مع ترجيحه بالأدلة والبراهين .

" فاليقين ليس موافقة عمياء بل موقف عقلي واعي مدعم بالأدلة والبراهين "

٢) القدرة على الاختيار واثبات صحة أحد النقيضين .

٣) يدل على الحرية الذاتية للإنسان .. لأنه ينحاز بإرادته الحرة لأحد النقيضين دون جبر أو إلزام .

س: الشك في الحواس أحد مجالات الشك المؤقت عند كل من الغزالي وديكارت .. بين كيف تناول كل منهما هذا المجال .

رفض الغزالي الاعتماد على المعارف التي تصل إلينا عن طريق الحواس لأن المحسوسات مليئة بالأخطاء . مثال : نرى الكوكب في السماء في حجم الدينار بينما الأدلة العلمية تثبت أنه أكبر من الأرض .

أما ديكارت : رفض المعرفة عن طريق الحواس لأنها معرضة للخطأ .. مثال : نرى العصا في الماء على أنها مكسورة

س: ما النتائج المترتبة على قول بروتاجوراس (الإنسان مقياس كل شيئ).

بروتاجوراس جعل الإنسان (الفرد) مقياس كل شيئ ورد الحقيقة إلى الحواس المتغيرة .. وترتب على ذلك

- عدم وجود حقيقة ثابتة ×انعدام اليقين
- عدم وجود معيار ثابت للصواب أو الخطأ .

س: قارن بين الشك في العقل عند الغزالي وديكارت . الحدس عند الغزالي وديكارت .

الشك في العقل عند الغزالي	الشك في العقل عند ديكارت
يشك الغزالي في العقل على لسان الحواس التي جعلها تخاطبه وتقول له .. كما ظهر العقل وجعلك تكذبني قد تظهر قوة أعلى من العقل تجعلك تشك في العقل نفسه . وعدم ظهورها ليس معناه استحالة ظهورها بل تظهر بعد فترة من الزمن .	شك ديكارت في الحقائق العقلية الأولية حيث افترض وجود شيطان ماكر لديه من القدرة ما يجعله يعبس بعقل الإنسان ويصور له الوهم حقيقة.

مفهوم الحدس عند الغزالي	مفهوم الحدس عند ديكارت
الحدس عند الغزالي حدس قلبي صوفي من خلاله يتوصل للحقائق التي تعلو على مستوى البشر.	الحدس عند ديكارت حدس عقلي مباشر من خلاله توصل ديكارت إلى اثبات وجود ذاته . الله . العالم الخارجي

س: وضح مبررات الشك عند كل من الغزالي . ديكارت

١) الغزالي : حاجته للإيمان القائم على العقل وليس الإيمان الموروث (لقد كان التعطش ...).

. أما ديكارت فيرى أن هدف الشك هو ضرورة فحص أفكار العقل والتأكد من سلامة هذه الأفكار .

س: قارن بين علم أصول الفقه وعلم الكلام ؟

علم أصول الفقة	علم الكلام
١) أول حركة فكرية دينية ظهرت في الإسلام بعد وفاة الرسول ٢) تعتبر حركة إسلامية خالصة لأن مصادرها كانت القرآن والسنة . ٣) مهمتها : استنباط أحكام جديدة من الشريعة ٤) من أشهر فقهائها (الشافعي ومالك)	١) ظهر نتيجة الخلافات التي وقعت بين المسلمين و كثرة التأويلات لآيات القرآن . ٢) لم يدخلها أي مؤثرات إلا في أواخر عهدها (أدلة عقلية). ٣) مهمتها تفسير الحقائق الدينية تفسيرا عقليا والدفاع عن الإسلام ضد مهاجميه . ٤) من أشهر فرقها (الجهمية والمعتزلة والأشاعرة)

س: وضح الظروف التي أثرت في محمد عبده و المدارس التي تأثرت به .

(نشأته بمصر و تعلمه بالأزهر - تأثر بجمال الدين الأفغاني و أنشأ معه مجلة العروة الوثقي - حالة تدهور المسلمين و محاولة إيقاظ هممهم.)

١) المدرسة السياسية بزعامة سعد زغلول .

٢) المدرسة الاجتماعية بزعامة قاسم أمين .

٣) المدرسة الدينية بزعامة مصطفى المراغي .

٤) المدرسة الفلسفية بزعامة مصطفى عبد الرازق .

س: ناقش موقف الأشعري من جبرية الجهمية وحرية المعتزلة .

الجهمية	المعتزلة
. عيوبها : القول بجبرية الإنسان في الأفعال يؤدي إلى إسقاط التكليف والثواب والعقاب . . ميزتها : جعل الله هو الخالق الوحيد لكل شيء بما في ذلك أفعال الإنسان وهذا يؤكد وحدانية الله.	. عيوبها : أنها جعلت العبد يخلق أفعاله بنفسه . وهو بذلك يصبح خالقا مثل الله . وهذا يؤدي إلى الشرك بالله . . ميزتها : أنها جعلت من الحرية مبررا لنزول التكليفات ودليلا على العدل الإلهي في الثواب والعقاب .

س: حدد الجانب النقدي في فلسفة سقراط ؟

استطاع سقراط ان يوقف الطوفان الشكي السوفسطائي معتمداً علي مبدأ أساسي هو أن العقل الانساني وليس الحواس المتغيرة هي وسيلة الادراك الصحيح ، وبذلك مهد لعصر فكري جديد في المجتمع اليوناني بلغت فيه الفلسفة قمت نضجها علي يد أفلاطون و أرسطو.

س: قرر أنصار مذهب المنفعة العامة أن الإنسان بطبيعته أناني .. هل تؤيد هذا الاتجاه ؟ أذكر مبرراتك ؟

إذا وافق الطالب تكون الاجابة كما يلي: فالإنسان في نظر بنتام ومن يسعي فقط لما يحقق له منفعته الشخصية و يخفي أنانيته خوفاً من قيود المجتمع ولا تعارض في نظرهم بين منفعة الشخص و منفعة المجتمع فأقصي أمل أخلاقي أن تلتقي منفعة الفرد مع منفعة المجتمع.

إذا لم يوافق الطالب: لأن المنفعة اتجاه أناني رغم ماحولات تطويره فالمنفعة الشخصية إذا كانت في بعض الأحيان تلتقي مع منفعة المجتمع إلا أنها في الغالب تؤدي لإنهيار المجتمع .

مثال: تاجر المخدرات يسعي لمنفعته الشخصية رغم الأضرار التي يلحقها بالمجتمع .

س: حدد نقد المذهب الاجتماعي الوضعي .

١. اغفالهم دور الدين بوصفه وحيا أخلاقيا .

٢. الفرد ليس دمية يحركها المجتمع .. ولكن هناك أشخاص يغيرون في الحياة الاجتماعية مثل الزعمـاء.

٣. طبيعة الأخلاق أن تكون معياريه عامة وغير نسبية

س: اذكر نقد مذهب مسكويه الأخلاقي ؟

١. تأثر بآراء أفلاطون وأرسطو ولم يضف جديدا .

٢. لم يستخلص مذهبا جديدا من القرآن الكريم .

٣. جعل الأخلاق في قوالب جامدة بينما الفضائل تتسم بالتجديد.

س: اذكر نقد مذهب الواجب الكانطي ؟

١. أوامره المطلقة لا تصلح لتدبير شئون الحياة المختلفة .

٢. صارم .. يستبعد العواطف الإنسانية والخوف من الله .

٣. يرفض الاستثناءات التي قد تضطرنا الظروف إليها

مثال : الطبيب قد يضطر للكذب لمصلحة مريضه ولكن عند كانط يجب عليه قول الصدق .

٤. لا ينظر إلى أوامر وتعاليم الدين .

س: وضع ديكارت لمنهجه أربع قواعد للوصول إلى اليقين .. ما هي ؟

١) قاعدة البداهة والوضوح ... ويرى ديكارت أنها أهم القواعد وأخطرها ويؤكد على ضرورة أن يتحرر الإنسان من أي سلطة خلاف سلطة العقل عند البحث عن الحقيقة في أي موضوع .

٢) قاعدة التحليل ... أي تحليل المشكلة لأجزاء حتي يمكن حلها

٣) قاعدة التأليف ... أي تركيب الجزاء مرة أخري و نبدأ من البسيط إلي المركب .

٤) قاعدة الإحصاء والمراجعة.. وتتم فيها مراجعة كل الخطوات السابقة.

مثال : (الطالب عند دخوله الامتحان)

١) لا يفكر في غير الامتحان (البداهة)

٢) يقسم الأسئلة إلي ما هو بسيط وما هو صعب (التحليل)

٣) يبدأ بالإجابة علي الأسئلة السهلة ثم ينتقل إلي الصعب (التأليف)

٤) يتأكد من صحة الاجابات وعدم إغفاله لأي سؤال. (الإحصاء والمراجعة)

ثانياً : علم المنطق

س: الإنسان العادي قد يستخدم قواعد التفكير السليم في حياته اليومية دون أي دراسة لعلم المنطق .. هل توافق على ذلك ولماذ؟

- أوافق : فالإنسان العادي قد يستخدم قواعد التفكير دون أي دراسة لعلم المنطق .

. مثال : إذا قرأنا في الصحف عن عقد مؤتمر للسلام وان جميع الدول العربية ستشارك - نستنتج علي الفور أن مصر ستشارك لأن مصر جزء من الدول العربية . إذا أنت استخدمت تفكير منطقي وهو أن ما يصدق على الكل يصدق على الجزء .

. وليس معني ذلك أن الإنسان قادر علي الاستغناء عن علم المنطق .

س: عرف المنطق واذكر أهميته وفائدته ؟

. هو العلم الذي يبحث في القوانين العامة للفكر الصحيح وأهم موضوعاته الإستدلال .

. ودراسة المنطق لها فائدة للمتخصصين وغير المتخصصين تتمثل فيما يلي :

١) يساعد على فهم مبادئ الاستدلال المنطقي .

٢) يساعد على التمييز بين الأدلة السليمة وغير السليمة وبين الأدلة الكافية وغير الكافية .

٣) يساعد على تنمية الاتجاه النقدي لدى دارسيه .

٤) يساعد على استخدام الألفاظ بدقة .

٥) يساعد على تنمية الروح العلمية للفرد في التفكير .

٦) يساعد على تحرير الفرد من العاطفة والأهواء والميول الذاتية .

س: ميز بين قوانين الفكر الأساسية ؟

«قانون الهوية «الذاتية	قانون عدم التناقض	قانون الوسط المتنع «الثالث المرفوع»
.ويعني أن الشئ هو نفسه بصفاته الجوهرية مهما اختلفت صفاته العرضية (غير الأساسية) . . مثال : الإنسان هو الإنسان بصفاته الأساسية وهي الفكر مهما اختلفت درجة تعليمه أو جهله .	. ويعني أن الشئ لا يمكن أن يتصف بالصفة ونقيضها في نفس الوقت . . مثال : لا يمكن وصف العرب بأنهم أحرار ولا أحرار في نفس الوقت .	. ويعني أن الشئ إما أن يوصف بالصفة أو نقيضها ولا وسط بينهما . . مثال : إما أن يكون الطالب حاضر أو لا حاضر ولا وسط ثالث بينهما .

س: حدد الصواب أو الخطأ مع التعليل :

١. ترد قوانين الفكر الأساسية إلى قانون واحد (صح)

١) فقانون عدم التناقض صورة سالبة (نفي) لقانون الهوية .

٢) وقانون الوسط الممتنع صورة شرطية لقانون عدم التناقض .

٣) لذلك ترد جميع قوانين الفكر (لقانون الهوية) والذي يعتبر الصورة الموجبة لكل قوانين الفكر .

٢. الاستنباط أعم من الاستدلال (خطأ)

- لأن الاستنباط هو نوع من أنواع الاستدلال وهو الاستدلال الصوري الذي يركز على صورة الفكر دون مادته .

مثال: أ > ب ، ب >جـ ، ∴أ > جـ ، دون النظر إلي أ ، ب ، جـ في الواقع.

٣- هناك ارتباط بين التفكير الانساني و الاستدلال المنطقي (صح)

لأنه عندما يفكر الانسان في حل مشكلة ما فإنه ينتقل من المعلومات التي لديه عن المشكلة ليصل إلي ما يجهله .

مثال: ضابط الشرطة و الطبيب و الرياضي الذي ينتقل من المقدمات إلي النتائج التي تلزم عنها.

٤. يمكن الجمع بين نوعي الاستدلال (الاستنباط والاستقراء) في منهج واحد (صح)

- لأنه يمكن الجمع بينهما في منهج واحد مثل :

١- (المنهج العلمي المعاصر) : الذي يجمع بين الاستنباط و الاستقراء .

. مثال : سرعة الضوء = ...، ١٨٦ ميل في الثانية

٢- الاستقراء الرياضي:

مثال: الحكم علي بعض الأعداد الأولية (٣، ٥، ٧) بأنه لا تقبل القسمة إلا علي نفسها (حكم خاص) لنصل إلي (حكم عام) بأن كل الأعدا د الأولية لا تقبل القسمة إلا علي نفسها وعلي الواحد

٥. التكامل بين نوعي الاستدلال (الاستنباط والاستقراء) يؤدي إلى تكامل المعرفة العلمية (صح)

- فالعلوم التي يتعامل معها الإنسان ليست علوم صورية فقط كالمنطق والرياضات وليست واقعية فقط ، كالعلوم الطبيعية والإنسانية بل هي علوم صورية واقعية . فالمعرفة الإنسانية تكتمل بالجمع بين الاستنباط والاستقراء للوصول إلي قوانين دقيقة تصاغ بشكل رياضي وهذا سر الدقة في القوانين العلمية .

س: حدد المقصود بكل من : العلوم الصورية . علوم الواقع . العلوم الانسانية .

. العلوم الصورية : هي تلك العلوم التي نبدأ فيها من مقدمات مسلم بصحتها لنصل إلى النتائج التي تلزم عنها مثل الرياضيات والمنطق .

. علوم الواقع : هي تلك العلوم التي تدرس موضوعات ملموسه في الواقع مثل : النبات والحيوان والمعادن بهدف الكشف عن القوانين التي تفسرها مثل العلوم الطبيعية .

. العلوم الانسانية : هي تلك العلوم التي تهتم بدراسة الانسان مثل علم النفس وعلم الاجتماع .

ملحق 05 المشهد
العدد الثانى والعشرون - السنة الأولى ـ من 17 يونيو ـ 23 يونيو 2012 م - 27 رجب - 3 شعبان 1433هـ

س: عرف الاستدلال موضحاً مكوناته؟

هو الانتقال من مقدمه أو أكثر نسلم بصحتها إلي نتيجة تلزم عنها .

مكوناته:

١- مقدمة أو أكثر ٢- نتيجة ٣- علاقة منطقية

س: فرق بين الاستدلال الصوري و المادي؟

الاستدلال الصوري:يهتم بصورة الفكر ولا يرجع للواقع مثل الاستنباط

الاستدلال المادي : يهتم بمادة الفكر و يرجع للواقع ، مثل الاستقراء.

س: بين المقصود بالتعريف المنطقي و أهميته. ؟

هو إيضاح معني الشيء أو اللفظ ،

أهميته :

١- يجنب الوقوع في الخطأ

٢- الايضاح

س: وضح بمثال الفرق بين الخاصة والعرض العام .

- الخاصة : هي حد كلي يطلق على صفة غير أساسية ولكنها تميز النوع عن غيره من الأنواع .

. مثل التدخين والقراءة والكتابة بالنسبة للإنسان .

- العرض العام : . هو حد كلي يطلق على صفة غير أساسية ولا تميز النوع عن الأنواع الأخرى .

. مثل المشي . الأكل . التنفس .

س: ميز بمثال بين التعريف الشرطي والتعريف الإجرائي و التعريف القاموسي؟

- التعريف الإشتراطي : . هو إيضاح اللفظ بمعنى معين يشترط من يضعه على من يستخدمه أن يفهمه بالمعنى الذي حدده واضع التعريف .

. جميع التعريفات الرياضية اشتراطية .

مثل : تعريف إقليدس للخط بأنه (ما له طول وليس له عرض) .

- التعريف الإجرائي : هو إيضاح المصطلحات العلمية عن طريق إجراء التجارب التي توضح معناها

. جميع العلوم الطبيعية إجرائية :

مثل : السائل الحمضي هو السائل الذي يحمر ورق عباد الشمس .

- التعريف القاموسي: هو ايضاح معني اللفظ بذكر ما يساويه في اللغة من المعجم.

مثل: اليم : هو البحر

س: قارن بالأمثلة بين كل من التعريف بالحد التام والتعريف بالحد الناقص . التعريف بالرسم التام والتعريف بالرسم الناقص .

١) التعريف بالحد التام	٢) التعريف بالحد الناقص
. يكون بذكر .... الجنس القريب + الفصل . ×مثل : الإنسان حيوان ناطق يكون بذكر..... الجنس القريب + الخاصة . ×مثل : الإنسان حيوان مثقف	. يكون بذكر .... الجنس البعيد + الفصل . ×مثل : الإنسان كائن حي ناطق . يكون بذكر.... الجنس البعيد + الخاصة . ×مثل : الإنسان كائن حي مثقف

س: حدد الصواب أو الخطأ مع التعليل :

١. القطن هو الذهب الأبيض تعريف منطقي (خطأ)

- لأن التعريف هنا اشتمل على تركيب مجازي ومن شروط التعريف المنطقي ألا يكون بالألفاظ المجازية .

٢. الإنسان كائن مخترع تعريف منطقي (خطأ)

- لأنه تعريف غير جامع فهناك أفراد من الناس غير مخترعين ويجب أن يكون التعريف المنطقي جامعا مانعا

٣. يتوقف التمييز بين القضية التحليلية والتركيبية على معرفة او جهل القارئ أو السامع (خطأ)

- فالقضية التحليلية هي تحليلية في ذاتها حتي لو أضافت خبراً جديداً لأن محمولها مستمد من موضوعها ، مثل القضية ٥X٢ = ١٠ ، و القضية التركيبية هي تركيبية في ذاتها حتي لو لم تضف خبراً جديداً لأم محمولها مستمد من الواقع ، مثل القضية المعادن تتمدد بالحرارة .

ولذلك فالتمييز بين القضية التحليلية و التركيبية لا يتوقف علي معرفة أو جهل القارئ أو السامع.

س: اذكر اهمية القضية التحليلية . التركيبية ؟

. أهمية القضية التحليلية :

تساعد على إيضاح معنى الموضوع .

هي وحدة العلم الرياضي (جميع القضايا الرياضية قضايا تحليلية) لأن المحمول لا يضيف أي خبر جديد للموضوع .

التعريف الجامع المانع قضية تحليلية

مثل قولنا : الإنسان حيوان ناطق لأن المحمول لا يضيف جديداً للموضوع

. أهمية القضية التركيبية :

هي وحدة العلم الطبيعي لأن المحمول يضيف جزءاً جديداً للموضوع .

كل قضايا التاريخ قضايا تركيبية لأن محمولها مستمد من الواقع الخارجي .

كل قضايا تعامل الإنسان مع البيئة يعبر عنها في صورة قضايا تركيبية.

س: حدد هذه المفاهيم (الحد الجزئي . الحد الكلي . الحد الجمعي . الحد الموجب . الحد السالب . المفهوم . الماصدق . الفصل . الحد المنطقي . الاستغراق . القضايا المتقابلة . القضية المنطقية . سور القضية - النوع - الجنس - الحكم - القضية التحليلية - القضية التركيبية - الموضوع - المحمول - الرابطة).

- الحد الجزئي : هو الحد الذي يطلق علي شئ واحد بعينه مثل : نهر النيل .
- الحد الكلي : هو الحد الذي يطلق علي أكثر من فرد أو شئ لاشتراكهم في صفات عامة واحدة مثل : (نهر . إنسان).
- الحد الجمعي : هو الحد الذي يطلق علي عدة أفراد مجتمعين مثل: (سرب . قبيلة) .
- الحد الموجب : هو الذي يعبر مدلوله علي وجود الصفة مثل : (إنسان)
- الحد السالب : هو الذي يعبر مدلوله علي عدم وجود الصفة مثل : (لا إنسان) .
- المفهوم : هو الصفات والمعاني التي يفهمها الإنسان من اللفظ عند سماعه أو قراءته .
- الماصدق : هو الفرد أو الأفراد الذين يصدق عليهم في الواقع .
- الفصل : هو حد كلي يطلق علي صفة جوهرية تفصل النوع عن غير من الأنواع مثل النطق بالنسبة لنوع الإنسان.

×الحد المنطقي : هو لفظ أو مجموعة ألفاظ تصلح لأن تكون طرفاً في القضية نخبر به أو نخبر عنه.

- الاستغراق : هو شمول الحكم على جميع أفراد الحد المنطقي موضوعا أو محمولا .
- القضايا المتقابلة : هي التي تتفق في الموضوع والمحمول وتختلف في الكم والكيف أو الكم والكيف معا .

×القضية المنطقية : هي جملة خبرية تحتمل الصدق أو الكذب . أي يمكن الحكم عليها بالصدق أو الكذب .

أهميتها: أبسط وحدة للتفكير السليم - أساس دراسة الاستدلال.

- سور القضية : هو اللفظ أو الألفاظ التي تحدد كم وكيف القضية (أي التي تحدد نوع القضية كلية أم جزئية . موجبة أم سالبة) .

النوع : حد كلي يطلق علي عدة أفراد مشتركين في صفات معينة .

مثل : انسان يطلق علي الملايين من الأفراد .

الجنس: حد كلي يطلق علي عدة أنواع لاشتراكهم في صفات معينة

مثل : مبني يطلق علي (المنزل - المسجد)

ملحوظة هامة: الجنس أعم من النوع لأنه يطلق علي عدة أنواع لذلك نجد ما صدقات الجنس أكثر من ما صدقات النوع.

الحكم : هو المعني الذي يستخلصه الذهن من كلمات القضية (علاقة تلازمية)

القضية التحليلية : هي القضية التي لا يضيف محمولها لموضوعها أي جديد حيث تكون تعريفاً له او جزء من مفهومة أو نتيجة لازمة عنه .

القضية التركيبية : هي القضية التي يضيف محمولها لموضوعها خبراً جديداً مستمداً من الواقع الخارجي .

الموضوع : هو الحد المنطقي الذي نخبر عنه .

المحمول: هو الحد المنطقي الذي نخبر به عن الموضوع .

الرابطة : هي لفظ يفيد العلاقة بين الموضوع و المحمول - وهي إما موجبة (اتصال بين الموضوع و المحمول) أو سالبة (انفصال) .

س: فرق بمثال بين القضية المهملة والقضية الشخصية

١) القضية المهملة	٢) القضية الشخصية
. هي القضية التي ليس لها سور يحدد كمها وتعتبر كلية أو جزئية حسب ما يفهم من معناها . . مثال : المصريون فلاحون . «ج . م» . المصريون يتكلمون اللغة العربية « ك . م»	. هي التي يكون موضوعها اسم علم وتعامل معاملة الكلية . مثال : ابن رشد فيلسوف .

س: حدد الصواب أو الخطأ مع التعليل :

١. اسم العلم حد جزئي دائما (العبارة خاطئة)

. اسم العلم حد جزئي ولكن يصبح حد كلي إذا استخدم بمعنى الصفة .

- مثال : عادل طالب متفوق = حد جزئي .

عادل الحكم في الإسلام = حد كلي .

٢. العلاقة بين المفهوم والماصدق علاقة عكسية (العبارة صحيحة) .

. لأن العلاقة بين المفهوم والماصدق علاقة عكسية في حالة الصفات المؤثرة، بمعنى إذا زاد المفهوم قلت ماصدقاته والعكس .

- مثال : مفهوم طالب = ماصدقاته (جميع الطلاب) .

طالب + جامعي = ماصدقاته (طلاب الجامعة فقط) .

طالب + جامعي + كلية الآداب = ماصدقاته (طلاب كلية الآداب فقط .

٣. أي صفة تضاف إلي المفهوم تؤثر في عدد ما صدقا له (العبارة خاطئة)

. لأن الصفة التي تضاف إلي المفهوم يجب أن تكون صفة جوهرية أو تأتي بمعنى جديد حتى تؤثر في عدد ماصدقاته . وما عدا ذلك فهي لا تؤثر .

٤. يرى معظم المناطقة أن اسم العلم له مفهوم (العبارة خاطئة) .

. لأن اسم العلم ليس له مفهوم عند معظم المناطقة . لأنه عندما يولد المولود ويطلق عليه اسم كريم أو جميل فأن هذا لا يعني أن صفات الكرم والجمال تتوافر بالضرورة في المولود .

٥. اسم العلم حد جزئي بالرغم من أنه يطلق علي أفراد كثيرين (العبارة صحيحة) .

- يطلق علي فرد واحد بعينه .

- اشتراك كثيرين في نفس الاسم فهو من قبيل الصدفة وليس لوجود صفات مشتركة بينهم .

٦. العلاقة بين الجنس والنوع علاقة مطلقة (العبارة خاطئة) .

. لأن العلاقة بين الجنس والنوع علاقة نسبية متغيرة بمعنى أن الحد الكلي يمكن أن يكون جنساً مرة ونوعاً مرة أخرى في نفس الوقت (جنس لما هو أخص منه ونوعاً بالنسبة لما هو أعم منه)

- مثال : طائر يعد جنساً (لعصفور) ، ونوعاً (لكائن حي)

- مثال : قلم يعد جنساً (للقلم الرصاص) ونوعاً (أداة كتابة) .

٧. التعريف بالحد أدق التعريفات وأصعبها (العبارة صحيحة) .

. أدق أنواع التعريف لأنه يعتمد علي الفصل والفصل صفة أساسية تفصل النوع عن غيره أي صفة جامعة مانعة مثل صفة (ناطق) بالنسبة للإنسان . وأصعبها لأن الفصل يحتاج إلي متخصص فالإنسان العادي يصعب عليه تعريف الأوزون بالفصل

٨. يحول الحد الكلي إلى حد جزئي والعكس صحيح (صح)

- لأن الحد الكلي يحول إلى حد جزئي وذلك بالاشارة . والتخصيص . والاضافة .

- مثل : كتاب يحول بالاشارة إلى هذا الكتاب . وبالتخصيص كتاب الأيام لطه حسين . وبالاضافة كتابي . ويحول الحد الجزئي إلى كلي وذلك بالتعميم وحذف كلا من الاشارة والاضافة .

. بالتعميم : كتاب الأيام لطه حسين ... كتاب

حذف الإشارة : هذا الكتاب .... كتاب .

حذف الاضافة : كتابي .... كتاب

٩. كريم وبخيل لفظان متقابلان بالتناقض (خطأ)

- لأن التقابل بالتناقض يكون بين اللفظ ونفسه منفيا مثل كريم ولا كريم ، و حكمه (لا يصدقان معاً ولا يكذبان معاً لعدم وجود وسط بينهم) ، أما كريم وبخيل فهما لفظان متقابلان بالتضاد لأن التقابل بالتضاد يكون بين لفظين مثبتين و حكمه (لا يصدقان معاً وقد يكذبان معاً) لوجود وسط بينهم.

١. حكم عقلك في المشكلات التي قد تصادفك " قضية منطقية" (خطأ)

- لأن هذه العبارة جملة انشائية حيث أنها أمر ولا تعتبر قضية لأن القضية هي الجملة الخبرية التي يمكن الحكم عليها بالصدق أو الكذب .

١١. كتاب الأيام لطه حسين يعد نوعا لكتاب (خطأ)

. لأن كتاب الأيام لطه حسين (حد جزئي) والأنواع يجب أن تكون حدودا كليا .

١٢. الشباب المصري يتميز بالاصرار والعزيمة . قضية منطقية (صح) .

- لأنها جملة خبرية تحتمل الصدق أو الكذب وهي تتكون من موضوع (الشباب المصري) والمحمول (يتميز بالاصرار والعزيمة) ورابطة تحدد العلاقة بين الموضوع والمحمول وهي هنا موجبة مستترة .

١٣. الخط له طول وليس له عرض تعريف إجرائي (خطأ)

- لأنه تعريف اشتراطي يشترط مستخدمه على سامعه أن يفهمه بالمعنى المحدد له .

١٤. يسهل الوصول إلى صفة الفصل في تعريف كل الأشياء (خطأ)

- لأن الوصول إلى الفصل لا يكون إلى بالنسبة للأشياء المؤلوفة أما بالنسبة لمعظم الأشياء الطبيعية فإنه يصعب الوصول إلى الفصل لأن هذا يحتاج إلى متخصصين .

١٥- يتوقف صدق القضية التركيبية علي مدي مطابقتها للواقع الخارجي (صح)

لأن صدقها يتوقف علي مطابقتها للواقع ، مثل الحديد يتمدد بالحرارة

ملحق 02 المشهد
العدد الثانى والعشرون - السنة الأولى - من 17 يونيو - 23 يونيو 2012 م - 27 رجب - 3 شعبان 1433هـ

الدليل الجسمي	الدليل النفسي	الدليل الاجتماعي
. يتمثل في الأفعال التي يسيطر الإنسان عليها ويتحكم فيها . مثل : تحريك أعضاء الجسم أو مقاومة المرض .	. الإنسان حر بالأدلة النفسية المتمثلة في . ١. شعورنا الداخلي بأننا نسيطر على أفعالنا بصفة عامة . ٢. نحن نمتلك إرادة حره تجعلنا نختار الفعل أو لا نختاره .	١. وسائل الضبط الاجتماعي المتمثلة في (العادات والتقاليد والقانون) تعني أن الإنسان حر ومسئول عن أفعاله . ٢. وضع العقوبات دليل على حرية الإنسان وتحمله المسئولية .

١. استند أنصار كلا من الجبرية والحرية إلى الدليل الاجتماعي لدعم موقفهما .. أيهما تؤيد ولماذا .

٢. كيف استخدم كلا من فلاسفة الجبرية وفلاسفة الحرية الدليل الجسمي

س: حدد مفهوم الإلزام الخلقي. السعادة عند النفعيين. الحاسة الخلقية عند شافتسبري ؟

الإلزام الخلقي: هو ما يجب وما ينبغي أن يمارسه الفرد من سلوك أخلاقي .

السعادة عند النفعيين : هي كل فعل يحقق لصاحبه. أو يتوقع أن يحقق لصاحبه أكبر قدر ممكن من اللذة .

الحاسة الخلقية : هي حاسة عند الإنسان كامنة في داخله وهي التي تجعله يميز بين الخير والشر وتدفعه إلى عمل الخير وتحاشي الشر تلقائيا دون أي تبرير .

س: يرى الاجتماعيين الوضعيين أن القيم الأخلاقية نسبية .. هل توافق أم لا ولماذا ؟

- لا أوافق : فنسبية الأخلاق لا تعد ميزة تدعو للتفاخر لأنها تؤدي إلى:
- تفكك البناء الأخلاقي للإنسانية
- تحطم المعايير والقيم الثابتة
- صعوبة التمييز بين الخير والشر

س: تميزت الحاسة الخلقية بخصائص معينة .. ناقش بمثال

١. معنوية باطنية .. أي كامنة داخل الإنسان وتشبه الحاسة الجمالية .

٢. فطرية عامة : أي أنها ليست مكتسبة وإنما فطرية يولد الإنسان مزوداً بها. لذلك فأحكامها الأخلاقية عامة ومطلقة وتوجد في الإنسان فقط .

٣. يمكن تنميتها : بالتربية الحسنة والبيئة الطيبة ويمكن القضاء عليها بسوء التربية .

٤. تلقائية في تمييز الخير : عن الشر بالحدس المباشر دون أي تفسير .

٥. مستقلة بذاتها : فهي لا ترتبط بأي مصلحة خاصة أو بالمجتمع أو الدين لأنها وجدانية .

٦. تحمل جزاءها في داخلها : ففعل الخير يحقق الشعور بالراحة النفسية والرضا الداخلي وعكس ذلك يسبب الضيق الداخلي .

مثال: الانسان يحب النظافة حتي لوكان بعيداً عن الناس وحتي لو كان لا يشم رائحة نفسه ولا يري نفسه لأن حب النظافة نابع من الحاسة

س: ميز بين نوعي الأوامر العقلية في المجال الأخلاقي عند كانط مدعما إجابتك .

الأوامر الشرطية	الأوامر المطلقة
. وهي التي يرتبط تنفيذها بشرط معين مثل : افعل الخير لتنجو من العقاب . . وهي مجرد وسيلة لتحقيق أهداف أخرى. . لذلك فهي لا تصلح لتأسيس الأخلاق لأنها غير مطلوبة لذاتها. وهذه الأوامر رفضها كانط.	. وهي التي لا يرتبط تنفيذها بشرط معين مثل : قل الصدق دائما . . وهي غاية مطلوبة لذاتها ونابعة من العقل . . لذلك تؤسس عليها الأخلاق . . وهذه الأوامر فضلها كانط ودعا إليها .

س: الأوامر الشرطية تكون الأفعال الأخلاقية في رأي كانط (خطأ)

س: حدد المقصود بالكسب عند الأشعري.

هو الاقتران أو التلازم بين إرادة العبد وخلق الله للفعل .. حيث يصبح الفعل مكتسبا للعبد حسب إرادته ونيته دون أن يكون خالقه .

مثال : إذا رغب العبد في عمل فعل شرير مثل قتل أو سرقة هيأ الله له الظروف التي تمكنه من فعل هذا (على العبد النية وعلى الله خلق الفعل.

قارن بين الشك المذهبي والشك المنهجي .

الشك المذهبي	الشك المنهجي
١) مذهبي : لأن صاحبه يتخذه مذهبا لنفسه في التفكير طيلة حياته . ٢) دائم : أي مستمر مع الفرد مدى الحياة فلا يفكر في تغييره. ٣) هدف في ذاته : لأنه مطلوب لذاته فهو شك من أجل الشك نفسه . ٤) يؤدي إلى الشك : فصاحبه يبدأ بالشك ولا ينتهي إلا بالشك . ٥) هدام : كنتيجة حتمية لكل ما سبق مثل الشك السوفسطائي .	١) منهجي : لأن صاحبه يتخذه منهجا في التفكير ويستغني عنه بعد الوصول إلى اليقين. ٢) مؤقت : لأن صاحبه ينتهي منه بمجرد الوصول إلى اليقين . ٣) وسيلة مؤقته : للوصول إلى اليقين . ٤) يؤدي إلى اليقين : فصاحبه يبدأ بالشك وينتهي إلى اليقين . ٥) بناء : كنتيجة حتمية لكل ما سبق مثل الشك الغزالي .

س: كيف تصدى سقراط للرد على مغالطات السوفسطائيين .

تصدى سقراط للسوفسطائيين عن طريق استخدام المنهج الجدلي المتمثل في التهكم والتوليد ....

١. التهكم .. أي اصطناع الجهل أمام المتحدث حتى يقع في تناقض فيشعر بالحرج وأن سقراط كان يتهكم منه .

٢. التوليد ... أي إخراج الأفكار الصحيحة من العقول عن طريق تحليل الألفاظ وردها إلى معانيها الأصلية دون مغالطة من أجل الوصول للحقيقة.

س: اذكر أدلة وجود الجبرية عند الإنسان؟

الدليل الجسمي	الدليل النفسي	الدليل الاجتماعي
١) الدوافع الفطرية (جوع . عطش) والتي تجعل الإنسان مضطرا لأن يأكل ويشرب. ٢) الأفعال اللاإرادية (ضربات القلب. التنفس). ٣) الصفات الوراثية والأمراض (لون العين . مرض السكر).	١) السلوك الاضطراري مثل الخوف المفاجئ . ٢) السلوك الناتج عن التشاؤم والتفائل ٣) عجز الإنسان أمام الأحداث الكبرى مثل (الزلازل . مشكلة فلسطين).	١) خضوع الفرد لقيود المجتمع الذي يعيش فيه مثل : إنتسابه لطبقة معينة وإكتسابه لعادات وتقاليد مجتمعه تلقائيا.

س: حدد المقصود بالمفاهيم الآتية : الحكمة الفلسفية . الشك . اليقين . المنهج عند ديكارت – المذهب الفلسفي.

. الحكمة الفلسفية ... هي المعرفة العقلية الشاملة لإدراك حقائق الوجود و تفسيرها وحل مشكلاتها عن طريق التأمل العقلي.

. الشك ... هو التردد بين نقيضين بلا ترجيح لأحدهما على الآخر .

. اليقين .... هو الإقرار بصحة موقف معين والتأكد من صحة الأدلة التي تدعمه .

. المنهج عند ديكارت .... مجموعة من القواعد المؤكدة إذا رعاها عقل الباحث ابتعد عن الوقوع في الخطأ وبلغ اليقين في كل ما يستطيع معرفته.

– المذهب الفلسفي : هو مجموعة الأفكار التي يؤمن بها الفيلسوف متأثراً بأهوائه و ظروف عصره.

س توسط الأشعري في راي ابن رشد ليس له وجود حقيقي - وضح بمثال.

رأي ابن رشد أن التوسط ليس له وجود في الحقيقية

مثال (لا يوجد فرق بين إختياري للفعل وبين قدرتي علي تنفيذه - فكيف يحاسبنا الله علي أفعال قد خلقها لنا - فالمسئولية لابد أن تكون كاملة وليست منقوصة .

س: الشك في الحياة الشعورية أحد مراحل الشك عند الغزالي - ناقش.

لا أستطيع أن أثق في حياتي فمن الممكن أن أكتشف أنني في حلم طويل استيقظ منه علي غفله .

س: حدد الصواب أو الخطأ مع التعليل :

١) الفلسفة تحدد الاطار الفكري للمجتمع (صح)

. لأن لكل مجتمع أسس فكرية تنظمه من الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية – (فسلوك الانسان ليس عشوائي) . واستخلاص هذه الأفكار هي من صميم عمل الفلاسفة

٢) الفلسفة علم المعرفة الكلية المطلوبة لذاتها (صح)

لأن الفلسفة ليست علما جزئيا يدرس ظاهرة محددة من الكون. بل هي معرفة كلية تأملية في كافة جوانب الوجود .. مثل طبيعة الوجود والحياة والموت . وهذه المعرفة الكلية تكون في العادة مطلوبة لذاتها .

٣) تعمل الفلسفة على الارتقاء بالمجتمع ككل (صح) .

– فالفلسفة تعمل على ارتقاء مستوى الأفراد وتعميق وعيهم . وهذا يسهم بشكل فعال في نهوض المجتمع ككل من خلال الاستفادة من العقول الناضجة في تنظيم المجتمع ورقية .

٤) استخدم السوفسطائيين الشك بهدف الوصول إلى اليقين (خطأ) لأن أهداف الشك السوفسطائي تتمثل في :

١. الكسب المالي .
٢. السخرية والتسلية واثبات البراعة في فن الحوار والجدل .
٣. اثبات أن العقل البشري عاجز عن إدراك الحقيقة

٥) أنكر هيوم وجود مبدأ السببية في العالم الخارجي (صح) .

. حيث ينفي هيوم مبدأ السببية ويرفضه تماما فهو يرى أنه غير موجود في العالم الخارجي وإنما هو مجرد عادة عقلية اكتسبناها نتيجة تعاقب حدوث بعض الظواهر في ترتيب معين .

مثال : الغيوم يجعلنا نعتقد بأن الأمطار ستسقط .

٦) الأخلاق علم وضعي في نظر الاجتماعيين (صح) .

- مثل باقي العلوم الطبيعية مع بعض الاختلافات مثل أن : التجريب في علم الأخلاق ليس معمليا ولكن يعتمد على الملاحظات العلمية المقصودة لمختلف ظواهر المجتمع لأن الأخلاق تظهر في ظل الجماعة .

٧) المجتمع هو الذي يحدد القيم الأخلاقية في نظر الاجتماعيين الوضعيين (صح) .

- حيث يرفض الاجتماعيين الوضعيين ان تكون الأخلاق فطرية عند الفرد وإنما مكتسبة من المجتمع . ولذلك فهي نسبية وليست مطلقة . فالفضيلة في مجتمع معين قد تكون رزيلة في مجتمع آخر .

مثال . تعدد الزوجات يختلف من مجتمع لآخر .

٨) المجتمع هو مصدر الإلزام الخلقي في نظر الاجتماعيين الوضعيين (صح)

- فالضمير الجمعي يضم كافة المبادئ والقيم وهو الذي يحدد لنا ما يجب فعله وما ينبغي الابتعاد عنه . حيث تتحدد أخلاق الفرد وفقا للمبادئ السائدة في المجتمع.

٩) الفلسفة هي علم المبادئ الأولى لكل ظواهر الوجود (صح)

. لأن الفيلسوف لا يقتنع بالعلل القريبة المباشرة التي يقتنع بها العالم.

. مثال : (الموت)

العالم يبحث عن السبب المباشر للوفاة (سرطان . كبد).

الفيلسوف يبحث عن السبب البعيد (معنى الموت وما وراءه) بصرف النظر عن السبب القريب.

ويرتبط هذا التعريف بالتعريف الأول للفلسفة لأن المبادئ الأولي (بطبيعتها كليه وعامة وتطلب لذاتها).

١٠) الفلسفة وجهة نظر عقلية تجاه موقف ما أو ظاهرة معينة (صح)

. لأن الفلسفة وجهة نظر نابعة من خبرات الفيلسوف وظروف حياته وعصره ومجتمعه .

. فمثلا : ظاهرة الأخلاق نجد أن كل فيلسوف يعبر عن وجهة نظره ويؤيدها بالأدلة والبراهين العقلية .

١١) الحقائق اليقينية عند ديكارت متدرجة ومترابطة (صح)

. اليقين الأول (وجود النفس) يقول ديكارت أن الحقيقة التي لا يمكن إنكارها هي أنني أشك وطالما أشك فالشك دلالة على التفكير وطالما أفكر فالتفكير دلالة على الوجود (أنا أفكر إذن أنا موجود) .

. اليقين الثاني : (وجود الله) يقول ديكارت بما أنني أشك فإنني كائن ناقص فيوجد من هو أكمل مني وهو الله سبحانه وتعالى .

. اليقين الثالث : (وجود العالم) يقول ديكارت بما أن الله سبحانه وتعالى كامل إذن فهو صادق لأن صفة الكذب ليست من طبيعة الكمال وهذا الصدق الإلهي سيضمن لي صحة وجود هذا العالم .

١٢) ترتبط الأخلاق بالعقل عند مسكويه (صح)

- لأنه يؤكد علي ضرورة تأسيس الأخلاق علي القوة العقلية و فضيلتها الحكمة لأن العقل هو الي يميز الإنسان عن الحيوان. وبذلك تصبح اللذات المعنوية هي الخير الحقيقي أما اللذات الحسية المرتبطة بالقوة الشهوانية فهي ليست خيراً لأنها مشتركة مع الحيوان.

١٣) رد كانط الإلزام الخلقي إلى الوجدان والعاطفة (خطأ)

- لأن كانط رأى من الخطأ رد الإلزام الخلقي إلى الوجدان والعاطفة لأن الأحكام الخلقية ستكون حينئذ متغيرة بسبب سرعة تغير المشاعر الوجدانية وإنما يجب تأسيس الأخلاق على مبادئ العقل المطلق والتي تتمثل في فكرة الواجب .

منقوصة .

١٤) استطاع ابن رشد التوفيق بين الفلسفة والدين (صح)

- من خلال كتابة فصل المقال بين الحكمة والشريعة من الاتصال . حيث يقول ابن رشد أنه لا تعارض بين الفلسفة والدين فكلاهما يهدف إلى الوصول للحقيقة . كما أن الدين من خلال التعاليم الإنسانية يدعون إلى التعقل والتفكير .

ملحق 07 المشهد
العدد الثانى والعشرون - السنة الأولى - من 17 يونيو - 23 يونيو 2012 م - 27 رجب - 3 شعبان 1433هـ

التعليل : لوجود وسط بينهما .

٣. حكم الدخول تحت التضاد ... لا يكذبان معا وقد يصدقان . التعليل : لوجود وسط بينهما

٤. حكم التداخل :

أ) من الكلية للجزئية (يصدقان معاً وقد يكذبان)

ب) من الجزئية للكلية يكذبان معاً وقد يصدقان)

نموذج محلول لمربع أرسطو

. على فرض صدق القضية " كل الشعوب تنادي بالسلام " فما حكم القضايا التي تقابلها بالتضاد والتداخل مع التعليل .

تضاد

ك م ك س

كل الشعوب
كل الشعوب
تنادي بالسلام
لا تنادي بالسلام
"صادقة"
"كاذبة"

ج م
ج س
بعض الشعوب
تنادي بالسلام
" صادقة"

. كل الشعوب تنادي بالسلام " ك م " صادقة تقابل القضايا التالية "

. كل الشعوب لا تنادي بالسلام " ك س " كاذبة لأن القضيتان المتقابلتان بالتضاد لا يصدقان معا .

. بعض الشعوب تنادي بالسلام " ج م " صادقة " لأن ما نحكم به على الكل نحكم به على الجزء الذي يندرج تحته .

س: حدد المقصود بكل من : أوهام الجنس . أوهام الكف . أوهام السوق . أوهام المسرح . الفرض العلمي . الملاحظة العلمية . القانون العلمي – التجربة في المنهج الاستقرائي التقليدي . الاستقراء – الملاحظة العابرة- الإستقراء الحدسي عند أرسطو .

١) أوهام الجنس : هي الأخطاء التي يقع فيها الناس جميعا بحكم طبيعتهم البشرية الناقصة

. مثال : التسرع في إصدار الأحكام .

٢) أوهام الكهف : هي الأخطاء التي يقع فيها الفرد بحكم طبيعته الخاصة وتكوينه الثقافي والاجتماعي .

. ولذلك فهي متغيرة من فرد لآخر .

. مثال : التعصب . الاستهتار .

٣) أوهام السوق : هي الأخطاء التي يقع فيها الإنسان بسبب غموض اللغة أو الاستخدام الخاطئ لها .

. مثال : استخدام لفظ له أكثر من معنى مثل جبن .

٤) أوهام المسرح : هي الأخطاء التي يقع فيها الإنسان نتيجة تأثره بالمشاهير من المفكرين والفلاسفة وتصديق ما يقولون دون تفكير .

. مثل : رفض الناس لكل الآراء التي تتعارض مع أفكار أرسطو

٥) الملاحظة العلمية : هي توجيه الحواس والذهن نحو ظاهرة معينة بهدف دراستها.

٦) الفرض العلمي :هو تفسير مؤقت للظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها

٧) القانون العلمي : هو فرض علمي ثبتت صحة بالتجربة.

٨) الملاحظة العابرة : هي التي تحدث بدون قصد ولكن قد تؤدي لإكتشافات علمية .

مثال: اكتشاف نيوتن لقانون الجاذبية.

التجربة : هي ملاحظة الظاهرة في ظروف يعدها الباحث بنفسه .

أهميتها : الوسيلة الأساسية للتحقق من صحة الفرض العلمي .

الإستقراء الحدسي : هو الأنتقال من الحكم علي جزئية واحدة إلي حكم عام علي كل الجزئيات المماثلة لها .

مثال : يكفي أن أري قطعة واحدة من الحديد تتمدد بالحرارة لأحكم بالحدس ان كل الحديد يتمدد بالحرارة .

س: حدد شروط كلا من : الفرض العلمي . التجربة العلمية . الملاحظة العلمية في المنهج الاستقرائي التقليدي .

شروط الفرض العلمي:

يجب أن يبدأ من الواقع الملاحظ لا من الخيال

يجب أن يكون قابلا للتحقق من صحته .

يجب أن يكون متفق مع الحقائق العلمية التي تأكد صدقها من قبل .

يجب على الباحث عدم التمسك بالفرض الذي لم تثبت صحته .

مثال : دكتور في عالم الوراثة حاول إثبات نظرية معينة في هذا العلم ولكنه بعد ٢٠ سنة تمسكاً بها لم يثبتها

أهميته : (١- الخطوة ألأساسية نحو القانون العلمي – ٢- دليل علي قدرة الباحث علي ربط الحقائق العلمية)

شروط التجربة العلمية :

العناية بكل صغيرة وكبيرة تكشف عنها التجربة .

الحزر في استخلاص النتائج من التجربة لأن التجربة غير معصومة من الخطأ .

تفهم الطرق الفنية لإجراء التجربة وطبيعة الأجهزة المستخدمة فيها .

شروط الملاحظة العلمية :

أن يشعر الباحث بالأمان أثناءها حتى تكون ملاحظته دقيقة .

أن يكون مستعدا لها .

أن يكون موضوعها قابل للتكرار لتحقيق الدقة .

أن تشمل جميع جوانب الظاهرة .

أن تتصف بالموضوعية وتبعد عن التحيز .

الاستعانة بالأجهزة العلمية لتوفير الدقة في الملاحظة مثل الميكروسكوب .

س: حدد الصواب والخطأ مع العليل :

١. العلوم الطبيعية يقينية الصدق (خطأ)

فقوانين العلم قوانين احتمالية ترجيحية لأنها تعتمد على التعميم من الحالات الجزئية التي تم مشاهدتها ومن الممكن أن تظهر حالات جديدة تختلف مع تلك القوانين

. مثال : من المحتمل اكتشاف قطع من المعادن في المستقبل لا تتمدد بالحرارة .

٢. العلم بموضوعه وليس بمنهجه (خطأ)

. لأن العلم بمنهجه وليس بموضوعه فلابد من اتباع المنهج العلمي في التفكير والبحث بصرف النظر عن الموضوعات التي يبحثها العلماء كما يمكن للرجل العادي أن يستخدم المنهج العلمي في حياته إذا جاء تفكيره منطقيا ومستمد من الملاحظة والتجربة

٣. المنطق وثيق الصلة باللغة (صح)

-(١) المنطق يهتم بدراسة التفكير الانساني واللغة من الوسائل التي تستخدم للتعبير عن التفكير ولقد عبر أبو حيان التوحيدي عن هذه الصلة بقوله (النحو منطق لغوي والمنطق نحو عقلي) .

(٢) الاستدلال أهم موضوعات المنطق و نعبر عنه بالألفاظ و الجمل.

٤. اسهمت الحضارة المصرية في تاريخ الاستقراء (صح)

. لأن العلماء المسلمون برعوا في جميع ميادين العلم مثل ابن سينا في الطب وأبو بكر الرازي في الكيمياء والبيروني في الفلك .

٥. الاستقراء ليس نتاج للحضارة الأوربية وحدها بل اسهام لكافة الحضارات (صح)

. فالاستقراء ساهم في ظهوره كافة الحضارات الانسانية مثل الحضارة البابلية ساهمت في مجال الفلك والحضارة المصرية ساهمت في المجالات العلمية المختلفة مثل الطب والكيمياء وهذا ما أكده (برستد) بأن المصريين القدماء أو من عرفوا الاستقراء لذلك فالاستقراء لا يرجع إلى أرسطو وحده أو بيكون وحده فالاستقراء تراث إنساني .

س: ميز بين الاستقراء التام والاستقراء الناقص "العلمي"

الاستقراء التام (الكامل)	(الاستقراء الناقص (العلمي
عبارة عن فحص جميع جزئيات الموضوع الذي نبحثه جزئية جزئية ثم نعمم الحكم عليها ولهذا يسمى بالاستقراء التلخيصي مثال : معرفة عدد الطلاب الحاضرين اليوم بالمدرسة لا يصلح إلا إذا كان عدد أفراد الظاهرة محددا	عبارة عن فحص بعض جزئيات الظاهرة ثم يعمم الحكم في النتيجة. مثال : العالم الذي توصل إلى أن كل الأنهار ماؤها عذب هذا الحكم من خلال دراسة عينات من الأنهار ولم يقم تجاربه على كل الأنهار الموجودة في العالم . يعتبر استقراءا علميا ويستخدم في العلوم الطبيعية

س: فرق بين الفرض في الاستقراء التقليدي والفرض في المنهج العلمي المعاصر .

المنهج الاستقرائي التقليدي	المنهج العلمي المعاصر
. مادي .. مستمد من الواقع الملاحظ ويمكن التحقق منه بالتجربة . . الفرض هنا يشير إلى كائنات واقعية ندركها بالحواس مثل الرياح والأمطار	.صوري .. مستمد من القوانين العلمية السابقة ويمكن التحقق منه بطريقة غير مباشرة بالاستنباط . . الفرض هنا يشير إلى كائنات واقعية لكنها لا تخضع للإدراك الحسي مثل الضغط الجوي والالكترونات.

س: وضح بمثال طبيعة العلاقة بين المعرفة المباشرة والمعرفة العلمية

المعرفة المباشرة	المعرفة غير المباشرة (العلمية)
. هي معرفة تتم عن طريق الملاحظة التي تعتمد على الحواس . مثل معرفتي بسقوط المطر لأنني أرى المطر . تعتمد المعرفة غير المباشرة على المعرفة المباشرة .	. هي معرفة تتم عن طريق الملاحظة والاستدلال . . مثل : رؤيتي للأرض مبتلة (معرفة مباشرة) يجعلني استدل على أن السماء كانت تمطر (معرفة غير مباشرة)

س . حدد خطوات المنهج الاستقرائي التقليدي ؟

١. الملاحظة .٢. فرض الفروض .٣. التجربة .٤. القانون العلمي " سببي احتمالي"

س- حدد خطوات المنهج العلمي المعاصر ؟

١. الفرض الصوري .٢. ترتيب النتائج باستخدام الاستنباط .٣. التحقق من النتائج بالملاحظة .٤. القانون العلمي وصفي احتمالي.

س: فرق بين البديهيات و المسلمات ؟

وجه المقارنة	وجه المقارنة	المصادرة أو المسلمة
قديما	. قضية واضحة بذاتها .	. قضية نسلم بها دون برهان لنبرهن بها على قضايا أخرى
حديثا	. قضية سبق البرهنة عليها في مجال العلم الأعم . . تنتمي إلى علم أعم	.تنتمي إلى نفس العلم .

في الوقت الحاضر : لا فرق بين البديهية والمسلمة فكلاهما قضية مسلم بها دون برهان .

س: حدد موقف بيكون و ديكارت من منطق ارسطو ؟

كلاهما رفض المنطق الأرسطي

١) بيكون طور المنهج الاستقرائي القائم على الملاحظة والتجربة .

٢) ديكارت طور المنهج الاستنباطي الرياضي لتفادي عيوب المنطق الأرسطي

س: أذكر باختصار خطوات الجانب الايجابي في منهج بيكون الاستقرائي

١) جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة التي يدرسها .

٢) تنظيم المعلومات في قوائم وهي :

× قائمة الحضور أو الاثبات : وتضم الشواهد التي تظهر فيها الظاهرة موضوع الدراسة .

× قائمة الغياب أو النفي : وتضم الشواهد أو الحالات التي تغيب فيها الظاهرة .

× قائمة التفاوت في الدرجة : وتضم الشواهد التي تتفاوت فيها الظاهرة زيادة ونقصا .

٣) تحليل القوائم : لمعرفة ما تدل عليه بالنسبة للظاهرة موضوع الدراسة .

٤) الوصول لتفسير الظاهرة : وهو الهدف الرئيسي .

مثال: ظاهرة الحرارة تعود للحركة فالحرارة توجد بوجود الحركة و تنعدم بانعدامها.

س: تطبيق المنهج العلمي في العلوم الإنسانية يواجه بعض الصعوبات .. اشرح ثلاثة من هذه الصعوبات كل جزئية قد تأتي كسؤال منفرد .

١) تعقد الظواهر الإنسانية وصعوبة عزل عناصرها المتشابكة .

. فمن الصعب الفصل بين الظواهر الإنسانية مثلما يحدث في الظواهر الطبيعية . فمثلا من الممكن أن نعزل بين الأكسجين والهيدروجين من مكونات الماء ولكن لا يمكن عزل ظواهر الإنسان عن بعضها .

. مثال : الفشل في الدراسة له عوامل عديدة متشابكة منها (الأسرة . المدرسة . الأصدقاء ...)

٢) صعوبة الملاحظة والتجربة :

. لأن الإنسان كائن حي يحس ويدرك ولذلك تختلف سلوكياته إذا شعر أنه موضوع للملاحظة ولا يتصرف بشكل طبيعي.

. مثال : حينما يشعر الطفل بانه موضع ملاحظة من الأخرين أثناء لعبه فإنه يتوقف عن اللعب أو يغيره .

٣) صعوبة تكرار الظواهر الإنسانية :

. فالظاهرة الإنسانية (مذبحة القلعة) أقل تكرارا من الظاهرة الطبيعية (سقوط المطر)